مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)

iFAM

شرح الآجرومية

للسيد

أحمد زيني دحلان

(ت ١٣٠٤هـ)

أثراه بمقدمة علمية
الشيخ الدكتور
إحسان شان أوجاق
مؤسس مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)

حققه وعلق عليه الشيخان
أشرف بن عبد المنياوي و نضال بن محمد خير الكراد

دار الفاتح

الدار الشامية

شرح الآجرومية

للسيد

أحمد زيني دحلان

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

iFAM
İlmi Ve Fikri Araştırmalarai Merkezi
مركز الدراسات العلمية والفكرية
صامصون – تركيا
Mimar Sinan Mahallesi Atatürk bulvarı No: 61
55420 Ondokuzmayıs/SAMSUN
تلفاكس: 2966 511 362 90+ - جوال: 1580 567 543 90+ / 2683 346 850 90+
موقع الإنترنت: https://www.ifam.org.tr/ - الإيميل: mailto:info@ifam.org.tr

دار الفاتح

دار الفاتح للنشر والتوزيع
صامصون – تركيا
TEL: +90 551 629 4939
Email: yayinevifatih@gmail.com
Yayınevi Fatih / Türkiye

الدار الشامية للنشر والتوزيع

إخراج
الأستاذ محمد سنور

الدار الشامية - اسطنبول - تركيا
شارع فوزي باشا - جادة أكدينيز - مقابل جامع بالي باشا
بناء رقم - 26A مكتب رقم 26
تلفاكس: 98 92 534 212 90+
جوال: 56 08 735 534 90+
الايميل: alshamiya.tr@gmail.com

مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام iFAM)

شرح الآجرومية

للسيد

أحمد زيني دحلان

(ت: ١٣٠٤هـ)

أثراه بمقدمة علمية

الشيخ الدكتور

إحسان شان أوجاق

مؤسس مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)

قرظه

الشيخ الدكتور

محمود بن عبد الرزاق الغوثاني

حققه وعلق عليه الشيخان

أشرف بن عبد المنياوي و نضال بن محمد خير الكراد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتُّقَى
حَتَّى نَحَتْ قُلُوبُهُمْ لِنَحْوِهِ فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ
فَأُشْرِبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانِ بِالْأَلْحَانِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ لَائِقِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحِ الْخَلَائِقِ
مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ أَتْقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ
وَبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرْ جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرْ
وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ مِنَ الْوَرَى حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِي
كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةِ الْمَعَانِي
وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا
وَكَانَ خَيْرُ كُتْبِهِ الصَّغِيرَهْ كُرَّاسَةٌ لَطِيفَةٌ شَهِيرَهْ
فِي عُرْبِهَا وَعُجْمِهَا وَالرُّومِ أَلَّفَهَا الْحَبْرُ ابْنُ آجُرُّومِ
وَانْتَفَعَتْ أَجِلَّةٌ بِعِلْمِهَا مَعْ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجْمِهَا

(من نظم الإمام العمريطي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: "مَنْ تَبَحَّرَ فِي النَّحْوِ اهْتَدَى إِلَى جَمِيعِ الْعُلُومِ"(١).

الحمدُ للهِ الَّذي أنزلَ على عَبدِهِ الكتابَ تَبصِرَةً لأُولي الألبابِ، وجَعلَهُ فَصلَ الخطابِ، ووَعَدَ حاملَهُ وقارئَهُ جزيلَ الثَّوابِ، وأوصلَ تابعَهُ إلى طُرُقِ الصَّوابِ.

وَأَشْهَدُ أنَّ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، الَّذي خَضعتْ لعَظَمتِهِ الرِّقابُ، شَهادةً عاريَةً مِنَ الإرتيابِ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ المبعوثُ بأفضلِ كتابٍ صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ وعلى صَحبِهِ الأنجابِ، صلاةً وسلامًا دائمينِ إلى يومِ المآبِ.

وبعدُ:

إنَّ القرآنَ أعجزَ الفصحاءَ، وأعيا الألبَّاءَ، وأخرسَ البلغاءَ، فلم يأتوا بمثلِهِ ولو كانَ بعضُهمْ لبعضٍ ظهيرًا، واشتياقُ الأمَّةِ لِفَهمِهِ وتنفيذِ أحكامِهِ في حياتِها، وترقُّب الزَّنادقةِ لتحريفِهِ حملَ العلماءَ على تأليفِ القواعدِ العربيَّةِ وتعلُّمِها.

سمعَ أعرابيٌّ رجلًا يقرأُ: ﴿وَرَسُولِهِ﴾ بالجرِّ في: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٣]؛ فقالَ: إنْ كانَ اللهُ قد بَرِئَ مِنْ رَسولِهِ فأنا بَريءٌ مِنهُ؛ فلبّبه القارئُ إلى عُمرَ بنِ الخطَّابِ، فقصَّ الأعرابيُّ قصَّتَهُ

(١) شذرات الذهب ٢/ ٤٠٧.

وقولَـهُ، فعنـدَ ذَلـكَ أمـرَ عُمـرُ ﷺ بتعليـمِ العربيَّـةِ[١]. فَقـالَ: تَعلَّمُـوا النَّحـوَ، كَـمَا تتعلَّمُـونَ السُّـنَنَ والفرائـضَ[٢]، ثـمَّ كَتـبَ عُمَـرُ ﷺ إِلَى أَبِي مُوسَـى: «أَمَّـا بَعْـدُ فَتَفَقَّهُـوا فِي السُّـنَّةِ، وَتَفَقَّهُـوا فِي الْعَرَبِيَّـةِ، وَأَعْرِبُـوا الْقُـرْآنَ فَإِنَّـهُ عَـرَبِيٌّ»[٣].

نشـأتْ علـومٌ كثـيرةٌ في صـددِ فهـمِ وحفـظِ القـرآنِ الكريـمِ منهـا علـمُ النَّحـوِ، إنّـما نبـعَ مـن سـببٍ دينـيٍّ؛ وهـو فهـمُ القـرآنِ والسُّـنَّةِ فَهـمًا صحيحًـا.

وَأَوَّلُ مَـنْ وضعَـهُ أبـو الأَسـودِ الـدُّؤَلِيُّ، وَضـعَ الـكَلَامَ كُلَّـهُ ثلاثـةَ أضرُبٍ؛ اسـمٌ وفعـلٌ وحـرفٌ، ثـم رفعَـهُ إلى علـيٍّ، وقـالَ لـهُ: تَمِّـمْ علـى هـذا[٤].

ثُمَّ أُلِّفَتْ كتبٌ في هذا المجال، وقد تنوَّعَتْ مِنْ عَهْدِ سيبويه إلى الآنَ.

إنَّ اللّغـةَ العربيّـةَ تتعلـقُ بِفَهمِ وعمـلِ وتبليغِ الدِّيـنِ موافقاً لمرادِ اللهِ تعالى؛ لأجـلِ هـذا صـار تعلُّمُهَـا فَرضًـا مِـنْ فـروضِ الكفايـةِ، وربَّـما تعـيَّنَ تعلُّمُهَا على واحـدٍ فصَـارَ فـرضَ عَينٍ عَليـهِ؛ لأنَّ فَهـمَ الكتـابِ والسُّـنَّةِ فرضٌ، وهـذا لا يقعُ إلَّا بتعلُّـمِ اللّغَـةِ العربيَّـةِ، ومـا لا يَتـمُّ الواجـبُ إلَّا بِهِ فهـوَ واجـبٌ؛ لأنَّ الله تعالى يقـول: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ ﴾[إبراهيـم: ٤]، وقـد أنـزلَ اللهُ القـرآنَ على نبيِّـهِ العربيِّ بلسـانٍ عـربيٍّ مبينٍ.

---

(١) انظر: (تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٢)، وأورده جماعة من المفسرين منهم: (القرطبي ١/ ٢٤، النسفي ١/ ٦٦٣، أبو حيان ٥/ ٣٦٧، ابن عادل ١٠/ ١٣، السمين الحلبي ٦/ ٩).

(٢) غرر الخصائص الواضحة ٢٢١، ونسبه في العقد الفريد (٢/ ٣٠٨) لعبد الملك بن مروان.

(٣) التفسير من سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٧٠، مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ١١٦، جامع بيان العلم ١١٣٢.

(٤) وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر ٣/ ١٢.

وقال العزُّ بنُ عَبدِ السَّلام: الِاشْتِغَالُ بِعِلْمِ النَّحْوِ الَّذِي يُفْهَمُ بِهِ كَلَامُ اللهِ وَكَلَامُ رَسُولِهِ ﷺ، وَذَلِكَ وَاجِبٌ لِأَنَّ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ وَاجِبٌ، وَلَا يَتَأَتَّى حِفْظُهَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ، وَمَا لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ"[1].

فمَنْ لم يتعلَّمِ النَّحوَ فلا يَفهمُ كتابَ اللهِ، ومَنْ لم يَعلمْ كتابَ اللهِ فلا يَفهمُ دينَه، ولو تركَ النَّحوَ لتركَ فَهمَ القرآنِ الكريمِ وسنَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ.

إنَّ النَّحوَ ركنٌ في فَهمِ النّصوصِ، وإنَّ القارئَ الْمُصيبَ في الإعرابِ إمَّا يُظْهرُ غايةَ المؤلِّفِ وإمَّا يُفْسدُ العبارةَ؛ لأنَّ الإعرابَ يُظْهرُ المعنَى، فلو بَدَّلَ الرَّجلُ الحركاتِ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨] من فتحةٍ إلى ضمَّةٍ، ومن ضمَّةٍ إلى فتحةٍ؛ فقرأ: "إنَّما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ" لبَطلَ المعنى، ويكونُ الْمُعْرِبُ كافرًا إذا كان متعمِّدًا، ولو غيّرتَ (خَلَقَ اللهُ النَّاسَ) من الضَّمَّةِ إلى الفتحةِ، ومن الفتحةِ إلى الضَّمَّةِ (خَلَقَ اللهَ النَّاسُ) لفسدَ المعنى، ويكون القارئُ كافرًا إذا كان متعمِّدًا؛ ولو بدّل القارئُ الحركات في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ [البقرة: ١٣٢] مِنَ الضَّمَّةِ إلى الفتحةِ بعطفِ كلمةِ "يعقوب" على كلمةِ "بنيه" لفسد المعنى، إذ كيف يُوصِي سيدنا إبراهيمُ يَعقوبَ قبل ولادته؟! لأجلِ هذا اعتبرَ علماءُ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ تعمُّقَ المجتهدِ في النَّحوِ شرطًا أساسيًّا، فكانت المباحثُ النَّحْويَّةُ كالحروفِ بابًا رئيسًا في كُتُبِ أصولِ الفقهِ.

---

(١) قواعد الأحكام في مصالح الأنام ٢ / ٢٠٤.

أفادَ علماءُ أصولِ الفقهِ مِنْ مَباحثِ اللغةِ العربيةِ كثيرًا، وقد أَلَّفوا القواعدَ الَّتي يُتَوَصَّلُ بها إلى استنباطِ الأحكامِ الشَّرعيَّةِ العمليَّةِ المُكْتسبَةِ من أدلَّتِها التَّفصيليَّةِ موافقةً لمبادئِ اللغةِ العربيَّةِ.

مَنْ لم يَعْرِفِ النَّحوَ لم يستقمْ فهمُهُ لأحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقد أشار ﷺ إلى وجوب تَعَلُّمِ اللّغةِ العربيّةِ وتعليمِهَا؛ لأنَّ فهم السُّنَّةِ النَّبَوِّيةِ دُونَها محالٌ، فرُوي أنَّ رجلًا أخطأ في قراءته، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "**أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ**"(١).

وقد اشترطَ المحدِّثونَ تعلُّمَ النَّحوِ قبلَ روايةِ الحديثِ؛ أشار بعضهم إلى هذا، كالشعبي حيث قال: "النَّحْوُ فِي الْعِلْمِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ"(٢).

وَلَحَنَ وَكِيعٌ في روايةِ الحديثِ، فقالَ لَهُ الأعمشُ: يا أبا سفيان، تَركتَ مَا هو أَوْلَى بكَ مِنَ الحديثِ. قال وَكِيعٌ: فقلتُ: يا أبا محمَّد، وأيّ شيءٍ أَوْلَى بي مِنَ الحديثِ؟ قَالَ الأعمشُ: النَّحْوُ. فَأَمْلَى عَلَيَّ الأعمشُ النَّحْوَ، ثم أَمْلَى عَلَيَّ الحديثَ(٣).

إنَّ لِلنَّحْو مَوقعًا أساسيًّا في فَهمِ الكلماتِ المختلفةِ في التَّركيبِ، فالنَّاسُ يميِّزونَ الفرقَ بين الكلماتِ في التَّركيب، وبتغيُّرِ الإعرابِ يتغيَّرُ المعنى، فعلى سبيل المثال:

---

(١) أخرجه الإمام الحاكم في المستدرك وصححه برقم (٣٦٤٣).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٢٨، وانظر: (التمثيل والمحاضرة ١٦١، أسرار البلاغة ٧١).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٦، تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٨٦.

(أَحَسَنَ الْفُقَرَاءُ لأَحْمَدَ) الفقراءُ هم الَّذِينَ أحسنوا لأحمدَ.

(أَحَسَنَ الْفُقَرَاءَ أَحْمَدُ) أَحْمَدُ هو الَّذِي أحسن للفقراء.

(أَحَسَنُ الناسِ أحمدُ) أَحْمَدُ هو أكرمهم.

(أَحْسِنِ النَّاسَ أحمدُ) أَحْسِنْ إلى النَّاسِ يا أَحْمَدُ.

إِنَّ اللُّغـةَ العربيَّـةَ متداخلـةٌ في جميـع اللُّغـات ببـلاد الإسـلام، فلـذا يزيـد قدرهـا، وتـزداد قيمـة تعلُّمِهـا؛ فمـن هـذه الجهـة لا تُعَـدُّ اللّغـةُ العربيّـةُ لغـير العـربِ لغـةً أجنبيّـةً، فتجـدون نسـبة الكلـمات العربيّـة في اللّغـةِ التُّركيّـةِ في زمـن الدَّولـةِ العَلِيّـةِ أكثـر مـن ٥٠٪، إذ أكثـرُ العلـماءِ والمدرِّسـين في الدّولـة العُثمانيّـة قـرروا الـدّروسَ وأَلَّفـوا الكتـبَ باللّغـة العربيّـة، وهـي لم تَفْتَـحْ في بلادِ الإسـلامِ المـدارسَ الّتـي تُقَـرِّرُ الـدُّروسَ فيهـا باللّغـة التّركيّـة؛ في حـين فرضـت الـدّولُ المسـتعمرةُ التعليـمَ بلغاتهـا حـين اسـتولت عـلى أوطـان المسـلمين.

عَـدَّ المسـلمون غـيرُ العـربِ خـلال التَّاريـخِ الكتابـةَ والقـراءةَ والدِّراسـةَ باللّغـة العربيّـة عبـادةً؛ لأنّهـا قرّبـت المسـلمين إلى القـرآن الكريـم والسُّـنَّةِ النَّبوِيَّـةِ، في هـذا الصَّـدد أنشـؤوا المناهـج المتفاوتـة في تعليـم اللّغـة العربيّـة وألَّفـوا كتبًـا كثـيرة، واهتمـوا بهـا وربـما أفرطـوا في تدريسـها، حتـى في بعـض المناطـق اسـتمرَّ تدريـس اللّغـة مـع العلـوم العاليـة خمـسَ عَـشْرةَ سـنةً، فصارت كتـب اللّغـة العربيّـة غايـةً، والعلـوم الغائيّـة وسـيلةً، إذ الـشيءُ إذا تجـاوزَ حـدَّه انقلـب ضـدّه.

وقـد أفدنـا في تأليـف برنامـج المقـرَّراتِ الدِّراسـيَّةِ لمركـزِ الدِّراسـاتِ

العلميَّـةِ والفكريَّـةِ (إفـام) مُنطلقـينَ مـن التَّجـاربِ السَّـابقةِ للأمَّـةِ الإسـلاميَّةِ في تعليـم اللُّغَـةِ العربيّـةِ، ورأينـا المصلحـة الكبـيرة في منهـج الدَّولـة العُثمانيَّـةِ؛ لأنّهـا أنشـأتْ جيـلًا بهـذا المنهـجِ، وهـم دَرَسـوا في بـلاد العجـم، لكنَّهـم ألَّفـوا كتبًـا قيِّمَـةً باللُّغـةِ العربيَّـةِ، دُرِّسَـتْ في بـلاد العـرب كـ"إرشـاد العقـل السّـليم إلى مزايـا الكتـاب الكريـم" لأبي السّـعود شـيخ الإسـلام في الدَّولةِ العَليَّـة، ووضعنـا في البرنامـج عَـشرةَ كتـبٍ في النَّحـو يدرُسُـها الطَّالـبُ خـلالَ خمسِ سـنواتٍ مـع العلـوم العاليـة تدريجيًّـا، يبـدأ أوّلًا بعوامـلِ الإمـامِ البركـويِّ، ثُـمَّ العوامـلِ للإمـامِ الجرجـانيِّ، ثُـمَّ شرحِ متـنِ الآجرُّوميَّـةِ للسَّـيِّدِ أحمـدَ بـنِ زَينـي دحـلانَ، ثُـمَّ الإظهـارِ للإمـام البركـويِّ، ثُـمَّ شرحِ المُغنـي في النَّحـوِ للجاربـرديِّ، ثُـمَّ قواعـدِ الإعـرابِ لابـنِ هشـامٍ، ثُـمَّ شرحِ قطـرِ النَّـدى لابـنِ هشـامٍ، ثُـمَّ البهجـةِ المرضيَّـةِ عـلى ألفيَّـةِ ابـن مالـكٍ للإمـامِ جـلالِ الدِّيـنِ السّـيوطيِّ، ثُـمَّ شرحِ ابـنِ عَقيـلٍ عـلى ألفيَّـةِ ابـنِ مالـكٍ، فمـن يُـرِدْ أن يَـدرسَ فلسـفةَ اللُّغَـةِ العربيَّـةِ فليـدرسْ الفوائـدَ الضِّيائيَّـةَ المعـروف بـشرحِ مُـلَّا جامي، فَـإنَّ مَـنْ فَهِـمَ هـذا الكتـابَ يُلقـي الكُتُـبَ المُؤَلَّفَـةَ في سِـيمَانْتِكَ (عِلْمُ الدّلَالَـةِ اللُّغَوِيَّـةِ) خَلـفَ ظَهْـرِهِ.

نحـن لا نختـصرُ لئـلَّا يكـونَ النَّحـوُ بصـورةٍ لا يُسـمِنُ ولا يُغنـي مـن جـوعٍ، ولا نخـوضُ في الـشّروح والحـواشي؛ لئـلَّا يُمـلَّ.

وقـد لاحـظَ الإمـامُ ابـنُ الجـوزيِّ هـذا الموضـوعَ في كتابِـهِ القيِّـمِ (تلبيـسُ إبليـسَ)، فقـال: قَـدْ لبَّـسَ عَـلَى جمهورِهـم (أي أهـلِ اللُّغـةِ والأدبِ) فشـغلهم بعلـوم النَّحـوِ واللُّغَـةِ مـن المهـمات اللَّازمـة الّتـي هـي فـرضُ عـينٍ عَـنْ معرفـة

مَـا يلزمهـم عرفانُـهُ مـن العبـاداتِ، ومـا هـو أَوْلَى بهـم مـن آدابِ النُّفـوسِ وصـلاحِ القلـوبِ، وبـما هـو أفضـلُ مـن علـومِ التَّفسيرِ والحديـثِ والفقـهِ، فأذهبـوا الزَّمـانَ كلَّـهُ فِي علـومٍ لا تُـرادُ لِنفسِـها؛ بـل لغيرِهـا فَـإِنَّ الإنسـانَ إذا فهـمَ الكلمـةَ، فينبغـي أنْ يَترقَّـى إِلَى العمـلِ بِهَـا، إذ هـي مُـرَادةٌ لغيرِهـا؛ فـترى الإنسـانَ منهـم لا يـكادُ يعـرفُ مـن آدابِ الشَّريعـةِ إِلَّا القليـلَ، ولا مِـنَ الفقـهِ، ولا يلتفـت إِلَى تزكيـةِ نفسِـهِ وصـلاحِ قلبِـهِ، ومـع هَـذَا ففيهـم كِـبْرٌ عظيـمٌ، وَقَـدْ خَيَّـلَ لهـم إبليـسُ أَنَّكـم عُلـماءُ الإسـلامِ؛ لأنَّ النَّحـوَ واللُّغـةَ مـن علـومِ الإسـلامِ، وبهـا يُعـرَفُ معنـى القـرآنِ الْعَزِيـزِ؛ ولَعَمْـرِي إِنَّ هَـذَا لا يُنكـرُ، ولكـن معرفـةُ مَـا يلـزمُ مـن النَّحـوِ لإصـلاحِ اللِّسـانِ، ومـا يُحتـاجُ إليـه مـن اللُّغـةِ فِي تفسـيرِ القـرآنِ والحديـثِ أمـرٌ قريـبٌ، وَهُـوَ أمـرٌ لازمٌ، ومـا عـدا ذلـك فَضْـلٌ لا يُحتـاجُ إليـه، وإنفـاقُ الزَّمـانِ فِي تحصيـلِ هَـذَا الفاضـلِ، -وليـس بمهـمٍّ- مَـعَ تـركِ الْمُهـمِّ غَلَـطٌ، وإيثـاره عَـلَى مَـا هـو أنفـع وأعـلى رتبـة كالفقـه والحديـث غَبـنٌ، وَلَـوِ اتسـع العمـر لمعرفـة الـكلِّ كان حسـنًا، ولكـنّ العمـر قصـير فينبغـي إيثـار الأهـمِّ والأفضـل(١).

وَقَـدْ قَرّرنـا أَنْ ننـشر بالتّحقيـق والتّعليـق في صـورة التّأليـف مـن الجديـد ما يُـدَرَّسُ في (إفـام) مـن النَّحـو إلى التَّفسـير، وقـام بتحقيـق شرح متـن الآجرُّوميّـة للسّـيد أحمـد بـن زينـي دحـلان أسـتاذان مـن (إفـام)، وهمـا: الشَّـيخ أشرف بـن عيـد المنيـاوي، والشَّـيخ نضـال بـن محمـد خـير الكـراد، وطلبنـا منهـما التّعليـق والتّشـجير لأهـمّ المباحث، وقـد بـذلا جهدهمـا، وختـما

(١) تلبيس إبليس ١١٣.

هـذا العمـل في وقـت قريـب، رضي الله عنهـما وعـن صاحـب المتـن والـشّرح وأرضاهـم.

أخـيرا: أسْـأَلُ اللهَ تعـالى أنْ يوفقنـا لخدمـة دينـه وأنْ يتقبـل أعمالنـا، ويجعلهـا خالصـةً لوجهـه الكريـم، وآخـر دعوانـا أَنِ الحمـد لله رب العالمـين.

مُؤَسِّسُ مَركَزِ إِفَامَ لِلدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ

الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ/ إِحْسَانُ شَانَ أُوجَاقَ

يوم الأحد ١٠ من صفر الخير ١٤٤٢هـ

صامسون / تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي العلم والكرامات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وجمعنا بهم في أعالي الجنات.

وبعد:

فقد أطلعني الأخ المحقق الباحث الأستاذ/ أبو عاصم أشرف المنياوي على تحقيقه لشرح الآجرّوميّة للسّيد دحلان رحمه الله، فوجدته واضح العبارة، مفهوم الإشارة، وألفيته سهلًا على الطلاب، ويفيد منه ذوو الألباب؛ وقد بذل فيه جهدًا لا يخفى، وجلّ من لا يسهو، وهو بالسِّرِّ أعلم وأخفى.

وأسأل الله عزّ وجلّ له القبول ومرافقة سيدنا الرّسول في جنّات نعيمها مقيم وطلعها هضيم.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم ما قرأ النّحو طالب وتعلّم، وما أعرب معرب كتاب الله ولم يتلعثم.

والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

الدكتور محمود بن عبد الرزاق الغوثاني

مدرس اللغة العربية وآدابها بجامعة موش ألب أرسلان

كلية العلوم الإسلامية

يوم الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٤١هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على خاتمِ الأنبياءِ وسيِّدِ المرسلين، سيّدِنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعدُ:

فإنَّهُ لـمَّا كانَ النَّحوُ من أهمِّ المهمّاتِ لطالبِ العلم حتّى يفهمَ الكلامَ فهماً صحيحاً وبخاصَّة فهمَ معاني الكتابِ العزيزِ والسُّنَّةِ المطهَّرةِ؛ ولَمَّا كانت المقدِّمةُ الآجُروميَّةُ على لطيفِ حجمها اشتهرت بين العلماءِ وطلبةِ العلمِ منذُ تأليفها وحتَّى عصرنا هذا، فمن شارحٍ وناظمٍ لمتنها، ودارسٍ ومدرِّسٍ لها، ومُحَشٍّ لها ومتمّمٍ لأبوابها ومعربٍ لألفاظها؛ وكان من بين أهمِّ وأشهرِ الشّروح المعتمدةِ لدى كثيرٍ من المدرِّسين والدَّارسين شرحُ الشيخ السِّيد أحمد بن زيني دحلان - رحمه الله تعالى -؛ فقد قامَ مركزُ الدِّراسات العلميّةِ والفكريّةِ (إفام) متمثّلاً بإدارته الكريمة بتكليفنا تحقيقَ هذا الشَّرحِ المبارك خدمةً للعلمِ ولطلبةِ العلمِ في كلِّ مكانٍ، وقد سررنا أيّما سرور بهذا التَّكليف والتَّشريفِ.

نتوجه بخالصِ الشكرِ والتقديرِ لفضيلةِ الشيخ منير بن عبدِ اللهِ بن أحمد الشّيخلي لما بذلَهُ من جهدٍ في قراءة ومراجعة الكتاب.

واللهَ تعالى نسألُ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعَ به عمومَ المسلمين، وأن يتفضَّل بعظيم فضله علينا وعلى كلِّ من ساهمَ في هذا العمل المبارك، وأن يجنِّبنا الخطأَ والزَّلَلَ، إنّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وصلّى اللهُ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلَّمَ تسليمًا، والحمد للهِ ربِّ العالمين.

المحقِّقان

تركيا ــ صامسون ــ ذو الحجّةِ ١٤٤١هـ

منهجُ التّحقيقِ:

قمنا بتحريرِ النّصِّ على وفق قواعد الإملاء، مع ضبطِهِ بالشَّكلِ ضبطاً تامًّا، تسهيلاً على القارئ المبتدئِ.

قمنا بنسخِ الآياتِ القرآنيّةِ من المصحفِ الشّريفِ، مراعاةً لضبطِ اللفظِ القرآنيِّ.

قمنا بكتابةِ مقدّمَةٍ علميّةٍ تشتملُ على ترجمةِ الماتنِ والشّارح، مع ذكر الأسانيدِ التي تتّصلُ بهما، جرياً على عادةِ العلماءِ، إذ الأسانيدُ أنسابُ الكتبِ.

قمنا بالتَّعليقِ على كلامِ الشَّارحِ عندَ الضَّرورةِ نقلاً من المصادرِ العلميّةِ المعتمدَةِ، بما يكونُ فيه إفادةٌ للمبتدي وتذكرةٌ للمنتهي.

قمنا بعمل خرائط ذهنيّةٍ أوّلَ كلِّ درسٍ ليستفيدَ منها القارئُ في اختصارِ وتصوُّرِ الدَّرسِ قبلَ الشّروعِ في قراءتِهِ.

قمنا بوضعِ أسئلةٍ وتدريباتٍ في ختامِ كلِّ درسٍ، ثمَّ قمنا بإثبات إجاباتها ليتسنّى للقارئِ قياسُ مستوى تحصيلِهِ للدّرسِ.

قمنا بعزوِ ما نقلَهُ الشَّارحُ من كتبِ المتقدِّمين قدرَ الطّاقةِ حرصاً على ألّا يطول الكتابُ على القارئِ الكريمِ.

قمنا بمقابلةِ النّسخةِ المخطوطةِ مع بعضِ النُّسخِ المطبوعة القديمةِ للشّرحِ المبارك، وما كان من زيادات النسخ وضعناه بين معكوفتين [ ].

قمنا بتقسيم الكتاب إلى دروس، وذكرنا أول الدرس رقمه، تسهيلا على الدارس والمدرس.

قمنا بوضع جداول إعرابية مأخوذة من كلام الشارح.

❁ وصفُ النّسخ المعتمدة في التحقيقِ:

أولًا: مطبوعة شرح السيد دحلان على متن الآجرومية، وقد جعلناها أصلا للعمل لجودتها.

وقد طبع بمطبعة مصطفى البابي عام ١٣٧٢هـ طبعة حجرية في ٢٨ صحيفة.

ثانيًا: النسخة المخطوطة:

ورمزنا لها بالرمز (أ).

كتبت في القرن الرابع عشر الهجري بخط نسخ معتاد في ٢٩ قطعة ١٩ سطرًا.

محفوظة بمكتبة جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية برقم: ٢٨٨٧.

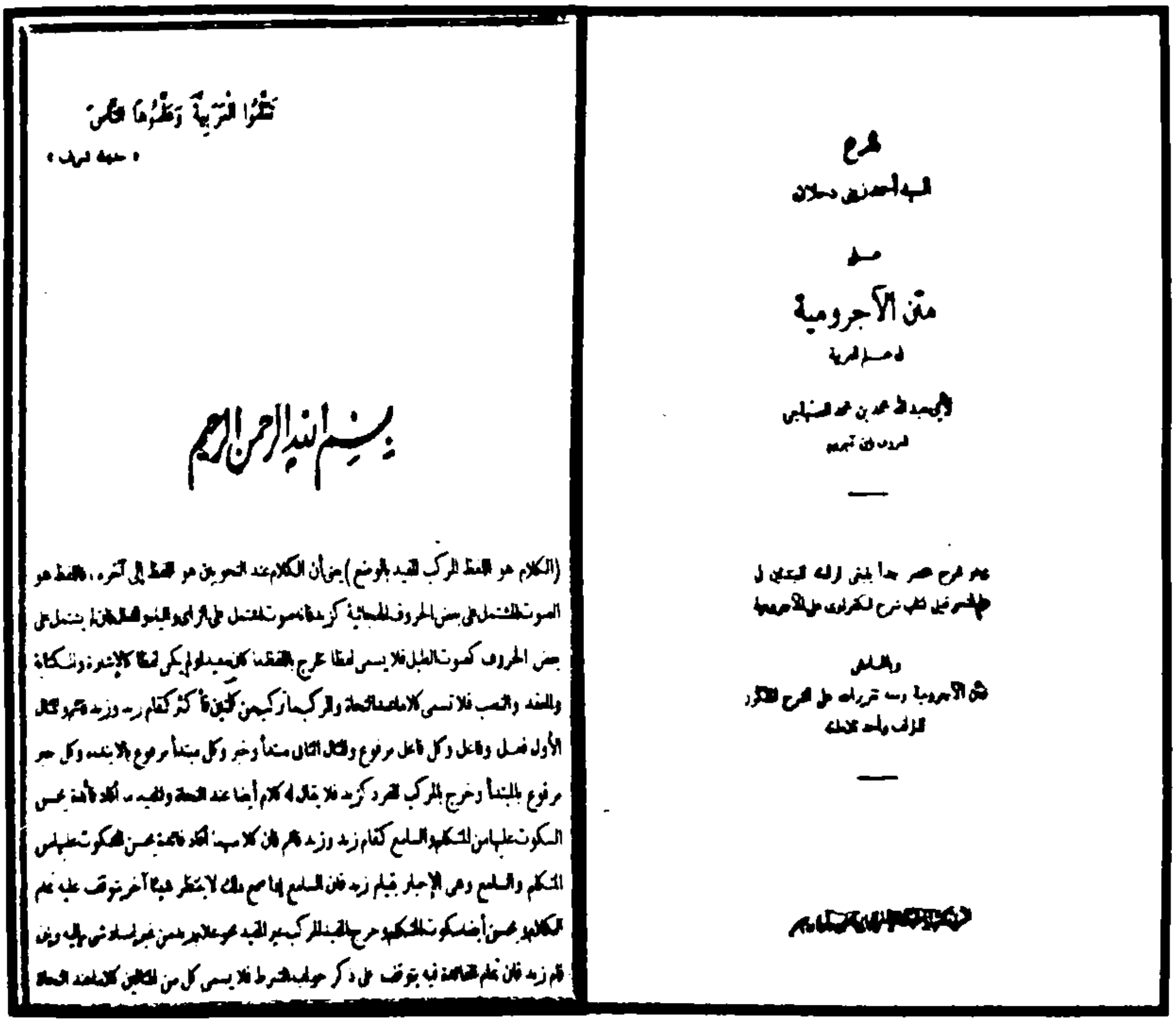
فيها بعض الأخطاء، فلم نجعلها أصلا للعمل.

ثالثًا: تشويق الخلان على شرح الآجرومية:

ورمزنا لها بالرمز (ب).

طبع بمطبعة البابي عام ١٣٠٣هـ في ٢٠٠ صحيفة، وبهامشها شرح السيد دحلان.

صورة النسخة الأصل



شرح
السيد أحمد زيني دحلان
على
متن الآجرومية
في علم العربية
لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
المعروف بابن آجروم

وهو شرح مختصر جداً ينتفع به المبتدئ في
[illegible] قبل شرح الكفراوي على الآجرومية

وبالهامش
متن الآجرومية ومعه تقريرات على الشرح المذكور
للمؤلف [illegible]

[illegible]

تعلموا العربية وعلموها الناس
« حديث شريف »

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعني أن الكلام عند النحويين هو اللفظ إلى آخره. فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فإنه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال فإنه يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظاً وخرج باللفظ ما كان مفيداً ولم يكن لفظاً كالإشارة والكتابة والعقد والنصب فلا تسمى كلاماً عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وزيد قائم فالأول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والثاني مبتدأ وخبر وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع بالمبتدأ وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام أيضاً عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع كقام زيد وزيد قائم فإن كلاً منهما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع وهي الإخبار بقيام زيد فإن السامع إذا سمع ذلك لا ينتظر شيئاً آخر يتوقف عليه تمام الكلام ويحسن أيضاً سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو [illegible] وقولنا [illegible] قام زيد فإن تمام الفائدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاماً عند النحاة

الصفحتان الأخيرتان

فهرست

شرح الأجرومية للسيد أحمد بن زيني دحلان

[illegible] كما قال ابن مالك:

والثاني اجرر وانو من أو في إذا ... لم يصلح إلا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك

والله سبحانه وتعالى أعلم

(قال مؤلفه [illegible]) [illegible] لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

(١) [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميز الإنسان بالعقل واللسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب عن الحق بالبرهان وعلى آله وأصحابه أهل العلم والعرفان.

وبعد: فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع

شرح أحمد بن زيني دحلان

على متن الأجرومية للصنهاجي

مصححا بمعرفة لجنة من العلماء برئاسة الشيخ أحمد سعد علي

القاهرة في [illegible] سنة [illegible] هـ
[illegible] م

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبي

صورة النسخة (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع يعني ان الكلام
عند النحويين هو اللفظ الى اخره فاللفظ هو الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت مشتمل على الزاي
والياء والدال فان لم يشتمل على بعض الحروف الهجائية كصوت
الطبل فلا يسمى كلاما لفظا فخرج باللفظ ما كان مفيدا ولم يكن
لفظا كالاشارة والكتابة والعقد والنصب فلا يسمى كلاما
عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فاكثر كقام زيد وزيد
قائم فالمثال الاول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والمثال
الثاني مبتدا وخبر وكل مبتدا مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع
بالمبتدا وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام ...
والمفيد ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم ...
زيد وزيد قائم فان كلا منهما افاد فائدة يحسن السكوت عليها
من المتكلم ...
...
وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير اسناد ...
وان قام زيد ...
... وقوله بالوضع ...
...

النحاة وبعضهم فسره بالوضع العربي ...
فلا يسمى كلاما عند النحاة مثال ما اجتمع فيه القيود الاربعة قام
زيد وزيد قائم فالمثال الاول فعل وفاعل والثاني مبتدا و
خبر وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع فهو كلام واقسامه
ثلاثة اسم وفعل وحرف يعني ان اجزاء الكلام التي يتالف منها ثلاثة ... الاول الاسم وهو كلمة دلت على معنى في
نفسها ولم تقترن بزمن وضعا كزيد وانا وهذا والثاني الفعل
وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا فان دلت
تلك الكلمة على زمن ماض فهي الفعل الماضي نحو قام وان دلت على
زمن يحتمل الحال والاستقبال فهي الفعل المضارع نحو يقوم وان
دلت على طلب شيء في المستقبل فهي فعل امر نحو قم الثالث الحرف
وهو كلمة دلت على معنى في غيرها نحو الى ولم وهل وقوله جاء
لمعنى يعني ان الحرف لا يكون داخلا في تاليف الكلام الا اذا كان له معنى
كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له
معنى لم يدخل في تركيب الكلام كحروف المباني نحو زاي زيد ...
فان كلا منها حرف مبنى لا حرف معنى فالاسم يعرف بالخفض
والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض يعني
ان الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالخفض نحو مررت بزيد وغلام زيد
فزيد مجرور بالباء وغلام اسمان لوجود الخفض والتنوين نحو زيد

الصفحتان الأخيرتان

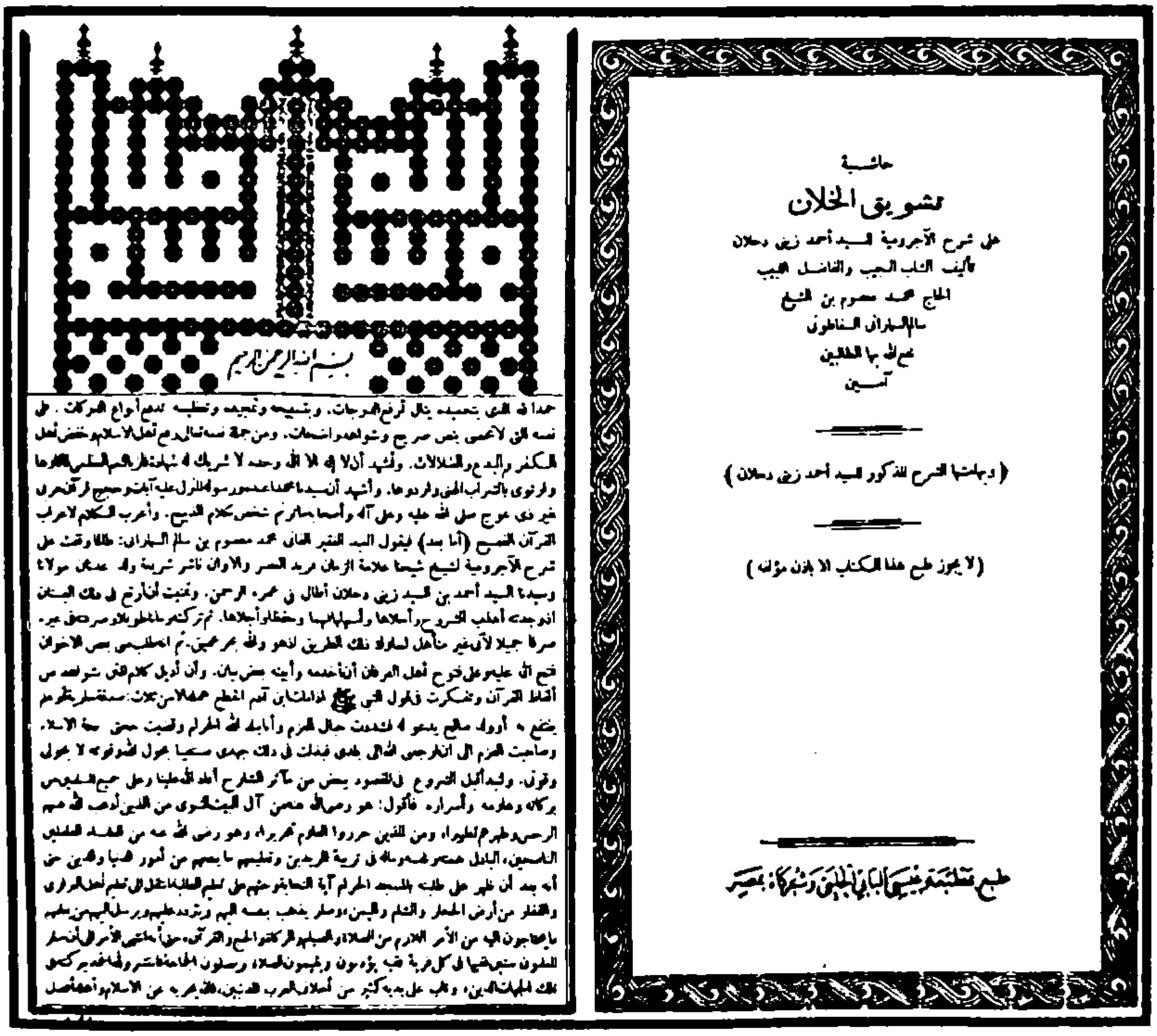


باب مخفوضات الأسماء

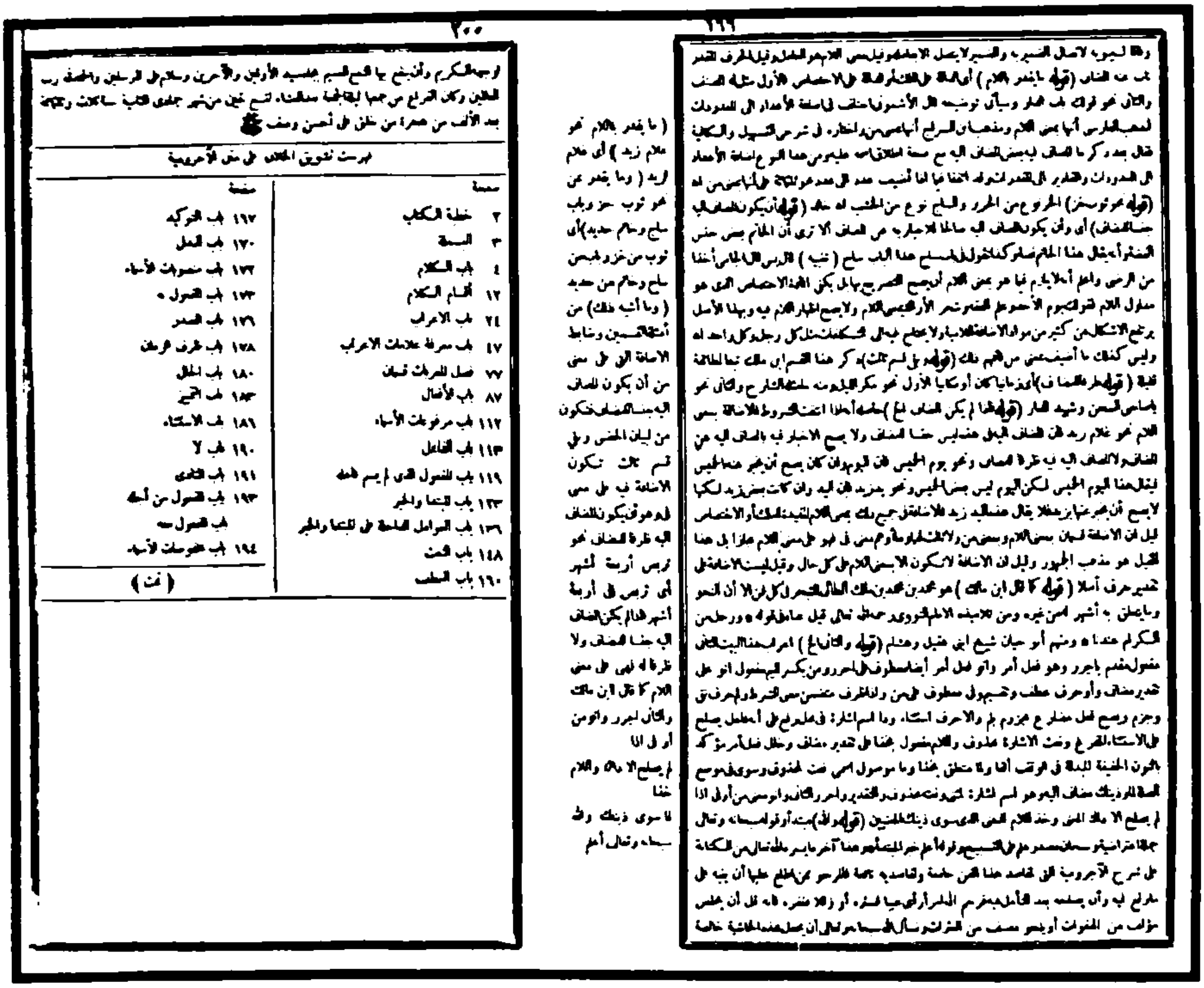
والله سبحانه وتعالى أعلم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

صورة النسخة (ب)



الصفحتان الأخيرتان



٢٠٠

وجه الكريم ولينفع بها النفع العميم في حياته الأولى والأخرى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعها ...

فهرست تشويق الخلان على متن الآجرومية

(تمت)

ترجمة المصنف الإمام ابن آجروم

اسمه ونسبه:

المقرئ النحوي الشيخ البركة الولي الواصل: أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن داود الصنهاجي الفاسي المغربي الْمَالِكِي، المعروف بابن آجُرُّوم، وَمَعْنَاهُ بلغَة البربر "الْفَقِير الصُّوفِي".

مولده:

ولد بفاس ٦٧٢هـ، فى السّنة التى توفّى فيها الإِمام ابن مالك صاحب الألفية.

شيوخه:

قرأ بفاس على الإِمام محمد بن علي الغَسَّاني.

تلاميذه:

ولداه العالمان الجليلان محمَّد وعبد الله، ومحمد بن عبد المهيمن، وأحمد بن حزب الله.

مصنفاته:

- **الآجرومية**، ألفها تجاه الْكَعْبَة الشَّرِيفَة؛ قال الحامدي في حاشية: "حُكي أنه لما ألفه ألقاه في البحر، وقال: إن كان خالصاً لله تعالى فلا يبل، فكان الأمر كذلك".

- فرائد المعاني في شرح حرز الأماني.

- له مصنفات أخرى وأراجيز.

وفاته:

تـوفي بفـاس فِي شـهر صفـر الْخَـيْر، سـنة ٧٢٣هــ وَدفـن دَاخـل بَـابِ الْجَدِيـد بِمَدِينَـة فـاس بِبِـلَاد الْمغـرب.

انظر ترجمته في:

الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع، بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويـين والنحـاة، شـجرة النـور الزكيـة في طبقـات المالكيـة، الأعـلام للـزركلي، كشـف الظنـون، سـلم الوصـول إلى طبقـات الفحـول، درّة الحجـال في أسـماء الرّجـال.

❋ ❋ ❋

ترجمة الشارح السيد أحمد بن زيني دحلان

اسمه ونسبه:

هو مفتي الشافعية بمكة المكرمة أبو العباس السيد أحمد بن السيد زيني دحلان بن السيد أحمد دحلان بن السيد عثمان دحلان بن السيد نعمة الله الحسني المكي.

مولده:

ولد -رحمه الله تعالى- سنة ١٢٣٢هـ.

شيوخه:

أخذ العلوم الشرعية عن أفاضل علماء عصره، ومنهم:

الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي، والشيخ يوسف الصاوي.

الشيخ بشرى بن هاشم الجبرتي.

الشيخ محمد سعيد المقدسي، والشيخ عبد الله سراج الحنفي، والشيخ حامد العطار، والشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد.

السيد محمد الكتبي أخذ الفقه عنه الحنفي.

القاضي ارتضا عليّ خان المدراسي الهندي.

الشمس محمد بن حسين الحبشي المكي، ومفتي المالكية السيد أبي الفوز المرزوقي.

❁ تلاميذه:

أخذ عنه الجم الغفير على اختلاف مذاهبهم وبلادهم، ومنهم:

السيد عمر شطا المكي، والشيخ محمد سعيد بابصيل المكي، والسيد سالم بن عيدروس الباعلوي المكي، والشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي، ومفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ حسين بن محمد الحبشي الباعلوي، والشهاب أحمد بن حسن العطاس، والسيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الباعلوي، والشيخ عليّ بن ظاهر المدني، والشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا المصري، والشيخ محمد شريف الدمياطي، والشيخ محمد بن محمد المرغني الاسكندري، والشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي، والشيخ نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي، والشيخ حسين علي الفتحبوري، والشيخ عبد الحليم بن أمين الأنصاري اللكهنوي، والشيخ عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الفتحبوري، والشيخ نقي علي بن رضا علي بن كاظم علي الأفغاني البريلوي، والشيخ أحمد رضا بن نقي علي بن رضا علي الأفغاني البريلوي، والشيخ خليل أحمد بن مجيد علي السهارنبوري، والشيخ عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي، والشيخ عبد العزيز بن غلام أحمد الكشميري اللكهنوي، والشيخ عبد الله بن آل أحمد الحسيني الواسطي البلكرامي، والشيخ محمد حسين بن تفضل حسين العمري المحبي الإله آبادي، والشيخ محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي، والشيخ أحمد بن محمد بن الحسن البنَّاني، والشيخ عليّ

بن سليمان الدمنتي البجمعوي، والشيخ مصطفى بن خليل التونسي، والشيخ إدريس بن عبد الهادي العلوي الفاسي، والشيخ عبد الله بن الهاشمي السلوي، والشيخ عبد الملك العلمي الفاسي، والشيخ أبو جيدة الفاسي، والشيخ محمد الطيب النيفر التونسي، والشيخ محمد المكي بن عزوز.

مصنفاته:

في أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه، حيث صنف الكتابات الحسنة والتأليفات المستحسنة، ومنها:

السيرة النبوية، طبعت مرارًا.

ثبت في مروياته.

تاريخ طبقات العلماء.

الجداول المرضية في تاريخ الدولة الإسلامية.

الفتوحات الإسلامية.

خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام.

الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين.

الدرر السنية في الرد على الوهابية.

الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو.

شرح الآجرومية.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في المحرم سنة ١٣٠٤هـ ودفن في مقبرة المعلى بالبلد الحرام.

وقد أفرد ترجمته بالتأليف السيد أبو بكر شطا برسالة سماها: "نفحة الرحمن في مناقب شيخنا سيدي أحمد دحلان".

انظر ترجمته في: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١٨١.

نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٩٥٦، ١٠٠٤، ١٠١٢، ١١٢٦، ١١٦٤، ١١٨٠، ١٢٢٢، ١٢٢٥، ١٢٦٨، ١٢٧٩، ١٢٩١، ١٣٠٦، ١٣٣٠، ١٣٤٥، ١٣٥٧، ١٣٧٥، ١٣٩٤.

فهرس الفهارس ١٧٦، ٢٣١، ٣٢٠، ٣٩٠، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩١.

الأعلام للزركلي ١/ ١٣٠، ١/ ٢٤٩.

معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩، ١٠/ ١٦.

الأسانيد التي أروي بها المتن والشرح

فَيَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ/ أَبُو عَاصِمٍ أَشْرَفُ بْنُ عِيدٍ الْمِنْيَاوِيُّ:

أولاً: الأسانيد التي أروي بها المتن

سَمِعْتُ غَالِبَ مَتْنِ الآجرومية عَامَ ١٤٣٥هـ عَلَى: [١]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ جَادِ الْمِصْرِيِّ رحمه الله تعالى، وَهُوَ عَنْ [٢]وَالِدِهِ، عَنِ [٣] الشَّيْخِ الْبَاجُورِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٤]الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٥] الشَّيْخِ الْبَلِيدِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٦]الشَّمْسِ الْبَقَرِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنْ [٧]أَبِي عِمْرَانَ الْبَقَرِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنْ [٨]أَبِي الْمَوَاهِبِ الشَّعْرَانِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٩]الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا عَامَ ١٤٣٥هـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحِبْشِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، عَنِ [٣]أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ.

وَأَخْبَرَنَا بِجَمِيعِهِ [١]الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنِ [٣]الشَّيْخِ حَبِيبِ اللهِ الشِّنْقِيطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَابِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَنِ [٥] الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِي دَحْلَانَ، وَهُوَ عَنِ [٦]الشَّيْخِ عُثْمَانَ بْنِ حَسَنٍ الدِّمْيَاطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٧]الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمِصْرِيِّ.

وَأَروي إِجَازَةً عَامَ ١٤٣٢هـ عَنِ [١]الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحِبْشِيِّ رحمه الله تعالى، وَهُوَ عَنْ [٢]أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ، عَنِ [٣]الْوَجِيهِ الْكُزْبَرِيِّ، عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُصْطَفَى الرَّحْمَتِيِّ، عَنِ

[٥]الشَّيْخ عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّابُلُسِيِّ، عَنِ [٦]النَّجْمِ الْغَزِّيِّ، عَنْ [٧]أَبِيْهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنِ [٨]الشَّيْخ زَكَرِيَّا الْأَنصَارِيِّ، عَنْ [٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّاعِي، عَنِ [١٠]الشَّيْخ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ، عَنْ [١١]أَبِي جَعْفَرٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ [١٢]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ الْمُصَنِّفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ آجُرُّومٍ رحمه الله تعالى.

ثانياً: الأسانيد التي أروي بها الشرح

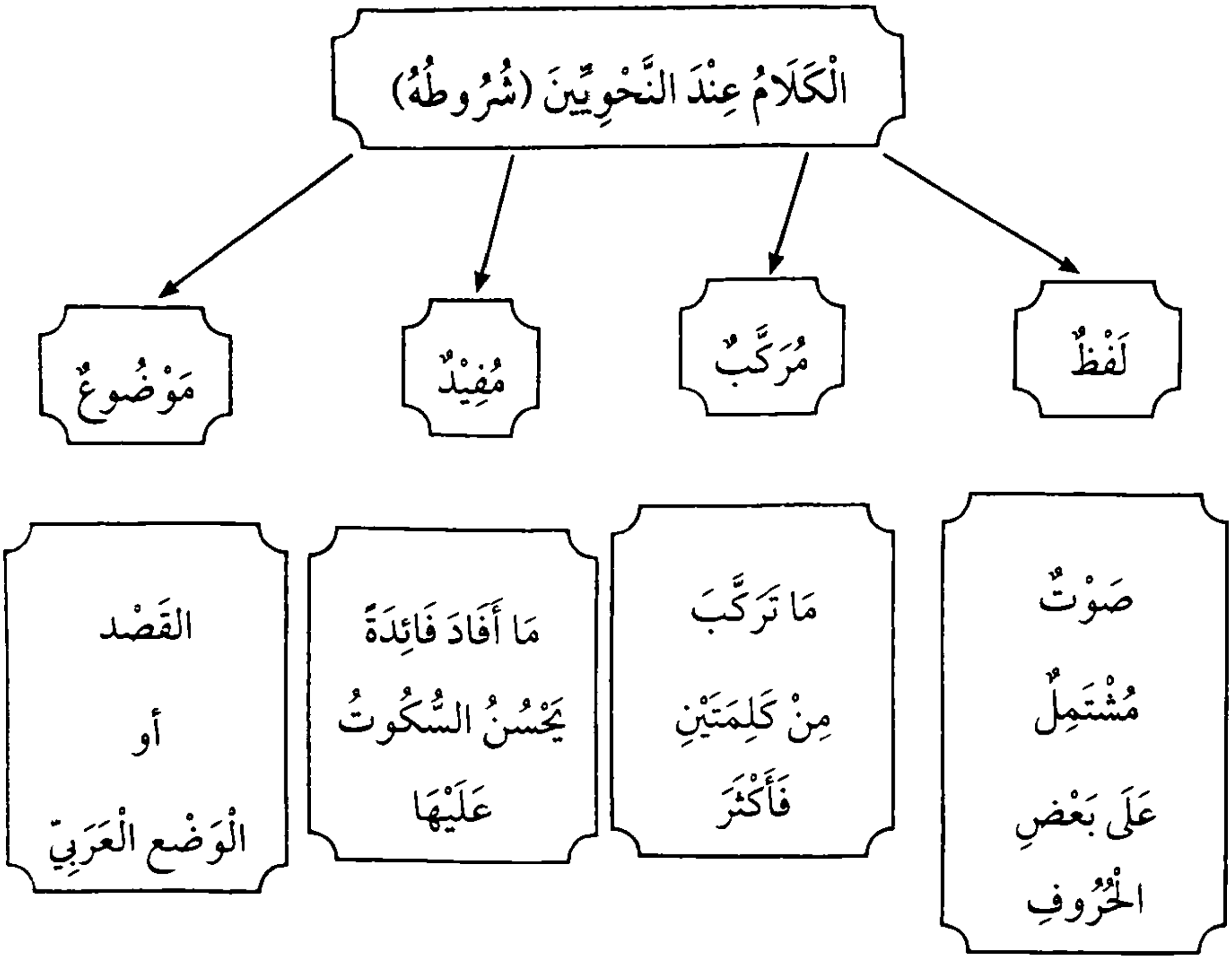
وَأَخْبَرَنَا لِبَعْضِهِ [١]الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنِ [٣]الشَّيْخ حَبِيبِ اللهِ الشِّنْقِيطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٤]الشَّيْخ مُحَمَّدٍ عَابِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَنِ [٥] الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

وَأَخْبَرَنَا عَامَ ١٤٣٥هـ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ [١]السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحِبْشِيِّ، عَنِ [٢]الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، وَهُوَ عَنْ [٣]السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبرزنجِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْمُصَنِّفِ السَّيِّدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

وَأَروي إِجَازَةً عَامَ ١٤٣٢هـ عَنِ [١]السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيِّ، وَهُوَ عَنْ [٢]الشَّيْخ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْفَرِ، وَهُوَ عَنِ الْمُصَنِّفِ السَّيِّدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

النص المحقق

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَقْسَامُ الْكَلَامِ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وبه نستعين]

(الْكَلَامُ[(١)]: هُوَ اللَّفْظُ[(٢)] الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ) يَعْنِي أَنَّ «الْكَلَامَ» عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ «هُوَ اللَّفْظُ» إِلَى آخِرِهِ.

فـ(اللَّفْظُ): هُوَ الصَّوتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ، كَـ«زَيْدٌ»، فَإِنَّهُ صَوْتٌ اشْتَمَلَ عَلَى الزَّايِ وَالْيَاءِ وَالدَّالِ، فَإِنْ لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ [الْهِجَائِيَّةِ] كَصَوتِ الطَّبْلِ، فَلَا يُسَمَّى لَفْظًا.

فَخَرَجَ بِـ(اللَّفْظُ) مَا كَانَ مُفِيدًا وَلَمْ يَكُنْ لَفْظًا، كَالْإِشَارَةِ[(٣)] وَالْكِتَابَةِ

---

(١) بدأ بالكلام على الكلمة لأنَّ بِهِ يقعُ التّفاهم والتّخاطبُ فهو المقصودُ بالذّات. (حاشية ابن الحاج ١٥).

(٢) اللفظُ في الأصل مصدرٌ لقولِكَ: «لفظَتِ الرَّحا الدّقيقَ» إذا رمتْهُ، والمرادُ بِهِ اسمُ المفعول أي الملفوظُ بِهِ، كقولِهِ تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ﴾[لقمان ١١] أي مخلوقه. (المرجع السّابق ١٥).

(٣) وتعريف الإشارة: إيماءٌ وقصدٌ إلى حاضِرٍ ليعرفه المخاطبُ بحاسّته النَّظريَّة. (الكُليّات ٢٦٣)؛ واستشهد البجائيُّ في شرحه (٦٠) بقول الشّاعر:

أشارت بطرف العينِ خيفة أهلها إشارةَ محزونٍ ولم تتكلّمِ=

وَالْعَقْدِ وَالنَّصْبِ(١)، فَلاَ تُسَمَّى كَلاَمًا عِنْدَ النُّحَاةِ.

وَ(الْمُرَكَّبُ): ما تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ(٢) فَأَكْثَرَ كَـ«قَامَ زَيْدٌ» وَ«زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَالْمِثَالُ الأَوَّلُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَكُلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَالْمِثَالُ الثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَكُلُّ مُبْتَدَإٍ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ، وَكُلُّ خَبَرٍ مَرْفُوعٌ بِالْمُبْتَدَإِ.

وَخَرَجَ بِـ(الْمُرَكَّبُ) الْمُفْرَدُ كَـ«زَيْدٌ»، فَلَا يُقَالُ لَهُ كَلَامٌ أَيْضًا عِنْدَ النُّحَاةِ.

وَ(الْمُفِيدُ)(٣): مَا أَفَادَ فائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ والسَّامِعِ(٤)، كَـ«قَامَ زَيْدٌ»، وَ«زَيْدٌ قَائِمٌ» فَإِنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالسَّامِعِ، وَهِيَ الإِخْبَارُ بِقِيَام «زَيْدٍ»، فَإِنَّ السَّامِعَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ لَا يَنْتَظِرُ شَيْئًا آخَرَ يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ تَمَامُ الْكَلَامِ وَيَحْسُنُ أَيْضًا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ.

= فأيقنتُ أنَّ الطَّرفَ قد قال مرحبًا ... وأهلًا وسهلًا بالحبيبِ المتيّمِ.

[البيتان لعمر بن أبي ربيعة، وفيهما أنَّ الإشارة نوع من الكلام، أو أنَّ الكلام قد يكون بالإشارة. (شرح الشواهد الشعرية ٣/ ١٦١).

(١) (نَصَبَ) النُّونُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِقَامَةِ شَيْءٍ وَإِهْدَافٍ فِي اسْتِوَاءٍ. وَالنَّصْبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ، وَيُقَالُ هُوَ النُّصُبُ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ تُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ. وَالنَّصَائِبُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالَيْ شَفِيرِ الْبِئْرِ فَتُجْعَلُ عَضَائِدَ. (معجم مقاييس اللغة بتصرف ٥ / ٤٣٤).

(٢) الكلمتان إمّا ملفوظٌ بهما كقام زيدٌ أو مقدّرٌ إحداهما كما في قم واستقم. (حاشية ابن الحاج ١٦).

(٣) احترزَ بهِ ممّا ليس بمفيدٍ؛ نحو: السّماءُ فوقنا والأرضُ تحتنا والنّارُ حارَّةٌ، فهذا لا يسمّى كلاماً وإن كان لفظاً مركّبًا؛ لأنه غير مفيد؛ إذ لا يجهله أحد. (شرح المكودي ٢٦).

(٤) في (ب): (يحسنُ السّكوت من المتكلم والسامع عليها).

وخَـرَجَ بــ(الْمُفِيـدُ) الْمُرَكَّـبُ غَـيْرُ الْمُفِيـدِ، نَحْـوُ: «غُـلَامُ زَيـدٍ»، مِـنْ غَـيْرِ إِسْنَادِ شَيْءٍ إِلَيْـهِ، وَ«إِنْ قَـامَ زَيْـدٌ»، فَـإِنَّ تَمَـامَ الْفَائِـدَةِ فِيـهِ يَتَوَقَّـفُ عَـلَى ذِكْـرِ جَـوَابِ الـشَّرْطِ، فَـلا يُسَـمَّى كُلٌّ مِـنَ الْمِثَالَـيْنِ كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ.

وَقَوْلُـهُ: (بِالْوَضْـعِ) فَسَّرَهُ بَعْضُهُـمْ بِــ«الْقَصْـدِ»[1] فَخَرَجَ غَـيْرُ الْمَقْصُودِ، كَكَلَامِ النَّائِـمِ وَالسَّـاهِي، فَـلَا يُسَـمَّى كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ، وَبَعْضُهُـمْ فَسَّرَهُ بِــ(الْوَضْـعِ الْعَـرَبِيِّ)[2] فَخَـرَجَ كَلَامُ الْعَجَـمِ، كَالـتُّرْكِ وَالْبَرْبَـرِ، فَـلاَ يُسَـمَّى كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ.

مِثَـالُ مَـا اجْتَمَـعَ فِيـهِ الْقُيُـودُ الأَرْبَعَـةُ: «قَـامَ زَيْـدٌ»، وَ«زَيْـدٌ قَائِـمٌ»، فَالْمِثَـالُ الأَوَّلُ فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَالثَّـانِي مُبْتَـدَأٌ وَخَـبَرٌ، وَكُلٌّ مِـنَ الْمِثَالَـيْنِ لَفْـظٌ مُرَكَّـبٌ مُفِيـدٌ بِالْوَضْـعِ، فَهُـوَ كَلَامٌ.

---

(١) وهو أن يقصد المتكلّمُ إفادَةَ السّامع. (شرح الأزهري ٦٨).

وقـال الخطيـب الشربينـي في نـور السّـجيّة ٥٨: واحـترز بـه عـن كلام النّائـم، ومـن زال عقلـه، ومـن جـرى عـلى لسـانِهِ مـا لا يقصِـدُهُ، ومحـاكاة بعـض الطّيـور، ومـا أشـبه ذلـك.

(٢) وهو جعلُ اللّفظِ دليلاً على المعنى. (شرح الأزهري ٦٧).

أسئلةُ الدَّرس الأوَّل

١) ما هو الكلام؟

٢) ما هو اللّفظ؟

٣) لماذا صوت الطّبل ليس لفظًا؟

٤) اشرح ـــ من خلال تعريف المصنّف للكلام ـــ كلمة (المفيد)؟

٥) اشرح ـــ من خلال تعريف المصنّف للكلام ـــ كلمة (بِالوَضْعِ).

٦) أعرب الأمثلةَ الآتِيةَ:

قامَ زيدٌ ـــ ينجحُ المجتهدُ ـــ لا يفلحُ الكسولُ ـــ زيدٌ قائمٌ ـــ محمّدٌ صفوةُ المرسلين.

أَقْسَامُ الكَلَامِ

- **اسْمٌ**: كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ وَضْعًا
- **فِعْلٌ**: كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا، واقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ وَضْعًا
- **حَرْفٌ**: كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى في غَيْرِهَا

الفِعْلُ

- **مَاضٍ**: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ مَاضٍ
- **مُضَارِعٌ**: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ يَحْتَمِلُ الحَالَ والاستقبال
- **أَمْرٌ**: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

الدَّرْسُ الثَّاني (٢)

(وَأَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى).

(وَأَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ) يَعْنِي أَنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا ثَلاثَةُ أَقْسَامٍ[1]:

الْأَوَّلُ: الِاسْمُ[2]: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ وَضْعًا كـ «زَيْدٍ»، وَ«أَنَا»، وَ«هَذَا».

الثَّانِي: الْفِعْلُ[3]: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، واقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ وَضْعًا.

فَإِنْ دَلَّتْ تِلْكَ الْكَلِمَةُ عَلَى زَمَنٍ مَاضٍ فَهِيَ الْفِعْلُ الْمَاضِي، نَحْوُ: «قَامَ».

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى زَمَنٍ يَحْتَمِلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ، فَهِيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، نَحْوُ: «يَقُومُ».

---

(١) قيل: ولا يختصُّ هذا باللغة العربيّة، بل في كلّ لغة، لأنَّ هذه الثّلاثة يُعَبَّرُ بها عن كلّ ما يخطر بالبال، ويُتَوَهَّمُ في الخيال. (شرح البِجائيّ ٦٣).

(٢) قدّمَهُ على قسيميه لشرفِهِ عليهما بوقوعِهِ في ركني الإسناد، وبالإخبارِ بهِ وعنهُ. (حاشية القليوبيّ ١٤١).

(٣) وقدَّمَهُ على الحرفِ لشرفِهِ عليه بوقوعِهِ في أحَدِ ركني الإسناد، وبالإخبارِ بِهِ. (المصدر السّابق ١٤٢).

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَهِيَ فِعْلُ الْأَمْرِ[١]، نَحْوُ: «قُمْ».

الثَّالِثُ: الْحَرْفُ: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ: «إِلَى»، وَ«هَلْ»، وَ«لَمْ».

وَقَوْلُهُ: (جَاءَ لِمَعْنًى)[٢] يَعْنِي بِهِ أَنَّ الْحَرْفَ لا يَكُونُ لَهُ دَخْلٌ فِي تَأْلِيفِ الْكَلَامِ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَعْنًى كَـ«هَلْ»، وَ«لَمْ» فَإِنَّ «هَلْ» مَعْنَاهَا الِاسْتِفْهَامُ، وَ«لَمْ» مَعْنَاهَا النَّفْيُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنًى، لَا يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِ الْكَلَامِ، كَحُرُوفِ الْمَبَانِي، نَحْوُ: زَايِ «زَيْدٍ» وَيَائِهِ وَدَالِهِ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهَا حَرْفُ مَبْنًى لَا حَرْفُ مَعْنًى.

أَسئِلَة الدَّرسِ الثَّانِي

١) ما هو الاسم؟

٢) ما هو الفعل؟ وإلى كم قسم ينقسم؟

٣) ما هو المضارع؟ وما هو الماضي؟ وما هو الأمر؟

٤) ما هو الحرف؟

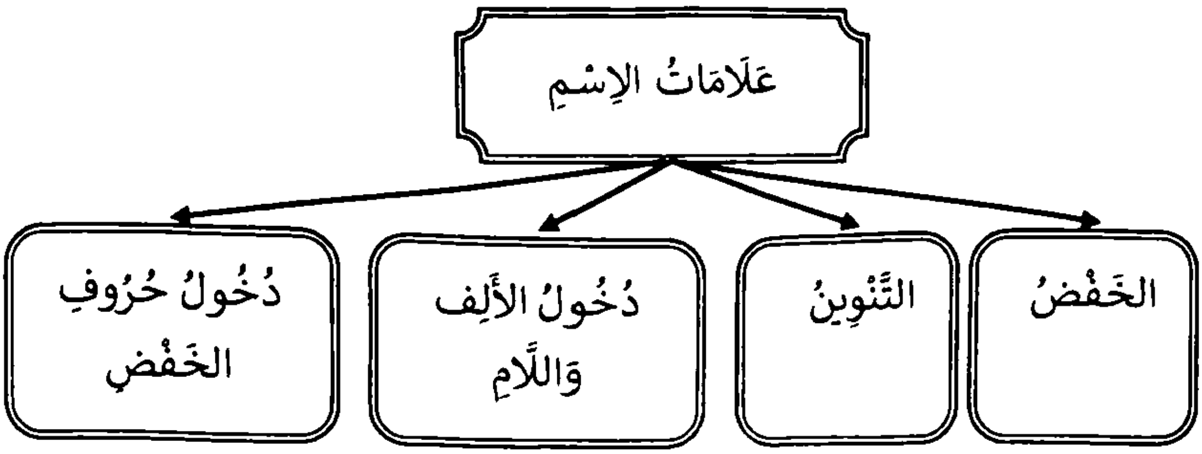
٥) أضف الكلمات الواردة أدناه في الجدول الآتي:

هل ــ قام ــ زيد ــ إلى ــ هذا ــ أنا ــ دَرَسَ

اسم	فعل	حرف

(١) في (أ): (فعلُ أمرٍ).

(٢) احترازاً عن حروفِ التهجّي إذا كانت أجزاءَ كلمة كـزاي (زيدٍ) ويائه وداله. (نور السجيّة ٦٠).


عَلَامَاتُ الِاسْمِ
الخَفْضُ
التَّنْوِينُ
دُخُولُ الأَلِف وَاللَّامِ
دُخُولُ حُرُوفِ الخَفْضِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ (٣)

(فَالِاسْـمُ يُعْـرَفُ: بِالْخَفْـضِ، وَالتَّنْوِيـنِ، وَدُخُـولِ الْأَلِـفِ وَالـلَّامِ، وَحُـرُوفِ الْخَفْـضِ، وَهِـيَ: مِـنْ، وَ إِلَى، وَعَـنْ، وَعَـلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَـاءُ، وَالْـكَافُ، وَالـلَّامُ، وَحُـرُوفُ[1] الْقَسَـمِ، وَهِـيَ: الْـوَاوُ، وَالْبَـاءُ، وَالتَّـاءُ).

(فَالِاسْـمُ يُعْـرَفُ: بِالْخَفْـضِ، وَالتَّنْوِيـنِ، وَدُخُـولِ الْأَلِـفِ وَالـلَّامِ، وَحُـرُوفِ الْخَفْـضِ) يَعْنِي أَنَّ الِاسْـمَ يَتَمَيَّـزُ عَـنِ الْفِعْـلِ وَالْحَـرْفِ بِالْخَفْضِ[2]، نَحْـوُ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ»، وَ«غُـلَامِ زَيْـدٍ»، فَـ«زَيْـدٍ» الْمَجْـرُورُ[3] بِالْبَـاءِ وَ«غُلَامِ» اسْـمَانِ[4] لِوُجُـودِ الْخَفْـضِ.

(وَالتَّنْوِيـنِ) نَحْوُ:«زَيْـدٌ»، وَ«رَجُـلٌ»، فَـ«زَيْـدٌ»، وَ«رَجُـلٌ» كُلٌّ مِنْهُـمَا اسْـمٌ لِوُجُـودِ التَّنْوِيـنِ فِيْـهِ.

وَالتَّنْوِينُ[5]: نُونٌ سَاكِنَةٌ[6] [زائدةٌ] تَلْحَقُ الآخِرَ لَفْظًا لَا خَطًّا.

(وَدُخُـولِ الْأَلِـفِ وَالـلَّامِ) نَحْـوُ: «الرَّجُـلُ»، وَ«الْغُـلَامُ»، فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا

---

(١) يجوزُ الرَّفعُ عطفًا على (من) ويجوزُ الخفضُ عطفاً على الألفِ واللامِ.

(٢) فالخفـضُ يعـمُّ المخفـوضَ بالحـرفِ وبالإضافـة وبالتَّبعيَّـة عـلى رأي، والـكلُّ في البسـملةِ، والخفـضُ عبـارةُ الكوفيـين، والجـرُّ عبـارةُ البصريـين. (شرح البِجَائـيّ ٦٤).

(٣) في (أ): (مجرورٌ).

(٤) في الأصل: (اسم).

(٥) مأخوذٌ من نَوَّنَ الطَّائرُ إذا صوَّتَ. (حاشية القليوبي ١٤٦).

(٦) أي أصالـةً احـترازاً مما إذا حرّكـت لالتقـاءِ السّـاكنين، نحـو: «زيـدٌ ضـاربٌ الرّجـلَ»، فـلا يعتـبرُ ذلـك التّحريـك. (حاشـية ابـن الحـاج ١٨).

اسْـمٌ لِدُخُـولِ «ال» عَلَيْهِـمَا.

(وَحُـرُوفِ(١) الْخَفْـضِ) نَحْـوُ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ وَرَجُـلٍ»، فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا اسْـمٌ لِدُخُـولِ حَـرْفِ الْخَفْـضِ، وَهِـيَ: «الْبَاءُ»عَلَيْهِـمَا.

ثُـمَّ ذَكَـرَ جُمْلَـةً [مِـنْ] حُـرُوفِ الْخَفْـضِ، فَقَـالَ: (وَهِـيَ: مِـنْ، وَإِلَى) نَحْوُ: «سِرْتُ مِـنَ الْبَـصْرَةِ إِلَى الْكُوفَـةِ»، فَـكُلٌّ مِنَ: «الْبَـصْرَةِ»، وَ«الْكُوْفَةِ» اسْـمٌ لِدُخُولِ «مِـنْ» عَـلَى الْأَوَّلِ، وَ«إِلَى» عَلَى الثَّانِي. (وَعَـنْ) نَحْوُ: «رَمَيْتُ السَّـهْمَ عَنِ الْقَوْسِ»، فَـ«الْقَـوْسُ» اسْـمٌ لِدُخولِ «عَـنْ» عَلَيْـهِ. (وَعَـلَى) نَحْـوُ: «رَكِبْتُ عَـلَى الْفَرَسِ»، فَـ«الفَـرَسِ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ «عَـلَى» عَلَيْـهِ. (وَفِي) نَحْـوُ: «الْمَـاءُ فِي الْكُـوزِ»، فَـ:«الْكُـوزِ» اسْـمٌ لِدُخُولِ «فِي» عَلَيْـهِ. (وَرُبَّ) نَحْوُ: «رُبَّ [رَجُـلٍ] كَرِيمٍ لَقِيتُهُ»، فَـ«رَجُـلٍ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ «رُبَّ» عَلَيْهِ. (وَالْبَـاءُ) نَحْوُ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ»، فَـ«زَيْدٍ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ (الْبَـاءِ) عَلَيْـهِ. (وَالْكَافُ) نَحْـوُ: «زَيْـدٌ كَالْبَـدْرِ»، فَـ«الْبَدْرِ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ الْـكَافِ عَلَيْـهِ. (وَالـلَّامُ) نَحْوُ: «الْمَـالُ لِزَيْـدٍ»، فَــ«زَيْدٍ» اسْـمٌ لِدُخُولِ الـلَّامِ عَلَيْـهِ. (وَحُرُوفُ الْقَسَـمِ) وَهِـيَ مِنْ جُمْلَةِ حُـرُوفِ الْخَفْضِ، وَاسْـتُعْمِلَتْ فِي الْقَسَـمِ. (وَهِـيَ: الْوَاوُ، وَالْبَـاءُ، وَالتَّـاءُ)، نَحْـوُ: «وَاللهِ»، وَ«بِاللهِ»، وَ«تَـاللهِ»، فَلَفْظُ الْجَلَالَـةِ اسْـمٌ لِدُخُولِ حُـرُوفِ الْقَسَـمِ عَلَيْهِ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ الثَّالِثِ

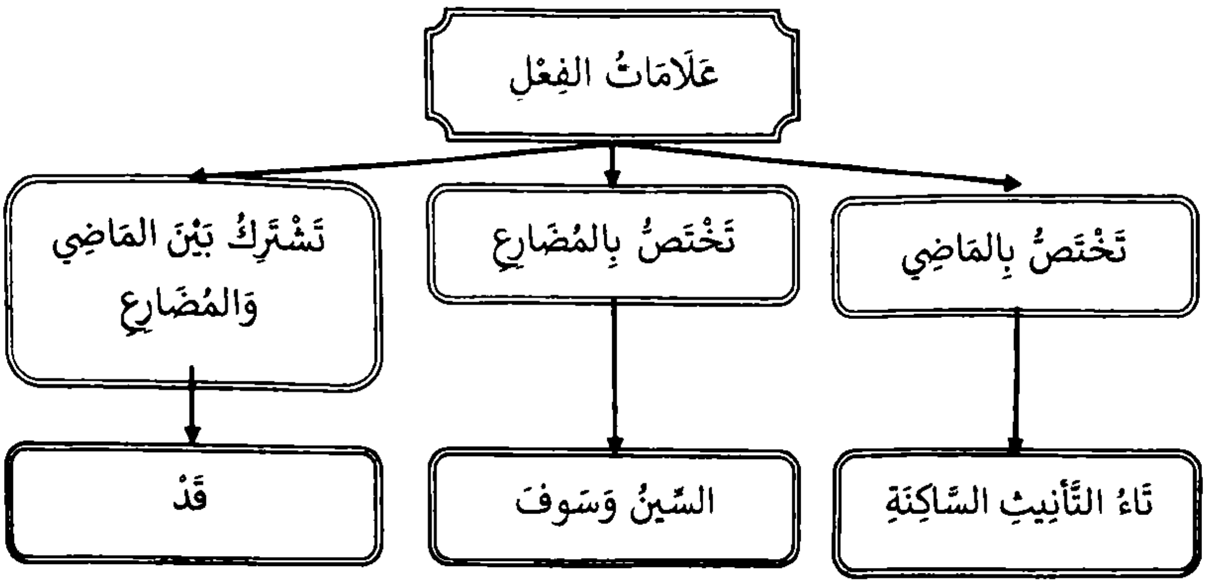
١) ما علامات الاسم؟

٢) ما هو التَّنوين؟

٣) برِّزْ الحكمَ على الكلماتِ الَّتي تَحتَها خطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بأنها أسماءٌ:
مَرَرْتُ بزيدٍ - المدرسةُ كبيرةٌ - زيدٌ في البَيْتِ .

---

(١) في الأصل: (حرف).


عَلَامَاتُ الفِعْلِ
تَخْتَصُّ بِالمَاضِي
تَخْتَصُّ بِالمُضَارِعِ
تَشْتَرِكُ بَيْنَ المَاضِي وَالمُضَارِعِ
تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ
السِّينُ وَسَوفَ
قَدْ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ (٤)

(وَالْفِعْلُ: يُعْرَفُ بِـ قَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ).

(وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ، وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ).

(وَالْفِعْلُ: يُعْرَفُ بِـ: قَدْ، والسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ) يَعْنِي أَنَّ الْفِعْلَ يَتَمَيَّزُ عَنِ الِاسْمِ وَالْحَرْفِ بِدُخُولِ «قَدْ» عَلَيْهِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي[1]، نَحْوُ: «قَدْ قَامَ زَيْدٌ»، وَعَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: «قَدْ يَقُومُ زَيْدٌ»، فَكُلٌّ مِنْ: «قَامَ»، وَ«يَقُومُ» فِعْلٌ لِدُخُولِ «قَدْ» عَلَيْهِ[2].

(وَالسِّينُ، وَسَوْفَ) يَخْتَصَّانِ بِالْمُضَارِعِ، نَحْوُ: «سَيَقُومُ زَيْدٌ»، وَ«سَوفَ يَقُومُ زَيْدٌ»، فَـ(يَقُومُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ، لِدُخُولِ «السِّينِ»، وَ«سَوفَ» عَلَيْهِ.

(وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ)[3] تَخْتَصُّ بِالْمَاضِي، نَحْوُ: «قَامَتْ هِنْدٌ»،

---

(١) تدخل على الماضي وتفيد التحقيق مثالُهُ قولُهُ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[المؤمنون: ١] وتفيدُ التّقريب مثالُهُ قولُ مقيم الصّلاة: (قدْقامتِ الصّلاةُ) وتدخل على المضارع وتفيد التقليل مثالُهُ قولُكَ: (قد يصدقُ الكذوبُ) وتفيدُ التكثير مثالُهُ: (قد ينالُ المجتهدُ بُغيَتَهُ) وقول الشاعر:

قد يُدرك المتأنّي بعضَ حاجتِهِ ... وقد يكونُ مع المستعجلِ الزّلَلُ

(التحفة السنية بتصرّف ٢٩).

(٢) في (أ): (عليهما).

(٣) والمرادُ بالسّاكنةِ من حيثُ الوضعِ، وإن حُرّكَتْ لعارضٍ كالكسرِ في نحو قولِهِ تعالى: ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ [يوسف ٣٣] والفتح في نحو (قالتَا) والضّمّ في نحو: ﴿قالتُ اخرُجْ﴾ على أحد الوجهين فيه. (حاشية القليوبيّ ١٦٣).

فَـــ(قَـامَ) فِعْـلٌ مَـاضٍ لِلُحُـوقِ التَّـاءِ لَـهُ[1].

(وَالْحَـرْفُ مَـا لَا يَصْلُـحُ مَعَـهُ دَلِيْـلُ الِاسْـمِ، وَلَا دَلِيْـلُ الْفِعْـلِ) يَعْنِـي أَنَّ الْحَـرْفَ يَتَمَيَّـزُ عَـنِ الِاسْـمِ وَالْفِعْـلِ بِـأَنْ لَا يَقْبَـلُ شَـيْئًا مِـنْ عَلَامَـاتِ الِاسْـمِ وَلَا شَـيْئًا مِـنْ عَلَامَـاتِ الْفِعْـلِ كَـــ(هَـلْ)، وَ(فِي)، وَ(لَمْ)، فَإِنَّهَـا لَا تَقْبَـلُ شَـيْئًا مِـنْ ذَلِـكَ، فَعَلَامَتُـهُ عَـدَمُ قَبُـولِ الْعَلَامَـاتِ الَّتِـي لِلِاسْـمِ وَالْفِعْـلِ، قَـالَ الْعَلَّامَـةُ الْحَرِيْـرِيُّ فِي «مُلْحَـةِ الْإِعْـرَابِ»:

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ ⁂ فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ

أَيْ: مَـا لَيْسَـتْ لَـهُ عَلَامَـةٌ مَوْجُـودَةٌ، بَـلْ عَلَامَتُـهُ عَدَمِيَّـةٌ، نَظِـيْرُ ذَلِـكَ: الْجِيْـمُ، وَالْخَـاءُ، وَالْحَـاءُ، فَـــ«الْجِيْـمُ» عَلَامَتُهَـا نُقْطَـةٌ مِـنْ أَسْـفَلِهَا، وَ«الْخَـاءُ» عَلَامَتُهَـا نُقْطَـةٌ مِـنْ أَعْلَاهَـا، وَ«الْحَـاءُ» عَلَامَتُهَـا عَـدَمُ [وُجُـودِ] نُقْطَـةٍ مِـنْ أَسْـفَلِهَا وَأَعْلَاهَـا.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) في (أ): (لدخول التاء عليه).

أسئلةُ الدَّرسِ الرَّابع

١) اذكرْ علاماتِ الفعل؟

٢) ما هي العلامة التي تختصّ بالفعل الماضي؟

٣) سَمِّ العلامات الّتي تختصّ بالفعل المضارع؟

٤) ما هي العلامة التي تشترك بين الماضي والمضارع؟

٥) بماذا يتميّز الحرف عن الاسم والفعل من حيث العلامة؟

٦) صّنِّف الكلماتِ الواردَةَ أدناه إلى ماضٍ ومضارعٍ:

سأكتبُ ـ ذهبْتُ ـ سأحافظُ ـ قمتُ

البَابُ الثَّاني: بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ (تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ)

- لَفْظِيٌّ
  - جَاءَ زَيْدٌ
  - رَأَيْتُ زَيْدًا
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
- تَقْدِيرِيٌّ
  - لِلتَّعَذُّرِ
    - جَاءَ الفَتَى
    - رَأَيْتُ الفَتَى
    - مَرَرْتُ بِالْفَتَى
  - لِلثِّقَلِ
    - جَاءَ القَاضِي مَرَرْتُ بِالقَاضِي

أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَتَظْهَرُ الفَتْحَةُ عَلَى اليَاءِ لِلْخِفَّةِ

نَحْوُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ (٥)

بَابُ الْإِعْرَابِ

(الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا).

بَابُ الْإِعْرَابِ

(الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا) يَعْنِـي أَنَّ الْإِعْـرَابَ[١] هُـوَ تَغْيِـيرُ[٢] أَحْـوَالِ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ، بِسَـبَبِ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ.

وَذَلِـكَ نَحْـوُ: «زَيْـدٌ»، فَإِنَّـهُ قَبْـلَ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ مَوْقُـوفٌ لَيْـسَ مُعْرَبًـا وَلَا مَبْنِيًّـا وَلَا مَرْفُوعًـا وَلَا غَـيْرَهُ؛ فَـإِذَا دَخَـلَ عَلَيْـهِ الْعَامِـلُ فَـإِنْ كَانَ يَطْلُـبُ الرَّفْـعَ رُفِـعَ، نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ»، فَإِنَّـهُ فِعْـلٌ يَطْلُـبُ فَاعِـلًا، وَالْفَاعِـلُ مَرْفُـوعٌ، فَيَكُـونُ «زَيْـدٌ» مَرْفُوعًـا بِـــ«جَاءَ»عَـلَى أَنَّـهُ فَاعِلُـهُ؛ وَإِنْ كَانَ الْعَامِـلُ يَطْلُـبُ النَّصْـبَ نُصِـبَ مَـا بَعْـدَهُ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ زَيْـدًا»، فَـإِنَّ «رَأَيْـتُ» فِعْـلٌ، وَالتَّـاءُ

---

(١) في اصطـلاحِ مَـن يقـولُ إنَّـهُ معنويٌّ، وهـو مرجوحٌ، والأصـحُّ أنَّهُ لفظـيٌّ، وَيُعَرَّفُ بأنَّـهُ ما جِيءَ بِـهِ لِبيـانِ مقتـضى العامـلِ مـن حركـةٍ أو حـرفٍ أو سـكونٍ أو حذفٍ، ومقتـضى العامـلِ: هو ما يطلبُـهُ مـن الفاعليَّـةِ أو المفعوليَّـةِ أو الإضافةِ، كما يأتي. (حاشـية القليـوبيّ ١٦٩).

(٢) اعلـم أنَّ المصنِّـفَ أطلـقَ التَّغييرَ وأرادَ بِـهِ التَّغيُّـرَ لأنَّ الأوَّلَ وصـفٌ للشَّـخْصِ والثَّـاني وصـفٌ للَّفـظِ وهـو المقصـودُ، وكثـيراً مـا يطلقـونَ المصـدرَ وَهـو فعـلُ الفاعـلِ ويريـدون المعنـى الحاصـلَ بِـهِ. (حاشـية ابـن الحـاج ٢٣).

فَاعِلُهُ، وَزَيْدًا مَفعُولُهُ، وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ؛ وَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ الْجَرَّ جُرَّ مَا بَعْدَهُ، نَحْوُ: «الْبَاءُ» فِي نَحْوِ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، فَـ«زَيْدٍ» مَجْرُورٌ بِـ«الْبَاءِ».

فَتَغْيِيرُ الآخِرِ مِنْ رَفْعٍ إِلَى نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ هُوَ الْإِعْرَابُ؛ وَسَبَبُهُ دُخُولُ الْعَوَامِلِ.

وَقَوْلُهُ: (لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا) يَعْنِي بِهِ أَنَّ الْآخِرَ يَتَغَيَّرُ لَفْظًا[١] كَمَا رَأَيْتَهُ فِي الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ، أَوْ تَقْدِيرًا[٢] كَمَا فِي الِاسْمِ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ، نَحْوُ: «الْفَتَى»، أَوْ يَاءٌ نَحْوُ: «الْقَاضِي»؛ فَإِنَّ الْأَلِفَ اللَّيِّنَةَ يَتَعَذَّرُ تَحْرِيكُهَا، فَيُقَدَّرُ فِيهَا الْإِعْرَابُ [لِلتَّعَذُّرِ]؛ نَحْوُ: «جَاءَ الْفَتَى»، فَـ«الْفَتَى» فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ. وَ«رَأَيْتُ الْفَتَى»، فَـ«الْفَتَى» مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ. وَ«مَرَرْتُ بِالْفَتَى»، فَـ«الْفَتَى» مَجْرُورٌ [بِالْبَاءِ] بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِف مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ؛ وَنَحْوُ: «جَاءَ الْقَاضِي»، فَـ«الْقَاضِي» فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ، وَ«مَرَرْتُ بِالْقَاضِي»، فَـ«الْقَاضِي» مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ.

وَأَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَى الْيَاءِ لِلْخِفَّةِ، نَحْوُ: «رَأَيْتُ الْقَاضِيَ»، فَـ«الْقَاضِيَ» مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ.

---

(١) اللفظيُّ: هو ما لا يمنعُ مِن النُّطقِ بِهِ مانعٌ. (التحفة السّنية ٣٨).

(٢) التقديريُّ: هو ما يمنعُ من التَّلفظِ بِهِ مانعٌ مِن: تعذُّر، أو استثقال، أو مناسبة؛ تقول: يدعو الفتى والقاضي وغلامي. (المرجع السابق ٣٨).

فَالْفَـرْقُ بَـيْنَ مَا آخِرُهُ أَلِـفٌ أَوْ يَاءٌ، أَنَّ مَا آخِـرُهُ أَلِفٌ يَتَعَذَّرُ إِظْهَـارُ إِعْرَابِهِ[1] رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَرًّا، وَمَـا آخِرُهُ يَاءٌ لَا يَتَعَـذَّرُ، وَلَكِنَّهُ يُسْـتَثْقَلُ رَفْعًا وَجَرًّا.

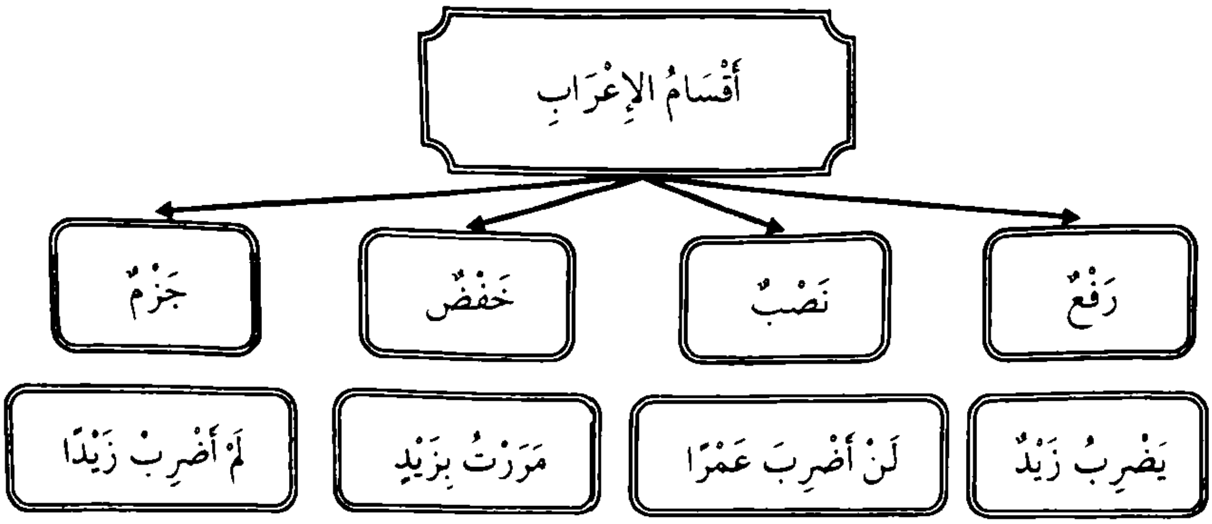
أَسئِلَةُ الدَّرسِ الخَامِس

١) ما هُوَ الإِعْرَاب؟

٢) مَتَى يَكُونُ الإِعْرَابُ تَقْدِيرِيًّا مَعَ الأَمْثِلَة؟

٣) عَلِّلْ ظُهُورَ الفَتْحَةِ عَلَى اليَاءِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ.

٤) مـا الفـرقُ بـينَ الإعـرابِ اللَّفظـيّ والإعـرابِ التّقديـريّ؟ وَضِّـحْ ذَلِـكَ مِـنْ خِـلَالِ الأَمثِلَـةِ .



مُلَاحَظَةٌ: الجَزْمُ لِلْأَفْعَالِ وَالخَفْضُ لِلْأَسْمَاءِ

---

(١) في الأصل: (يتعذّرُ إظهارُهُ وإعرابُهُ).

الدَّرْسُ السَّادِسُ (٦)

(وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ).

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا).

(وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا).

(وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ) يَعْنِي أَنَّ أَقْسَامَ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ[1]، نَحْوُ: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»، وَنَصْبٌ[2]، نَحْوُ: «لَنْ أَضْرِبَ عَمْرًا»، وَخَفْضٌ[3]، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَجَزْمٌ[4]، نَحْوُ: «لَمْ أَضْرِبْ زَيْدًا»، فـ«زَيْدٌ» فِي الْأَوَّلِ مَرْفُوعٌ بـ«يَضْرِبُ» عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ، وَ«أَضْرِبَ» فِي الثَّانِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بـ«لَنْ»، وَ«عَمْرًا» مَنْصُوبٌ

---

(١) الرَّفعُ لُغةً: العلوُّ والارتفاعُ واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ عَلامَتُهُ الضَّمَّةُ وما نابَ منابها وَعَلى أنَّهُ لفظيٌّ هُوَ نفسُ الضَّمَّةِونفسُ ما نابَ منابَها. (حاشية ابن الحاج ٢٨).

(٢) النَّصبُ لُغةً: الاستقامةُ والاستواء واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الفتحةُ وما نابَ منابها وَعلى أنَّهُ لفظيٌّ هو نفس الفتحة ونفس ما نابَ منابَها. (المرجع السّابق).

(٣) الخفضُ لُغةً: نقيضُ الرّفعِ واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الكسرةُ وما نابَ منابها وَعَلى أنَّهُ لفظيٌّ هُوَ نفسُ الكسرةِ ونفسُ ما نابَ منابَها. (المرجع السّابق).

(٤) الجزمُ لُغةً: القطعُ واصطلاحاً عَلى أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامَتُهُ السّكونُ ومَا نابَ منابهُ وعلَى أنَّهُ لفظيٌّ هو نفسُ السّكون ونفس ما ناب منابَه. (المرجع السّابق).

بـ«أَضْرِبَ»عَلَى أَنَّهُ مَفعُولُهُ، وَ«زَيْدٌ» فِي الثَّالِثِ مَجْرُورٌ بـ«الْبَاءِ»، وَ«أَضْرِبْ» فِي الرَّابِعِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ».

وَ«لَنْ»: تُسَمَّى حَرْفَ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي الْفِعْلَ وَتَنْصِبُهُ، وَيَصِيرُ مُسْتَقْبَلًا[١]، وَ«لَمْ»: تُسَمَّى حَرْفَ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي الْفِعْلَ وَتَجْزِمُهُ وَتَقْلِبُ مَعْنَاهُ فَيَصِيرُ مَاضِيًا.

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا) يَعْنِي أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ»، وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»، وَالْخَفْضُ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَلَا يَدْخُلُهَا الْجَزْمُ.

(وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، والنَّصْبُ، وَالجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا) يَعْنِي أَنَّ الْأَفْعَالَ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ، نَحْوُ: «يَضْرِبُ»، وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: «لَنْ أَضْرِبَ»، وَالْجَزْمُ، نَحْوُ: «لَمْ أَضْرِبْ»، وَلَا يَدْخُلُهَا الْخَفْضُ.

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا الِاسْمُ وَالْفِعْلُ، وَيَخْتَصُّ الِاسْمُ بِالْخَفْضِ، وَالْفِعْلُ بِالْجَزْمِ.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) في (أ): (تصيرّ معناه مستقبلا)، وفي (ب): (وَتُصَيِّرُهُ مُسْتَقْبَلا).

أسئلة الدَّرس السَّادس

١) ما أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ (أَقْسَامُهُ)؟

٢) مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الاسْمُ مِنْ أَنْوَاعِ الإِعْرَابِ؟

٣) مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الفِعْلُ مِنْ أَنْوَاعِ الإِعْرَابِ؟

٤) مَا أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الإِسْمُ والْفِعْلُ؟

٥) عَلِّلْ تَسْمِيَةَ «لَنْ» وَ«لَمْ» كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.

الْبَابُ الثَّالِثُ: بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

عَلَامَاتُ الرَّفْعِ

- الضَّمَّةُ: جَاءَ زَيْدٌ
- الْوَاوُ: جَاءَ أَبوكَ، جَاءَ الزَّيْدُونَ
- الأَلِفُ: جَاءَ الزَّيْدَانِ
- النُّونُ: يَضْرِبُونَ

تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- الِاسْمِ الْمُفْرَدِ
- جَمْعِ التَّكْسِيرِ
- جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
- الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

م	المِثَال	الكَلِمَةُ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
١	جَاءَ زَيْدٌ	زَيْدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِه.
٢	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.
٣	جَاءَالزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
٤	جَاءَ الزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
٥	يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ	ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

المِثَال	الكَلِمَة	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
جَاءَ زَيْدٌ	زَيْدٌ	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
جَاءَ الْفَتَى	الْفَتَى	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
جَاءَالرِّجَالُ	الرِّجَالُ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
جَاءَ الْأُسَارَى	الْأُسَارَى	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ	الْهِنْدَاتُ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
يَضْرِبُ زَيْدٌ	يَضْرِبُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
يَخْشَى عَمْرٌو	يَخْشَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
يَرْمِي بَكْرٌ	يَرْمِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ

الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

١ ـ أَلِفُ الاِثْنَيْنِ ـ (يضربان ـ تضربان) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّونِ.

٢ ـ وَاوُ الْجَمَاعَةِ ـ (يَضْرِبُونَ ـ تَضْرِبُونَ) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّونِ.

٣ ـ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ ـ (تَضْرِبِينَ) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّونِ.

٤ ـ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ أَوِ الْخَفِيفَةُ ـ ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ ـ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.

٥ ـ نُونُ النِّسْوَةِ ـ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ ـ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ (٧)

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ).

(فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي: الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ) يَعْنِي أَنَّ الْكَلِمَةَ يُعْرَفُ رَفْعُهَا بِوَاحِدٍ مِنْ أَرْبَعِ عَلَامَاتٍ[1]، إِمَّا الضَّمَّةُ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ»، فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، أَوِ الْوَاوُ، نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ»، وَ«جَاءَ الزَّيْدُونَ»، فَـ«أَبُوكَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، أَوِ الْأَلِفُ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدَانِ»، فَـ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ، أَوِ النُّونُ، نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ»، فَـ«يَضْرِبَانِ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ.

(فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي: الِاسْمِ

---

(١) علامةٌ أصليّةٌ، وهي الضمّةُ، وثلاثةٌ فروعٌ وهِيَ الواوُ والألفُ والنونُ نيابةً عن الضّمّةِ، وقدّم (الضمّة) في اللفظ لأصالتها وثنّى بـ(الواو) لكونها تنشأ عَن الضَّمَّةِ إذا أشبعت؛ فهي بنتها، وثلّث بـ(الألف)؛ لأنّها أختُ الواوِ في المدّ واللّين. (نور السّجيّة ٨٠).

الْمُفْـرَدِ، وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ، وَجَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، وَالْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ) يَعْنِـي أَنَّ الضَّـمَّـةَ تَكُـونُ عَلَامَـةً لِلرَّفْـعِ فِي هَـذِهِ الْمَوَاضِـعِ، أَيْ يُعْـرَفُ رَفْعُهَـا بِوُجُـودِ الضَّـمَّـةِ فِيهَـا لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا.

فَــ(الِاسْـمِ الْمُفْـرَدِ)[1] نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ وَالْفَتَـى»[2]، فَــ«زَيْـدٌ» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«الْفَتَـى» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الْمُقَـدَّرَةِ لِلتَّعَـذُّرِ.

(وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ)[3] وَهُوَ مَا تَغَـيَّرَ[4] [عَن] بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْـوُ: «جَاءَ الرِّجَالُ وَالْأُسَـارَى[5]»، فَــ«الرِّجَـالُ»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«الْأُسَـارَى»:

(١) والمرادُ بالمفردِ هنا ما ليس مثنّى ولا مجموعاً، ولا من الأسماء الخمسة. (حاشية القليوبي ١٩٥).

(٢) كـرّرَ الأمثلـةَ إشـارةً إلى أنّـهُ لا فـرقَ بـين أن يكـون الإعـرابُ لفظيًـا أو تقديريًـا في المذكّـرِ أو في المؤنّـثِ. (حاشـية ابـن الحـاجّ ٣٠).

(٣) ومنـه اسـمُ الجمـعِ الّـذي لا واحـدَ لـه مـن لفظِـهِ، كقـومٍ ونسـاءٍ، واسـمُ الجنـسِ الّـذي يـزادُ غالبـاً في واحـدِهِ التّـاءُ، نحـو: تمـرٌ وتمـرةٌ. (حاشـية القليـوبي ١٩٥).
توضيـح ــــ وسـمّي جمـعَ التكسـير، لأنّ التّكسـيرَ في اللغـةِ هـو التّغيـيُر، وهذا الجمـعُ تَغَـيَّرَ فيه بنيـةُ الواحـدِ فــ«الرّجـال» «مفـرده «رجـل» وقـد تغـيّرَ؛ فـإنّ الـرّاءَ كانـت مفتوحـةً في الواحدِ فصـارَت في الجمـعِ مكسـورةً، وكانـت الجيـمُ مضمومـةً فصـارت في الجمـعِ مفتوحـةً، ولم يكـن في المفـردِ ألـفٌ. (شرح العلّامـة المكـودي ٣٢).

(٤) أنواعُ التّغيُّرِ في جموعِ التّكسيرِ ستّةٌ:
أ- تغـيّرٌ بالشّـكلِ ليس غـيرُ، نحـو: أَسَـدٌ وأُسْـدٌ. ب- تغـيّرٌ بالنّقـصِ ليـس غـيرُ، نحـو: تُهَمَـةٌ وتُهَمٌ.
ج- تغـيّرٌ بالزّيـادةِ ليس غـيرُ، نحـو: صِنْـوٌ وصِنْـوَان. د- تغـيّرٌ في الشّـكلِ مـع النّقـصِ، نحـو: سَرِيـرٌ وسُرُرٌ.
هــ- تغـيّرٌ في الشّـكلِ مـع الزّيـادةِ، نحـو: سَـبَبٌ وأَسْـباب. و- تغـيّرٌ في الشّـكلِ مـع الزّيـادةِ والنّقـصِ جميعـاً، نحـو: كَرِيـمٌ وكُرَمـاء، وَرَغِيـفٌ وَرُغْفَـان. (التُّحفـةُ السّـنيّةُ بتـصرُّف ٤٩).

(٥) بضـمِّ الهمـزةِ وفتحهـا جمع أَسْرَى بِفَتـحٍ فسكون الّـذي هـو جمـعُ أَسِيرٍ مُشْـتَقٌّ مـن الإِسـارِ=

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ.

(وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)[1] وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ، نَحْوُ: «جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ»، فَـ«الْهِنْدَاتُ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) نَحْوُ: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»، وَ«يَخْشَى عَمْرٌو»، وَ«يَرْمِي بَكْرٌ»، فَـ«يَضْرِبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«يَخْشَى»: [مَرْفُوعٌ] بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ، وَ«يَرْمِي»: بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلثِّقَلِ.

وَقَوْلُهُ: (وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ [يَتَّصِلْ] بِآخِرِهِ شَيْءٌ) احْتِرَازٌ عَمَّا إِذَا كَانَ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الاِثْنَيْنِ، نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ، وَتَضْرِبَانِ»، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: «يَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبُونَ»، أَوْ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: «تَضْرِبِينَ» فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ -كَمَا سَيَأْتِي-.

=وهو الحبلُ الَّذي يُربطُ بهِ المأسورُ فأسارى جمعُ الجمعِ كما في القاموس. (حاشية ابن الحاج ٣٠).

(١) وتقييدُ الجمعِ بالتأنيثِ والسَّلامة جريٌ على الغالب، فقد يكونُ جمعَ تكسيرٍ نحو حبلى تقول في جمعه حبليات فتغيّر الجمعُ عن المفردِ بزيادة الياء فتقول: (جاءت حبليات) وإعرابُهُ جاء فعلٌ ماضٍ والتاء علامةُ التأنيثِ وحبليات فاعلٌ مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرة. وقد يكونُ جمعاً لمذكرٍ نحو اصطبلٌ واصطبلات بكسرِ الهمزة فيها، تقول (هُدِمتْ اصطبلاتٌ) وإعرابُهُ هُدم فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول والتاءُ علامةُ التأنيثِ واصطبلات نائبُ فاعلٍ وهو مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ. (شرح الكفراوي ٢٤)

ــ السالم صفةٌ للجمعِ لا (للمذكرِ ولا للمؤنثِ) ألا ترى أنك تقول. الجمع السالم والجمع المكسر لأنّ الجمع على قسمين صحيح ومكسّر، لا أنّ المذكّر والمؤنث على قسمين صحيح ومكسّر، لفسادِ المعنى (شرح البجائي ٧٤)

وَاحْـتِرَازٌ[١] - أَيْضًـا - عَـماً إِذَا اتَّصَلَـتْ بِـهِ نُـونُ التَّوْكِيـدِ الْخَفِيفَـةُ أَوِ الثَّقِيلَـةُ، نَحْـوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ [يوسـف: ٣٢]؛ فَإِنَّـهُ يُبْنَـى عَـلَى الْفَتْـحِ، أَوِ اتَّصَلَـتْ بِـهِ نُـونُ النِّسْـوَةِ، نَحْـوُ: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ﴾ [البقـرة: ٢٣٣]؛ فَإِنَّـهُ يُبْنَـى عَـلَى السُّـكُونِ.

(١) في الأصل: (واحترز).

أسئلة الدَّرس السَّابع

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الرَّفعِ؟

٢) اذكُرْ مَوَاضِعَ الرَّفْعِ بِالضَّمَّةِ؟

٣) مَتَى يُرْفَعُ الِاسْمُ المُفْرَدُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ؟ مَعَ المِثَالِ.

٤) مَا هَوَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

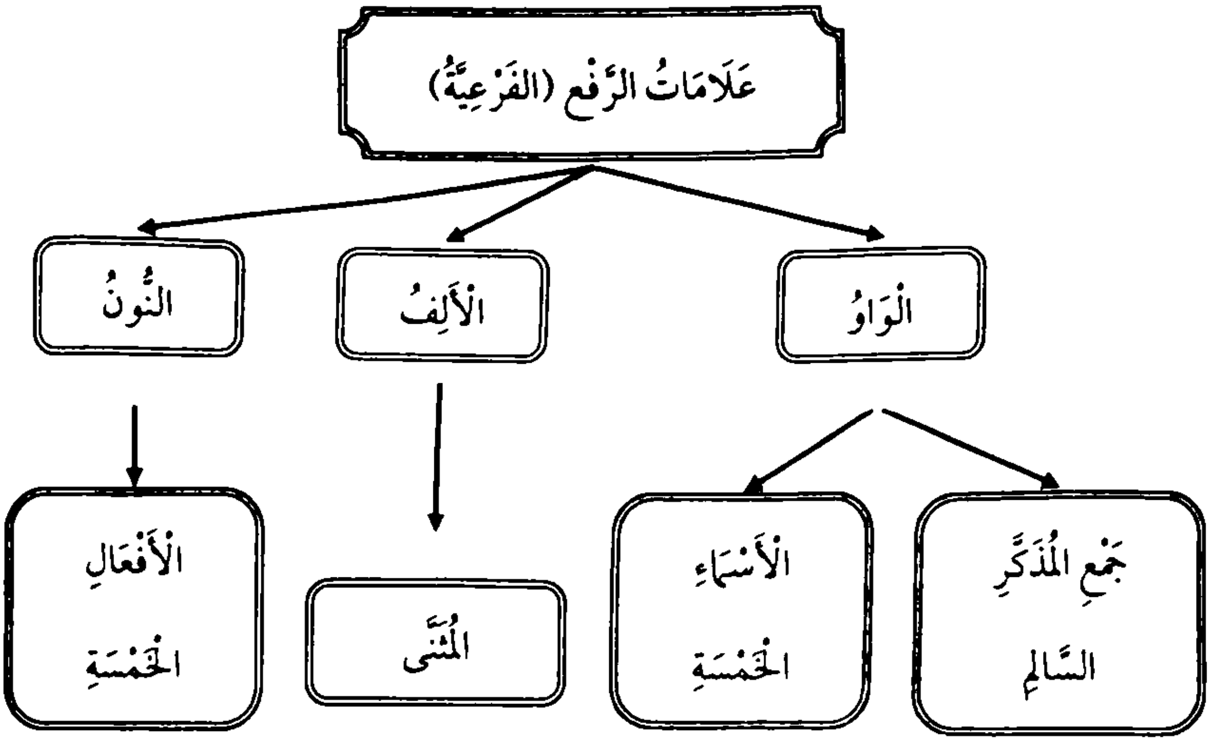
٥) عَرِّفْ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السَّالِمَ. مَعَ المِثَالِ.

٦) مَتَى يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ؟

٧) مَثِّلْ بِمِثَالَيْنِ لِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ.

٨) مَتَى يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ بِثُبُوتِ النُّونِ؟ مَعَ الْأَمْثِلَةِ.

٩) مَتَى يَكُونُ المُضَارِعُ مَبْنِيًّا؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
١	جَاءَ الزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْوَاوُ
٢	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ
٣	جَاءَ الزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	مُثَنًّى	الْأَلِفُ
٤	الزَّيْدانِ يَضْرِبَانِ	يَضْرِبَانِ	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	ثُبُوتُ النُّونِ
٥	الزَّيْدُونَ يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ		
٦	أَنْتِ تَضْرِبِينَ	تَضْرِبِينَ		

الدَّرْسُ الثَّامِنُ (٨)

(وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ).

(وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً).

(وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ[1]، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ) يَعْنِي أَنَّ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ[2] وَالْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ، يُعْرَفُ رَفْعُهَا

---

(١) وهو نوعان اسمٌ وصفةٌ ويشترط في الاسم أن يكون علماً لمذكرٍ عاقلٍ خالياً من تاء التّأنيث ومن التّركيب كزيد وعمرو وعامر، فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل، لأنه غيرُ علم ومحلّه إذا لم يصغّر وإلّا فيجمع، ولا نحو زينب، لأنّه علم لمؤنّث، ولا نحو لاحق لأنّه علم لمذكّرٍ غير عاقل، ولا نحو طلحة لوجود هاء التّأنيث، ولا نحو بعلبك من المركب المزجي، وأما المركب الإضافي فيجمع صدره فيقال غلامو زيد؛ وقال الكوفيّون: يجمع كلّ من الصّدر والعجز، ويشترط في الصّفة أن تكون لمذكّرٍ فقط عاقل خالٍ من تاء التّأنيث لا يمتنع مؤنّثه من الجمع بالألف والتّاء فلا يجمع نحو حائض لأنّه صفة لمؤنّث، ولا نحو جريح وصبور لأنه يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، ولا نحو صاهل لأنّه صفة لغير عاقل ولا نحو علامة لوجود التّاء، ولا نحو سكران وغضبان لأنّ مؤنّثهما وهو سكرى وغضبى لا يجمع بألف وتاء لكن محلّ هذا الشرط الأخير إذا لم يدل الوصف على التّفضيل وإلّا فيجمع هذا الجمع كأفضل. (حاشية ابن الحاج ٣١).

(٢) وهو لفظٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادةٍ في آخرهِ صالح للتّجريد وعطف مثله عليه، نحو قولك: «جاء الزّيدون». (شرح الكفراوي ٢٦).

وقال الخطيب الشربيني: وسمّي سالماً لسلامة المفرد، مع قطع النّظر عن زيادة الواو والنّون، أو الياء والنّون. اهـ ٨٤

بِوُجُودِ الْوَاوِ، فتكُونُ مَرْفُوعَةً بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ.

وَالْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»، وَ«رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ»، وَ«مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ»، فَـ«الزَّيْدُونَ» فِي قَوْلِكَ: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ[1]، نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ[2]، وَفُوكَ،

---

(١) ويشترطُ كونها مفردةً مكبّرة مضافةً إضافتها لغير ياء المتكلّم، واستغنى المصنّفُ عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها مستوفية لها فإن كانت مثنّاةً نحو أبوان رفعت بالألف، أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضّمّة الظّاهرة نحو: آباؤك تقول: «جاء أبوان» فأبوان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنّه مثنّى، و«جاء آباؤكَ» فآباؤك فاعل بجاء وهو مرفوع بالضّمّة الظّاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف إليه مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ، وإن صُغّرَتْ أو قطعت عن الإضافة رُفِعَتْ أيضًا بالضّمّة الظّاهرة تقول: «جاء أُبَيُّكَ وأبٌ» فأبي بالتّصغير فاعل بجاء مرفوع بالضَّمَّة الظَّاهرة وأبيّ مضاف والكاف مضاف إليه مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ وأب معطوف على «أُبَيُّكَ» والمعطوف على المرفوع مرفوع وإن أضيفت لياء المتكلّم رفعت بضمَّة مقدَّرة على ما قبلها تقول: «جاء أبي» فأبي فاعل بجاء مرفوع بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلّم مضاف إليه في محلّ جرّ. (شرح الكفراوي ٢٧).

وقال الخطيب الشربيني: وأسقط من الأسماء (الهنُ) لأنَّ الأحسنَ فيه النّقص؛ فيعرب بالحركات الثّلاث فتقول: «هذا هنُكَ»، و«رأيتُ هنَكَ) و(نظرْتُ إلى هنِكَ) بضمّ الأوّل وفتح الثّاني، وكسر الثّالث، ويجوز أن يعرب بالحروف، فتقول: (هذا هنوك) و(رأيتُ هناك) و(نظرْتُ إلى هنيك). (نور السجيّة للشربيني ٨٨).

(٢) ضمير حموك فإنّه مبنيٌّ على الكسر لأن الحم اسم لأقارب الزّوج وقيل اسم لأقارب=

وَذُومَـالٍ»؛ فَـكُلٌّ وَاحِـدٍ مِنْهَـا فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ نِيَابَـةً عَـنِ الضَّـمَّـةِ.

وَكُلٌّ مِـنْ جَمْـعِ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ وَالأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ لَـهُ شُرُوطٌ تُطْلَـبُ مِـنَ الْمُطَـوَّلَاتِ.

(وَأَمَّـا الْأَلِـفُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلرَّفْـعِ فِي تَثْنِيَـةِ الْأَسْـمَاءِ خَاصَّـةً) الْمُـرَادُ مِـنْ تَثْنِيَـةِ الأَسْـمَاءِ: الْمُثَنَّـى[1]، وَالْمُـرَادُ مِنْـهُ: مَـا دَلَّ عَـلَى اثْنَـيْنِ؛ بِأَلِـفٍ وَنُـونٍ فِي آخِـرِهِ فِي حَالَـةِ الرَّفْـعِ، وَيَـاءٍ وَنُـونٍ فِي حَالَتَـي النَّصْـبِ وَالْجَـرِّ، نَحْـوُ: «جَـاءَ الزَّيْـدَانِ»، وَ«رَأَيْـتُ الزَّيْدَيْـنِ»، وَ«مَـرَرْتُ بِالزَّيْدَيْـنِ»، فَـ«الزَّيْـدَانِ» فِي قَوْلِكَ: «جَـاءَ الزَّيْـدَانِ» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ، وَعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الأَلِـفُ نِيَابَـةً عَـنِ الضَّـمَّـةِ.

(وَأَمَّـا النُّـونُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلرَّفْـعِ فِي الْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ ضَمِـيرُ تَثْنِيَـةٍ أَوْ ضَمِـيرُ جَمْـعٍ أَوْ ضَمِـيرُ الْمُؤَنَّثَـةِ الْمُخَاطَبَـةِ).

وَالْفَـرْقُ بَـيْنَ الْمُثَنَّـى وَالْجَمْـعِ فِي حَالَتَـي النَّصْـبِ والْجَـرِّ، أَنَّ الْيَـاءَ الَّتِي فِي الْمُثَنَّـى مَفْتُـوحٌ مَـا قَبْلَهَـا مَكْسُـورٌ مَـا بَعْدَهَـا، وَفِي الجَمْـعِ مَكْسُـورٌ مَـا قَبْلَهَـا مَفْتُـوحٌ مَـا بَعْدَهَـا، والنُّـونُ عِـوَضٌ عَـنِ التَّنْوِيـنِ فِي الإِسْـمِ الْمُفْـرَدِ فِي كُلٍّ مِـنَ التَّثْنِيَـةِ والْجَمْـعِ.

(وَأَمَّـا النُّـونُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلرَّفْـعِ فِي الْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ

=الزّوجة فيكون مبنيًّا على الفتح كالبقيّة. (شرح الكفراوي ٢٧).

(١) لفظٌ دلَّ على اثنين وأغنى عن المتعاطفَين بزيادة في آخره صالحٌ للتَّجريد وعطف مثله عليه. (المرجع السّابق ٢٨).

ضَمِـيرُ تَثْنِيَـةٍ[١]) نَحْـوُ: يَفْعَـلاَنِ وَتَفْعَـلاَنِ. (أَوْ ضَمِـيرُ جَمْـعٍ) نَحْـوُ: يَفْعَلُـونَ وَتَفْعَلُـونَ. (أَوْ ضَمِـيرُ الْمُؤَنَّثَـةِ الْمُخَاطَبَـةِ) نَحْـوُ: تَفْعَلِـينَ.

هَـذِهِ الْأَوْزَانُ تُسَـمَّى الْأَفْعَـالَ الْخَمْسَـةَ وَتَكُـونُ النُّـونُ الَّتِـي فِي آخِرِهَـا عَلَامَـةً عَـلَى رَفْعِهَـا، فَهِـيَ مَرْفُوعَـةٌ بِثُبُـوتِ النُّـونِ نِيَابَـةً عَـنِ الضَّمَّـةِ، فَتَقُـولُ: «الزَّيْـدَانِ يَضْرِبَـانِ»، فَـ«يَضْرِبَـانِ» مَرْفُـوعٌ بِثُبُـوتِ النُّـونِ نِيَابَـةً عَـنِ الضَّمَّـةِ، وَكَـذَا «أَنْتُـمَا تَضْرِبَـانِ»، وَ«الزَّيْـدُونَ يَضْرِبُـونَ»، وَ«أَنْتُـمْ تَضْرِبُـونَ»، وَ«أَنْـتِ تَضْرِبِـينَ»؛ فَـكُلُّ هَـذِهِ الْأَمْثِلَـةِ مَرْفُوعَـةٌ، وَعَلَامَـةُ رَفْعِهَـا ثُبُـوتُ النُّـونِ، وَ«الْأَلِـفُ» فِي الْأَوَّلِ وَالثَّـانِي فَاعِـلٌ؛ وَ«الْـوَاوُ» فِي الثَّالِـثِ وَالرَّابِـعِ فَاعِـلٌ؛ وَ«الْيَـاءُ» فِي الْخَامِـسِ فَاعِـلٌ.

---

(١) إذا: ظـرفٌ لمـا يسـتقبل مـن الزّمـان خافـضٌ لشرطِـهِ منصـوبٌ بجوابِـهِ أو (اتّصـلَ) فعـل مـاضٍ و (بـه) جـارّ ومجـرور متعلّـق بـاتّصل و(ضمـير) فاعـل اتّصـل وهـو مرفـوع وجملـة (اتصـل) مـن الفعـل والفاعـل في محـلّ جـرّ بإضافـة إذا إليهـا وهـو معنـى قولهـم خافـضٌ لشرطِـهِ و(ضمـير) مضـاف و(تثنيـةٍ) مضـاف إليـه وهـو مجـرور بالكسـرة الظّاهـرة (أو) حـرف عطـف (ضمـير) معطـوف عـلى ضمـير الأول والمعطـوف عـلى المرفـوع مرفـوع وضمـير مضـاف و(جمـع) مضـاف إليـه مجـرور بالكسـرة الظّاهـرة (أو) حـرف عطـف (ضمـير) معطـوف أيضًـا عـلى ضمـير الأوّل وضمـير مضـاف و(المؤنّثـة) مضـاف إليـه مجـرور بالكسـرة الظّاهـرة (المخاطبـة) نعـت للمؤنّثـةِ ونعـت المجـرور مجـرور وعلامـة جـرّه الكسـرة الظّاهـرة وجـواب إذا محـذوف دلّ عليـه مـا قبلـه تقديـره فيرفـع بالنّـون وهـو الـذي عمـل في إذا النّصـب وهـو معنـى قولهـم منصـوب بجوابـه يعنـي أنّ النـون تكـون علامـة للرّفـع في موضـع واحـد وهـو الفعـل المضـارع إذا اتّصـل بـه ضمـير تثنيـة أو ضمـير جمـع أو ضمـير المؤنّثـة المخاطبـة. (شرح الكفـراوي ٢٨).

أسئلة الدرس الثامن

١) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تكُونُ الوَاوُ عَلَامَةً لِلرَّفِعِ؟

٢) مَـا هُـوَ جَمْـعُ المُذَكَّـرِ السَّـالِمُ؟ وَاذْكُـرْ حَـالَاتِ إِعْرَابِـهِ رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَـرًّا مَـعَ الأَمْثِلَـةِ.

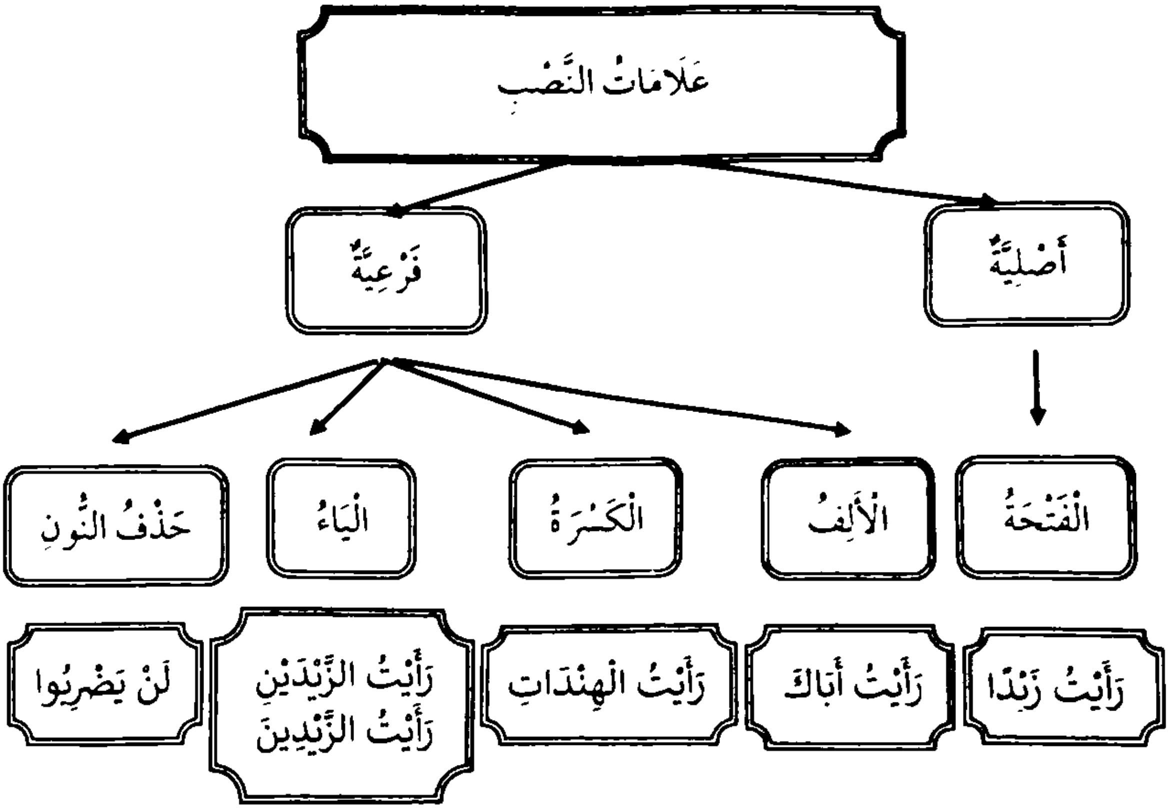
٣) اذْكُرِ الأَسْمَاءَ الخَمْسَةَ.

٤) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الأَلِفُ عَلَامَةً عَلَى رَفْعِ الكَلِمَةِ؟

٥) مَا هُوَ المُثَنَّى وَاذْكُرْ حَالَاتِ إِعْرَابِهِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٦) مَا الفَرْقُ بَيْنَ المُثَنَّى والجَمْعِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ.

٧) مَا هِيَ الْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَبِمَاذَا تُرْفَعُ؟



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
١	رَأَيْتُ زَيْدًا	زَيْدًا	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٢	رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ	الأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
٣	رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ	الْهِنْدَاتِ	الْكَسْرَةُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ
٤	رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
٥	رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٦	لَنْ يَضْرِبُوا	يَضْرِبُوا	حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

تكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

الِاسْمِ الْمُفْرَدِ

رَأَيْتُ زَيْدًا

جَمْعِ التَّكْسِيرِ

رَأَيْتُ الرِّجَالَ

الفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

لَنْ أَضْرِبَ

م	الْمِثَال	الْكَلِمَة	نَوعُهَا	عَلَامَةُ النَّصْبِ
١	رَأَيْتُ زَيْدًا	زَيْدًا	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٢	رَأَيْتُ الرِّجَالَ	الرِّجَالَ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٣	لَنْ أَضْرِبَ	أَضْرِبَ	مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

عَلَامَاتُ النَّصْبِ (الْفَرْعِيَّةُ)

- **الْأَلِفُ**: الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ — رَأَيْتُ أَبَاكَ
- **الْكَسْرَةُ**: جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ — ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾
- **الْيَاءُ**: التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ — رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ / رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ
- **حَذْفُ النُّونِ**: الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ — لَنْ تَفْعَلَا

الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ النَّصْبِ
رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	السَّمَوَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ
رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	مُثَنًّى	الْيَاءُ
رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْيَاءُ
لَنْ تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	حَذْفُ النُّونِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ (٩)

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ؛ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ) عَلَامَاتُ النَّصْبِ خَمْسَةٌ[١]، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: **(الْفَتْحَةُ)**[٢] نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»، وَأَرْبَعَةٌ نَائِبَةٌ عَنْهَا، وَهِيَ: **(الْأَلِفُ)**[٣] نَحْوُ: «رَأَيْتُ أَبَاكَ». **(وَالْكَسْرَةُ)**[٤] نَحْوُ: «رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ». **(وَالْيَاءُ)**[٥] نَحْوُ: «رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ». **(وَحَذْفُ النُّونِ)** نَحْوُ: «لَنْ يَضْرِبُوا». **(فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)**[٦][٧] يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

---

(١) في الأصل: (خمسٌ).

(٢) بدأ بها لكونها الأصل. (شرح الكفراوي ٢٩).

(٣) ذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت. (المرجع السَّابق).

(٤) ذكرها بعد الألف لكونها أخت الضّمّة في التّحريك. (المرجع السَّابق).

(٥) ذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت. (المرجع السَّابق).

(٦) و(شيء) فاعل يتّصل وجواب إذا محذوف دلّ عليه ما قبله والتّقدير ينصبُ بالفتحةِ وهو العامل في إذا النصب وهو معنى قولهم منصوبٌ بجوابه يعني أنّ الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع. (المرجع السَّابق).

(٧) من نون الإناث، ولا نون التّوكيد، ولا الضّمائر في الأفعال الخمسة. (نور السّجيّة ٩٠).

الثَّلَاثَـةَ إِذَا نُصِبَـتْ تَكُـونُ مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ، فـ(الِاسْـمِ الْمُفْـرَدِ)[١]، نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْـدًا»، فـ«زَيْـدًا»: مَفْعُولٌ مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَةِ. (وَجَمْعِ التَّكْسِـيرِ)[٢]، نَحْـوُ: «رَأَيْتُ الرِّجَـالَ». (وَالْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ إِذَا دَخَـلَ عَلَيْـهِ نَاصِـبٌ) نَحْـوُ: «لَـنْ أَضْرِبَ»، فـ«أَضْرِبَ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَنْصُـوبٌ بِـ«لَنْ».

(١) ليـس مثنّـى ولا مجموعـاً ولا ملحقـاً بهـما ولا مـن الأسـماء الخمسـة، نحـو: «رأيـت زيـداً والفتـى وغلامـي». (الكفـراوي ٢٩).

(٢) وتقـدّم أنّـه مـا تغـيرّ فيـه بنـاءُ مفـرده نحـو: رأيـت الرّجـال والأسـارى والهنـود والعـذارى. (المرجـع السّـابق ٢٩).

(وَأَمَّـا الْأَلِـفُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ).

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ).

(وَأَمَّـا حَـذْفُ النُّـونِ فَيَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ الَّتِي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ).

(وَأَمَّـا الْأَلِـفُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) يَعْنِـي أَنَّ الْأَسْـمَاءَ الْخَمْسَـةَ تَكُـونُ فِي حَالَـةِ النَّصْـبِ مَنْصُوبَـةً بِالْأَلِـفِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، (نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) وَهِـيَ: «حَمَـاكَ»، وَ «فَـاكَ»، وَ «ذَا مَـالٍ»، فَكُلُّهَـا مَنْصُوبَـةٌ بِالْأَلِـفِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ.

(وَأَمَّـا الْكَسْرَةُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي جَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ) نَحْـوُ: ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [العنكبـوت: ٤٤] وَإِعْرَابُـهُ: «خَلَقَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ«لَفْـظُ الْجَلَالَةِ»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِـرَةِ، و«ٱلسَّمَٰوَٰتِ»: مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِالْكَسْرَةِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُؤَنَّثٍ سَـالِمٌ.

(وَأَمَّـا الْيَـاءُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي: التَّثْنِيَـةِ وَالْجَمْـعِ) نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ الزَّيْدَيْـنِ وَالزَّيْدِيـنَ»، فَـالْأَوَّلُ مَنْصُـوبٌ بِالْيَـاءِ الْمَفْتُـوحِ مَـا قَبْلَهَـا الْمَكْسُـورُ مَا بَعْدَهَـا نِيَابَةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، وَالثَّانِي مَنْصُـوبٌ بِالْيَاءِ الْمَكْسُـورُ مَا قَبْلَهَـا الْمَفْتُوحُ مَا

بَعْدَهَـا نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ - أَيْضًـا -، وَالنُّـونُ عِوَضٌ عَـنِ التَّنْوِيـنِ فِيهِمَا.

(وَأَمَّـا حَـذْفُ النُّـونِ فَيَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي: **الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ الَّتِـي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ**) يَعْنِـي أَنَّ حَـذْفَ النُّـونِ يَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ فِي الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: «لَـنْ يَفْعَـلَا»، وَ«لَـنْ تَفْعَـلَا»، وَ«لَـنْ يَفْعَلُـوا»، وَ«لَـنْ تَفْعَلُـوا»، وَ«لَـنْ تَفْعَلِي»، فَكُلُّ وَاحِـدٍ مِـنْ هَـذِهِ الْأَمْثِلَـةِ مَنْصُـوبٌ، وَعَلَامَـةُ نَصْبِـهِ حَـذْفُ النُّـونِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، وَالْأَلِـفُ فَاعِـلٌ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّـانِي، وَالْـوَاوُ فَاعِـلٌ فِي الثَّالِـثِ وَالرَّابِـعِ، وَالْيَـاءُ فَاعِـلٌ فِي الْخَامِـسِ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ التَّاسِع

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ النَّصْبِ؟ واذكر مثالاً لكلِّ علامةٍ.

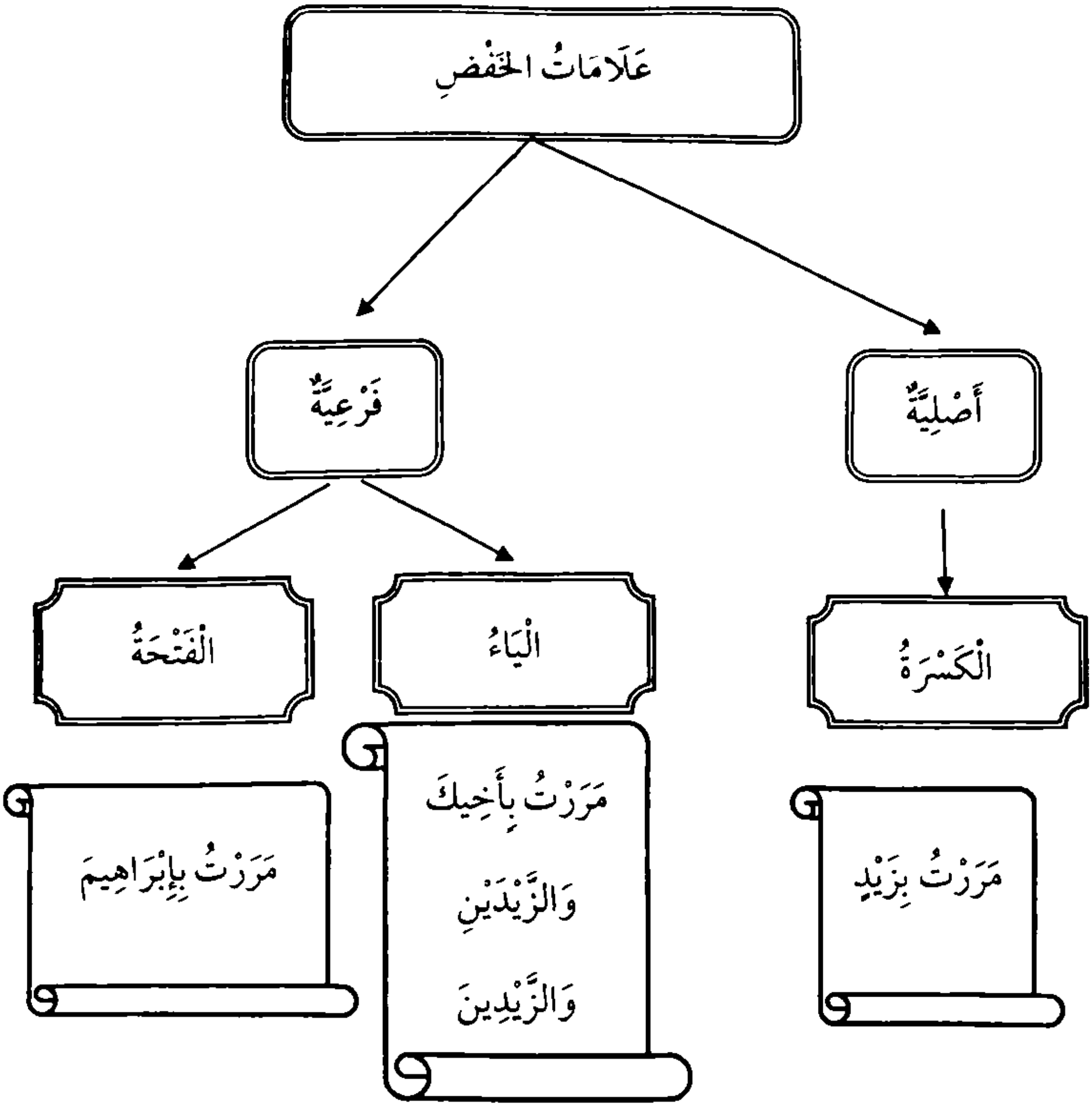
٢) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الفَتْحَةُ عَلَامَةً عَلَى النَّصْبِ؟ معَ الأَمْثِلَةِ.

٣) هَلْ تَكُونُ الأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ المِثَالِ.

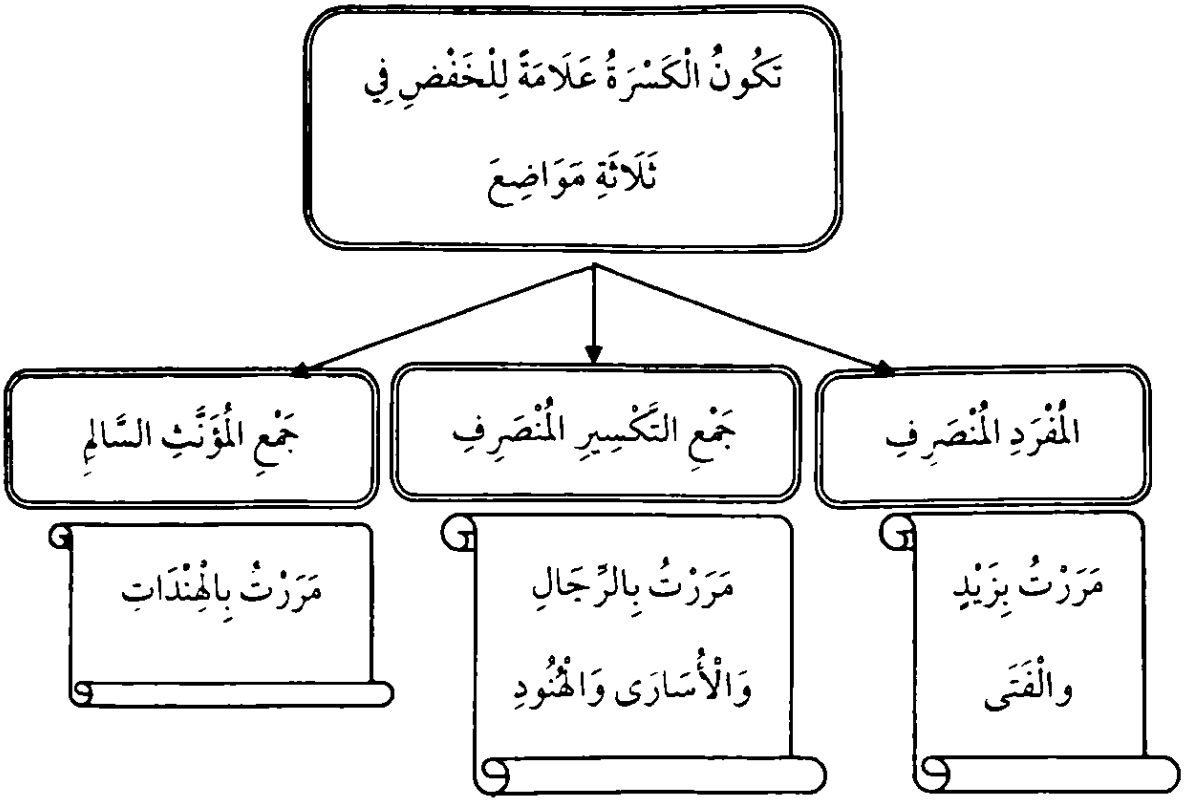
٤) مَتَى تَكُونُ الكَسْرَةُ عَلَامَةً عَلَى النَّصْبِ؟ مَعَ المِثَالِ.

٥) مَتَى تَكُونُ اليَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٦) مَتَى يَكُونُ حَذْفُ النُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
١	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ	زَيْدٍ	الْكَسْرَةُ
٢	مَرَرْتُ بِأَخِيكَ	أَخِيكَ	الْيَاءُ
٣	مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	الْيَاءُ
٤	مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	الْيَاءُ
٥	مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	الْفَتْحَةُ



الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ	زَيْدٍ	مُفْرَدٌ مُنْصَرِفٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالفَتَى	الفَتَى		الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ	الرِّجَالِ		الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالْأُسَارَى	الْأُسَارَى	جَمْعُ تَكْسِيرٍ مُنْصَرِفٌ	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
مَرَرْتُ بِالْهُنُودِ	الْهُنُودِ		الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ	الْهِنْدَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ

مَرَرْتُ بِأَبِيكَ

التَّثْنِيَةِ

مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ

الجَمْعِ

مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ

الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الخَفْضِ
مَرَرْتُ بِأَبِيكَ	أَبِيكَ	مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ	الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	مُثَنًّى	الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	جَمْعٌ	الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ

تَكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الإِسْمِ الذِي لَا يَنْصَرِفُ

مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَإِبْرَاهِيمَ

م	الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
١	مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ	أَحْمَدَ	اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
٢	مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ (١٠)

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ).

(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ).

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ) عَلَامَاتُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: (الْكَسْرَةُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَاثْنَانِ نَائِبَانِ عَنْهَا، وَهِيَ: (الْيَاءُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَخِيكَ وَالزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ»، (وَالْفَتْحَةُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ».

(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ[1]، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) فَـ(الِاسْمِ الْمُفْرَدِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالْفَتَى»، (وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ وَالْأُسَارَى وَالْهُنُودِ»، (وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ».

---

(١) الاسم المتمكن الأمكن نحو: «مررت بزيد»، سمي منصرفاً لدخول تنوين الصرّف فيه وهو المسمّى بتنوين التّمكين (شرح الأزهري ١٠٣). قال العلّامة ابن الحاج في حاشيته: واعلم أن الاسم ثلاثة أقسام: متمكّن أمكن أي معرب منصرف، وهو الذي لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصّرف كزيد ورجل، والثاني متمكّن غير أمكن أي معرب غير منصرف وهو الذي أشبه الفعل فيما يأتي فيعرب ولا ينوّن كمساجد، والثّالث غير متمكن ولا أمكن وهو المبني الذي أشبه الحرف في أحد الوجوه المشار إليها بقول الألفية: كالشّبه الوضعي .. وذلك كالمضمرات وأسماء الإشارة. اهـ ص ٣٤

وَالْمُنْصَرِفُ مَعْنَاهُ الَّذِي يَقْبَلُ الصَّرْفَ؛ وَالصَّرْفُ: هُوَ التَّنْوِينُ.

[وَلِلْأَسْمَاءِ الَّتِي تَقْبَلُ التَّنْوِينَ] أَوْ لَا تَقْبَلُهُ عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا، تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ).

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ).

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ) يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ تَكُونُ الْيَاءُ فِيهَا عَلَامَةً عَلَى الْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ، فـ(الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَبِيكَ، وَأَخِيكَ، وَحَمِيكَ، وَفِيكَ، وَذِي مَالٍ»، فَكُلُّهَا مَجْرُورَةٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ فِيهَا الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ. (وَالتَّثْنِيَةِ) بِمَعْنَى الْمُثَنَّى، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ»، فـ«الزَّيْدَيْنِ» مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ فِيهِ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ. (وَالْجَمْعِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ»، فـ«الزَّيْدِينَ» مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ) يَعْنِي أَنَّ الِاسْمَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ إِنَّمَا يُعْرَفُ خَفْضُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلُ

الْخَفْـضِ بِالْفَتْحَـةِ، فَيَكُـونُ مَجْـرُورًا بِالْفَتْحَـةِ نِيَابَـةً عَـنِ الْكَـسْرَةِ، [نَحْـوُ: «مَـرَرْتُ بِأَحْمَـدَ، وَإِبْرَاهِيـمَ»، فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا مَجْـرُورٌ بِالْبَـاءِ، وَعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الْفَتْحَـةُ نِيَابَـةً عَـنِ الْكَـسْرَةِ]، لِأَنَّـهُ اسْـمٌ لَا يَنْـصَرِفُ، أَيْ لَا يُنَـوَّنُ؛ لِأَنَّ الـصَّرْفَ هُـوَ التَّنْوِيـنُ.

وَلِلاِسْـمِ الَّـذِي لَا يَنـصَرِفُ أَقْسَـامٌ كَثِـيرَةٌ، وَلَـهُ حُـدُودٌ وَعَلَامَـاتٌ يُعْـرَفُ بِهَـا، تُطْلَـبُ مِـنَ الْمُطَـوَّلَاتِ، فَـإِنَّ الْمُبْتَـدِئَ يَكْفِيـهِ فِي أَوَّلِ الْأَمْـرِ أَنْ يَتَصَـوَّرَهُ إِجْمَـالًا.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

أسئلة الدرس العاشر

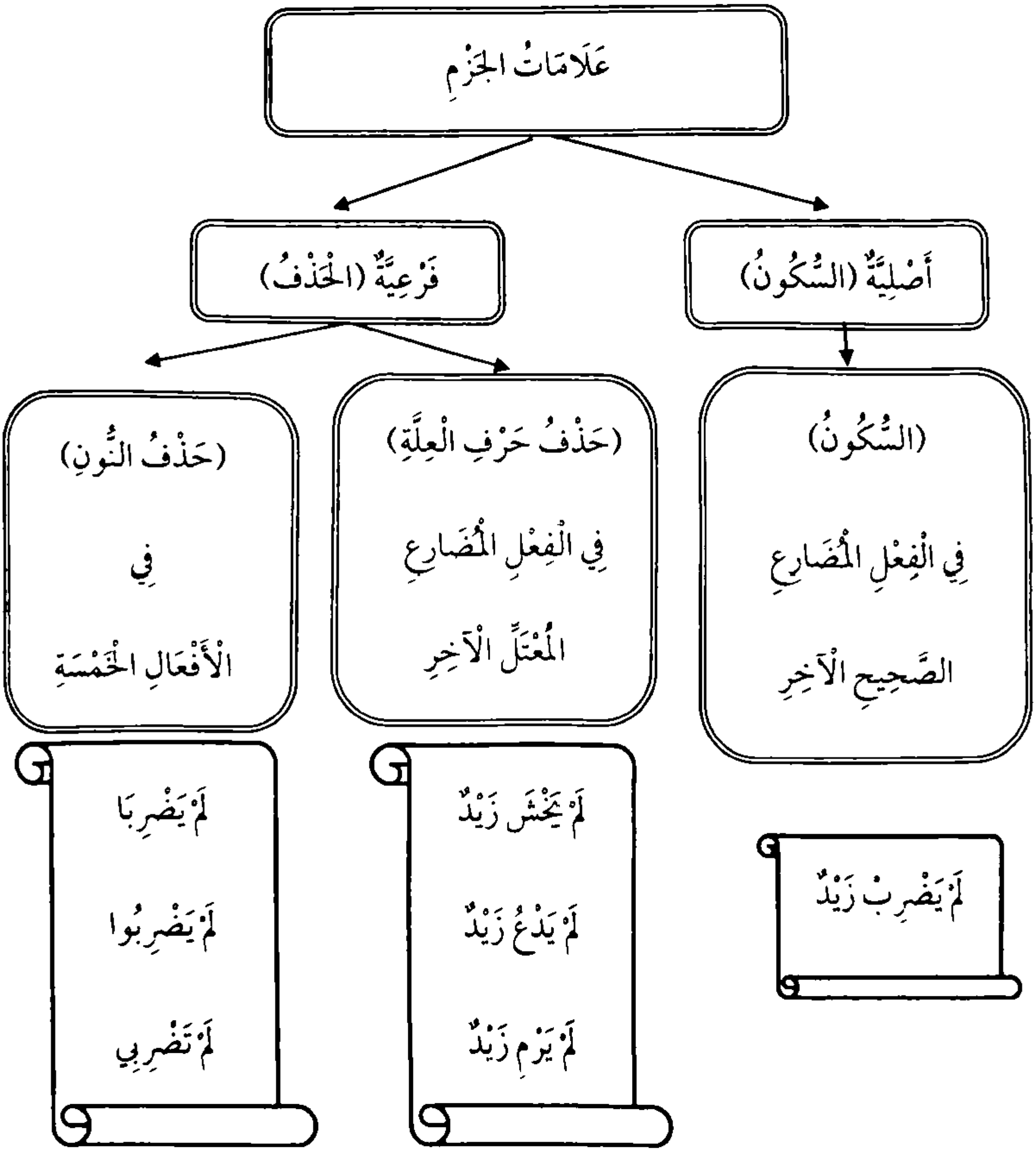
١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الخَفْضِ؟ واذكر مثالاً لكلٍّ علامةٍ.

٢) مَا هِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي تَدُلُّ الكَسْرَةُ فِيهَا عَلَى خَفْضِ الِاسْمِ؟

٣) هَلْ تكونُ الفَتحةُ علامةً للخَفضِ؟ وما معنى قولنا «اسمٌ لا ينصرِفُ».

٤) اذكُرْ مَوَاضِعَ الخَفْضِ بِالْيَاءِ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٥) مَتَى يُخْفَضُ الِاسْمُ بِالفَتْحَةِ مَعَ المِثَالِ؟


عَلَامَاتُ الجَزْمِ
أَصْلِيَّةٌ (السُّكُونُ)
فَرْعِيَّةٌ (الحَذْفُ)
(السُّكُونُ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ
(حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ
(حَذْفُ النُّونِ) فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ
لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ
لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ
لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ
لَمْ يَضْرِبَا
لَمْ يَضْرِبُوا
لَمْ تَضْرِبِي

الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ	يَضْرِبْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ	السُّكُونُ الظَّاهِرُ
لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ	يَخْشَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ	حَذْفُ الْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ	يَدْعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ	حَذْفُ الْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ	يَرْمِ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ	حَذْفُ اليَاءِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ
لَمْ يَضْرِبُوا	يَضْرِبُوا		حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ
لَمْ تَضْرِبِي	تَضْرِبِي		حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْيَاءُ فَاعِلٌ

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ (١١)

(وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ).

(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ).

(وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ [الْخَمْسَةِ] الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ).

(وَلِلْجَزْمِ[١] عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ)[٢] فَالسُّكُونُ عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ»، فـ«يَضْرِبْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَالْحَذْفُ يَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبَا»، وَ«لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ»، فـ«يَضْرِبَا»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَ«يَخْشَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الأَلِفِ.

(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ) الْمُرَادُ بِالصَّحِيحِ الْآخِرِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ، أَوْ وَاوٌ، أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: «يَخْشَى»، وَ«يَدْعُو»، وَ«يَرْمِي»، مِثَالُ الصَّحِيحِ الْآخِرِ: «يَضْرِبُ»، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ، يَكُونُ مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ».

---

(١) الجزمُ لغةً: القطع، واصطلاحاً: ذهاب الحركة أو الحرف من آخر الفعل المعرب. (حاشية ابن الحاج ٣٧).

(٢) السّكون لغةً: ضدّ الحركة، واصطلاحاً: حذف الحركة لمقتض، والحذف يطلق لغةً على التّرك، واصطلاحاً: ترك الحرف لمقتضٍ. (شرح الكفراوي ٣٤).

(وَأَمَّـا الْحَـذْفُ فَيَكُـونُ عَلَامَـةً لِلْجَـزْمِ فِي الْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ الْمُعْتَـلِّ الْآخِرِ) نَحْـوُ: «لَمْ يَخْشَ زَيْـدٌ»، فـ«يَخْشَ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِـهِ حَـذْفُ الْأَلِـفِ نِيَابَـةً عَـنِ السُّـكُونِ، وَالْفَتْحَـةُ قَبْلَهَـا دَلِيـلٌ عَلَيْهَـا، وَ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ، وَ«لَمْ يَـدْعُ زَيْـدٌ»، فـ«يَـدْعُ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ حَـذْفُ الْـوَاوِ نِيَابَـةً عَـنِ السُّـكُونِ، وَالضَّمَّـةُ قَبْلَهَـا دَلِيـلٌ عَلَيْهَـا، وَ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ، وَ«لَمْ يَـرْمِ زَيْـدٌ»، فـ«يَرْمِ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ حَـذْفُ الْيَـاءِ نِيَابَةً عَـنِ السُّـكُونِ، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَـا دَلِيلٌ عَلَيْهَـا، وَ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ.

(وَفِي الأَفْعَـالِ الَّتِـي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ) هـي الْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ، يَعْنِـي أَنَّ عَلَامَـةَ الْجَـزْمِ فِيهَـا تَكُـونُ حَـذْفَ النُّـونِ، نَحْـوُ: «لَمْ يَضْرِبَـا»، وَ«لَمْ تَضْرِبَـا»، فَهُـمَا مَجْزُومَـانَ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَـةُ جَزْمِهِـمَا حَـذْفُ النُّـونِ، وَالْأَلِـفُ فَاعِـلٌ، وَ«لَمْ يَضْرِبُـوا»، وَ«لَمْ تَضْرِبُـوا»، كَذَلِـكَ مَجْزُومَـانِ [بلَـمْ]، وَعَلَامَـةُ جَزْمِهِـمَا حَـذْفُ النُّـونِ، وَالْـوَاوُ فَاعِـلٌ ، وَ«لَمْ تَـضْرِبِي» مَجْـزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ حَـذْفُ النُّـونِ، وَالْيَـاءُ فَاعِـلٌ.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

أسئلة الدَّرسِ الحادِي عَشر

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الجَزْمِ؟

٢) اذكُرْ مَوْضِعَ الجَزْمِ بِالسُّكُونِ مَعَ المِثَالِ.

٣) اذكُرْ مَوَاضِعَ الجَزْمِ بِالْحَذْفِ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٤) ضعْ خَطًّا تَحْتَ الفعلِ الصَّحيحِ الآخِرِ من الآمثلةِ الآتيةِ:

يخشى ـ يرمي ـ يذهب ـ يدنو ـ يدرس ـ يكتب.

فَصْلٌ (الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ) تابعٌ لِلْبَابِ الثَّالِثِ

المُعْرَبَاتُ

بِالحَرَكَاتِ

بِالحُرُوف

المُعْرَبَاتُ بِالحَرَكَاتِ

(الضَّمَّةُ ـ والفَتْحَةُ ـ والكَسْرَةُ) ويُلْحَقُ (السُّكُونُ)

الفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

الاِسْمُ المُفْرَدُ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ

زَيْد

الرِّجَال

الهِنْدَات

يَضْرِبُ

وَكُلُّها تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ

مِثَالُ مَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ

يَضْرِبُ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ وَالمُسْلِمَاتُ

مِثَالُ مَا يُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ

لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ

مِثَالُ مَا يُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالرِّجَالِ وَالمُسْلِمَاتِ

يَضْرِبُ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ وَالْمُسْلِمَاتُ

عَلامَةُ الرَّفْعِ	نَوْعُهَا	الْكَلِمَةُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَتَّصِل بِآخِرِه شَيْءٌ	يَضْرِبُ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	زَيْدٌ
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةِ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الرِّجَالُ
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْمُسْلِمَاتُ

لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ

عَلامَةُ النَّصْبِ	نَوْعُهَا	الْكَلِمَةُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِــ (لَنْ) وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ والفَاعِلُ ضميرٌ مستترٌ وجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنَا)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَتَّصِل بِآخِرِه شَيْءٌ	أَضْرِبَ

زَيْدًا	اسْمٌ مُفْرَدٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
الرِّجَالَ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةِ

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالرِّجَالِ وَالْمُسْلِمَاتِ

الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	عَلَامَةُ الخَفْضِ
زَيْدٍ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
الرِّجَالِ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
الْمُسْلِمَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

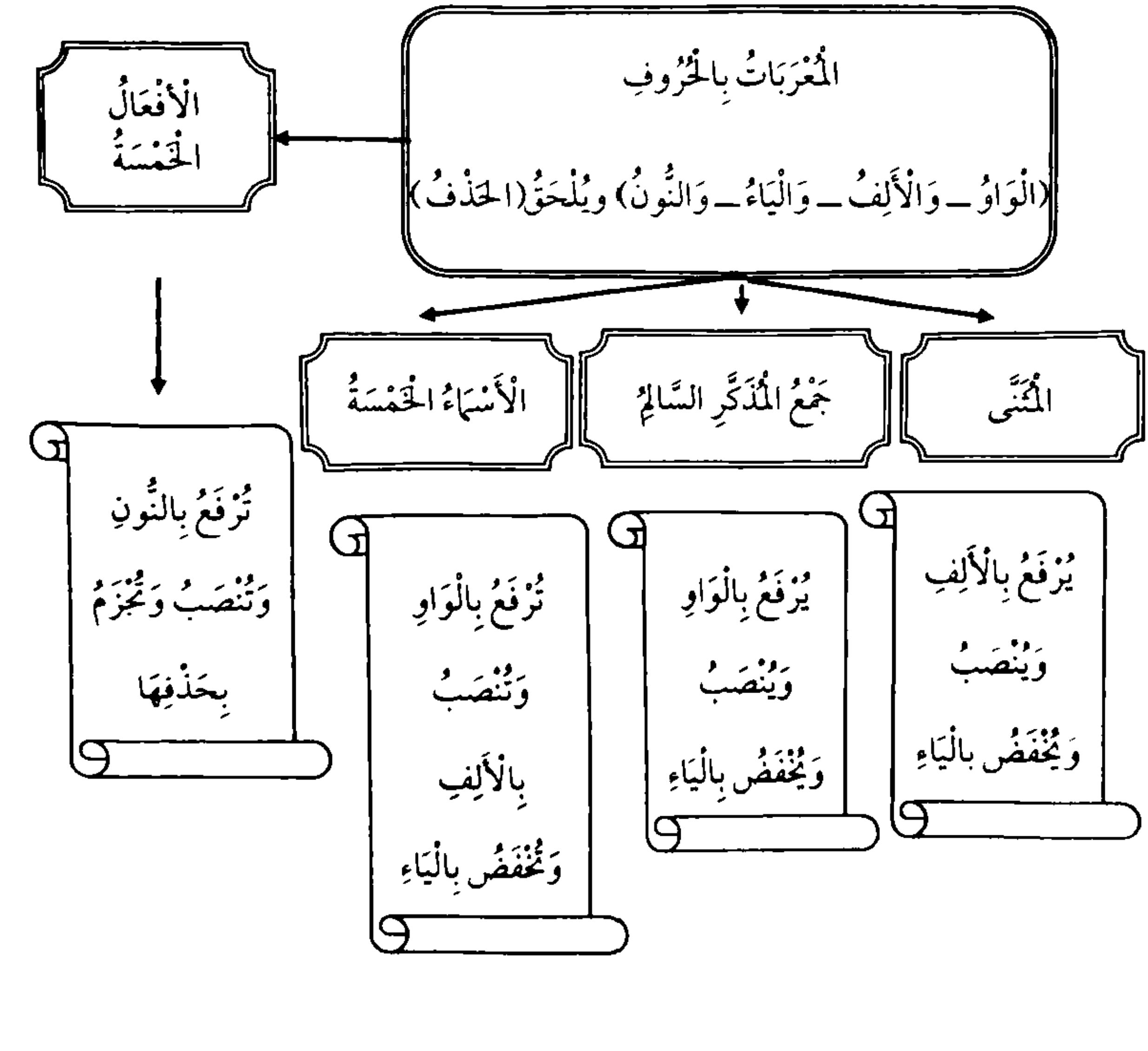
وَخَرَجَ عَنِ القَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ — يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ — ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ — يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ — مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ — يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ — لَمْ يَخْشَ ـــ لَمْ يَدْعُ ـــ لَمْ يَرْمِ

السَّمَوَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ
أَحْمَدَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
يَخْشَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْأَلِفِ
يَدْعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْوَاوِ
يَرْمِ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْيَاءِ



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَة	نَوعُهَا	عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا
١	جَاءَ الزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	مُثَنَّى	مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى
٢	رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ		مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى
٣	مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى
٤	جَاءَ الزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٥	رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ		مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٦	مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٧	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمسَةِ
٨	رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ		مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
٩	مَرَرْتُ بِأَبِيكَ	أَبِيكَ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
١٠	يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١١	لَنْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا		مَنْصُوبٌ بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١٢	لَمْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا		مَجْزُومٌ بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١٣	لَمْ تَضْرِبِي	تَضْرِبِي		

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ (١٢)

(فَصْلٌ)

(الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ).

فَصْلٌ

هَذَا الْفَصْلُ[1] يَذْكُرُ فِيهِ جَمِيعَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، لَكِنَّهُ فِي الْبَابِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ مُفَصَّلًا، وَالْقَصْدُ ذِكْرُهُ هُنَا مُجْمَلًا، وَهَذِهِ عَادَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ يَذْكُرُونَ الْكَلَامَ أَوَّلًا مُفَصَّلًا ثُمَّ يَذْكُرُونَهُ مُجْمَلًا، تَمْرِينًا لِلْمُبْتَدِئِ، فَيَكُونُ كَالْجَمْعِ عِنْدَ الْحِسَابِ.

(الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ[2]: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ[3]) يَعْنِي بِذَلِكَ الضَّمَّةَ، وَالْفَتْحَةَ، وَالْكَسْرَةَ، وَيُلْحَقُ بِهَا السُّكُونُ. (وَقِسْمٌ يُعْرَبُ[4] بِالْحُرُوفِ[5]) يَعْنِي بِهَا الْوَاوَ، وَالْأَلِفَ، وَالْيَاءَ، وَالنُّونَ، وَيُلْحَقُ بِهَا الْحَذْفُ.

---

(١) اعلم أنّ هذا الفصل يضبط الباب الذي قبله ويحصره وتقدّم أنّ الإعراب بالحركات أصل وبالحروف فرع نيابة عنها، والنّيابة تارةً يكون الحرف نائباً عن الحركة وتارةً تكون الحركة نائبةً عن حركة، فالجر بالفتحة نيابة عن الكسرة والنّصب بالكسرة بيابةً عن الفتحة والنّصب والجر متحاملان لأنّهما فضلة، والكلام قد يتمّ بدونهما والإعراب أشرف من البناء والحركة أشرف من السّكون فجعل الأشرف للأشرف مناسبة. (شرح البجائي ٨١).

(٢) (قسمان): خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألفُ نيابةً عن الضّمّةِ لأنّهُ مثنّى والنّون عوضٌ عن التّنوين في الاسم المفرد، وقد يشكل هذا بأنّ المعربات جمع وقسمان مثنّى ولا يخبر بالمثنّى عن الجمع وأجيب بأن أل في المعربات للجنس فتبطل معنى الجمعية، أو أنّ قسمان على حذف مضاف والتّقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر في الحقيقة المضاف المحذوف. (شرح الكفراوي ٣٥).

(٣) أي: وجوداً فقط. (حاشية القليوبي ٢٢٧).

(٤) في الأصل: (يعرف).

(٥) أي: وجوداً وعدماً، كما هو ظاهر كلام المصنّف. (حاشية القليوبي ٢٢٧).

(فَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحَـرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْـوَاعٍ: الِاسْـمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِـيرِ، وَجَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمُ، وَالْفِعْـلُ الْمُضَارِعُ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ).

(وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ).

(وَخَـرَجَ عَـنْ ذَلِـكَ ثَلَاثَـةُ أَشْـيَاءَ[1]: جَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمُ يُنصَـبُ بِالْكَـسْرَةِ، وَالِاسْـمُ الَّـذِي لَا يَنْـصَرِفُ يُخْفَـضُ بِالْفَتْحَـةِ، وَالْفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الْمُعْتَـلُّ الْآخِـرِ يُجْـزَمُ بِحَـذْفِ آخِـرِهِ).

(فَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحَـرَكَاتِ أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: الِاسْـمُ الْمُفْـرَدُ) كـ«زَيْـدٍ»، (وَجَمْـعُ التَّكْسِـيرِ) كـ«الرِّجَالِ»، (وَجَمْـعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ) كـ«الْهِنْـدَاتِ»، (وَالْفِعْلُ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ) نَحْـوُ: «يَـضْرِبُ». (وَكُلُّهَـا تُرْفَـعُ بِالضَّمَّـةِ، وَتُنْصَـبُ بِالْفَتْحَـةِ، وتُخْفَـضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّـكُونِ) -وَسَيَأْتِي-، يُسْـتَثْنَى مِـنْ ذَلِـكَ: جَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ [السَّـالِمُ] فِي حَالَـةِ النَّصْـبِ، وَالِاسْـمُ الَّـذِي لَا يَنْـصَرِفُ فِي حَالَـةِ الْجَـرِّ، وَالْفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الْمُعْتَـلُّ الْآخِـرِ فِي حَالَـةِ الْجَـزْمِ.

فَمِثَـالُ الرَّفْـعِ لِمَـا ذَكَـرَهُ: «يَـضْرِبُ زَيْـدٌ وَالرِّجَـالُ وَالْمُسْـلِمَاتُ»، فـ«يَـضْرِبُ» فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، [وَ«زَيْـدٌ»]، وَ«الرِّجَـالُ»، وَ«الْمُسْـلِمَاتُ» كُلٌّ مِنْهَـا فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ.

---

(١) جمع شيء وأصله شيآء، فكرهوا اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين وهو الألف، فقدّموا الهمزة الأولى لام الكلمة على الفاء والعين فصار أشياء فهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة. (حاشية ابن الحاج ٣٩).

وَمِثَالُ النَّصْبِ: «لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ»، فـ«أَضْرِبَ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بـ«لَنْ»، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ «أَنَا»، وَ«زَيْدًا» وَ«الرِّجَالَ» كُلٌّ مِنْهُمَا مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

وَمِثَالُ الْخَفْضِ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَالرِّجَالِ، وَالْمُسْلِمَاتِ»، فَكُلٌّ مِنْهَا مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ.

(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ) نَحْوُ: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [العنكبوت: ٤٤]؛ لَفْظُ الْجَلَالَةِ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«السَّمَوَاتِ»: مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرَةِ. **(وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ)** نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ»، **(وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ)** نَحْوُ: «لَمْ يَخْشَ»، وَ«لَمْ يَدْعُ»، وَ«لَمْ يَرْمِ»، فَالْأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالثَّانِي بِحَذْفِ الْوَاوِ، وَالثَّالِثُ بِحَذْفِ الْيَاءِ.

والمُعرباتُ بالحُرُوف

(وَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ، وَالْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ، وَهِـيَ: يَفْعَـلَانِ، وَتَفْعَـلَانِ، وَيَفْعَلُـونَ، وَتَفْعَلُـونَ، وَتَفْعَلِـينَ).

(فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ).

(وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ).

(وَأَمَّـا الْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ: فَتُرْفَـعُ بِالْـوَاوِ، وَتُنْصَـبُ بِالْأَلِـفِ، وتُخْفَـضُ بِالْيَـاءِ).

(وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا).

(وَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ) أعْنِـي الْـوَاوَ، وَالْأَلِـفَ، وَالْيَـاءَ، وَيُلْحَـقُ بِهَـا النُّـونُ، (أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ) يَعْنِـي الْمُثَنَّـى، (وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ، وَالْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ، وَهِـيَ: يَفْعَـلَانِ) بِالْمُثَنَّـاةِ تَحْـتَ، (وَتَفْعَـلَانِ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ، (وَيَفْعَلُـونَ) بِالْمُثَنَّـاةِ تَحْـتَ، (وَتَفْعَلُـونَ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ، (وَتَفْعَلِـينَ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ لَا غَـيْرُ.

(فَأَمَّـا التَّثْنِيَـةُ: فَتُرْفَـعُ بِالْأَلِـفِ) نَحْـوُ: «جَـاءَ الزَّيْـدَانِ»، (وَتُنْصَـبُ وَتُخْفَـضُ بِالْيَـاءِ) نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ الزَّيْدَيْـنِ»، وَ«مَـرَرْتُ بِالزَّيْدَيْـنِ».

(وَأَمَّـا جَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ: فَيُرْفَـعُ بِالْـوَاوِ) نَحْـوُ: «جَـاءَ الزَّيْـدُونَ»،

(وَيُنْصَبُ ويُخْفَضُ بِالْيَاءِ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ»، وَ«مَرَرْتُ بالزَّيْدِينَ».

(وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ) نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ»، (وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ أَبَاكَ»، (وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَبِيكَ».

(وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ) نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ»، وَ «تَضْرِبَانِ»، وَ«يَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبِينَ». (وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا) نَحْوُ: «لَنْ يَضْرِبَا»، وَ«لَمْ يَضْرِبَا»، وَ«لَنْ تَضْرِبَا»، وَلَمْ تَضْرِبَا، وَ«لَنْ يَضْرِبُوا»، وَ«لَمْ يَضْرِبُوا»، وَ«لَنْ تَضْرِبُوا»، وَ«لَمْ تَضْرِبُوا»، وَ«لَنْ تَضْرِبِي»، وَ«لَمْ تَضْرِبِي».

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

أسئلة الدرس الثاني عشر

١- إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْمُعْرَبَاتُ؟

٢- مَا هِيَ الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ؟

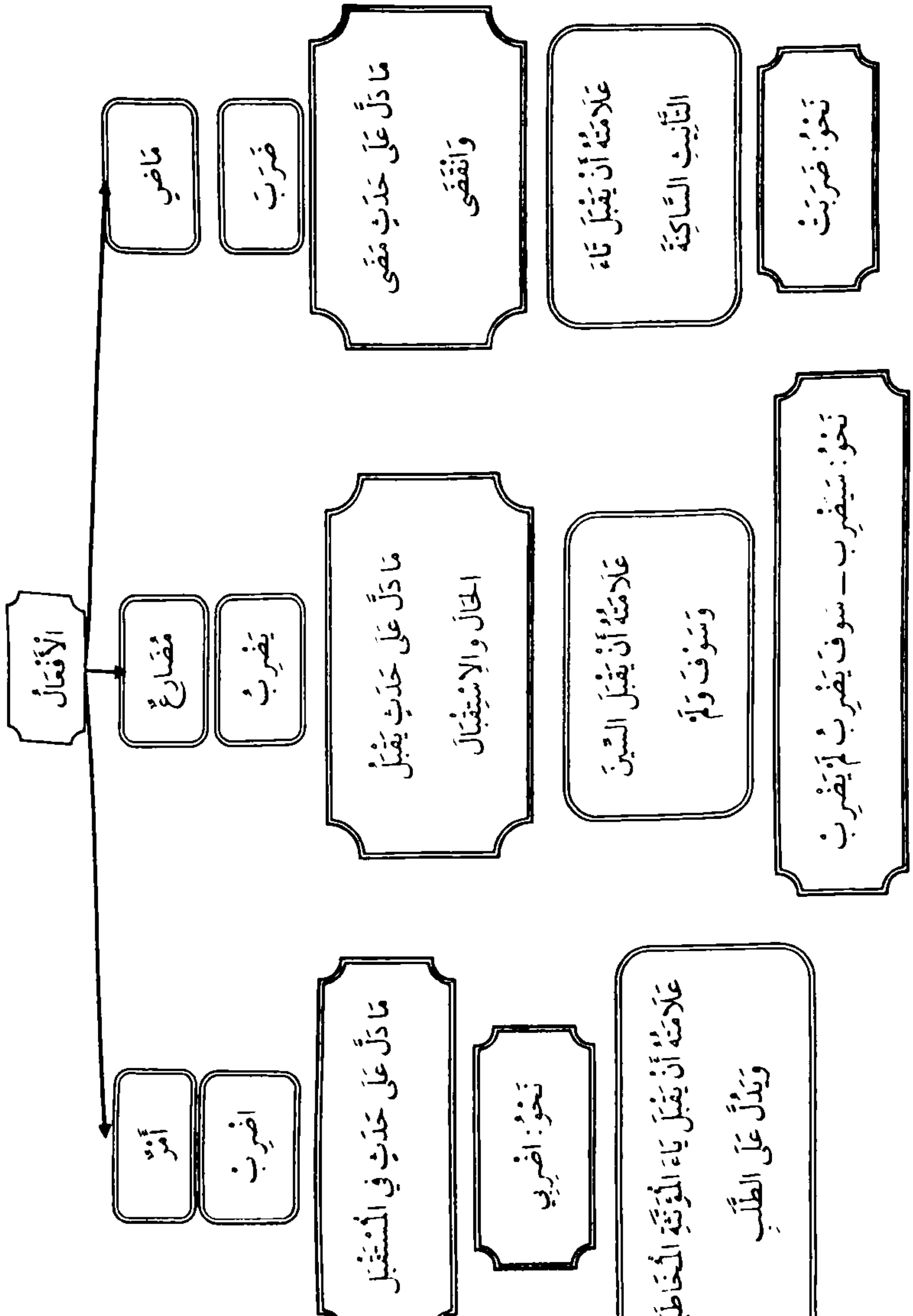
٣- بِمَاذَا يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

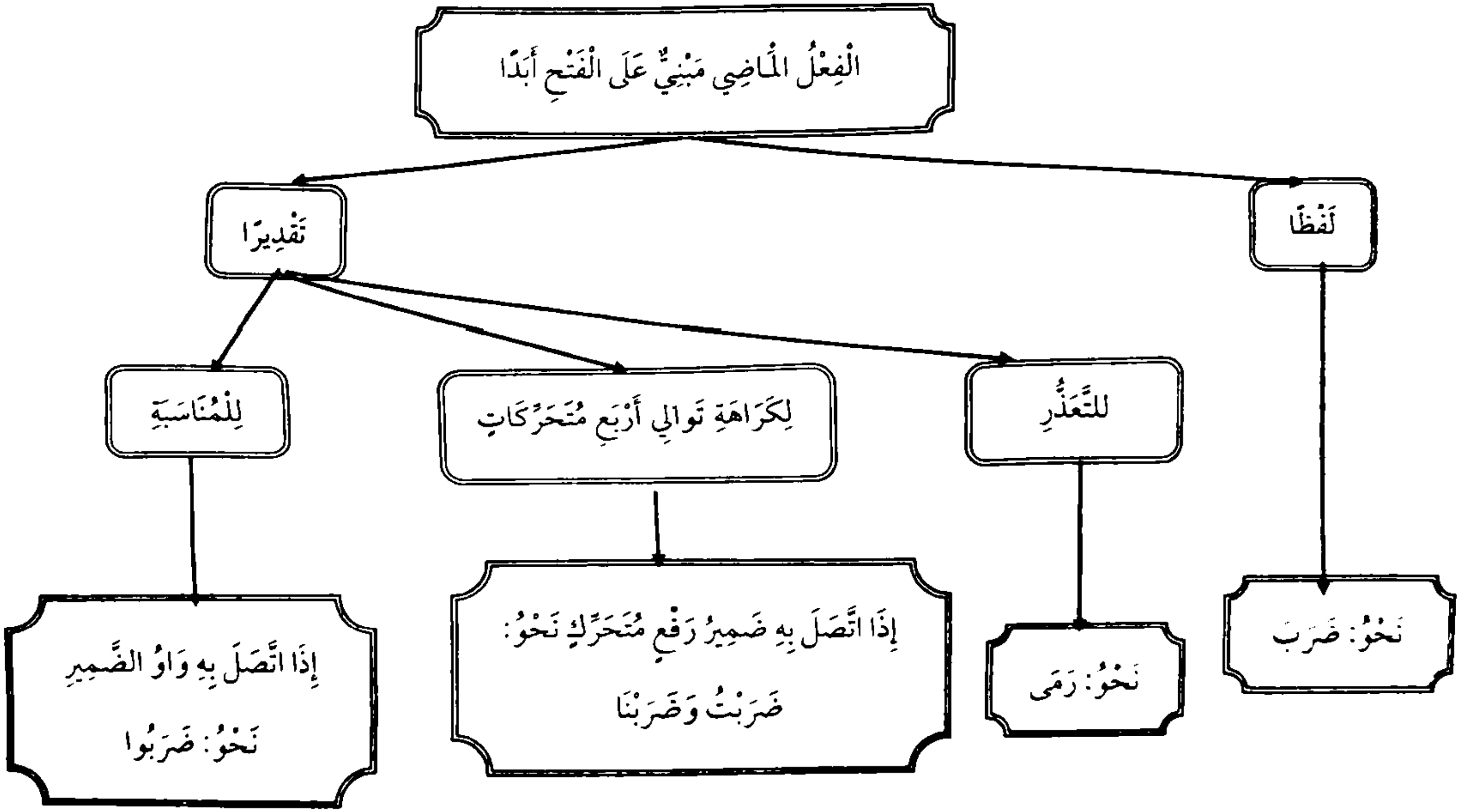
٤- بِمَاذَا يُخْفَضُ الاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

٥- بِمَاذَا يُجْزَمُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

٦- مَا الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالحُرُوفِ؟ فَصِّلْ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ.

البَابُ الرَّابِعُ (بَابُ الأَفْعَالِ)





الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا
لَفْظًا
نَحْوُ: ضَرَبَ
تَقْدِيرًا
لِلتَّعَذُّرِ
نَحْوُ: رَمَى
لِكَرَاهَةِ تَوالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ
إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوُ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا
لِلْمُنَاسَبَةِ
إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الضَّمِيرِ نَحْوُ: ضَرَبُوا

فِعْلُ الْأَمْرِ

إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ أَوِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ	إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ	إِذَا أُسْنِدَ إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ (الثَّقِيلَةُ أَوِ الْخَفِيفَةُ)
يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ	يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ	يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ	يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ
نَحْوُ: اخْشَ ـ ادْعُ ـ ارْمِ	نَحْوُ: اضْرِبَا ـ اضْرِبُوا ـ اضْرِبِي	نَحْوُ: اضْرِبْنَ	نَحْوُ: اضْرِبَنْ ـ اضْرِبَنَّ

مَلْحُوظَةٌ: (الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ)

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ (١٣)

بَابُ الأَفْعَالِ

(**الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ**: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ؛ نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

بَابُ الأَفْعَالِ

(**الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ**: مَاضٍ[1]) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَضَى وَانْقَضَى، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: «ضَرَبَ»، تَقُولُ فِيهِ: «ضَرَبَتْ».

(وَمُضَارِعٌ) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقْبَلُ الْحَالَ وَالْإِسْتِقْبَالَ، [وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ «السِّينَ»، وَ«سَوْفَ»، وَ«لَمْ»، نَحْوُ: «يَضْرِبُ»]، تَقُولُ فِيهِ: «سَيَضْرِبُ»، وَ«سَوْفَ يَضْرِبُ»، وَ«لَمْ يَضْرِبْ».

(وَأَمْرٌ) هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَيَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ، نَحْوُ: «اضْرِبْ»، تَقُولُ فِيهِ: «اضْرِبِي»، (**نَحْوُ**: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ) الْأَوَّلُ مِثَالٌ لِلْمَاضِي، وَالثَّانِي لِلْمُضَارِعِ، وَالثَّالِثُ لِلْأَمْرِ.

---

(١) أصله ماضيٌ بياءٍ منوّنة ففعل به ما مرّ في قاضٍ وقدّم هنا الماضي ثم أعقبه بالمضارع ثم بالأمر اقتداءً بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، فقدّم الله سبحانهُ وتعالى الماضي وهو أردنا ثم أتى بالمضارع وهو نقول ثم بالأمر وهو كن فقدّمهُ لأنه أصل للمضارع لأنّ المضارع هو الماضي لكن زيدت عليه حروف المضارعة وما لا زيادة فيه أصل لما فيه الزيادة. (حاشية ابن الحاج ٤٠).

(فَـ: الْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا، وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا).

(فَـ: الْمَـاضِي: مَفْتُـوحُ الْآخِـرِ أَبَـدًا[1]) يَعْنِـي أَنَّـهُ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ لَفْظًـا، نَحْـوُ: «ضَرَبَ»، أَوْ تَقْدِيـرًا لِلتَّعَـذُّرِ، نَحْـوُ: «رَمَـى»، وَيُقَـدَّرُ فِيـهِ الْفَتْـحُ - أَيْضًـا - إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُتَحَـرِّكٌ، نَحْـوُ: «ضَرَبْـتُ»، و«ضَرَبْنَـا»، وَيَكُـونُ ظُهُـورُ الْفَتْـحِ مُتَعَـذِّرًا كَرَاهَـةَ تَـوَالِي أَرْبَـعِ مُتَحَـرِّكَاتٍ فِيـمَا هُـوَ كَالْكَلِمَـةِ الْوَاحِـدَةِ، وَيُقَـدَّرُ فِيـهِ الْفَتْـحُ - أَيْضًـا - إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ وَاوُ الضَّمِـيرِ، نَحْـوُ: «ضَرَبُـوا»، لِأَنَّ الْـوَاوَ يُنَاسِـبُهَا ضَـمُّ مَـا قَبْلَهَـا، فَضَمَّـةُ الْمُنَاسَـبَةِ تَمْنَـعُ مِـنْ ظُهُـورِ [الْحَرَكَـةِ أَيِ] الْفَتْـحِ، فَيُقَـالُ: مَبْنِـيٌّ عَـلَى فَتْـحٍ مُقَـدَّرٍ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِحَرَكَـةِ الْمُنَاسَـبَةِ.

(وَالْأَمْـرُ: مَجْـزُومٌ أَبَـدًا[2]) يَعْنِـي أَنَّـهُ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّكُونِ الشَّـبِيهِ بِالْجَزْمِ،

---

(١) عـلى الأصـل نحـو ضرب ودحـرج وانطلـق واسـتخرج، مـا لم يتصـل بـه ضمـير رفـع متحرك فإنّـه يسـكن، نحـو: ضربـت ومـا لم يتصـل بـه واو الجماعة فإنّـه يضم نحـو ضربوا عـلى خلاف الأصـل. (شرح الأزهـري ١١٥)، وقـال العلّامـة المحقّق ابـن الحاج في حاشـيته ص٤١: وعدّدَ الأمثلـةَ إشـارةً إلى أنّـهُ لا فـرقَ بين الثّلاثـي والرّباعي والخماسي والسّـداسي وهـو منتهاه فضرب وسـائر الأفعـال الماضويّـة مبنيّـة ولا يسـئل عن علّـة بنائها لأنّهـا الأصل.

(٢) عنـد الكسـائي بـلام الأمـر مقـدّرة فأصـل اضربْ عنـده لتـضرب حذفـت الـلام تخفيفـاً ثـم التـاء خـوف الالتبـاس بالمضـارع في حالـة الوقـف ثـم أتي بهمـزة الوصـل عنـد الاحتيـاج إليهـا، وعنـد سـيبويه الأمـر مبنـيّ عـلى السّـكون إن كان صحيـح الآخـر نحـو: «اضرب» وعـلى حـذف الآخـر إن كان معتـلًا نحـو: «اخـشَ واغـزُ وارمِ» وعـلى حـذف النّـون إن كان مسـنداً لضمـير تثنيـة نحـو اضربـا أو ضمـير جمـع نحـو اضربـوا أو ضمـير المؤنّثـة المخاطبـة نحـو اضربي وهـذا هـو المذهـب المنصـور. (شرح الأزهـري ١١٥ــ ١١٦).

فَـإِنْ كَانَ مُعْتَـلًّا آخِـرُهُ بِالْأَلِـفِ أَوِ الْـوَاوِ أَوِ الْيَـاءِ، يَكُـونُ مَبْنِيًّـا عَـلَى حَـذْفِ حَـرْفِ الْعِلَّـةِ، وَهِـيَ: الْأَلِـفُ أَوِ الْـوَاوُ أَوِ الْيَـاءُ، نَحْـوُ: «اخْـشَ»، وَ«ادْعُ»، وَ«ارْمِ»، وَإِنْ كَانَ مُسْـنَدًا إِلَى أَلِـفِ الِاثْنَـيْنِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَـةِ، أَوْ يَـاءِ الْمُؤَنَّثَـةِ الْمُخَاطَبَـةِ يُبْنَـى عَـلَى حَـذْفِ النُّـونِ، نَحْـوُ: «اضْرِبَـا»، وَ«اضْرِبُـوا»، وَ«اضْرِبِي»، وَالْأَلِـفُ فَاعِـلٌ، وَكَـذَا الْـوَاوُ، وَالْيَـاءُ.

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنَيْتُ»).
(وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ).

وَإِنْ كَانَ مُسْنَدًا إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ [يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ]، نَحْوُ: «اضْرِبْنَ يَا نِسْوَةُ»، وَإِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: «اضْرِبَنْ»، بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَ«اضرِبَنَّ» بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ.

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنَيْتُ»[1]**)** بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: «أَقُومُ»، وَالنُّونُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، نَحْوُ: «نَقُومُ»، وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ، نَحْوُ: «يَقُومُ»، وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: «تَقُومُ»، وَلِلْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ، نَحْوُ: «هِنْدٌ تَقُومُ»؛ فَخَرَجَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: «أَكْرَمَ» فَإِنَّهُ مَاضٍ، وَالنُّونُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، نَحْوُ: «نَرْجَسَ زَيْدٌ الدَّوَاءَ»، إِذَا جَعَلَ فِيهِ النَّرْجِسَ، فَإِنَّهُ مَاضٍ، وَالْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْغَائِبِ، نَحْوُ: «يَرْنَأَ زَيْدٌ الشَّيْبَ»، إِذَا خَضَبَهُ بِالْيُرَنَّاءِ، فَإِنَّهُ مَاضٍ.

وَالْيُرَنَّاءُ: هِيَ الْحِنَّاءُ[2].

وَخَرَجَ بِالتَّاءِ الَّتِي لِلْمُخَاطَبِ أَوِ الْغَائِبَةِ، تَاءُ نَحْوُ: «تَعَلَّمَ زَيْدٌ الْمَسْأَلَةَ»، فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ، فَـ«أَقُومُ»، وَ«نَقُومُ»، وَ«يَقُومُ»، وَ«تَقُومُ» أَفْعَالٌ مُضَارِعِيَّةٌ

---

(١) بمعنى أدركت. (شرح الأزهري). وقال أبو العباس القليوبي في حاشيته ص٢٤٤: قولُهُ (بمعنى أدركت) فيه إشارة إلى أنَّ طالبَ ذلك يدركه، فلذلك اختار هذا اللفظ على ما يجمعها من غيره، نحو: نأيت، بمعنى: بعدت، وأتين، ونأتي، وفيه إشارة إلى ترقي قارئها كترقي معانيها.

(٢) العين ٨/ ٢٧٨، قال القتيبيّ: وَلاَ أعْرِف لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَبْنِيَةِ مَثَلاً. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٩٥).

لِوُجُودِ حَرْفِ الزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا، أَعْنِي الْهَمْزَةَ، وَالنُّونَ، وَالتَّاءَ، وَالْيَاءَ.

(وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ) وَرَافِعُهُ تَجَرُّدُهُ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلٌ نَاصِبٌ فَإِنَّهُ يَنْصِبُهُ، أَوْ جَازِمٌ فَإِنَّهُ يَجْزِمُهُ.

أَسئلَةُ الدَّرس الثالث عشر

١) إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الفعلُ؟

٢) مَا هُوَ الفِعْلُ المَاضِي؟

٣) ما هُوَ الفِعْلُ المُضَارِعُ؟

٤) ما هُوَ فعلُ الأمرِ؟

٥) ما عَلَامَةُ الفِعْلِ المَاضِي؟

٦) ما عَلَامَةُ فِعْلِ الأمر؟

٧) ما عَلَامَةُ الفِعْلِ المُضَارِعِ؟

٨) مَتَى يَكُونُ الفِعْلُ الماضي مَبْنِيًّا عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ؟

٩) مَثِّلْ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يُبْنَى فيهِ الفِعْلُ المَاضِي عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ بِمِثَالٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ التَّقْدِيرِ.

١٠) مَتَى يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ النّونِ؟ مَع التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

١١) مَتَى يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ؟ مَع التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

١٢) مَتَى يَكُونُ الفِعْلُ المُضَارِعُ مَرفوعاً؟ وَمَا هُوَ عَامِلُ الرَّفْعِ؟

نَواصِبُ الْفِعْلِ الْمُضارعِ

تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا وهي:

أنْ ـ لَنْ ـ إذَنْ ـ كَي

١ـ يُعْجِبُنِي أنْ تضرب

٢ـ لَنْ يَقُوم زَيْدٌ

٣ـ إذَنْ أُكْرِمكَ

٤ـ جئت كي أقرأ

فَإِنْ كَانَتْ (كَي) بِمَعْنَى لَامِ التَّعْلِيلِ، كَانَ النَّصْبُ بِـ (أنْ)

تَنْصبُ بـ (أنْ) مُضمرةً

وُجُوبًا بَعْدَ: لَامِ الجُحُودِ ـ حَتَّى ـ فاءِ السَّبَبِيَّةِ ـ وَاوِ المَعِيَّةِ ـ أوْ

١ـ ﴿ وما كانَ اللهُ لِيُعذِّبهُم ﴾

﴿ لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغفِرَ لَهُمْ ﴾

٢ـ ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾

٣ـ أَقْبِلْ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.

٤ـ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَيَغْضَبَ.

٥ـ لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي

جَوازًا بَعْدَ: لَامِ كَي (لامُ التَّعْليل)

جِئْتُ لِأَقْرَأَ

الجَوَابُ (بِالْفَاءِ) وَ(الْوَاوِ) يَعْنِي الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَوَابِ (تَكُونُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةٍ)

الْأَمْر	**النَّهْي**	**الدُّعَاء**
أَقْبِلْ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ (وَأُحْسِنَ)	لا تَضْرِبْ زَيْدًا (فَيَغْضَبَ) (وَيَغْضَبَ)	رَبِّ وَفِّقْنِي فَأَعْمَلَ صَالِحًا (وَأَعْمَلَ)
الِاسْتِفْهَام	**الْعَرْض**	**التَّحْضِيض**
هَلْ زَيْدٌ فِي الدَّارِ فَأَذْهَبَ إِلَيْهِ (وَأَذْهَبَ)	أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا (وَتُصِيبَ)	أَلَا أَكْرَمْتَ زَيْدًا فَيَشْكُرَكَ (وَيَشْكُرَكَ)
التَّمَنِّي	**التَّرَجِّي**	**النَّفْي**
لَيْتَ لِي مَالًا فَأَحُجَّ مِنْهُ (وَأَحُجَّ)	لَعَلِّي أُرَاجِعُ الشَّيْخَ فَيُفْهِمَنِي (وَيُفْهِمَنِي)	مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا (وَتُحَدِّثَنَا)

جوازِمُ الفِعْلِ المُضارع

مَا يجزمُ فعْلًا واحِدًا

لمْ ـ لمَّا ـ ألمْ ـ ألمَّا ـ لامُ الأمْرِ والدُّعاء
ولا في النهي والدعاء

لمْ يضربْ زيْدٌ

﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

ألمَّا أُحسنْ إليْكَ

﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾

﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾

لا تخفْ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾

ما يَجْزِمُ فعْلَيْن

أحْرُف

إنْ ـ إذْمَا

إنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو

إذْما يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو

أسْماء

ما تَفْعَلْ أفْعَلْ ـ مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معَهُ

مَهْمَا تفْعَلْ أفْعَلْ - أيًّا تَضْرِبْ أضْرِبْ

مَتَى تَأْكُلْ آكُلْ ـ أيَّانَ ما تَعْدِلْ أعْدِلْ

أيْنَما تَنْزِلْ أَنْزِلْ ـ أنَّى تَسْتَقِمْ تَرْبَحْ

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحًا

كيفما تجلسْ أجلسْ

مُلاحظةٌ: وسُمِع الجَزْمُ بِـ (إذا) في الشِّعْرِ لَا في النَّثْرِ « ... وَإِذَا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ »

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ (١٤)

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ،

(**فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ**)[١] أَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا، وَسِتَّةٌ مِنْهَا يَكُونُ النَّصْبُ مَعَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا أَوْ جَوَازًا. (**وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ**) هَذِهِ الأَرْبَعَةُ تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا.

مِثَالُ أَنْ[٢]: يُعْجِبُنِي أَنْ تَضْرِبَ فَـ«يُعْجِبُنِي» فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَ«أَنْ» حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَنْصُوبٌ بِهَا.

وَسُمِّيَتْ «أَنْ» حَرْفًا مَصْدَرِيًّا لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، إِذِ التَّقْدِيرُ: يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ.

---

(١) يعني أنّ النواصبَ للفعل المضارع لفظاً إذا لم يتّصل به إحدى النّونين أو محلّا إذا اتّصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة أربعة تنصب بنفسها وستّة بغيرها. (شرح الكفراوي ٤٤).

(٢) المفتوحة الهمزة، الساكنة النون، وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر؛ فلذلك تسمى مصدريّة، وتقع في موضعين: أحدهما: في الابتداء، فتكون في موضع رفع على الابتداء؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] والثاني: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين، فتكون في موضع رفع على الفاعلية؛ كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]، وفي موضع نصب على المفعولية؛ كقوله تعالى: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٩]؛ أو في موضع جرّ؛ كقوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ولأصالتها ـــ لأنّها أمّ الباب ـــ تنصب ظاهرة ومضمرة. (نور السّجية ١١٢).

وِمِثَالُ «لَنْ[1]»: قَوْلُكَ: «لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ»، فَـ«لَنْ»: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ واسْتِقْبَالٍ، لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ مَعْنَاهَا مُسْتَقْبَلًا، وَمِثَالُ «إِذَنْ» قَولُكَ: «إِذَنْ أُكْرِمَكَ»، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ: «أَزُورُكَ غَدًا»، فَـ«إِذَنْ» حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ، وَ«أُكْرِمَكَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«إِذَنْ».

(١) هي بسيطة، وقال الفراء: هي لا النافية قلبت ألفها نوناً وقال الكسائي هي مركبة من لاأن فحذفت الهمزة تخفيفاً ثم الألف لالتقاء الساكنين. (حاشية ابن الحاج ٤٤).

وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ).

وَسُمِّيَتْ «حَرْفَ جَوَابٍ» لِوُقُوعِهَا فِي الْجَوَابِ، وَ«جَزَاءٍ» لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا، وَ«نَصْبٍ» لِأَنَّهَا تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَلِنَصْبِهَا شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

وَمِثَالُ «كَيْ»: «جِئْتُ كَيْ أَقْرَأَ»، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ مُقَدَّرَةً قَبْلَهَا أَيْ: «لِكَي»أَقْرَأَ، فتَكُونُ «كَيْ» مَصْدَرِيَّةً بِمَعْنَى «أَنْ»، وَ«أَقْرَأَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِهَا، فَإِنْ كَانَتْ «كَيْ» بِمَعْنَى «لَامِ» التَّعْلِيلِ كَانَ النَّصْبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً بَعْدَهَا. (وَلَامُ كَيْ) هَذِهِ وَمَا بَعْدَهَا لَيْسَتْ نَاصِبَةً بِنَفْسِهَا، بَلِ النَّصْبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً بعدها جَوَازاً فِي «لَامِ كَيْ»، وَوُجُوبًا فِيمَا بَعْدَهَا، مِثَالُ «لامُ كَي»: «جِئْتُ لِأَقْرَأَ»، فَـ«اللَّامُ»: حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّعْلِيلِ والْفِعْلُ مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا «لَامُ كَي» لِإِفَادَتِهَا التَّعْلِيلَ مِثْلُ «كَيْ»، وَلِأَنَّهَا قَدْ تَدْخُلُ عَلَى «كَيْ»، نَحْوُ: «جِئْتُ لِكَيْ أَقْرَأَ». (وَلَامُ الْجُحُودِ)[١] أَيِ النَّفْيُ، وَالنَّصْبُ بِـ«أَنْ»مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَهَا، وَضَابِطُهَا أَنْ يَسْبِقَهَا «كَانَ»الْمَنْفِيَّةُ بِـ«مَا» أَوْ «يَكُنْ» الْمَنْفِيَّةُ بِـ«لَمْ»، نَحْوُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٣٣] وَ ﴿ لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ [النساء: ١٣٧]، فَـ«يُعَذِّبَ» وَ«يَغْفِرَ»: مَنْصُوبَانِ بِـ«أَنْ»مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ

---

(١) وافق الشارح قول الأزهري ــ هي لام النفي ــ (قوله وهي لام النفي) أشار بهذا إلى أنّ المصنف أطلق الجحود على مطلق النفي وإلا فالجحود لغةً خاصّ بنفي ما علم فلا يقال له جاحداً إلا إذا كان عالماً بالشيء ونفاه، ومراده هنا اللام الواقعة بعد الكون المنفي بما أو لم سواء كان بعد العلم أم لا ولذا قال ابن النحاس الأولى تسميتها بلام النفي وإليه الإشارة بقول بعضهم: وكلّ لام قبله ما كان أو لم يكن فالجحود بانا. (حاشية ابن الحاج ٤٥).

«لَامِ الْجُحُـودِ». (وَحَتَّـى) سَـوَاءٌ كَانَـتْ بِمَعْنَـى «إِلَى»، نَحْـوُ: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طـه: ٩١]، أَوْ بِمَعْنَـى «لَامِ التَّعْلِيـلِ[١]» نَحْـوَ قَوْلِـكَ لِلْكَافِـرِ: «أَسْـلِمْ حَتَّـى تَدْخُـلَ الْجَنَّـةَ»، أَي: «لِتَدْخُـلَ». فَـ«يَرْجِعَ» وَ«تَدْخُـلَ» كُلٌّ مِنْهُـمَا مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ حَتَّـى.

(والْجَـوَابُ بِالْفَـاءِ وَالْـوَاوِ) يَعْنِـي «الْفَـاءَ» وَ«الْـوَاوَ» الْوَاقِعَتَـيْنِ فِي الْجَـوَابِ وَلَيْسَـتِ «الْفَـاءُ» وَ«الْـوَاوُ» نَاصِبَتَـيْنِ بِأَنْفُسِـهِمَا، بَـلِ النَّصْـبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْدَهُمَـا، وَالْمُـرَادُ مِـنْ وقُوعِهِـمَا فِي الْجَـوَابِ وُقُوعُهُـمَا فِي الْمَوَاضِـعِ التِّسْـعَةِ الْمَشْـهُورَةِ.

الأَوَّلُ: مِنْهَـا الأَمْـرُ، نَحْـوُ: «أَقْبِـلْ فَأُحْسِـنَ إِلَيْـكَ»، فَأُحْسِـنَ مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ الْفَـاءِ الْوَاقِعَـةِ فِي جَـوَابِ الأَمْـرِ، وَإِنْ قُلْـتَ: وَأُحْسِـنَ كَانَـتِ «الْـوَاوُ» وَاوَ الْمَعِيَّـةِ، فَالنَّصْـبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «وَاوِ الْمَعِيَّـةِ» الْوَاقِعَـةِ بَعْـدَ الأَمْـرِ.

الثَّـانِي النَّهْـيُ: نَحْـوُ: «لَا تَـضْرِبْ زَيْـدًا فَيَغْضَـبَ، أَوْ وَيَغْضَـبَ»، فَـ«يَغْضَـبَ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ النَّهْـيِ.

والثَّالِـثُ: الدُّعَـاءُ، نَحْـوُ: «رَبِّ وَفِّقْنِـي فَأَعْمَـلَ صَالِحًـا، أَوْ وَأَعْمَـلَ صَالِحًـا»، فَـ«أَعْمَـلَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الدُّعَـاءِ.

---

(١) بأن يكون ما بعدها مسبباً عما قبلها وما قبلها سبب فيما بعدها وعلامة التعليلية صحة وقوع كي موقعها، ولا بد أن يكون المضارع بعدها مستقبلا فلو كان حالاً وجب الرّفع، نحو: مرض زيد حتى لا يرجونه يعني الآن فيرجون مرفوع بثبوت النون. (المصدر السّابق٤٥).

والْفَـرْقُ بَـيْنَ الدُّعَـاءِ والْأَمْـرِ: أَنَّ الْأَمْـرَ طَلَـبٌ مِـنَ الْأَعَـلَى إِلَى الْأَدْنَـى، والدُّعَـاءُ طَلَـبٌ مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى.

والرَّابِـعُ: الِاسْـتِفْهَامُ، نَحْـوُ: «هَـلْ زَيْـدٌ فِي الـدَّارِ فَأَذْهَـبَ إِلَيْـهِ أَوْ وَأَذْهَـبَ إِلَيْـهِ»، «فَأَذْهَـبَ» مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً [وُجُوبًـا] بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الِاسْـتِفْهَامِ.

الْخَامِـسُ: الْعَـرْضُ، نَحْـوُ: «أَلَا تَنْـزِلُ عِنْدَنَـا فَتُصِيْـبَ خَـيْرًا أَوْ وَتُصِيـبَ خَـيْرًا»، فَـ«تُصِيـبَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الْعَـرْضِ.

السَّـادِسُ: التَّحْضِيـضُ، نَحْـوُ: «أَلَّا[1] أَكْرَمْـتَ زَيْـدًا فَيَشْـكُرَكَ، أَوْ وَيَشْـكُرَكَ»، فَـ«يَشْـكُرَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ «أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ التَّحْضِيـضِ.

وَالْفَـرْقُ بَـيْنَ الْعَـرْضِ وَالتَّحْضِيـضِ: أَنَّ الْعَـرْضَ هُـوَ الطَّلَـبُ بِرِفْـقٍ وَلِـينٍ، والتَّحْضِيـضُ هُـوَ الطَّلَـبُ بِحَـثٍّ وَإِزْعَـاجٍ.

وَالسَّابِعُ: التَّمَنِّي، نَحْوُ: «لَيْتَ لِي مَالًا فَأَحُجَّ مِنْهُ، أَوْ وَأَحُجَّ [مِنْهُ]»، فَـ«أَحُجَّ»: مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «الْفَاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ التَّمَنِّي.

وَالثَّامِـنُ: التَّرَجِّـي، نَحْـوُ: «لَعَـلِّي أُرَاجِـعُ الشَّـيْخَ فَيُفْهِمَنِـي الْمَسْـأَلَةَ أَوْ وَيُفْهِمَنِـي»، فَـ«يُفْهِـمَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ «أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ التَّرَجِّـي.

وَالتَّاسِـعُ: النَّفْـيُ، نَحْـوُ: «مَـا تَأْتِينَـا فَتُحَدِّثَنَـا أَوْ وَتُحَدِّثَنَـا»، فَـ«تُحَدِّثَنَـا»:

---

(١) في (أ)، (ب): (هلَّا).

مَنصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «الْفَاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ النَّفْيِ.

(وَأَوْ)[1] يَعْنِي أَنَّ مِنَ النَّوَاصِبِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ «أَوْ»، لَكِنْ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَهَا، نَحْوُ: «لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ»، أَيْ: «إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ»، فَـ«يُسْلِمَ»: مَنصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَّا» وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى «إِلَى»، نَحْوُ: «لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي»، أَيْ إِلَى أَنْ تَقْضِيَنِي حَقِّي، فَـ«تَقْضِيَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَى».

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ الرَّابِعَ عَشَر

١) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الَّتِي تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا؟

٢) لِمَاذَا سُمِّيَتْ (أن) حَرْفًا مَصْدَرِيًّا؟

٣) لِمَاذَا سُمِّيَتْ (إِذَن) حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ؟

٤) مَتَى تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً جَوَازًا؟ اذكرْ ذَلِكَ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٥) مَتَى تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً وجوبًا؟ اذكرْ ذَلِكَ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٦) ما ضابِطُ لَامِ الجُحودِ؟

---

(١) الفرق بين أو التي بمعنى «إلّا» والتي بمعنى «إلى» أنّ التي بمعنى «إلّا» لا يقع ما بعدها غالباً إلا دفعة واحدة كالاسلام والتي بمعنى إلى يحتمل وقوعه كذلك أو شيئاً فشيئاً وهي عاطفة مصدراً مؤوّلًا على مصدر كذلك وتقدير المثال الأول ليكن منك قتل للكافر أو إسلام منه وتقدير المثال الثاني ليقع لزومي لك أو قضاء حقي وقد تكون بمعنى كي التعليلية نحو: لاطيعنّ الله أو يغفر لي. (حاشية ابن الحاج ٤٦).

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ (١٥)

(وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا،

(وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) قِسْمٌ مِنْهَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَقِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ؛ وَبَدَأَ بِالْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: (وَهِيَ: لَمْ[١]) نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ»، فَـ«لَمْ»: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، وَ«يَضْرِبْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ»، «وَزَيْدٌ»: فَاعِلٌ.

وَسُمِّيَتْ [لَمْ] حَرْفَ نَفْيٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَ«جَزْمٍ»؛ لِأَنَّهَا تَجْزِمُهُ، وَ«قَلْبٍ»؛ لِأَنَّهَا تَقْلِبُ مَعْنَاهُ وَتُصَيِّرُهُ مَاضِيًا.

(وَلَمَّا)[٢] وَهِيَ بِمَعْنَى «لَمْ»، حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوُ: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨]، فَـ«يَذُوقُوا»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمَّا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ «حَذْفُ النُّونِ»، وَ«الْوَاوُ»: فَاعِلٌ.

(وَأَلَمْ) هِيَ «لَمْ» إِلَّا أَنَّهَا اقْتَرَنَتْ بِـ«هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ» نَحْوُ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١]، فَـ«الْهَمْزَةُ»: لِلِاسْتِفْهَامِ التَّقْرِيرِيِّ، وَ«لَمْ»: حَرْفُ نَفْيٍ

---

(١) يدلّ على انتفاء الحدث وعدم وقوعه من الفاعل ونفيها تارة يكون متصلًا بالحال كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣] وإمّا أن يكون منقطعاً كقولك: لم يقم زيد فصح أن نقول ثم قام الآن. (حاشية ابن الحاج ٤٧).

(٢) لمّا تشارك لم في أمور وتفارقها في أمور؛ فيما يشتركان فيه ما تقدّم من حرفيّة وجزم ونفي وقلب؛ ومما يفترقان فيه أنّ لمّا لا تدخل عليها أداة الشرط بخلاف لم، قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ ومنها أن المنفي بلمّا لا يكون زمانه إلا متّصلاً بالحال بخلاف المنفي بلم كما مرّ ومنها أن مجزوم لما يحذف اختياراً تقول قاربت المدينة ولمّا أي لم أدخلها ولا يجوز ذلك مع لم إلا في الضرورة. (المرجع السّابق ٤٧).

وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، وَ«نَـشْرَحْ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمْ».

(وَأَلَمَّـا) هِـيَ «لَمَّـا» إِلَّا أَنَّهَـا اقْتَرَنَـتْ بِهَمْـزَةِ الِاسْـتِفْهَامِ، نَحْـوُ: «أَلَمَّـا أُحْسِـنْ إِلَيْـكَ»، فَـ«الْهَمْـزَةُ»: لِلِاسْـتِفْهَامِ التَّقْرِيـرِيِّ، وَ«لَمَّـا»: حَـرْفُ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، وَ«أُحْسِـنْ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمَّـا».

وَلَامُ الْأَمْرِ والدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَإِنْ، وَمَا،

(وَلَامُ الْأَمْـرِ) نَحْـوُ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ [الطـلاق: ٧] فَالـلَّامُ: لَامُ الْأَمْـرِ، وَ«يُنْفِـقْ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْـرِ، وَ«ذُو»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْـوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، وَ«سَـعَةٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِـرَةِ. (والدُّعَاءِ)(١) لَامُ الدُّعَـاءِ هِـيَ «لَامُ الْأَمْرِ» إِلَّا أَنَّهَا مِـنَ الْأَدْنَى إِلَى الْأَعْلَى، فَتُسَـمَّى «لَامَ الدُّعَاءِ» تَأَدُّبًـا، نَحْوُ: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، فَـ«اللَّامُ» لَامُ الدُّعَاءِ، وَ«يَقْضِ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِــ«لَامِ الدُّعَاءِ»وَعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ حَـذْفُ حَـرْفِ الْعِلَّـةِ وَهِيَ «الْيَـاءُ»، والْكَـسْرَةُ قَبْلَهَـا دَلِيـلٌ عَلَيْهَـا. (وَ«لَا» فِي النَّهْـيِ) نَحْوُ: لَا تَخَـفْ، فَـ«لَا»: نَاهِيَـةٌ، وَ«تَخَـفْ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَا» النَّاهِيَـةِ. (وَالدُّعَـاءِ) «لَا» الدُّعَائِيَّةُ هِـيَ «لَا» النَّاهِيَـةُ إِلَّا أَنَّهَـا مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى، نَحْـوُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقـرة: ٢٨٦] فَـ«تُؤَاخِـذْ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَجْزُومٌ بِــ«لَا» الدُّعَائِيَّةِ.

إِلَى هُنَـا انْتَهَـى الْـكَلَامُ عَـلَى مَـا يَجْـزِمُ فِعْـلًا وَاحِدًا؛ ثُـمَّ أَخَـذَ يَتكَلَّـمُ عَلَى مَا يَجْـزِمُ فِعْلَـيِنِ فَقَـالَ: (وَإِنْ) وَهِيَ حَـرْفٌ يَجْزِمُ فِعْلَـينِ، الْأَوَّلُ فِعْلُ الـشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ، نَحْـوُ: «إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُـمْ عَمْرٌو» فَـ«يَقُـمْ»: الْأَوَّلُ مَجْـزُومٌ بِـ«إِنْ» عَـلَى أَنَّـهُ فِعْلُ الـشَّرْطِ، وَالثَّـانِي مَجْـزُومٌ بِهَا أَيْضًـا عَلَى أَنَّـهُ جَوَابُهُ وَجَـزَاؤُهُ.

(وَمَـا) نَحْـوُ: مَـا تَفْعَـلْ أَفْعَـلْ، فَـ«مَـا»: اسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ يَجْـزِمُ فِعْلَـيْنِ، الْأَوَّلُ فِعْـلُ الـشَّرطِ والثَّـانِي جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ، فَـ«تَفْعَـلْ»: الْأَوَّلُ مَجْـزُومٌ بِهَـا عَلَى أَنَّـهُ فِعْـلُ الـشَّرْطِ، والثَّـانِي أَيْضًـا مَجْـزُومٌ بِهَـا عَـلَى أَنَّـهُ جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ.

---

(١) الأمـر لمـن هـو دونـك، والدعـاء لمـن هـو أعـلى منـك، وإذا طلبـت مـن مساويك كان التهاسـاً. (نـور السّـجية ١٢٣).

وَمَـنْ، وَمَهْـمَا، وَإِذْمَـا، وَأَيٌّ، وَمَتَـى، وَأَيَّـانَ، وَأَيْـنَ، وَأَنَّـى، وَحَيْثُـمَا، وَكَيْفَمَـا، وَإِذَا فِي الشِّـعْرِ خَاصَّـةً).

(وَمَـنْ) نَحْـوُ: «مَـنْ يَقُـمْ أَقُـمْ مَعَـهُ»، فَـ«مَنْ» اسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ يَجْـزِمُ فِعْلَـيْنِ، فَـ«يَقُـمْ» الأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِهَـا عَلَى أَنَّـهُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي أَيْضًـا مَجْزُومٌ بِهَـا عَلَى أَنَّـهُ جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَمَهْـمَا) نَحْـوُ: «مَهْـمَا تَفْعَـلْ أَفْعَـلْ»، فَـ«مَهْـمَا» اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«تَفْعَـلْ» الأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِهَـا عَلَى أَنَّـهُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي كَذَلِـكَ عَلَى أَنَّـهُ جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَإِذْمَـا) هِـيَ حَـرْفٌ مِثْـلُ «إِنْ»، نَحْـوُ: «إِذْمَا يَقُـمْ زَيْـدٌ يَقُـمْ عَمْـرٌو»، وَإِعْرَابُـهُ كَإِعْـرَابِ مِثَـالِ «إِنْ» وَقَـدْ تَقَـدَّمَ. (وَأَيٌّ)[1] نَحْـوُ: «أَيًّـا تَـضْرِبْ أَضْرِبْ»، فَـ«أَيًّـا»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ وَمَـا بَعْدَهُ مَجْزُومٌ بِـهِ عَلَى أَنَّـهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَمَتَـى) نَحْـوُ: مَتَـى تَـأْكُلْ آكُلْ، فَـ«مَتَـى»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَيَّـانَ) نَحْـوُ: «أَيَّـانَ مَـا تَعْـدِلْ أَعْـدِلْ»، فَـ«أَيَّـانَ»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«مَـا»: زَائِـدَةٌ وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَيْـنَ) نَحْـوُ: «أَيْنَـمَا تَنْـزِلْ أَنْـزِلْ»، فَـ«أَيْـنَ»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«مَـا»: زَائِـدَةٌ وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَنَّـى) نَحْـوُ: «أَنَّـى تَسْـتَقِمْ تَرْبَـحْ»، فَـ«أَنَّـى»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَحَيْثُـمَا) نَحْـوُ: «حَيْثُـمَا تَسْـتَقِمْ يُقَـدِّرْ لَـكَ اللهُ نَجَاحًـا»،

---

(١) معناها معنى ما تضاف إليه فإن أضيفت لعاقل كانت لعاقل، وإن أضيفت لغير عاقل كانت لغير عاقل وإن أضيفت لظرف الزّمان كانت ظرف زمان وإن أضيفت لظرف المكان كانت ظرف مكان وهكذا. (حاشية ابن الحاج ٤٩).

فـ«حَيْثُـمَا»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«تَسْـتَقِمْ»: فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَ«يُقَـدِّرْ»: جَوَابُـهُ [وَجَـزَاؤُهُ].

(وَكَيْفَـمَا) الجَـزْمُ بِهَـا قَالَـهُ الكُوفِيُّـونَ وَمَنَعَـهُ البَصْرِيُّـونَ، مِثَالُـهُ: كَيْفَـمَا تَجْلِـسْ أَجْلِـسْ، فَـ«كَيْفَـمَا»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَإِذَا فِي الشِّـعْرِ خَاصَّـةً) هَـذَا زَائِـدٌ عَـلَى الثَّمَانِيَـةَ عَـشَرَ، وَسُـمِعَ الْجَـزْمُ بِـ«إِذَا» فِي الشِّـعْرِ لَا فِي النَّثْـرِ، وَمِمَّـا سُـمِعَ قَـوْلُ الشَّـاعِرِ:

[...... وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ]

فَـ«تُصِـبْ» فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَجُمْلَـةُ «تَحَمَّـل» جَوَابُـهُ، فَـ«الْفَـاءُ» رَابِطَـةٌ لِلْجَـوابِ، و«تَحَمَّـلِ» فِعْـلُ أَمْـرٍ مَبْنِـيٌّ عَـلَى سُـكونٍ مُقَـدَّرٍ، مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِحَرَكَـةِ الـرَّوِيِّ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ الخَامِسَ عَشَر

١) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ؟

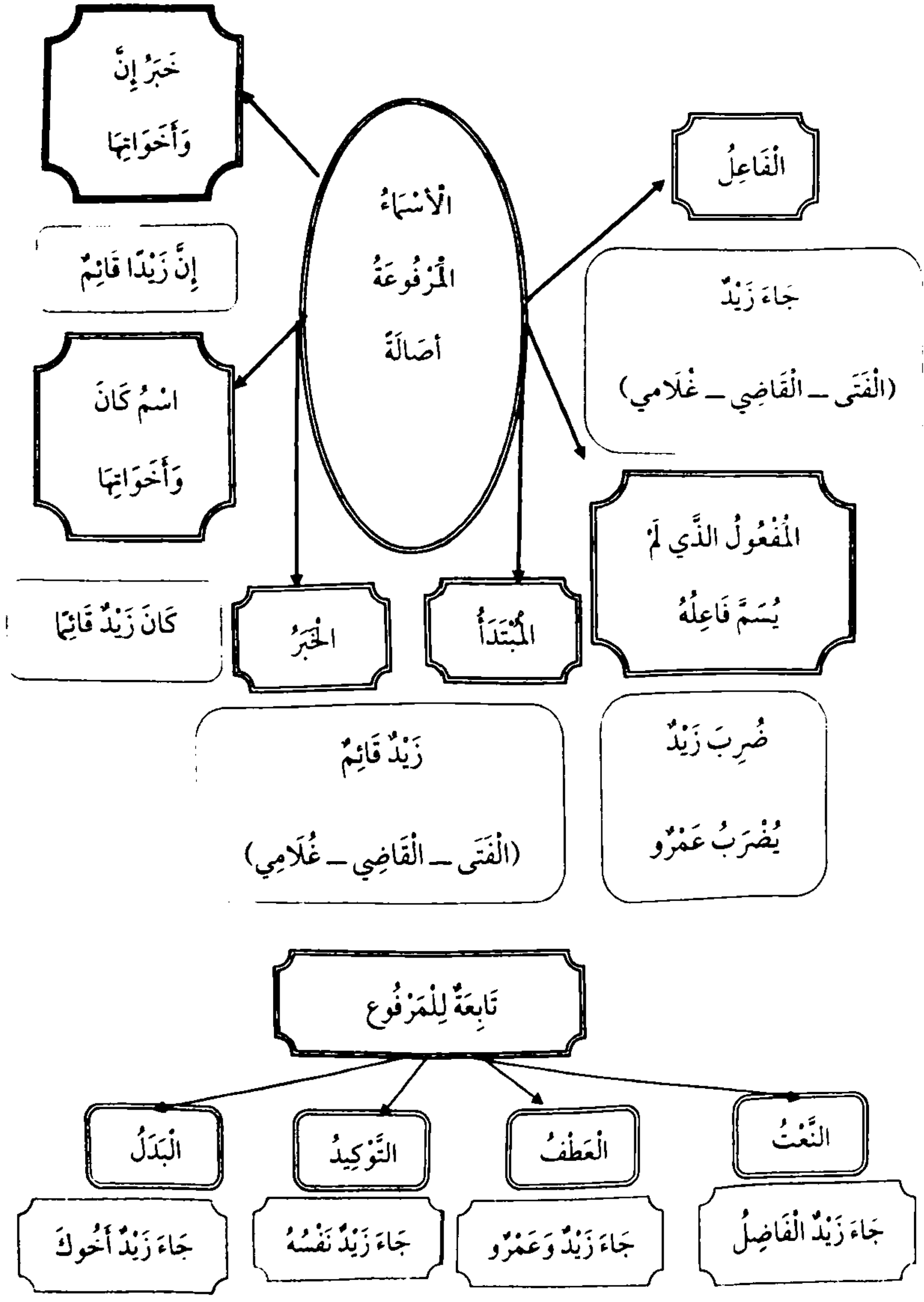
٢) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ؟ وَاذكُرْ مِثَالًا وَاحِدًا لِكُلِّ أَدَاةٍ.

٣) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ لِفِعْلَيْنِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٤) لِمَ سُمِّيَتْ (لم) حَرْفَ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ؟

٥) اذكرْ خَاصِّيَّةِ (إذا) في الجَزْمِ مَعَ المِثَالِ.

البابُ الخامسُ (بابُ مرفوعاتِ الأسماءِ)



بابُ مرفُوعات الأسماء

(الْمَرْفُوعَـاتُ سَـبْعَةٌ، وَهِـيَ: الْفَاعِـلُ، وَالْمَفْعُـولُ الَّـذِي لَمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـهُ والْمُبْتَـدَأُ، وَخَـبَرُهُ وَاسْـمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَـا، وَخَـبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَـا، وَالتَّابِـعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ: النَّعْـتُ، وَالْعَطْـفُ، وَالتَّوكِيْـدُ، والْبَـدَلُ).

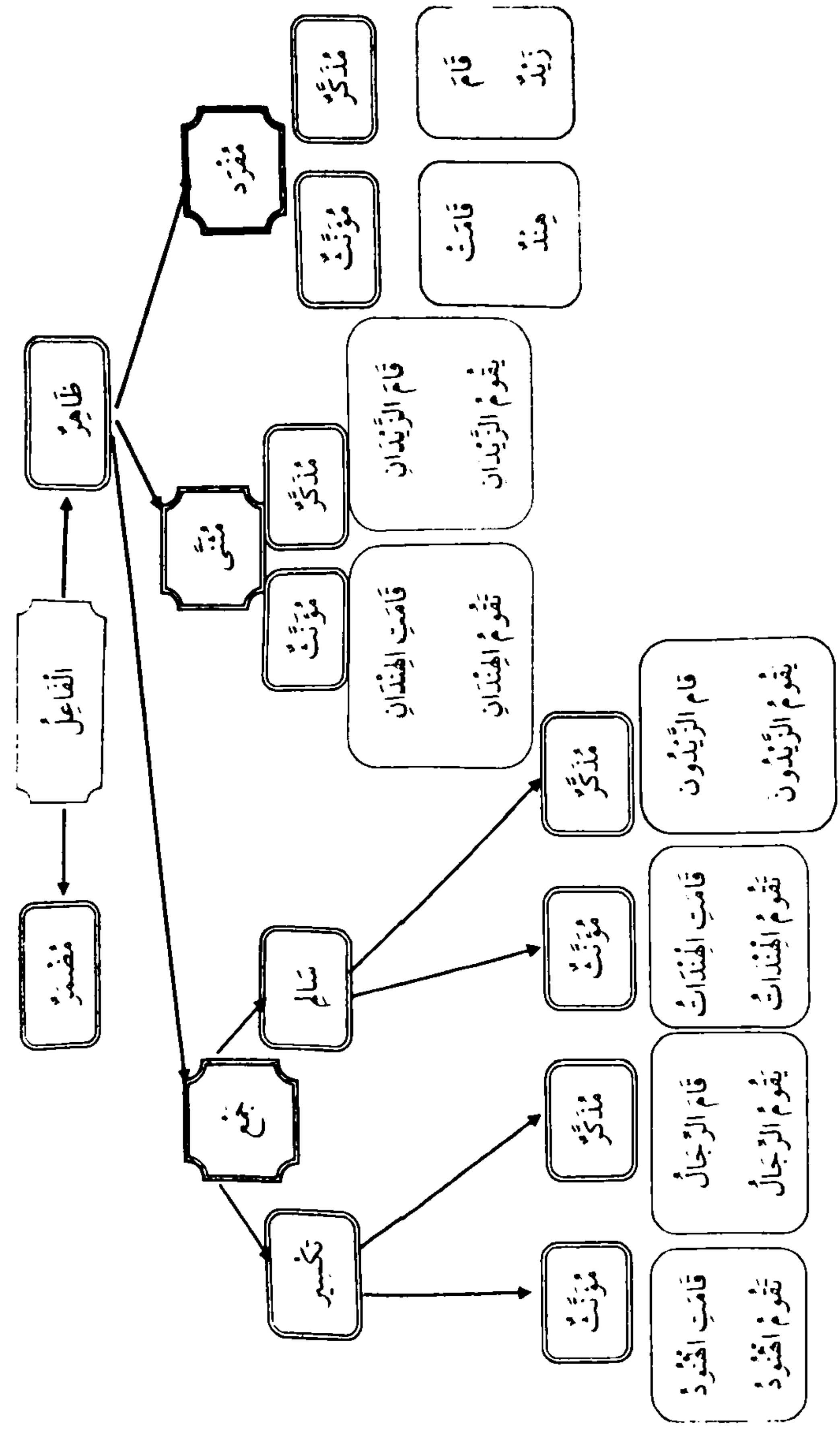
بَابُ مَرْفُوعَات الأَسْماء

(الْمَرْفُوعَـاتُ سَـبْعَةٌ، وَهِـيَ: الْفَاعِـلُ) نَحْـوُ: «جَاءَ زَيْـدٌ وَالْفَتَـى وَالْقَاضِي وَغُلَامِـي»؛ (وَالْمَفْعُـولُ الَّـذِي لَمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـهُ) نَحْـوُ: «ضُرِبَ زَيْـدٌ»، وَ«يُـضْرَبُ عَمْـرٌو»؛ (وَالْمُبْتَـدَأُ، وَخَـبَرُهُ) نَحْـوُ: «زَيْـدٌ، وَالْفَتَـى، وَالْقَـاضِي، وَغُلَامِـي قَائِمُـونَ»؛ (وَاسْـمُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَـا) نَحْـوُ: «كَانَ زَيْـدٌ قَائِـمًا»؛ (وَخَـبَرُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَـا) نَحْـوُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ»؛ (وَالتَّابِـعُ لِلْمَرْفُـوعِ، وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ: النَّعْـتُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ الْفَاضِـلُ»؛ (وَالْعَطْـفُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ وَعَمْـرٌو»؛ (وَالتَّوْكِيـدُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ نَفْسُـهُ»؛ (وَالْبَـدَلُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ».

وهَـذِهِ كُلُّهَـا مَذْكُـورَةٌ هُنَـا إِجْمَـالًا عَـلَى سَـبِيلِ التَّعْـدَادِ، وَسَـيُذْكَرُ كُلُّ وَاحِـدٍ مِنْهَـا فِي بَـابٍ مُفَصَّـلًا.

واللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

البَابُ السَّادسُ: باب الفاعل



الفَاعِلُ

- ظَاهِرٌ
- مُضْمَرٌ
  - مُتَكَلِّمٌ
    - ضَرَبْتُ
    - ضَرَبْنَا
  - مُخَاطَبٌ
    - ضَرَبْتَ
    - ضَرَبْتِ
    - ضَرَبْتُمَا
    - ضَرَبْتُمْ
    - ضَرَبْتُنَّ
  - غَائِبٌ
    - ضَرَبَ
    - ضَرَبَتْ
    - ضَرَبَا
    - ضَرَبُوا
    - ضَرَبْنَ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ (١٦)

بَابُ الفَاعِلِ

(الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ).

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ).

بَابُ الفَاعِلِ[1]

(الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ[2] الْمَرْفُوعُ[3] الْمَذْكُورُ[4] قَبْلَهُ فِعْلُهُ) نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ»، وَ«يَقُومُ عَمْرٌو».

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ[5]) وَهُوَ مَادَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلاَ قَيْدٍ، كَـ«زَيْدٍ» وَ«رَجُلٍ» (وَمُضْمَرٍ[6]) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَو غَائِبٍ كَـ«أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هُوَ».

---

(١) قدّمَهُ على المبتدأ، وذلك مبنيّ على أن أصل المرفوعات: هل هو المبتدأ أو الفاعل؟ وجه الأول: أنّ المبتدأ مبتدأ به الكلام، وأنّه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر، والفاعل تزول فاعليّته إذا تقدّم، وأنّه عامل معمول، والفاعل معمول ليس غير. ووجه الثاني: أنّ عامله لفظيّ، وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنويّ. (نور السّجية ١٣٢).

(٢) يشمل الاسم الصّريح والمؤوّل بالصّريح، الصّريح نحو: «نوح» و«إبراهيم»، في قوله تعالى: ﴿ قَالَ نُوحٌ ﴾ ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾ وأمّا المؤوّل بالصّريح، فنحو قوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا ﴾ التّقدير أولم يكفهم إنزالُنا. (التحفة السنية ١٣٩).

(٣) لفظاً أو تقديراً أو محلّاً، وقال الشيخ الأزهري: (بفعله) قال القليوبي في حاشيته: تقييده به لخصوص المقام، والمراد به في عرف النحاة: ما يرفع الفاعل كاسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، والصّفة المشبّهة، واسم التّفضيل، والمصدر واسمه، واسم الفعل، والظّرف وعديلُه، وما يجري مجرى ذلك. (حاشية القليوبي ٢٨٠).

(٤) أو المقدّر، أو المراد ذكره، أو ذكر ما يدلّ عليه، كما في الاشتغال. (المرجع السابق ٢٨١).

(٥) ما دلّ بلفظه على معناه. (المرجع السابق ٢٨٢).

(٦) ما كُني به عن الظاهر اختصاراً. (المرجع السابق ٢٨٢).

(فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، [وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ]، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، [وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ]).

(فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَيَقُومُ زَيْدٌ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. (وَقَامَ الزَّيْدَانِ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى. (وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ». (وَقَامَ الزَّيْدُونَ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْوَاوِ» نِيَابَةً عَنِ «الضَّمَّةِ» لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ. (وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلُهُ. (وَقَامَ الرِّجَالُ) فَـ«الرِّجَالُ»: جَمْعُ تَكْسِيرٍ فَاعِلُ «قَامَ». (وَيَقُومُ الرِّجَالُ) فَـ«الرِّجَالُ»: فَاعِلُ «يَقُومُ». (وَقَامَتْ هِنْدٌ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَ«هِنْدٌ»: فَاعِلُهُ. (وَتَقُومُ هِنْدٌ) فَـ«تَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«هِنْدٌ» فَاعِلُهُ. (وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ) فَـ«قَامَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْهِنْدَانِ»: فَاعِلُهُ. (وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ) فَـ«تَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الْهِنْدَانِ» فَاعِلُهُ. (وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْهِنْدَاتُ»: فَاعِلُهُ، وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ. (وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ) فَـ«تَقُومُ»

فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ، وَ«الْهِنْـدَاتُ»: فَاعِلُـهُ. (وَقَامَـتِ الْهُنُـودُ) فَـ«قَـامَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ«الْهُنُـودُ»: فَاعِلُـهُ، وَهُـوَ جَمْـعُ «هِنْدٍ» جَمْـعُ تَكْسِـيرٍ. (وَتَقُـومُ الْهُنُـودُ) فَـ«تَقُومُ»: فِعْـلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الْهُنُـودُ»: فَاعِلُهُ. (وَقَامَ أَخُـوكَ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَـاضٍ، وَ«أَخُو»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِـ«الْـوَاوِ»، لِأَنَّـهُ مِنَ الأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، وَ«الْـكَافُ» مُضَـافٌ إِلَيْهِ. (وَيَقُـومُ أَخُـوكَ) فَـ«يَقُـومُ» فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ، وَ«أَخُـوكَ»: فَاعِلُـهُ. (وَقَـامَ غُلَامِـي) فَـ«قَـامَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ«غُلَامِـي»: فَاعِلُـهُ مَرْفُـوعٌ بِضَمَّـةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى مَـا قَبْـلَ يَـاءِ الْمُتَكَلِّـمِ، مَنَـعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِحَرَكَـةِ الْمُنَاسَـبَةِ، وَ«غُلَام»: مُضَـافٌ، وَ«يَـاءُ الْمُتَكَلِّـمِ» مُضَـافٌ إِلَيْـهِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

(وَالْمُضْمَرُ [اثْنَا عَشَرَ][1] نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ،

(وَيَقُومُ غُلَامِي) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«غُلَامِي» فَاعِلُهُ. (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) وَجُمْلَةُ مَا ذَكَرَهُ عِشْرُونَ مِثَالًا عَشَرَةٌ مَعَ الْمَاضِي، وَعَشَرَةٌ مَعَ الْمُضَارِعِ وَكُلُّهَا مَعَ الظَّاهِرِ.

وَلَمَّا قَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَى الظَّاهِرِ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْمُضْمَرِ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا، سَبْعَةٌ لِلْحَاضِرِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ، فَقَالَ: (وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ) بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْنَا) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وسُكُونِ «البَاءِ» لِلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ وَ«نَا» فَاعِلُهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتَ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَ«التَّاءِ» لِلْمُخَاطَبِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتِ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَكَسْرِ «التَّاءِ» لِلْمُخَاطَبَةِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ فاعلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتُمَا) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى «الضَّمِّ» فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ،

---

(١) زيادةٌ في بعض النّسخ.

وَ«الْأَلِفُ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. (وَضَرَبْتُمْ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«الْمِيمُ»: عَلَامَةُ جَمْعِ الذُّكُورِ. (وَضَرَبْتُنَّ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«النُّونُ» عَلَامَةُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَهَذِهِ كُلُّهَا أَمْثِلَةُ الْحَاضِرِ.

وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ)

وَأَشَارَ إِلَى أَمْثِلَةِ الْغَائِبِ بِقَولِهِ: (وَضَرَبَ) أَيْ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «زَيْدٌ ضَرَبَ»، وَإِعْرَابُهُ «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازًا تَقْدِيرُهُ «هُوَ» يَعُودُ عَلَى «زَيْدٍ»، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ والْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ. (وَضَرَبَتْ) بِسكُونِ «التَّاءِ» لِلْغَائِبَةِ، أَيْ مِنْ قَوْلِكَ: «هِنْدٌ ضَرَبَتْ»، وَإِعْرَابُهُ: «هِنْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»[1]: فِعْلٌ مَاضٍ والتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأنِيثِ، وفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ «هِيَ» يَعْودُ عَلَى «هِنْدٌ»، والْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ والْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ. (وَضَرَبَا) لِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «الزَّيْدَانِ ضَرَبَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ» نِيَابَةً عَنِ «الضَّمَّةِ» [لِأَنَّهُ مُثَنًّى]، وَ«النُّونُ» عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْأَلِفُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. وَلِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُؤَنَّثِ «ضَرَبَتَا»، تَقُولُ: «الْهِنْدَانِ ضَرَبَتَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الْهِنْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَحُرِّكَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً لِمُنَاسَبَةِ الْأَلِفِ، وَ«الْأَلِفُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. (وَضَرَبُوا) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ، مِنْ قَولِكَ مَثَلًا: «الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا»، وإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدُونَ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْوَاوِ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، و«النُّونُ» عوضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخره مَنَعَ من ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَ«الْوَاوُ»

(١) في الأصل: (وضربت).

فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ. (وَضَرَبْنَ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ، مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «الْهِنْدَاتُ ضَرَبْنَ»، وَإِعْرَابُهُ: «الْهِنْدَاتُ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«النُّونُ» ضَمِيرُ النِّسْوَةِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ السَّادِسَ عَشَر

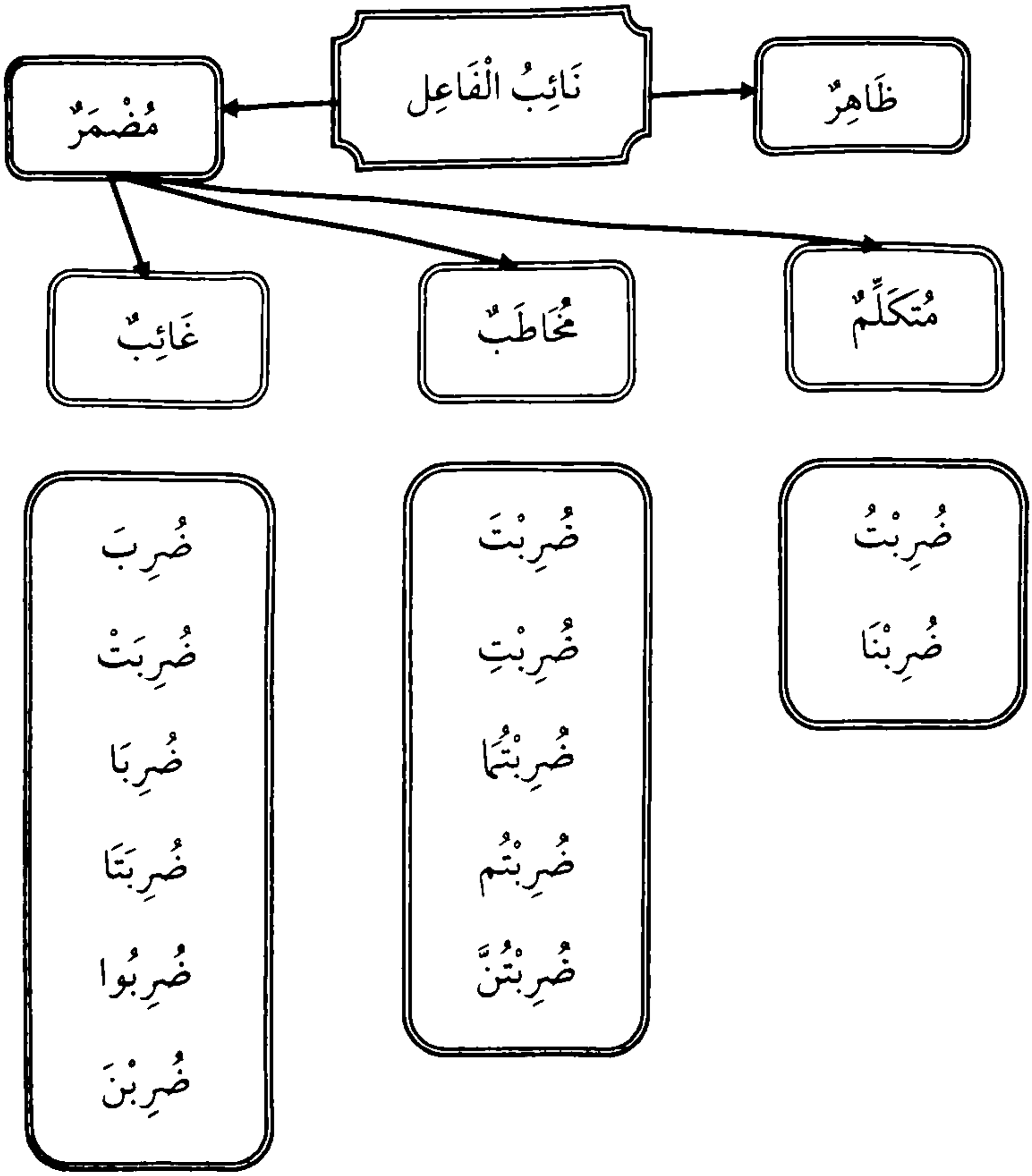
١) فِي كَمْ مَوضِعٍ يَكونُ الِاسْمُ مَرْفُوعًا؟

٢) مَا أَنْوَاعُ التَّوَابِعِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٣) مَثِّلْ لِكُلٍّ مِن اسْمِ «كَانَ» وَخَبَرِ «إِنَّ» والفَاعِلِ ونَائِبِهِ بِمِثَالٍ.

٤) مَا هُوَ الفَاعِلُ؟ وإِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ؟

٥) مَثِّلْ لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الوَاقِعِ فَاعِلًا بِاثْنَي عَشَرَ مِثَالًا، وَبَيِّنْ مَا يَدُلُّ الضَّمِيرُ عَلَيهِ فِي كُلٍّ مِنْهَا.


نَائِبُ الْفَاعِل
ظَاهِرٌ
مُضْمَرٌ
مُتَكَلِّمٌ
مُخَاطَبٌ
غَائِبٌ
ضُرِبْتُ
ضُرِبْنَا
ضُرِبْتَ
ضُرِبْتِ
ضُرِبْتُمَا
ضُرِبْتُم
ضُرِبْتُنَّ
ضُرِبَ
ضُرِبَتْ
ضُرِبَا
ضُرِبَتَا
ضُرِبُوا
ضُرِبْنَ

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ (١٧)

بَابُ المَفعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ[1]

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ).

(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ؛ فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضُرِبَ زَيْدٌ»، وَ«يُضْرَبُ زَيْدٌ»، وَ«أُكْرِمَ عَمْرٌو»، وَ«يُكْرَمُ عَمْرٌو»)

بَابُ المَفعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ

وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ (وَهُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ[2] مَعَهُ فَاعِلُهُ[3]) يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ الْمُسَمَّى - أَيْضًا - نَائِبَ

---

(١) هذه عبارة المتقدّمين، وتبعهم أبو حيّان، وتبعهُ تلميذه ابن آجرّوم، وعبرَ ابن مالك بالنّائب عن الفاعل، وعبارته أحسنُ من وجوه: منها أنّها أخصرُ من عباراتهم، ومنها أنّها جامعةٌ لكلّ ما ينوب، وعباراتهم غير جامعة، لأنّها تقتضي أنَّ النّائبَ لا يكونُ إلّا مفعولاً به مع أنّه يكون غير مفعول به بأن يكون واحداً ممّا أشار له في الألفيّة بقوله:

وقابلٌ من ظرفٍ أو من مصدرٍ أو حرفِ جَرّ بنيابةٍ حَرِي

ومنها أنَّ عبارتَهُ مانعةٌ وعباراتُهم غيرُ مانعةٍ لأنّها تشمل المفعولَ الثّاني من نحو: أُعطيَ زيدٌ درهماً مع أنّهُ غيرُ مقصودٍ وإن أجيبَ عنه بأنَّ الكلامَ في المرفوعات. (حاشية ابن الحاج ٥٤).

(٢) أي: ولم يُقدّر بل جعل نسيًا منسيًا. (حاشية القليوبي ٢٩٤).

(٣) لقيامِهِ مقامَهُ في رفعِهِ وعمديتِهِ ووجوبِ تأخيرِهِ عن الفعلِ وتأنيثِ الفعلِ لتأنيثِهِ،=

الْفَاعِلِ، هُوَ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ فَاعِلِهِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ لِغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]: الْأَصْلُ: وَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ، بِرَفْعِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَنَصْبِ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، فَحُذِفَ الْفَاعِلُ وَهُوَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ لِلْعِلْمِ بِهِ، فَبَقِيَ الْفِعْلُ مُحْتَاجًا إِلَى مَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَ الْفَاعِلِ فِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ فَأُعْطِيَ جَمِيعَ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ، فَصَارَ الْمَفْعُولُ مَرْفُوعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، فَالْتَبَسَتْ صُورَتُهُ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ فَاحْتِيجَ إِلَى تَمْيِيزِ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ بَحَيْثُ إِذَا سُمِعَ لَفْظُ الْفِعْلِ يُعَدُّ[1] أَنَّ مَا بَعْدَهُ فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ، فَبَقِيَ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ عَلَى صُورَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَغُيِّرَ مَعَ نَائِبِهِ.

ثُمَّ بَيَّنَ كَيْفِيَّةَ تَغْيِيرِ الْفِعْلِ بِقَوْلِهِ: **(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ)**[2] نَحْوُ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، وَإِعْرَابُهُ: ﴿خُلِقَ﴾: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قَبْلَهُ، وَ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ

=وذلك نحو: ضُرِبَ زيدٌ، والأصلُ ضَرَبَ عمرٌو زيدًا، فحذف عمرٌو الذي هو فاعل ضَرَبَ لغرضٍ من الأغراض فبقيَ الفعلُ محتاجاً إلى ما يسندُ إليهِ فأقيمَ المفعولُ مُقامَ الفاعلِ في الإسناد إليه فصار مرفوعاً بعد أن كانَ منصوباً فالتبس بالفاعل صورةً فاحتيجَ إلى تمييز أحدهما عن الآخر فأبقى الفعل مع الفاعل على أصله وغيّر مع نائبِهِ في الماضي والمضارع. (شرح الأزهري ١٤٨).

(١) في (ب): (يُعْلَم).

(٢) تحقيقًا كضُرِبَ أو تقديرًا كقِيْلَ وبِيعَ وشُدَّ. (شرح الأزهري ١٤٩).

بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، و﴿ضَعِيفًا﴾: حَالٌ مِنَ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾؛ (وَإِنْ كَانَ) الْفِعْلُ (مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ)[1] نَحْوُ: «يُضْرَبُ زَيْدٌ» بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «يُضْرَبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قَبْلَهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ) كَمَا تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ فِي الْفَاعِلِ؛ (فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضُرِبَ» بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، (زَيْدٌ) فَإِذا قُلْتَ: «ضُرِبَ زيدٌ»، تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، (وَ «يُضْرَبُ») بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، (زَيْدٌ)، فَإِذَا قُلْتَ: «يُضْرَبُ زَيْدٌ»، تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «يُضْرَبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، (وَ«أُكْرِمَ عَمْرٌو») بِضَمِّ أَوَلِ الْفِعْلِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «أُكْرِمَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«عَمْرٌو»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) تحقيقًا نحو: يُضْرَبُ، أو تقديرًا، نحو: يُقالُ ويُباعُ ويُشَدُّ، وسَكَتَ عن فعل الأمر لأنَّهُ لا يُبنى للمفعول. (المرجع السّابق ١٤٩).

وقال البجائيُّ في شرحه ١٠٩: واعلم أنَّ صيغة الأمر لا تبنى للمفعول لفساد الصيغة والمعنى.

(وَالْمُضْمَرُ [اثْنَا عَشَرَ][1]، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، (وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ).

(وَ«يُكْرَمُ عَمْرٌو») بِضَمِّ أَوَّلِ الْفِعْلِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «يُكْرَمُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«عَمْرٌو»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْنَا) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«نَا»: ضَمِيرٌ نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتَ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ، لِلْمُخَاطَبِ الْمُذَكَّرِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتِ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالتَّاءِ، لِلْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتُمَا) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُثَنَّى الْمُخَاطَبِ، مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ

---

(١) زائدة في بعض النّسخ.

نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْمِيمُ حرفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. (وضُرِبْتُمْ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ الذُّكُورِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ. (وَضُرِبْتُنَّ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ، ضَمِيرُ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالنُّونُ عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ.

وَالْحَاصِلُ أَنَّ التَّاءَ فِي الْجَمِيعِ نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَمَا اتَّصَلَ بِهِ حُرُوفٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ [بِهِ] مِنْ تَثْنِيَةٍ، وَجَمْعٍ وتَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ[1].

(وضُرِبَ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ لِلْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ ضُرِبَ»، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ [الظَّاهِرَةِ]، وَ«ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلمَجْهُولِ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. (وَضُرِبَتْ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ لِلْغَائِبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكِ: «هِنْدٌ ضُرِبَتْ»، وَإِعْرَابُهُ: «هِنْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيث، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هِيَ. (وضُرِبَا) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْبَاءِ أَلِفٌ لِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «الزَّيْدَانِ ضُرِبَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ

(١) في الأصل: (وَجْمَعِ تَذْكِيرِ وَتَأْنِيثٍ).

مَرْفُـوعٌ بِالْأَلِـفِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ، وَالْأَلِـفُ نَائِـبُ فَاعِـلٍ[1] مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَتَقُـولُ فِي مُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُؤَنَّـثِ: «ضُرِبَـتَا» بِزِيَـادَةِ تَـاءِ التَّأْنِيـثِ. (وَضُرِبُـوا) بِضَـمِّ الضَّـادِ وَكَـسْرِ الـرَّاءِ، لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «الزَّيْـدُونَ ضُرِبُـوا»، وَإِعْرَابُـهُ: «الزَّيْـدُونَ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى فَتْحٍ مُقَـدَّرٍ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِضَمَّـةِ الْمُنَاسَـبَةِ، وَالْـوَاوُ ضَمِـيرُ جَمْعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ [مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ] فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ نَائِـبُ فَاعِـلٍ. (وَضُرِبْـنَ) بِضَـمِّ الضَّـادِ وَكَـسْرِ الـرَّاءِ، لِجَمْـعِ النِّسْـوَةِ الْغَائِبَـاتِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «النِّسْـوَةُ ضُرِبْـنَ»، وَإِعْرَابُـهُ: «النِّسْـوَةُ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَة، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ، وَالنُّـونُ ضَمِـيرُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ نَائِـبُ الْفَاعِـلِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ السَّابِعَ عَشَر

١) مَا هُوَ المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٢) عَـلَى أَيِّ وَزْنٍ يَكُـونُ الفِعْـلُ إِذَا حُـذِفَ الفَاعِـلُ، وَأُقِيـمَ المَفْعُـولُ مَقَامَـهُ؟ مَـعَ الأَمْثِلَـةِ.

٣) إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٤) مَثِّلْ بِمِثَالَينِ لِنَائِبِ الفَاعِلِ الظَّاهِرِ.

---

(١) في (أ): (نائبُ الفاعلِ).

بابُ المُبتدأ والخبر

المبتدأ

الإِسْمُ المَرْفوعُ العَارِي ــــ أيْ المُجَرَّدُ ــــ عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ

أَقسَامُ المُبْتَدَأ

ظَاهِرٌ

مَا دَلَّ لَفظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلا قَرِينَةٍ

زَيْدٌ قَائِمٌ

الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ

الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ

مُضمَرٌ

مَا دَلَّ عَلَى مُتكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الخِطَابِ أَوِ الغَيْبَةِ

مُتَّصِلٌ

مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الفَاعِلِ

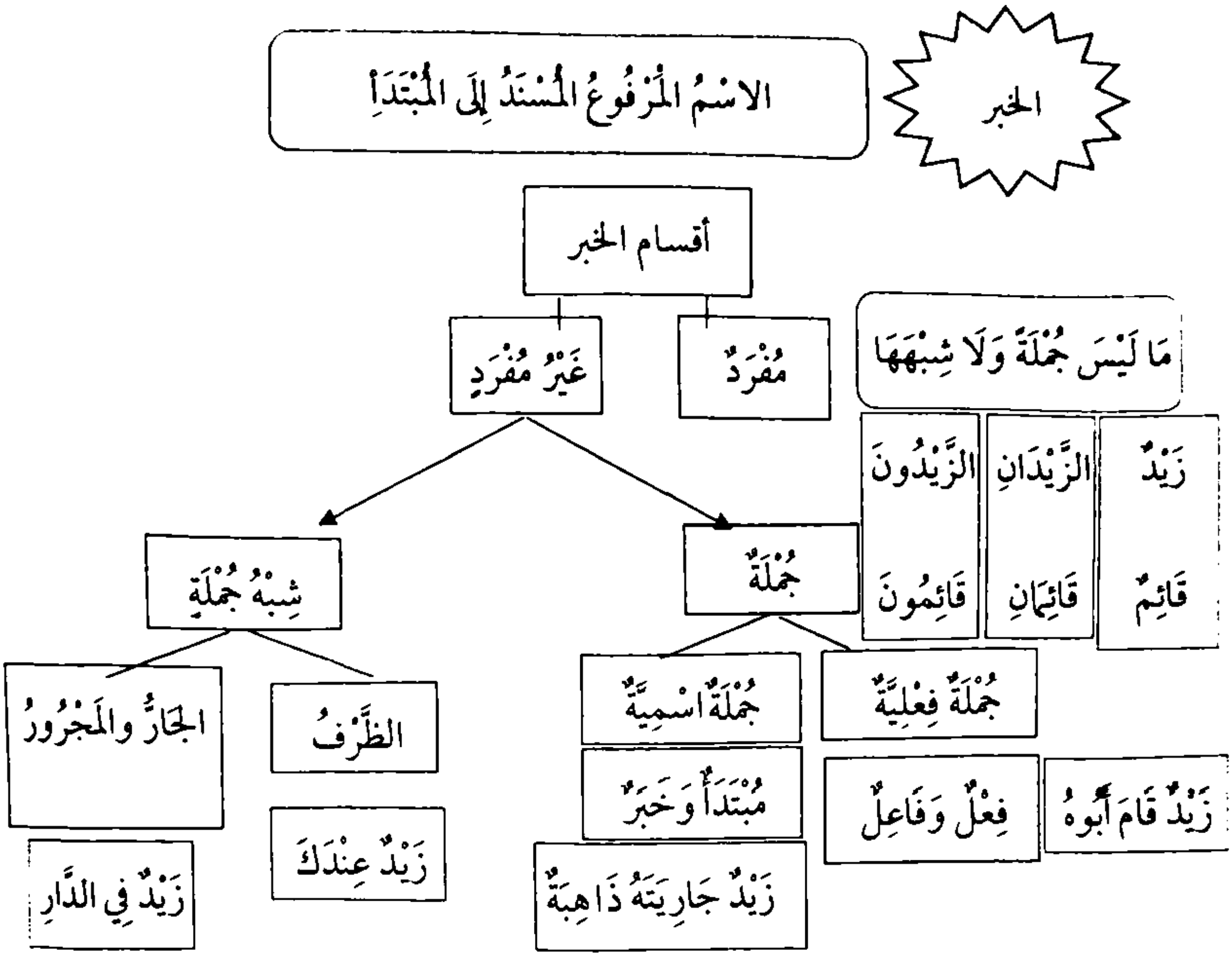
مُنْفَصِلٌ

مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ

مُتَكَلِّمٌ: أَنَا نَحْنُ

مُخَاطَبٌ: أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُمْ أَنْتُنَّ

غَائِبٌ: هُوَ هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ


الخبر
الاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَى المُبْتَدَإِ
أقسام الخبر
مُفْرَدٌ
غَيْرُ مُفْرَدٍ
مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا
زَيْدٌ قَائِمٌ
الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ
جُمْلَةٌ
شِبْهُ جُمْلَةٍ
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
فِعْلٌ وَفَاعِلٌ
مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ
زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ
زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ
الظَّرْفُ
الجَارُّ والمَجْرُورُ
زَيْدٌ عِنْدَكَ
زَيْدٌ فِي الدَّارِ

المثال	زَيْدٌ قَائِمٌ	
الإعراب	زَيْدٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بالابتداء، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخره	قَائِمٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بالمبتدأ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخره
المثال	الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ	
الْكَلِمَةُ	الزَّيْدَانِ	قَائِمَانِ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لأَنَّهُ مُثَنَّى	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى
المثال	الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ	
الْكَلِمَةُ	الزَّيْدُونَ	قَائِمُونَ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِـالوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِـالوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
المثال	أَنَا قَائِمٌ	
الإعراب	أَنَا: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ	

المثال	نَحْنُ قَائِمُونَ
الإعراب	نَحْنُ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ
المثال	أَنْتَ قَائِمٌ
الْكَلِمَةُ	أَنْتَ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ
المثال	أَنْتُمَا قَائِمَانِ
الْكَلِمَةُ	أَنْتُمَا
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالْمِيمُ: حَرْفُ عِمَادٍ، وَالأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
المثال	أَنْتُمْ قَائِمُونَ
الْكَلِمَةُ	أَنْتُمْ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالمِيمُ: عَلَامَةُ الجَمْعِ

المثال	أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ		
الْكَلِمَةُ	أَنْتُنَّ		قَائِمَاتٌ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالنُّونُ: عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ		خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	هُوَ قَائِمٌ	هِيَ قَائِمَةٌ	هُمَا قَائِمَانِ
الْكَلِمَةُ	هُوَ	هِيَ	هُمَا
الإعراب	ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		
المثال	هُمْ قَائِمُونَ		
الإعراب	هُمْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		
المثال	هُنَّ قَائِمَاتٌ		
الإعراب	هُنَّ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		

المثال	زَيْدٌ فِي الدَّارِ	
الإعراب	فِي الدَّارِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خبر المبتدأ، تَقْدِيْرُهُ: كَائِنٌ أَوِ اسْتَقَرَّ	
المثال	زَيْدٌ عِنْدَكَ	
الْكَلِمَةُ	عِنْدَكَ	
الإعراب	عِنْدَ: ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوْبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَالتَّقْدِيْرُ: كَائِنٌ أَوِ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ. وَعِنْدَ: مُضَافٌ، والْكَافُ ضمير مخاطب مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	
المثال	زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ	
الْكَلِمَةُ	قَامَ	أَبُوهُ

الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	أَبُو: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ نيابة عن الضمة لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَأَبُو: مُضَافٌ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالجُمْلَةُ مِنَ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَإِ، والرابط بين المبتدأ والخبر هو الضمير الواقع مضافًا إليه

المثال	زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ		
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	جَارِيَتُهُ	ذَاهِبَةٌ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ أولٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، جَارِيَتُهُ: مُضَافٌ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وجملة المُبْتَدَإِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ في محل رفع خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الأَوَّلِ، وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ جَارِيَتُهُ

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ (١٨)

بَابُ الْمُبْتَدإِ والْخبر[١]

(الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ).

(وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ).

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ»).

(الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ) يَعْنِي أَنَّ الْمُبْتَدَأَ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي ـــ أَيِ الْمُجَرَّدُ[٢] ـــ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

فَخَرَجَ بِـ «الِاسْمُ» الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُمَا[٣]، فَكُلٌّ مِنْهَا لاَ يَقَعُ مُبْتَدَأً.

وَخَرَجَ بِـ«الْمَرْفُوعُ» الْمَنْصُوبُ وَالْمَجْرُورُ بِغَيْرِ حَرْفٍ زَائِدٍ[٤]، فَكُلٌّ

---

(١) قال الشيخ البديري في المشكاة الفتحية ٦٨، والشيخ الباجوري ١٠١، والشيخ الحامدي في حاشيته على الكفراوي ٦٥: وجمعهما في باب واحد لأنهما متلازمان غالبا. ونحوه قاله الشهاب الرملي في شرحه ١٣٣.

(٢) شرح الكفراوي ٦٥، وشرح الرملي في ١٣٣، نور السجية ١٤٩.

(٣) قاله الشيخ الشربيني في نور السجية ١٤٩، والشيخ الكفراوي في شرحه ٦٥.

(٤) أو حرف شبه زائد، نحو: «لعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُم عَلَيْنَا»، لعلَّ: حرف جر شبيه بالزائد، «الله»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة=

مِنْهَا لَا يَقَعُ مُبْتَدَأً(١).

وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ: «الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ» مَا اقْتَرَنَ بِهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ، كَالْفَاعِلِ [وَنَائِبِ الْفَاعِلِ]، فَلَا يُسَمَّى كُلٌّ مِنْهُمَا مُبْتَدَأً(٢).

(وَالْخَبَرُ(٣): هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ) يَعْنِي أَنَّ الْخَبَرَ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ.

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ») هَذَا تَمْثِيلٌ لِلْمُبْتَدَأِ(٤) وَالْخَبَرِ الْمُفْرَدَيْنِ، فَـ«زَيْدٌ»: اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ [فَهُوَ] «مُبْتَدَأٌ»، وَرَافِعُهُ الِابْتِدَاءُ(٥)، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ(٦)، وَ«قَائِمٌ»: اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُسْنَدٌ إِلَى

=حرف الجر الشبيه بالزائد.

(١) مثال الحرف الزائد: «بحسبِكَ دِرْهَمٌ» إعرابه: «الباء»: حرف جرّ زائد، «حسبِ»: اسم مجرور لفظًا بالكسرة، مرفوع محلًا على أنه مبتدأ مرفوع، والكاف: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.
أو: «ناهيك بزيد»، بزيد: خبر أو مبتدأ زيدت فيه الباء. انظر: (همع الهوامع ١/ ٣٦٠، تشويق الخلان)

(٢) وخرج كذلك: اسم «كان»، وخبر «إن». انظر: (شرح السنهوري ٢٥٢، شرح الباجوري ١٠١).

(٣) هذه هي التسمية المشهورة، وقد سماه سيبويه أيضا بـ«المبنيّ على المبتدأ». (الكتاب لسيبويه ١/ ٢٢).

(٤) في (أ): (المبتدأ).

(٥) وهذا مذهب الإمام سيبويه والمبرّد، وعزاه الجلال السيوطي للجمهور، (الكتاب لسيبويه ١/ ٢٢، المقتضب ٤/ ١٢٦، الأصول في النحو ١/ ٥٨، اللباب للعكبري ١/ ١٢٥، اللمع ٢٥، شرح تسهيل الفوائد ١/ ٢٦١، همع الهوامع ١/ ٣٦٢)، قال الإمام ابن مالك:

ورفعوا مبتدا بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

(٦) علل النحو لابن الوراق ٢٦٣، الخصائص لابن جني ١/ ١١٠، أسرار العربية ٧٢،=

الْمُبْتَـدَأِ، فَهُـوَ خَـبَرٌ عَنْـهُ مَرْفُـوعٌ، وَرَافِعُـهُ الْمُبْتَـدَأُ[١].

(وَ«الزَّيْـدَانِ قَائِـمَانِ») وَهَذَا مِثَـالٌ لِلْمُبْتَـدَأِ وَالْخَـبَرِ الْمُثَنَّيَـيْنِ، فَـ«الزَّيْدَانِ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالِابْتِـدَاءِ، وَعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الْأَلِـفُ نِيَابَـةً عَـنِ الضَّمَّـةِ لِأَنَّـهُ مُثَنًّى، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُ الْمُبْتَـدَأِ مَرْفُـوعٌ بِـهِ، وَعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الْأَلِـفُ لِأَنَّـهُ مُثَنًّـى.

(وَ«الزَّيْـدُونَ قَائِمُـونَ») وَهَـذَا مِثَـالٌ لِلْمُبْتَـدَأِ وَالْخَـبَرِ الْمَجْمُوعَـيْنِ جَمْـعَ مُذَكَّـرٍ سَـالِمًا، فَـ«الزَّيْـدُونَ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ [بِـالْوَاوِ]، وَ«قَائِمُونَ»: خَـبَرُهُ كَذَلِكَ مَرْفُـوعٌ بِـالْوَاوِ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُـمَا جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ.

=شرح تسهيل الفوائد ١/ ٢٥٩.

(١) اللمع لابن جني ٢٦، وهذا مذهب ابن الحاجب وهو الأصح. (شرح السنهوري)، وصوب بعضهم أن رافعه هو الابتداء والمبتدأ. (الأصول في النحو لابن السراج ١/ ٥٨، اللباب للعكبري ١/ ١٢٨)، والمختار للكوفيين وأبي حيَّان والسيوطي أن المبتدأ والخبر كلٌّ منهما رفع الآخر.

(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ).

(فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ؛ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: «أَنَا»، وَ«نَحْنُ»، وَ«أَنْتَ»، وَ«أَنْتِ»، وَ«أَنْتُمَا»، وَ«أَنْتُمْ»، وَ«أَنْتُنَّ»، وَ«هُوَ»،

(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ[1]) كَمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَاعِلَ ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

(فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالظَّاهِرُ: [هُوَ] مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ[2]، نَحْوُ: «زَيْدٌ»، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْضُوعِ لَهَا بِلَا قَرِينَةٍ.

وَالْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الْخِطَابِ أَوِ الْغَيْبَةِ[3]، نَحْوُ: «أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هُوَ».

وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى: مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.

فَالْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ[4] بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي

---

(١) يسمى عند البصريين بالضمير والمضمر، والكوفيون يسمونه الكناية والمكنى. (توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩).

(٢) وعرفه الشِّهَابُ الأُبَّذِيُّ بقوله: ما دلَّ بلفظِه وحروفِه على معنَاهُ. (الحدود في علم النحو ٤٤١).

(٣) وعرفه الشِّهَابُ الأُبَّذِيُّ: ما دلَّ على مُسَمَّاهُ بقرينةِ التكلّمِ أو الخطابِ أو الغيبةِ. (الحدود في علم النحو ٤٤١).

(٤) في (أ): (ايصاله).

الِاخْتِيَـارِ(١) - وَتَقَدَّمَـتْ أَمْثِلَتُـهُ فِي بَـابِ الْفَاعِـلِ، فِي قَوْلِـهِ: «ضَرَبْـتُ»، وَ«ضَرَبْنَا» إِلَى آخِـرِ مَـا تَقَـدَّمَ -.

وَالْمُنْفَصِلُ: مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي الِاخْتِيَارِ(٢).

وَهُـوَ مَـا أَشَـارَ إِلَيْـهِ بِقَوْلِـهِ: (وَالْمُضْمَـرُ اثْنَـا عَـشَرَ، وَهِـيَ: «أَنَـا») الـدَّالُّ عَـلَى الْمُتَكَلِّـمِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «أَنَـا قَائِـمٌ»، فَـ«أَنَـا»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ، مُبْتَـدَأٌ مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ، فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ(٣)، وَ«قَائِـمٌ»: خَبَـرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـالضَّمَّةِ الظَّاهِـرَةِ. (وَنَحْـنُ) الـدَّالُّ عَـلَى الْمُتَكَلِّـمِ وَمَعَـهُ غَـيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّـمِ نَفْسَـهُ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «نَحْـنُ قَائِمُـونَ»، فَـ«نَحْـنُ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ مُبْتَـدَأٌ، وَ«قَائِمُـونَ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـالْوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ. (وَأَنْـتَ) - بِفَتْـحِ التَّـاءِ - الـدَّالُّ عَـلَى الْمُخَاطَـبِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «أَنْـتَ قَائِـمٌ»، فَــ«أَنْ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ مُبْتَـدَأٌ، وَ«التَّـاءُ»: حَـرْفُ خِطَـابٍ(٤)، وَ«قَائِـمٌ»: خَبَـرُ الْمُبْتَـدَإِ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ

(١) عرفـه الإمـام ابـن مالـك: مـا لا يقـع أولا، ولا يسـتغنى عـن مبـاشرة العامـل لفظًـا وخطًـا. (شرح تسـهيل الفوائـد ١/ ١١٩).

(٢) عرفـه البعـض بقولهـم: يصـح وقوعـه أول الـكلام وبعـد «إلا» في الاختيـار. (توضيـح المقاصـد والمسـالك ١/ ٣٥٩).

(٣) مذهـب الكوفيين: أن الاسـم هـو مجمـوع الأحـرف الثلاثـة، وانتـصر لـه الإمـام ابـن مالـك. (انظـر: شرح تسـهيل الفوائـد ١/ ١٣٧، توضيـح المقاصـد والمسـالك ١/ ٣٥٩)، وقيـل: الضمير هـو الهمـزة والنـون فقـط والألـف لزيـادة بيـان الحركـة. (الأصـول في النحـو لابـن السـراج ١/ ١١٦، علـل النحـو لابـن الـوراق ٤١١، نـور السـجية ١٥٣).

(٤) التَّـاءُ زيـدت علامـة للمخاطـبِ، وَلَيْـسَ لَهَـا مَوضِـعٌ مِـن الإِعْـرَابِ. (الأصـول في النحـو لابـن السـراج ١/ ١١٧، علـل النحـو لابـن الـوراق ٤١٢، نـور السـجية ١٥٣).

الظَّاهِرَةِ. (وَأَنْتِ) ـــ بِكَسْرِ التَّاءِ ـــ لِلْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، [فِي] نَحْوِ قَوْلِكَ: «أَنْتِ قَائِمَةٌ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ، وَ«التَّاءُ»: حَرْفُ خِطَابٍ، وَ«قَائِمَةٌ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَأَنْتُمَا) لِلْمُثَنَّى - سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا -، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «أَنْتُمَا قَائِمَانِ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«التَّاءُ»: حَرْفُ خِطَابٍ، وَ«الْمِيمُ»: حَرْفُ عِمَادٍ، وَ«الْأَلِفُ»: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَ«قَائِمَانِ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِالأَلِفِ[1]، لِأَنَّهُ مُثَنًّى. (وَأَنْتُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «أَنْتُمْ قَائِمُونَ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ [مُنْفَصِلٌ] مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«التَّاءُ»: حَرْفُ خِطَابٍ، وَ«الْمِيمُ»: عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَ«قَائِمُونَ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ. (وَأَنْتُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ، فِي قَوْلِكَ: «أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«التَّاءُ»: حَرْفُ خِطَابٍ، وَ«النُّونُ»: عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ، وَ«قَائِمَاتٌ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَهُوَ) لِلْمُفْرَدِ الْغَائِبِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «هُوَ قَائِمٌ»، فَـ«هُوَ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ [فِي مَحَلِّ رَفْعٍ]، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) في الأصل بزيادة: (مبتدا).

وَ«هِـيِ»، وَ«هُمَـا»، وَ«هُـمْ»، وَ«هُـنَّ»، نَحْـوُ قَولِـكَ: «أَنَـا قَائِـمٌ»، وَ«نَحْـنُ قَائِمُـونَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَ«هِـيَ») لِلْمُفْـرَدَةِ الْغَائِبَـةِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هِـيَ قَائِمَـةٌ»، فَـ«هِـيَ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ [فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ]، وَ«قَائِمَـةٌ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ. (وَ«هُمَـا») لِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ، سَـوَاءٌ كَانَ مُذَكَّـرًا أَوْ مُؤَنَّثًـا، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُمَـا قَائِـمَانِ»، فَـ«هُمَـا»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـ«الْأَلِـفِ» لِأَنَّـهُ مُثَنًّـى. (وَ«هُـمْ») لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُـمْ قَائِمُـونَ»، فَـ«هُـمْ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِمُـونَ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـ«الْـوَاوِ»، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ. (وَ«هُـنَّ») لِجَمْعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـاتِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُـنَّ قَائِـمَاتٌ»، فَـ«هُـنَّ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ، مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِـمَاتٌ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ.

ثُـمَّ إِنَّ الْمُصَنِّـفَ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَى - مَثَّـلَ لِوُقُـوعِ بَعْضِهَـا مُبْتَـدَأً بِقَوْلِـهِ: (نَحْـوُ قَولِـكَ: «أَنَـا قَائِـمٌ»، وَ«نَحْـنُ قَائِمُـونَ»)، وَتَقَـدَّمَ إِعْـرَابُ الْمِثَالَـيْنِ؛ (وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) مِـنَ الْأَمْثِلَـةِ السَّـابِقَةِ.

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ).

(فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ»).

(وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ)

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ»، وَ«زَيْدٌ عِنْدَكَ»، وَ«زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ»، وَ«زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ»)

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ) وَالْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ هُنَا: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا، وَلَوْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا[1].

وَالْمُرَادُ بِغَيْرِ الْمُفْرَدِ: الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا.

وَالْجُمْلَةُ: الْكَلَامُ الْمُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ»، أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَالْمُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ يُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَالْمُرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ يُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ: الظَّرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ - كَمَا سَيَذْكُرُهُ -.

(فَالْمُفْرَدُ، نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ») فَـ«زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ، و«قائمٌ»: خَبَرُهُ[2].

---

(١) المفرد على ضربين؛ أحدهما: أن يكون اسماً غير صفة، والآخر أن يكون صفة؛ أما الاسم غير الصفة؛ فنحو: زيد أخوك، وعمرو غلامك؛ وأما ما كان صفة؛ فنحو: زيد ضارب، وعمرو حسن. (أسرار العربية ٧٥).

(٢) في (أ): (وَخَبَرُهُ: «قَائِمٌ»).

(وَ«الزَّيْـدَانِ قَائِـمَانِ») فَـ«الزَّيْـدَانِ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْأَلِـفِ لِأَنَّـهُ مُثَنَّـى، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوْعٌ [أَيْضًـا] بِالْأَلِـفِ لِأَنَّـهُ مُثَنَّـى. (وَ«الزَّيْـدُونَ قَائِمُـونَ») فَـ«الزَّيْـدُونَ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ، وَ«قَائِمُـونَ»: خَبَرُهُ مَرْفُـوْعٌ - أَيْضًـا - بِالْـوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ.

فَالْخَبَرُ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا.

(وَغَـيْرُ الْمُفْـرَدِ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ) لِأَنَّ شِـبْهَ الْجُمْلَـةِ شَـيْئَانِ: الظَّـرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْـرُوْرُ، وَالْجُمْلَـةُ شَـيْئَانِ: الْجُمْلَـةُ الاسْـمِيَّةُ وَالْجُمْلَـةُ الْفِعْلِيَّةُ.

وَقَـدْ أَشَـارَ إِلَى [بَيَـانِ] ذَلِـكَ بِقَوْلِـهِ: (الْجَـارُّ وَالْمَجْـرُورُ، وَالظَّـرْفُ) فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا يُسَـمَّى شِـبْهَ جُمْلَـةٍ.

(والْفِعْـلُ مَـعَ فَاعِلِـهِ، وَالْمُبْتَـدَأُ مَـعَ خَـبَرِهِ) فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا يُسَـمَّى جُمْلَـةً. (نَحْـوُ قَوْلِـكَ: «زَيْـدٌ فِي الـدَّارِ») هَـذَا مِثَـالٌ لِلْخَـبَرِ إِذَا كَانَ جَـارًّا وَمَجْـرُورًا، وَإِعْرَابُـهُ: «زَيْـدٌ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«فِي الـدَّارِ»: جَـارٌّ وَمَجْرُورٌ، مُتَعَلِّـقٌ بِمَحْـذُوفٍ تَقْدِيْـرُهُ: «كَائِـنٌ»، أَوِ «اسْـتَقَرَّ»[1]. (وَ«زَيْـدٌ عِنْـدَكَ») هَـذَا مِثَـالٌ لِلْخَـبَرِ إِذَا كَانَ ظَرْفًـا، وَإِعْرَابُـهُ: «زَيْـدٌ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«عِنْـدَ»: ظَـرْفُ مَـكَانٍ مَنْصُـوْبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ مُتَعَلِّـقٌ بِمَحْـذُوفٍ

---

(١) فمـن قـدر معنـى «كائـن» أو «مسـتقر» جعلهـا مـن قبيـل الخـبر بالمفـرد، ومـن قـدر «اسـتقر» جعلهـا مـن قبيـل الجملـة، وهـو مذهـب سـيبويه وجماعـة وصححـه ابـن الأنبـاري.

(الأصـول في النحـو ١/ ٦٣، أسرار العربيـة ٧٦)، قـال الإمـام ابـن مالـك:

واخبروا بظرف أو بحرف جر ... ناوين معنى كائن أو استقر

خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ، وَالتَّقْدِيرُ[١]: «كَائِنٌ» أَوِ «اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ»[٢]، وَ«عِنْدَ»: مُضَافٌ، والْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

وَفِي الْحَقِيقَةِ الْخَبَرُ هُوَ الْمُتَعَلَّقُ الْمَحْذُوفُ، وَإِنَّمَا كَانَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ لِأَنَّ مَنْ قَدَّرَ[٣] الْمَحْذُوفَ فِعْلاً، نَحْوُ: «اسْتَقَرَّ»، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ، وَإِنْ قَدَّرَهُ اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: «كَائِنٌ»، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْإِخْبَارِ بِالْمُفْرَدِ، فَكَأَنَّهُمَا أَخَذَا طَرَفًا مِنَ الْمُفْرَدِ، وَطَرَفًا مِنَ الْجُمْلَةِ، فَلِذَا[٤] كَانَا شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ وَشَبِيهَيْنِ بِالْمُفْرَدِ، فَحُذِفَ ذَلِكَ فِي[٥] كَلَامِهِم مِنْ بَابِ الِاكْتِفَاءِ مِثْلُ: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أَيْ: وَالْبَرْدَ[٦].

(وَ«زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ») هَذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«أَبُو»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَ«أَبُو»: مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ

---

(١) في (أ): (تقديره).

(٢) انظر التعليق المتقدم.

(٣) في (ب): (إن قدر).

(٤) في الأصل، (أ): (فإذاً).

(٥) في (أ): (من).

(٦) اختاره الفراء وغيره، قال ابن قتيبة: اكتفى بذكر أحدهما إذا كان يدل على الآخر. (معاني القرآن للفراء ٢/ ١١٢، غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٠)، وذكر الطبري: أن السرابيل خصت بأنها تقي الحرّ دون البرد، لأن المخاطبين بذلك كانوا أصحاب حرّ، فذكر لهم ما به عرفوا مكروهه دون ما لم يعرفوا مبلغ مكروهه. (تفسير الطبري ١٧/ ٢٦٩).

عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ.

(وَ«زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ») هَذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَارِيَتُهُ»: مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَارِيَتُهُ»: مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَ«ذَاهِبَةٌ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْمُبْتَدَأُ الثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الأَوَّلِ، وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ: «جَارِيَتُهُ».

وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّامِنَ عَشَر

١) ما تعريف المبتدأ؟ وما تعريف الخبر؟

٢) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمُفْرَدَيْنِ، ثم أعربه.

٣) ما عامل الرفع في كل من: المبتدأ والخبر، وهل هو عامل معنوي أو لفظي؟

٤) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمُثَنَّيَيْنِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمَجْمُوعَيْنِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، ثم أعربه.

٦) ما أقسام المبتدأ؟

٧) ما معنى الظاهر الذي يقع مبتدأ؟ ثم اذكر مثالا.

٨) ما معنى المضمر الذي يقع مبتدأ؟

٩) ما أقسام المبتدأ المضمر؟ ثم اذكر تعريف كل قسم.

١٠) ألفاظ المبتدأ المضمر اثنا عشر. اذكرها مع ما تدل عليه، واذكر مثالا لكل لفظ ثم أعربه.

١١) ما المراد بالخبر المفرد والخبر غير المفرد؟ مع ذكر أمثلة ثم أعربها.

١٢) مم تتركب الجملة الفعلية؟ ثم اذكر مثالا وأعربه.

١٣) مم تتركب الجملة الاسمية؟ ثم اذكر مثالا وأعربه.

١٤) ما شبه الجملة؟

١٥) ما أقسام الخبر غير المفرد؟

١٦) اذكر مِثالًا لِخَبَرٍ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ، ثم أعربه.

١٧) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ ظَرْفٍ، ثم أعربه.

١٨) لماذا كَانَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ؟

١٩) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ جُمْلَةٍ فِعْلِيةٍ، وأعربه.

٢٠) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، وأعربه.

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ (النَّوَاسِخُ)

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

تَرْفَعُ الْاسْمَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى
وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ
وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ
وَمَا بَرِحَ
وَمَا دَامَ
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ الْاسْمَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

إِنَّ وَأَنَّ (لِلتَّوْكِيدِ)
وَلَكِنَّ (لِلاسْتِدْرَاكِ)
وَكَأَنَّ (لِلتَّشْبِيهِ)
وَلَيْتَ (لِلتَّمَنِّي)
وَلَعَلَّ (لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ)

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ
عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا

ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ
وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ
وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ
وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ
وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ

المثال	﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾			
الْكَلِمَةُ	كَانَ	اللَّهُ	غَفُورًا	رَّحِيمًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	لَفظُ الجَلَالَةِ اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِهَا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

المثال	أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا		
الْكَلِمَةُ	أَمْسَى	زَيْدٌ	غَنِيًّا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا			
الْكَلِمَةُ	ما	زَالَ	زَيْدٌ	عَالِمًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ				
الْكَلِمَةُ	مَا	دَامَ	زَيْدٌ	مُتَرَدِّدًا	إِلَيْكَ
الإعراب	مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ "مُتَرَدِّدًا"

المثال	يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا	كُنْ قَائِمًا
الإعراب	يَكُونُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ كَانَ النَّاقِصَةِ، يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	كُنْ: فِعْلُ أَمْرٍ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ كَانَ النَّاقِصَةِ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الخَبَرَ وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"

المثال	إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ		
الْكَلِمَةُ	إِنَّ	زَيْدًا	قَائِمٌ
الإعراب	حَرْفُ تَوكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ			
الْكَلِمَةُ	بَلَغَنِي	أَنَّ	زَيْدًا	مُنْطَلِقٌ
الإعراب	بَلَغَ: فِعْلٌ مَاضٍ وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ وَالْيَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَأَنَّ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ فَاعِلُ بَلَغَ، وَالتَّقْدِيرُ: بَلَغَنِي انْطِلَاقُ زَيْدٍ

المثال	قَامَ القَومُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ		
الْكَلِمَةُ	لَكِنَّ	عَمْرًا	جَالِسٌ
الإعراب	حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ		
الإعراب	كَأَنَّ: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	زَيْدًا: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	أَسَدٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ		
الإعراب	لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	عَمْرًا: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	شَاخِصٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	لَعَلَّ الحَبِيبَ قَادِمٌ		
الإعراب	لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	الْحَبِيبَ: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	قَادِمٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا		
الْكَلِمَةُ	ظَنَنْتُ	زَيْدًا	قَائِمًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

الدَّرْسُ التَّاسعَ عَشَر (١٩)

بَابُ الْعَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَا وَالْخبرِ

(وَهِيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا).

(فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: «كَانَ»، وَ«أَمْسَى»،

بَابُ الْعَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخبرِ

هَـذَا الْبَابُ مُنْعَقِدٌ لِلْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، فَتُغَيِّرُهُمَا وَتَنْسَخُ حُكْمَهُمَا السَّابِقَ، وَلِهَذَا تُسَمَّى بِالنَّوَاسِخِ. (وَهِيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا». (وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ». (وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا».

(فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ) الَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا اسْمَهَا (وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ) [وَهُوَ] الَّذِي كَانَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا خَبَرَهَا. (وَهِيَ) أَيْ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا («كَان») نَحْوُ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[النساء: ٩٦]، وَإِعْرَابُهُ: «كَانَ»: فِعْلٌ[١] مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِهَا وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَ﴿غَفُورًا﴾: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ،

---

(١) كان وأخواتها: مذهب الأكثرين أنها أفعال، وذهب البعض إلى أنها حروف وليست أفعالًا. (أسرار العربية ٧٦).

وَ﴿رَحِيمًا﴾: خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الأَفْعَالُ نَاقِصَةً[1]، لِأَنَّهَا لاَ تَكْتَفِي بِالْمَرْفُوعِ، بَلْ لاَ يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِالْمَنصُوبِ.

(وَ«أَمْسَى») نَحْوُ: «أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَمْسَى»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«غَنِيًّا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) «كان» وأخواتها عدا: ظل، وليس، وما زال، وما فتئ، قد تأتي تامة إذا جاءت بمعنى: «حدث» و«وقع»، وغير ذلك مما يعرف من المطولات. (انظر: أسرار العربية ١١٣).

وَ«أَصْبَحَ»، وَ«أَضْحَى»، وَ«ظَلَّ»، وَ«بَاتَ»، وَ«صَارَ»، وَ«لَيْسَ»، وَ«مَا زَالَ»، وَ«مَا انْفَكَّ»، وَ«مَا فَتِئَ»، وَ«مَا بَرِحَ»، وَ«مَا دَامَ»،

(وَ«أَصْبَحَ») نَحْوُ: «أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَصْبَحَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«الْبَرْدُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«شَدِيدًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«أَضْحَى») نَحْوُ: «أَضْحَى الْفَقِيهُ وَرِعًا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَضْحَى»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«الْفَقِيهُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«وَرِعًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«ظَلَّ») نَحْوُ: «ظَلَّ زَيْدٌ صَائِمًا[1]»، وَإِعْرَابُهُ: «ظَلَّ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«صَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ«بَاتَ») نَحْوُ: «بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا»، وَإِعْرَابُهُ: «بَاتَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«سَاهِرًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«صَارَ») نَحْوُ: «صَارَ السِّعْرُ رَخِيصًا»، وَإِعْرَابُهُ: «صَارَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، «السِّعْرُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«رَخِيصًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) في (أ): (قائما).

(وَ«لَيْسَ») نَحْوُ: «لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا»، وَإِعْرَابُهُ: «لَيْسَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ«مَا زَالَ») نَحْوُ: «مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا»، وَإِعْرَابُهُ: «مَا»: نَافِيَةٌ، وَ«زَالَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«عَالِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«مَا انْفَكَّ») نَحْوُ: «مَا انْفَكَّ عَمْرٌو جَالِسًا». (وَ«مَا فَتِئَ») نَحْوُ: «مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِنًا».

(وَ«مَا بَرِحَ») نَحْوُ: «مَا بَرِحَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا»، وَإِعْرَابُ الْجَمِيعِ مِثْلُ إِعْرَابِ: «مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا». (وَ«مَا دَامَ») نَحْوُ: «لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ»، وَإِعْرَابُ «مَا دَامَ»: «مَا»: مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ، وَ«دَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَمَـا تَـصَرّفَ مِنْهَـا، نَحْـوُ: «كَانَ»، وَ«يَكُـونُ»، وَ«كُـنْ»، وَ«أَصْبَـحَ»، وَ«يُصْبِـحُ»، وَ«أَصْبِـحْ»؛ تَقُـولُ: «كَانَ زَيْـدٌ قَائِـمًا»، وَ«لَيْـسَ عَمْـرٌو شَـاخِصًا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

وَ«مُـتَرَدِّدًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«إِلَيْـكَ»: جَـارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«مُتَرَدِّدًا».

وَسُـمِّيَتْ «مَا» هَـذِهِ ظَرْفِيَّـةً، لِنِيَابَتِهَا عَنْ ظَـرْفٍ[١]، وَمَصْدَرِيَّةً، لِأَنَّهَا تُسْـبَكُ (مَـعَ)[٢] مَـا بَعْدَهَا بِمَصْـدَرٍ[٣]، إِذِ التَّقْدِيرُ: مُـدَّةَ دَوَامِ زَيْدٍ مُـتَرَدِّدًا إِلَيْكَ.

(وَمَـا تَـصَرّفَ مِنْهَـا) يَعْنِـي أَنَّ مَـا تَـصَرَّفَ مِـنْ هَـذِهِ الْأَفْعَـالِ يَعْمَـلُ عَمَلَ مَاضِيهَـا مِـنْ كَوْنِـهِ يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ. (نَحْـوُ: «كَانَ»، وَ«يَكُـونُ»، وَ«كُـنْ») فَـالأَوَّلُ: مَـاضٍ، والثَّـانِي: مُضَـارِعٌ، والثَّالِـثُ: أَمْـرٌ، وَكُلُّهَـا تَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَتَنْصِـبُ [الْخَـبَرَ]. (وَ«أَصْبَـحَ»، وَ«يُصْبِـحُ»، وَ«أَصْبِـحْ») مِثْـلُ الأَوَّلِ: مَـاضٍ، وَمُضَـارِعٌ، وَأَمْـرٌ.

(تَقُولُ) فِي عَمَلِ الْمَاضِي: («كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا») وَتَقَدَّمَ إِعْرَابُهُ.

---

(١) في (أ)، (ب): (الظرف).

(٢) سقط من النّسخ.

(٣) ذكـر الجوهـري والزمخـشري وابـن القطـاع أن «مـا دام» معناه الـدوامُ، لِأَنَّ «مَـا» اسْـمٌ مَوْصُـولٌ بِـ«دَامَ»، ولا تستعمل إلا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا، تقـول: «لا أَجْلِسُ مَـا دُمْـتَ قَائِـمًا» أَيْ: دَوَامَ قِيَامِـكَ. (الصحـاح ١٩٢٣، المفصـل للزمخـشري ٣٥٥، الأفعـال ١/ ٣٧٠)، وذكـر بعضهـم أن (مَـا) بِمَنْزِلَـةِ الْمَصـدرِ النَّائِـبِ عَـنِ الْفِعْـلِ. (علـل النحـو ٢٤٧).

وتَقُـولُ فِي عَمَـلِ الْمُضَـارِعِ: «يَكُـونُ زَيْـدٌ قَائِـمًا»، وَإِعْرَابُـهُ: «يَكُـونُ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ نَاقِـصٌ مِـنْ مُتَصَرِّفَـاتِ كَانَ النَّاقِصَـةِ، يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، وَ«زَيْـدٌ»: اسْـمُهَا مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«قَائِـمًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ.

وَتَقُـولُ فِي عَمَـلِ الأَمْـرِ: «كُـنْ قَائِـمًا»، وَإِعْرَابُـهُ: «كُـنْ»: فِعْـلُ أَمْـرٍ نَاقِـصٌ مِـنْ مُتَصَرِّفَـاتِ كَانَ النَّاقِصَـةِ، يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، وَاسْـمُهَا ضَمِـيرٌ مُسْـتَتِرٌ وُجُوبًـا تَقْدِيـرُهُ «أَنْـتَ»، وَ«قَائِـمًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَقِـسِ[1] الْبَاقِـي مِمَّـا يَتَـصرَّفُ.

(وَ«لَيْـسَ عَمْـرٌو شَـاخِصًا») وَإِعْرَابُـهُ: «لَيْـسَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ نَاقِـصٌ يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، «عَمْـرٌو»: اسْـمُهَا مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«شَـاخِصًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ.

وَ«لَيْـسَ» لَا تُسْـتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَـةِ الْمَـاضِي[2]، لَيْـسَ لَهَـا مُضَـارِعٌ وَلَا أَمْـرٌ وَلَا مَصْـدَرٌ، وَلِهَـذَا ذَهَـبَ بَعْضُهُـمْ إِلَى أَنَّهَـا حَـرْفُ نَفْـيٍ وَلَيْسَـتْ فِعْـلًا[3]، لَكِـنَّ

---

(١) في (أ): (وقس على).

(٢) وإنما امتنعت من التصرف لأنك إذا قلت: «ليس زيد قائماً الآن أو غدًا» أدت ذلك المعنى الذي في «يكون» فلما كانت تدل على ما يدل عليه المضارع استغني عن المضارع فيها. (انظر: الأصول في النحو ١/ ٨٣).

(٣) قال بعضهم: إنها ليست بفعل على الحقيقة وإن كان فيها بعض الشبه منه، وإنما هي بمنزلة «ما» النافية. (المسائل الحلبيات ٢١١)، وعزاه ابن هشام لابن السراج. قلت: الذي نصّ عليه ابن السراج خلافه. (المغني ٣٨٧، الأصول في النحو ١/ ٨٣).

مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ[١]، لِأَنَّهَا تَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ[٢]، نَحْوُ: «لَيْسَتْ هِنْدٌ جَالِسَةً».

وَقَوْلُهُ: (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) يَعْنِي أَنَّ مَا كَانَ مُشْبِهًا[٣] لِهَذِهِ الْأَمْثِلَةِ فَهُوَ مِثْلُهَا فِي الْعَمَلِ وَالْإِعْرَابِ فَقِسْهُ عَلَيْهِ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى الإِطَالَةِ بِكَثْرَةِ الأَمْثِلَةِ.

---

(١) «ليس» لم يدخلها التصرف؛ لأنها أشبهت «ما» وهي تنفي الحال؛ ولهذا تجري «ما» مجرى «ليس» في لغة أهل الحجاز، فلما أشبهت «ما» وهي حرف لا يتصرف، وجب ألا تتصرف. (انظر: أسرار العربية ٧٦).

(٢) ذكر بعضهم مما يدل على أن «ليس» فعلٌ، قولهم لَسْتَ ولَسْتُما ولَسْتُمْ، كقولهم ضربتَ وضربتما وضربتم. وأنها جُعلت من عوامل الأفعال نحو «كان وأخواتها»، وأن العرب تُصَرِّفُها تَصْرِيفَ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَثَنَّوْها وَجَمَعُوها وأَنَّثُوها فَقَالُوا: لَيس ولَيْسَا ولَيْسُوا، ولَيْسَتِ، ولَسْنَ. (تهذيب اللغة ١٢/ ٥١، الصحاح ٩٧٦، لسان العرب ٦/ ٢١١).

(٣) في (أ): (مشابها).

(وَأَمَّـا «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ، وَهِـيَ: «إِنَّ»، وَ«أَنَّ»، وَ«لَكِـنَّ»، وَ«كَأَنَّ»، وَ«لَيْـتَ»، وَ«لَعَـلَّ»، تَقُـولُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ»، وَ«لَيْـتَ عَمْـرًا شَـاخِصٌ»، [وَ«لَعَـلَّ الْحَبِيبَ قَـادِمٌ»]).

(وَأَمَّـا «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الِاسْـمَ[1]) وَهُـوَ الَّـذِي كَانَ مُبْتَـدَأً، (وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ) الَّـذِي كَانَ مَرْفُوعًـا بِالْمُبْتَـدَأِ[2]. (وَهِـيَ: «إِنَّ»، وَ«أَنَّ»، وَ«لَكِـنَّ»، وَ«كَأَنَّ»، وَ«لَيْـتَ»، وَ«لَعَـلَّ»).

(تَقُـولُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ») وَإِعْرَابُـهُ: «إِنَّ»: حَـرْفُ تَوكِيدٍ وَنَصْـبٍ، تَنْصِبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ، وَ«زَيْـدًا»: اسْـمُهَا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهَـا مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُـولُ فِي عَمَـلِ «أَنَّ» الْمَفْتُوحَـةِ: «بَلَغَنِـي أَنَّ زَيْـدًا مُنْطَلِـقٌ»، وَإِعْرَابُـهُ: «بَلَـغَ» فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَالنُّـونُ: لِلْوِقَايَـةِ، وَالْيَـاءُ: مَفْعُـولٌ بِـهِ مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ، وَ«أَنَّ»: حَـرْفُ تَوْكِيـدٍ وَنَصْـبٍ، تَنْصِـبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْـدًا»: اسْـمُهَا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«مُنْطَلِـقٌ»: خَبَرُهَـا مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«أَنَّ» وَمَـا دَخَلَـتْ عَلَيْـهِ فِي تَأْوِيـلِ مَصْـدَرٍ فَاعِـلُ «بَلَـغَ»،

---

(١) هـذه الحـروف لأنهـا تنصـب الأسـماء وترفـع الأخبـار، فهـي مشـبهة بالأفعـال مما قـدم مفعولـه نحـو: «ضرب زيـدا عمـرو»، ولأنهـا لا تقـع إلا عـلى الأسـماء، وفيهـا المعـاني مـن الترجـي والتمنـي والتشـبيه التـي عباراتهـا الأفعـال، ولكنهـا دون الأفعـال في القـوة، ولذلـك بنيـت أواخرهـا عـلى الفتـح كبنـاء المـاضي. (انظـر: المقتضـب ٤/ ١٨٢).

(٢) وقيل: وقد تنصبهما في لُغَة. (انظر: مغني اللبيب ٥٥).

وَالتَّقْدِيرُ: بَلَغَنِي انْطِلَاقُ زَيْدٍ.

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ «لَكِنَّ»[١]: «قَامَ الْقَومُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ»، وَإِعْرَابُهُ: «قَامَ الْقَومُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«لَكِنَّ»: حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«عَمْرًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَالِسٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ «كَأَنَّ»: «كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ»، وَإِعْرَابُهُ: «كَأَنَّ»: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«أَسَدٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ) تَقُولُ فِي عَمَلِ «لَيْتَ»: («لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ») وَإِعْرَابُهُ: «لَيْتَ»: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«عَمْرًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«شَاخِصٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُولُ فِي [عَمَلِ] «لَعَلَّ»: («لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ») وَإِعْرَابُهُ: «لَعَلَّ»: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«الْحَبِيبَ»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَادِمٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) (لكنِ) المخففة، ستأتي في حروف العطف.

(وَمَعْنَى «إِنَّ» وَ«أَنَّ»: لِلتَّوْكِيدِ، وَ«لَكِنَّ»: لِلاسْتِدْرَاكِ، وَ«كَأَنَّ»: لِلتَّشْبِيهِ، وَ«لَيْتَ»: لِلتَّمَنِّي، وَ«لَعَلَّ»: لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ).

(وَمَعْنَى «إِنَّ» وَ«أَنَّ» لِلتَّوْكِيدِ) أَيْ: تَوْكِيدُ النِّسْبَةِ، أَعْنِي قِيَامَ زَيْدٍ، مَثَلًا فِي قَوْلِكَ: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، فَيَرْتَفِعُ الْكَذِبُ واحْتِمَالُ الْمَجَازِ[1]. (وَ«لَكِنَّ» لِلاسْتِدْرَاكِ) وَهُوَ: تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ. (وَ«كَأَنَّ» لِلتَّشْبِيهِ) وَهُوَ: مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنًى بَيْنَهُمَا.

(وَ«لَيْتَ» لِلتَّمَنِّي) وَهُوَ: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ.

(وَ«لَعَلَّ» لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ[2]) فَالتَّرَجِّي: طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ، نَحْوُ: «لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ»، وَالتَّوَقُّعُ: الْإِشْفَاقُ، أَيْ: الْخَوفُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، نَحْوُ: «لَعَلَّ زَيْدًا هَالِكٌ».

---

(١) في (أ): (فترفع الكذب ويحتمل المجاز).

(٢) وقال سيبويه: «لعل، وعسى: طمع وإشفاق» (انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٣).

(وَأَمَّـا «ظَنَنْـتُ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الْمُبْتَـدَأَ وَالْخَـبَرَ عَـلَى أَنَّهُـمَا مَفعُـولَانِ لَهَا، وَهِـيَ: «ظَنَنْتُ»، وَ«حَسِـبْتُ»، وَ«خِلْتُ»، وَ«زَعَمْـتُ»، وَ«رَأَيْتُ»، وَ«عَلِمْـتُ»، وَ«وَجَـدْتُ»، وَ«اتَّخَذْتُ»، وَ«جَعَلْتُ»، وَ«سَـمِعْتُ»، تَقُـولُ: «ظَنَنْتُ زَيْـدًا مُنْطَلِقًـا»، [وَ«خِلْـتُ الهِـلَالَ لَائِحًـا»](١)، وَمَـا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

(وَأَمَّـا «ظَنَنْـتُ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الْمُبْتَـدَأَ وَالْخَـبَرَ عَـلَى أَنَّهُـمَا مَفعُـولَانِ لَهَـا، وَهِـيَ: «ظَنَنْـتُ»)، نَحْـوُ: «ظَنَنْـتُ زَيْـدًا قَائِـمًا»، وَإِعْرَابُـهُ: «ظَنَنْـتُ»: فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَ«زَيْـدًا»: مَفْعُـولٌ أَوَّلٌ مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«قَائِـمًا»: مَفْعُـولٌ ثَـانٍ مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ.

(وَ«حَسِـبْتُ»، وَ«خِلْـتُ»، وَ«زَعَمْـتُ»، وَ«رَأَيْـتُ»، وَ«عَلِمْـتُ»، وَ«وَجَـدْتُ»، وَ«اتَّخَـذْتُ»، وَ«جَعَلْـتُ»، وَ«سَـمِعْتُ»، تَقُـولُ: «ظَنَنْـتُ زَيْـدًا مُنْطَلِقًـا») وَإِعْرَابُـهُ كَـمَا تَقَـدَّمَ.

(وَ«خِلْـتُ الْهِـلَالَ لَائِحًـا»، وَمَـا أَشْبَهَ ذَلِـكَ) يَعْنِـي أَنَّ مَـا أَشْبَهَ الْمِثَالَـيْنِ مِـنْ بَقِيَّـةِ(٢) الأَمْثِلَـةِ يُقَـاسُ عَـلَىَ هَذَيْـنِ الْمِثَالَـيْنِ، نَحْـوُ: «زَعَمْـتُ بَكْـرًا صَدِيقًـا»، وَ«حَسِـبْتُ الْحَبِيـبَ قَادِمًـا»، وَ«رَأَيْـتُ الصِّـدْقَ مُنْجِيًـا»، وَ«عَلِمْـتُ الْجُـودَ مَحْبُوبًـا»، وَ«وَجَـدْتُ الْعِلْـمَ نَافِعًـا»، وَ«اتَّخَـذْتُ بَكْـرًا صَدِيقًـا»، وَ«جَعَلْتُ الطِّـينَ إِبْرِيقًـا»، وَإِعْرَابُـهُ كَـمَا تَقَـدَّمَ.

---

(١) وفي نسخة: «وخلت عمراً شاخصاً».

(٢) في (أ): (هذه).

وَمِثَـالُ «سَـمِعَ»: «سَـمِعْتُ النَّبِـيَّ - صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - يَقُـولُ»، فَـ«سَـمِعْتُ»: فِعْـلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«النَّبِـيَّ»: مَفْعُـولٌ [أَوَّلٌ]، وَ«يَقُولُ»: فِعْـلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُـهُ ضَمِـيرٌ مُسْـتَتِرٌ فِيـهِ جَـوَازًا، وَالْجُمْلَـةُ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ ثَـانٍ؛ وَالرَّاجِـحُ أَنَّ «سَـمِعَ» فِي نَحْـوِ هَـذَا الْمِثَـالِ تَتَعَـدَّى لِمَفْعُـولٍ وَاحِـدٍ، وَالْجُمْلَـةُ الَّتِـي بَعْدَهَـا حَـالٌ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ التَّاسِعَ عَشَرَ

١) ما الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟

٢) ما عَمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُها؟

٣) لماذا سميت (كان وأخواتها) أَفْعَالا نَاقِصَةً؟

٤) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

٥) لماذا سُمِّيَتْ «مَا» ظَرْفِيَّةً، وَمَصْدَرِيَّةً؟

٦) أعرب ما يلي: «يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا» - «كُنْ قَائِمًا».

٧) لماذا ذَهَبَ البَعْضُ إِلَى أَنَّ «لَيْسَ» حَرْفُ نَفْيٍ، وما مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ؟

٨) ما عمل إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟

٩) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

١٠) اذكر مَعْنَى إِنَّ، وَأَنَّ.

١١) اذكر مَعْنَى لَكِنَّ.

١٢) اذكر مَعْنَى كَأَنَّ.

١٣) اذكر مَعْنَى لَيْتَ.

١٤) اذكر مَعْنَى لَعَلَّ.

١٥) ما مَعْنَى الاستدراك؟ وما معنى الترجي؟ وما معنى التوقع؟

١٦) ما عَمَلُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا؟

١٧) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا.

الدَّرْسُ العِشْرُونَ (٢٠)

بَابُ النَّعت

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ

الأمثلة

- قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ
- رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ
- مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ

المثال	قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ		
الْكَلِمَةُ	قَامَ	زَيْدٌ	العَاقِلُ
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	نَعْتٌ لِزَيْدٍ وَنَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ		
الْكَلِمَةُ	رأَيْتُ	زَيْدًا	الْعَاقِلَ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	نَعْتٌ لِزَيْدٍ مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ		
الْكَلِمَةُ	مَرَرْتُ	بِزَيْدٍ	الْعَاقِلِ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ وَزَيْدٍ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ	نَعْتٌ لَهُ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ

الدَّرْسُ العِشْرُونَ (٢٠)

بَابُ النَّعْتِ

(النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ).

(تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ»، وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ»).

(النَّعْتُ[١]: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ[٢]) يَعْنِي [أَنَّ النَّعْتَ] يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، وَفِي نَصْبِهِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَفِي خَفْضِهِ إِنْ كَانَ مَخْفُوضًا، وَفِي تَعْرِيفِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَفِي تَنْكِيرِهِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً، وَذَلِكَ فِي النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ[٣]، وَهُوَ الرَّافِعُ لِضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ. (تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ»)، وَإِعْرَابُهُ: «قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«الْعَاقِلُ»: نَعْتٌ لِـ«زَيْدٍ»، وَنَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي الرَّفْعِ وَالتَّعْرِيفِ[٤].

---

(١) أهل البصرة يقولون «الصفة»، قيل: النعت: وصفُك الشيءَ بما فيه، ويقال: النعت: وصف الشيءِ بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلا أن يتكلّفَ متكلِّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. (العين ٢/ ٧٢، تهذيب اللغة ٢/ ١٦٣).

(٢) قال الشريف الجرجاني: النعت: تابع يدل على معنى في متبوعه لفظًا. (التعريفات ٢٤٢).

(٣) النعت قسمان: حقيقي وسببي، فالحقيقيُّ: ما ذَكَرَهُ في المتن، والسببي: ما يدل على صفة فيما يتعلق بالمتبوع ويكون مفردًا دائمًا، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده، نحو: «ضافني الرجل الكريم أبوه أو أبواه أو آباؤه».

(٤) في (أ): (والعاقل: وصف تابع للمنعوت في الرفع والتعريف).

(وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ») وَإِعْرَابُهُ: «رَأَيْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«الْعَاقِلَ»: نَعْتٌ لِـ«زَيْدٍ» مَنْصُوبٌ - أَيْضًا - بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، فَقَدْ تَبِعَهُ فِي نَصْبِهِ وَتَعْرِيفِهِ.

(وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ»)، وَإِعْرَابُهُ: «مَرَرْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«بِزَيْدٍ»: «الْبَاءُ» حَرْفُ جَرٍّ، «زَيْدٍ»: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ«الْعَاقِلِ»: نَعْتٌ لَهُ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ، فَقَدْ تَبِعَهُ فِي خَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ.

وَتَقُولُ فِي التَّنْكِيرِ: «جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ»، وَ«رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا»، وَ«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ»، وَإِعْرَابُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ، فَقَدْ تَبِعَ مَنْعُوتَهُ فِي الْإِعْرَابِ وَالتَّنْكِيرِ[1].

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الْعِشْرِينَ

١) ما النَّعْتُ؟

٢) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٣) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي نَصْبِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٤) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي خَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

٦) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي نَصْبِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

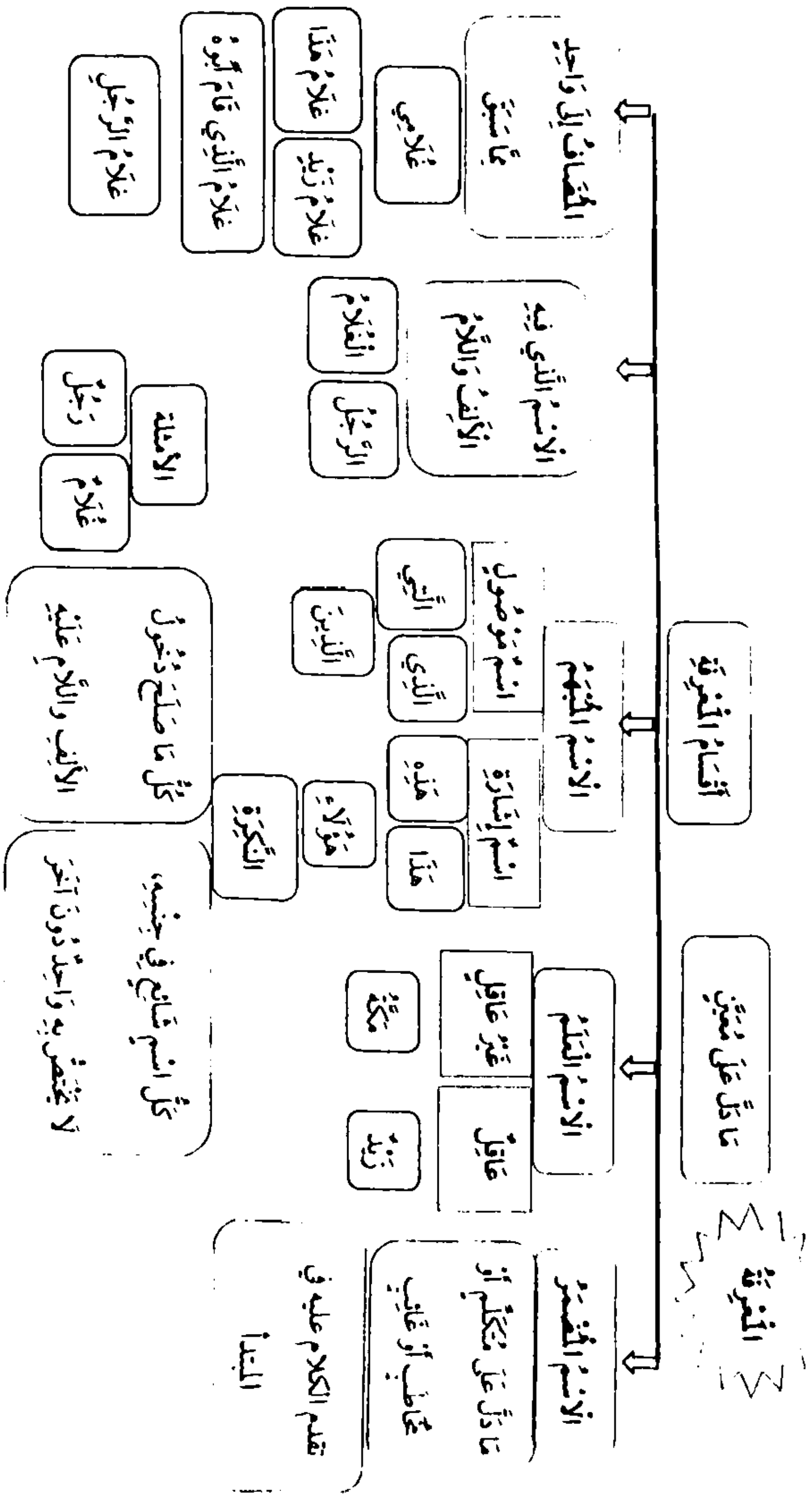
٧) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي خَفْضِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

---

(١) قال الإمام سيبويه (الكتاب ١/ ٤٢٢): فإنْ أطلتَ النعتَ فقلتَ: «مررتُ برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مُسْلمٍ»، فأجْرِه على أوّله.

البَابُ التَّاسِعُ

أَقْسَامُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَة



الدَّرْسُ الْحَادِي وَالعِشْرُونَ (٢١)

(وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الِاسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: «أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَالِاسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ: «زَيْدٍ»، وَ«مَكَّةَ»، وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: «هَذَا»، وَ«هَذِهِ»، وَ«هَؤُلَاءِ»، وَالِاسْمُ الَّذي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، [وَ«الْغُلَامِ»][1]، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ).

وَلَمَّا كَانَ النَّعْتُ تَارَةً يَكُونُ مَعْرِفَةً، وَتَارَةً يَكُونُ نَكِرَةً، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَقْسَامَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، فَقَالَ:

(وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ) الْمَعْرِفَةُ: مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ[2]، والَّذي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

الأَوَّلُ مِنْهَا: (الِاسْمُ الْمُضْمَرُ) وَهُوَ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ[3]. (نَحْوُ: «أَنَا») لِلْمُتَكَلِّمِ، وَ[نَحْوُ] «نَحْنُ»: لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَ«أَنْتَ») لِلْمُخَاطَبِ، وَ«أَنْتِ»: لِلْمُخَاطَبَةِ؛ وَ«أَنْتُمَا»: لِلْمُخَاطَبَيْنِ، وَ«أَنْتُمْ»: لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ؛ وَ«أَنْتُنَّ»: لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَ«هُوَ»: لِلْغَائِبِ، وَ«هِيَ»: لِلْغَائِبَةِ؛ وَ«هُمَا»: لِلْغَائِبَيْنِ[4]،

---

(١) في بعض النّسخ [والفرس].

(٢) وهاتان، وذاك، وتيك، وتلك، وتانك، وتينك، وأولئك، وما أشبه ذلك. (أسرار العربية ٢٤١، المقتضب ٢٧٧).

(٣) (شرح الآجرومية للرملي ١٨١).

(٤) في (أ): (للغائبين والغائبتان).

وَ«هُـمْ»: لِلْغَائِبِـينَ، وَ«هُـنَّ»: لِلْغَائِبَـاتِ[١].

(وَ) الثَّـانِي مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: (**الِاسْـمُ الْعَلَـمُ، نَحْـوُ: «زَيْـدٍ»، وَ«مَكَّـةَ»**[٢]) الْأَوَّلُ: عَلَـمٌ لِمَـنْ[٣] يَعْقِـلُ، وَالثَّـانِي: عَلَـمٌ لِمَـا لَا يَعْقِـلُ.

(وَ) الثَّالِـثُ مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: (**الِاسْـمُ الْمُبْهَـمُ، نَحْـوُ: «هَـذَا»، وَ«هَـذِهِ»، وَ«هَـؤُلَاءِ»**[٤]) وَهَـذَا الِاسْـمُ يَشْـمَلُ جَمِيـعَ أَسْـمَاءِ الْإِشَـارَةِ، وَالْأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ[٥]، نَحْـوُ: «الَّـذِي»، وَ«الَّتِـي»، وَ«الَّذِيـنَ».

وَيَحْصُـلُ التَّعْيِـينُ فِي أَسْـمَاءِ الْإِشَـارَةِ بِالْإِشَـارَةِ الْحِسِّـيَّةِ، وَفِي الْأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ بِالصِّلَـةِ، نَحْـوُ: «جَـاءَ الَّـذِي قَـامَ أَبُـوهُ».

(وَ) الرَّابِـعُ مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: (**الِاسْـمُ الَّـذِي فِيـهِ الْأَلِـفُ وَالـلَّامُ**[٦]، **نَحْـوُ: «الرَّجُـلِ»، وَ«الْغُـلَامِ»**).

---

(١) الضمائر منحصرة في واحد وستين ضميرا. (شرح الآجرومية للرملي ١٨١).

(٢) «العلم» لـه أقسـام متنوعـة تطلـب مـن المطـولات، ومـن ذلـك أنـه ثلاثـة أقسـام: اسـم، وكنيـة كأبي بكـر وأم كلثـوم، ولقـب كالصديـق والفـاروق، وكبطـة، وأنـف الناقـة. (شرح شـذور الذهـب ١٨٠، توضيـح المقاصـد والمسـالك ١/ ٣٩١).

(٣) في الأصل: (لما).

(٤) وهاتـان، وذاك، وتيـك، وتلـك، وتانـك، وتينـك، وأولئـك، ومـا أشـبه ذلـك. (أسرار العربية ٢٤١، المقتضب ٢٧٧).

(٥) في (أ): (والاسم الموصول).

(٦) ذهـب الخليـل إلى أنّ تعريفـه بالألـف والـلام معًـا، وذهـب سـيبويه إلى أن تعريفـه بالـلام وحدهـا، وأنهـا لَمَّـا زيـدت للتعريـف سـاكنةً، أدخلـوا عليهـا الهمـزة لئـلا يُبتـدأ بالسـاكن؛ لأن الابتـداء بالسـاكن محـال. (أسرار العربيـة ٢٤٣).

(وَ) الْخَامِسُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَعْرِفَةِ: (مَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ) نَحْوُ: «غُلَامِي»، وَ«غلَامُ زَيْدٍ»، وَ«غُلَامُ» [هَذَا]، «غُلَامُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ»، وَ«غُلَامُ الرَّجُلِ»[١].

---

(١) ذكر بعضهم أن المعرفة ستة أو سبعة أنواع، فيجعلون «المبهم» قسمان: اسم إشارة، وموصول، وزاد بعضهم: النكرة المقصودة في النداء، نحو: (يا رجل)، وقال بعضهم تعريفها بـ (أل) محذوفة ناب عنها حرف النداء. (شرح شذور الذهب ١٧٤، توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٧، اللمحة في شرح الملحة ١٢٦، همع الهوامع ١/ ٢١٩).

(وَالنَّكِرَةُ: كَلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ واللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، وَ«الْغُلَامِ»).

(وَالنَّكِرَةُ: كَلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ) يَعْنِي أَنَّ النَّكِرَةَ: هِيَ الاسْمُ الْمَوضُوعُ لِفَرْدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: «رَجُلٌ»، وَ«غُلَامٌ»، فَلَا يَخْتَصُّ [بِهِ] وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

(وتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، وَ«الْغُلَامِ») يَعْنِي أَنَّ «الرَّجُلَ»، وَ«الْغُلَامَ» قَبْلَ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا نَكِرَتَانِ، لِأَنَّ رَجُلًا يَصْدُقُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ غُلَامٌ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَعَرَّفَا، فَقَبُولُ الْأَلِفِ واللَّامِ عَلَامَةُ التَّنْكِيرِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدَّرْسِ الحادي والعشرين

١) ما هي المَعْرِفَةُ؟

٢) كم أقسام المعرفة التي ذكرها الإمام ابن آجروم؟

٣) ما الاسْمُ الْمُضْمَرُ؟

٤) اذكر مثالًا لعَلَمٍ يَعْقِلُ، ومثالًا لعَلَمٍ لَا يَعْقِلُ.

٥) الاسْمُ الْمُبْهَمُ يَشْمَلُ: أَسْمَاءَ الإِشَارَةِ، وَالأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةِ. اذكر أمثلة على ذلك.

٦) كيف يَحْصُلُ التَّعْيِينُ فِي أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، وَفِي الأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ؟

٧) اذكر مثالين لِلاِسْمِ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ.

٨) اذكر أمثلة لَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أقسام المعرفة.

٩) ما هي النَّكِرَةُ؟

١٠) ما علامة النَّكِرَةِ؟

١١) اذكر ثلاثةَ أمثلةٍ للنَّكِرَةِ.

الْبَابُ الْعَاشِرُ : بَابُ الْعَطْفِ

إنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ
أَوْ عَلَى مَنصُوبٍ نَصَبْتَ

حُرُوفِ الْعَطْفِ

أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ
أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ

الْوَاوُ - الْفَاءُ - ثُمَّ - أَوْ - أَمْ - إمَّا - بَل - لَا - لَكِن - حَتَّى

حَتَّى: إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا

المثال	جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو		
الْكَلِمَةُ	جَاءَ	زَيْدٌ	وَعَمْرٌو
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ وَعَمْرٌو مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو		
الْكَلِمَةُ	فَعَمْرٌو		
الإعراب	الْفَاءُ حَرْفُ عَطْفٍ وَعَمْرٌو مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ		

المثال	أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا	
الْكَلِمَةُ	حَتَّى	رَأْسَهَا
الإعراب	حَرْفُ عَطْفٍ	رَأْسَ: مَعْطُوفٌ عَلَى السَّمَكَةِ مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، والهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ (٢٢)

بَابُ الْعَطْفِ

(وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: «الْوَاوُ»، وَ«الْفَاءُ»، وَ«ثُمَّ»، وَ«أَوْ»، وَ«أَمْ»، وَ«إِمَّا»،

بَابُ الْعَطْفِ

وَالْمُرَادُ بِهِ «عَطْفُ النَّسَقِ»، وَهُوَ: التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ الآتِيَةِ[1]. (**وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: «الْوَاوُ»**[2]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، فَـ«جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، «وَعَمْرٌو»: «الْوَاوُ» حَرْفُ عَطْفٍ، وَ«عَمْرٌو»: مَعْطُوفٌ عَلَى «زَيْدٌ»: مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ؛ فَالْمَعْطُوفُ يَتْبَعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ، سَواءٌ كَانَ رَفْعًا أَو غَيْرَهُ. (**وَ«الْفَاءُ»**[3]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو»، فَـ«عَمْرٌو»: مَعْطُوفٌ عَلَى «زَيْدٌ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (**وَ«ثُمَّ»**[4]) نَحْوُ:

---

(١) وعرفه بعضهم فقال: «التابع لما قبله المشارك له في إعرابه بواسطة أحد الحروف». (شرح الرّملي ١٨١).

(٢) «الواو» تفيد الجمع دون الترتيب. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٣) «الفاء» تفيد الترتيب والتعقيب. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٤) «ثمّ» تفيد الترتيب والتراخي. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

«جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو». (وَ«أَوْ»[١]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو». (وَ«أَمْ»[٢]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرٌو». (وَ«إِمَّا»[٣]) نَحْوُ: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤] فَقَوْلُهُ «فِدَاءً»: مَعْطُوفٌ عَلَى «مَنًّا»، وَالْعَاطِفُ «الْوَاوُ» الدَّاخِلَةُ عَلَى «إِمَّا» و«إِمَّا» أُتِيَ بِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّخْيِيرِ، وَالْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى أَنَّ «إِمَّا» هِيَ الْعَاطِفَةُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالرَّاجِحُ أَنَّ الْعَاطِفَ «الْوَاوُ».

---

(١) «أو» تفيد التخيير والإباحة، إذا وقعت بعد الطلب، وتفيد الشك أو الابهام أو التفصيل أو التقسيم إذا وقعت بعد الخبَر. (شرح الآجرومية للسنهوري ٤٧٦، شرح الآجرومية للرملي ١٩٨).

(٢) «أم» في الاستفهام مثل «أو». (المقتضب ١/ ١٠).

(٣) «إما» بمنزلة «أو». (المقتضب ١/ ١٠).

وَ«بَل»، وَ«لَا»، وَ«لَكِنْ»، وَ«حَتَّى» فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ).

(فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ؛ تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، وَ«رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو»، [وَ«زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ»]).

(وَ«بَل»[١]) نَحْوُ: «مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو». (وَ«لَا»[٢]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو». (وَ«لَكِنْ»[٣]) نَحْوُ: «مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو». (وَ«حَتَّى» فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ) وَذَلِكَ الْبَعْضُ هُوَ مَا كَانَ مَا بَعْدَهَا بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا، نَحْوُ: «أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا»، فَـ«حَتَّى»: حَرْفُ عَطْفٍ، وَ«رَأْسَ»: مَعْطُوفٌ عَلَى «السَّمَكَةِ» مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَإِعْرَابُ بَقِيَّةِ الْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ.

(فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ) - كَمَا تَقَدَّمَ -. (أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، وَ«رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو») وَالْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ.

وَمِثَالُ الْعَطْفِ فِي الْأَفْعَالِ: «زَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَلَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ»، (وَ«زَيْدٌ

---

(١) «بل» تفيد الانتقال من قصة إلى قصة أخرى. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٢) «لا» تفيد النفي. (أسرار العربية ٢١٩).

(٣) «لكن» تفيد الاستدراك بعد النفي. (المقتضب ١/ ١٢، أسرار العربية ٢١٩).

لَمْ يَقُـمْ وَلَمْ يَقْعُـدْ») فَـالأَوَّلُ مَرْفُوعٌ، وَالثَّانِي مَنْصُـوبٌ، وَالثَّالِثُ مَجْزُومٌ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ الثَّانِي وَالعِشرِين

١) ما هو عَطْفُ النَّسَقِ؟

٢) كم عدد حُرُوفِ الْعَطْفِ؟

٣) اذكر مثالًا لكلِّ حرفٍ من حُرُوفِ الْعَطْفِ، ثم أعربه.

٤) ما عملُ حُرُوفِ الْعَطْفِ؟

٥) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَرْفُوعٍ.

٦) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَنْصُوبٍ.

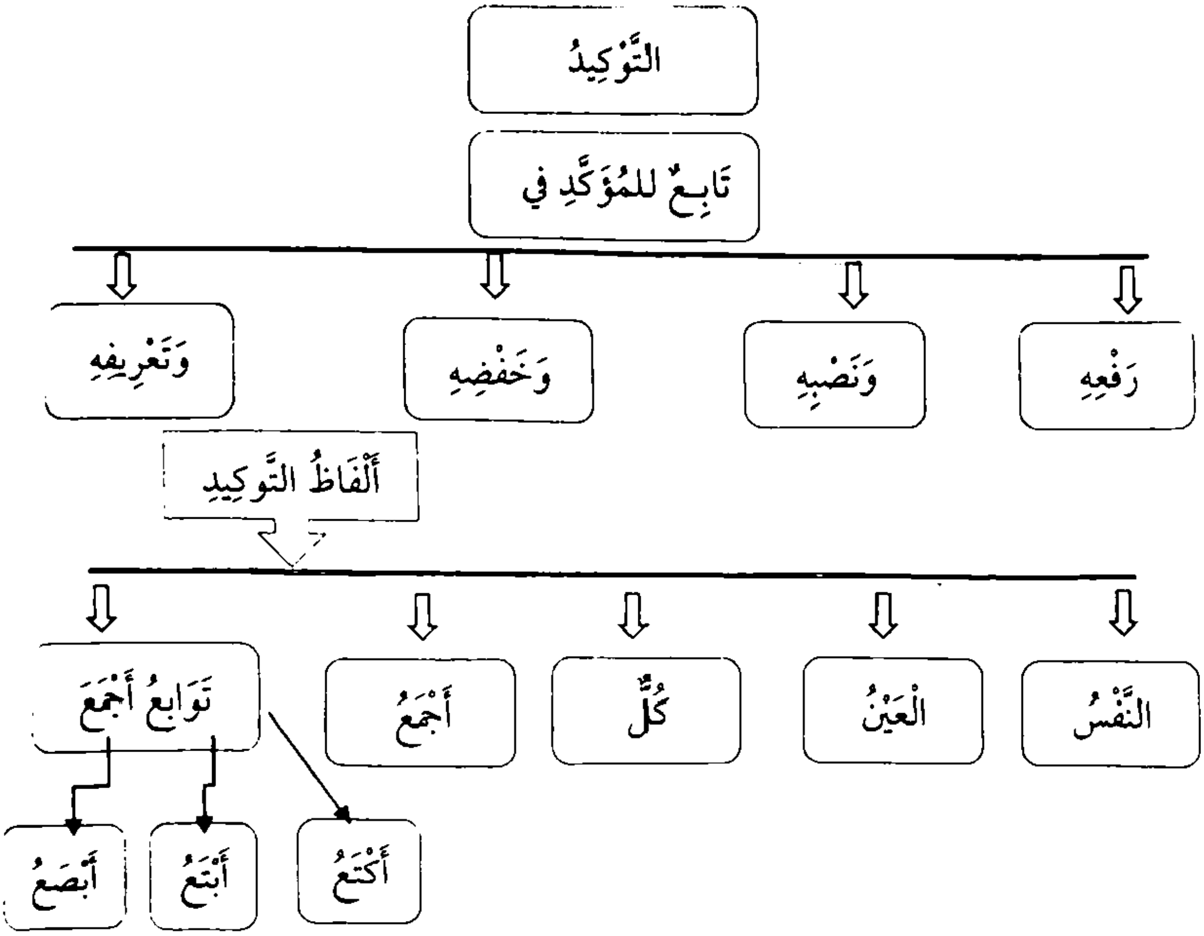
٧) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَجْرُورٍ.

٨) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَرْفُوعٍ.

٩) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَنْصُوبٍ.

١٠) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَجْزُومٍ.

بَابُ التَّوْكيد



المثال	جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ (عَيْنُهُ)	
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	نَفْسُهُ (عَيْنُهُ)
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	تَوْكِيدٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيهِ

المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ (عَيْنَهُ)	
الْكَلِمَةُ	زَيْدًا	نَفْسَهُ (عَيْنَهُ)
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
المثال	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ (عَيْنِهِ)	
الْكَلِمَةُ	بِزَيْدٍ	نَفْسِهِ (عَيْنِهِ)
الإعراب	مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وعلامة جره الكسرة الظاهرة	تَوْكِيدٌ مَجْرُورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة
المثال	جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ	
الْكَلِمَةُ	الْقَوْمُ	كُلُّهُمْ
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	كُلُّ تَوْكِيدٌ لِلقَومِ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الجَمْعِ
المثال	جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُ (أَجْمَعُونَ) (أَكْتَعُونَ) (أَبْتَعُونَ) (أَبْصَعُونَ)	
الْكَلِمَةُ	أَجْمَعُ	
الإعراب	تَوْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	

المثال	جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ (أَكْتَعُونَ) (أَبْتَعُونَ) (أَبْصَعُونَ)	
الْكَلِمَةُ	أَجْمَعُونَ	
الإعراب	تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِيْنِ فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ	
المثال	مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ	
الْكَلِمَةُ	بِالْقَوْم	أَجْمَعِينَ
الإعراب	اسم مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وعلامة جره الكسرة الظاهرة	تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَجْرُورٌ بِاليَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ (٢٣)

بَابُ التَّوْكِيدِ

(التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِه، وَتَعْرِيفِهِ)

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ،

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَهُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ لِلاحْتِمَالِ[1]، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ زَيْدٌ»، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ، والتَّقْدِيرُ: جَاءَ كِتَابُ زَيْدٍ، أَوْ رَسُولُهُ، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، ارتَفَعَ الْاحْتِمَالُ، وَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ الْقَومُ»، يُحْتَمَلُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بَعْضُهُمْ، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ» ارْتَفَعَ الِاحْتِمَالُ.

(**التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ**) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«نَفْسُهُ»: تَوْكِيدٌ لَهُ، وَتوكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ. (**وَنَصْبِهِ**) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ»، فَـ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ، وَ«نَفْسَهُ»: تَوْكِيدٌ لَهُ، وَتَوْكِيدُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ. (**وَخَفْضِهِ**) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ»، فَـ«زَيْدٍ»: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ«نَفْسِهِ»: تَوكِيدٌ لَهُ، وَتَوكِيدُ الْمَجرُورِ مَجْرُورٌ. (**وَتَعْرِيفِهِ**) كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثِلَةِ.

---

(١) قال أبو الفتح ابن جني: التوكيدُ لفظٌ يتبعُ الاِسْمَ الْمُؤَكَّدَ لرفعِ اللّبْسِ وَإِزَالَةِ الاتساعِ. (اللمع في العربية ٨٤).

وَلَمْ يَقُـلْ وَتَنْكِـيرِهِ، لِأَنَّ أَلْفَـاظَ التَّوكِيـدِ كُلَّهَـا مَعَـارِفُ فَـلَا تَتْبَـعُ النَّكِـرَةَ، وَأَجَـازَ ذَلِـكَ الْكُوفِيُّـونَ، نَحْـوُ: «صُمْـتُ شَـهْرًا كُلَّـهُ»، فَجَعَلُـوا «كُلَّـهُ» تَوكِيـدَ الشَّـهْرِ[١]، وَلَمْ يُوجِبُـوا مُطَابَقَتَـهُ فِي التَّنْكِـيرِ.

(وَيَكُـونُ بِأَلْفَـاظٍ مَعْلُومَـةٍ[٢]، وَهِـيَ: النَّفْـسُ) بِمَعْنَـى الـذَّاتِ، نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ نَفْسُـهُ».

(١) (شرح الرّملي ٢٠٩).

(٢) التوكيـد عـلى ضربـين؛ توكيـد بتكريـر اللفـظ، وتوكيـد بتكريـر المعنى؛ فأمـا التوكيـد بتكريـر اللفـظ؛ فنحـو: «جـاءني زيـد زيـد، وجـاءني رجـل رجـل»، وهـذا الـضرب يصلـح في الأفعال والحـروف والجمـل وفي كل كلام تريـد تأكيـده، فأمـا الفعـل فتقـول: قـام عمـرو قـامَ»، و«قـم قـمْ»، و«اجلـس اجلـسْ»، وأمـا الحـروف فنحـو قـول الله عـز وجـل: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾» فأعـاد «فيهـا»، وأمـا التوكيـد بتكريـر المعنـى، فيكـون بتسـعة ألفـاظ؛ وهـي «نفسـه، عينـه، كلـه، أجمـع، أجمعـون، جمعـاء، جُمَـع، كلا، كلتـا». (الأصـول في النحـو ٢/ ١٩، اللمـع في العربيـة ٨٤، أسرار العربيـة ٢٠٨).

وَالْعَيْنُ، وَ«كُلٌّ»، وَ«أَجْمَعُ»، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: «أَكْتَعُ»، وَ«أَبْتَعُ»، وَ«أَبْصَعُ»).
(تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، وَ«رَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ»، وَ«مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ»).

(وَالْعَيْنُ) بِمَعْنَى الذَّاتِ - أَيْضًا -، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ». (وَكُلٌّ) نَحْوُ: «جَاءَ الْقَومُ كُلُّهُمْ»، فَـ«الْقَوْمُ»: فَاعِلٌ، وَ«كُلُّ»: تَوْكِيدٌ لِلْقَومِ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ. (وَأَجْمَعُ) نَحْوُ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُ»، فَـ«أَجْمَعُ»: تَوْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ، وَهِيَ: «أَكْتَعُ»، وَ«أَبْتَعُ»، وَ«أَبْصَعُ») يُؤْتَى بِهَا فِي التَّوْكِيدِ تَابِعةً لِأَجْمَعَ. نَحْوُ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ، أَكْتَعُونَ، أَبْتَعُونَ، أَبصَعُونَ»، وَإِعْرَابُهُ: «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْقَوْمُ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«أَجْمَعُونَ»: تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِيْنِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«أَكْتَعُونَ»: تَأْكِيدٌ ثَانٍ، وَ«أَبْتَعُونَ»: ثَالِثٌ، وَ«أَبْصَعُونَ»: رَابِعٌ، وَإِعْرَابُهَا كَإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا، وَأَتَى بِهَا لِزِيَادَةِ التَّوكِيدِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ.

وَكُلُّهَا بِمَعْنَى «أَجْمَعُونَ»، لِأَنَّ «أَكْتَعَ»[١] مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: «تَكَتَّعَ الْجِلْدُ» إِذَا اجْتَمَعَ[٢].

وَ«أَبْتَعَ»: مِنَ «الْبَتَعِ» وَهُوَ طُولُ الْعُنُقِ[٣]، وَالْقَومُ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ

---

(١) وفي التأنيث: «كَتْعاء» وجمعها «كُتَع». (المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢٦٧، لسان العرب ٨/ ٣٠٥).

(٢) التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٣) تهذيب اللغة ٢/ ١٧١، الصحاح ١١٨٣، التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، همع الهوامع ٣/ ١٦٩.

طَالَـتْ أَعْنَاقُهُـمْ، فَجَعَلُـوهُ كِنَايَـةً عَـنِ الاجْتِـمَاعِ[١].

وَ«أَبْصَـعُ»[٢]: مَأخُـوذٌ مِـنَ «الْبَصْـعِ»، وَهُـوَ الْعَـرَقُ الْمُجْتَمِـعُ[٣]، فَيَكُـونُ بِمَعْنَـى «أَجْمَعَ»[٤].

وَلَمَّـا كَانَـتْ هَـذِهِ الأَلْفَـاظُ الثَّلَاثَـةُ لَا يُؤْتَـى بِهَـا غَالِبًـا إِلَّا بَعْـدَ «أَجْمَـعَ» سُـمِّيَتْ تَوَابِـعَ «أَجْمَـعَ»[٥].

(تَقُـولُ: «قَـامَ زَيْـدٌ نَفْسُـهُ») فَـ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ، وَ«نَفْـسُ»: تَوْكِيـدٌ لَـهُ، وَالْهَـاءُ: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ.

(وَ«رَأَيْـتُ الْقَـوْمَ كُلَّهُـمْ») فَـ«الْقَـوْمَ»: مَفْعُـولٌ بِـهِ لِـ«رَأَيْـتُ»، وَ«كُلَّ»: تَأْكِيـدٌ لِلْقَـومِ، وَالْهَـاءُ: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ، وَالْمِيـمُ: عَلَامَـةُ الْجَمْـعِ.

(وَ«مَـرَرْتُ بِالْقَـوْمِ أَجْمَعِـينَ») فَـ«الْقَـومِ»: مَجْرُورٌ بِالْبَـاءِ، وَ«أَجْمَعِـينَ»: تَأْكِيدٌ لِلْقَـومِ مَجْـرُورٌ بِالْيَـاءِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ، وَالنُّـونُ عِـوَضٌ عَـنِ التَّنْوِيـنِ فِي الِاسْـمِ الْمُفْـرَدِ.

وَاللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَعْلَمُ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٢) وفي التأنيث: «بَصْعاء»، و«رأيتُ النسوةَ جُمَعَ بُصَعَ». (الصحاح ١١٨٦، لسان العرب ٨/ ١٢).

(٣) التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، نور السجية ٢٠١، شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٤) شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٥) شرح الكفراوي ٢٣٧.

أَسئلَةُ الدَّرسِ الثَّالثِ وَالعِشرِينَ

١) ما هو التَّوْكِيدُ؟

٢) ما حكم التَّوْكِيدِ؟

٣) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، ثم أعربه.

٤) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي نَصْبِهِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي خَفْضِهِ، ثم أعربه.

٦) لماذا لم يقل المصنف: «التَّوْكِيدُ تَابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي تَنْكِيرِهِ»؟

٧) ما أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ؟

٨) لماذا يؤتى بتَوَابِعِ أَجْمَعَ؟

٩) ما معنى كل من: أَكْتَعَ، وَأَبْتَعَ، وَأَبْصَعُ؟

١٠) لماذا بعض ألفاظ التوكيد سُمِّيَتْ تَوَابعُ أَجْمَعَ؟

١١) أعرب الأمثلة التالية:

(قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ)

(رَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ)

(وَمَرَرْتُ بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَ)

بابُ البدلِ

التعريف: التَّابعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ

صُوَرُ الْبَدَلِ:

- إِبْدَالُ فِعْلٍ مِنْ فِعْلٍ: إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ للهِ يَرْحَمْكَ
- إِبْدَالُ اسْمٍ مِنِ اسْمٍ: جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ

حُكْمُ الْبَدَلِ: يَتْبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ

- رَفْعًا
- وَنَصْبًا
- وَخَفْضًا
- وَجَزْمًا

أَنْوَاعُ الْبَدَلِ:

- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ: الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ — الثَّانِي فِيهِ عَيْنُ الْأَوَّلِ
- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: الثَّانِي فِيهِ بَعْضٌ مِنَ الْأَوَّلِ
- بَدَلُ الْاشْتِمَالِ: الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ
- بَدَلُ الْغَلَطِ: ذُكِرَ فِيهِ الْأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ

الْمِثَالُ	قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ	
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	أَخُوكَ
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيهِ

المثال	أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ	
الْكَلِمَةُ	الرَّغِيف	ثُلُثَهُ
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

المثال	نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ		
الْكَلِمَةُ	نَفَعَنِي	زَيْدٌ	عِلْمُهُ
الإعراب	نَفَعَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَاليَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	وَعِلْمُ: بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنْ زَيْدٍ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ	
الْكَلِمَةُ	زَيْدًا	الْفَرَسَ
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	بَدَلُ غَلَطٍ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٤)

بَابُ البَدَلِ

(إِذَا أُبْـدِلَ اسْـمٌ مِـنِ اسْـمٍ، أَوْ فِعْـلٌ مِـنْ فِعْـلٍ تَبِعَـهُ فِي جَمِيـعِ إِعْرَابِـهِ؛ وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَقْسَـامٍ: بَـدَلُ الـشَّيْءِ مِـنَ الـشَّيْءِ، وَبَـدَلُ الْبَعْـضِ مِـنَ الْـكُلِّ، وَبَـدَلُ الاِشْـتِمَالِ، وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ).

بَابُ البَدَلِ

هُـوَ التَّابِـعُ الْمَقْصُـودُ بِالْحُكْـمِ بِـلَا وَاسِـطَةٍ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ مَتْبُوعِـهِ[1]؛ نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ»، فَـ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ، وَ«أَخُـوكَ»: بَـدَلٌ مِـنْ «زَيْـدٌ»، بَـدَلُ كُلٍّ مِـنْ كُلٍّ، وَيُسَـمَّى: «الْبَـدَلَ الْمُطَابِـقَ»، لِأَنَّ الْمُـرَادَ مِـنَ الثَّـانِي هُـوَ الْأَوَّلُ بِعَيْنِـهِ.

(إِذَا أُبْـدِلَ اسْـمٌ مِـنِ اسْـمٍ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ». **(أَوْ فِعْـلٌ مِـنْ فِعْـلٍ)** نَحْـوُ: «إِنْ تُصَـلِّ تَسْـجُدْ للهِ يَرْحَمْـكَ». **(تَبِعَـهُ فِي جَمِيـعِ إِعْرَابِـهِ)** رَفْعًـا، وَنَصْبًـا، وَخَفْضًـا، وَجَزْمًـا[2].

(وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَقْسَـامٍ: بَـدَلُ الـشَّيْءِ مِـنَ الـشَّيْءِ) وَيُقَـالُ لَـهُ: «بَـدَلُ الْـكُلِّ مِـنَ الْـكُلِّ»، وَ«الْبَـدَلُ الْمُطَابِـقُ»، وَهُـوَ: مَـا كَانَ الثَّـانِي فِيـهِ عَـيْنَ الأَوَّلِ[3]، نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ». **(وَبَـدَلُ الْبَعْـضِ مِـنَ الْـكُلِّ)** وَهُـوَ: مَـا كَانَ الثَّـانِي

(١) التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا. (الكافية الشافية، ألفية ابن مالك).

(٢) الغرض في البدل: الإيضاح ورفع الالتباس، وإزالة التوسع والمجاز. (أسرار العربية ٢١٧).

(٣) ولا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبدل منه، لأنه نفس المبدل منه في المعنى. (نور السجية ٢٠٤).

فِيهِ بَعْضًا مِنَ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: «أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ». (وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ) وَهُوَ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، نَحْوُ: «نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ». (وَبَدَلُ الْغَلَطِ[1]) هُوَ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الْأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ، نَحْوُ: «رَكِبْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ».

وَقَدْ مَثَّلَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - لِلْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ بِقَوْلِهِ:

---

(١) بَدلُ الْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ لا يَقعُ في قُرْآنٍ ولا شِعْرٍ. (الأصول في النحو ٢/ ٤٨، اللمع في العربية ٨٩).

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ»، وَ«أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ»، وَ«نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ»، وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: «الْفَرَسَ» فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ «زَيْدًا» مِنْهُ).

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ») فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«أَخُو»: بَدَلٌ مِنْهُ، بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ») فَـ«الرَّغِيفَ»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ«أَكَلْتُ»، وَ«ثُلُثَ»: بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ. (وَ«نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ») وَإِعْرَابُهُ: «نَفَعَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلُ «نَفَعَ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«عِلْمُ»: بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنْ زَيْدٍ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ. (وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ») فَـ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ«رَأَيْتُ»، وَ«الْفَرَسَ»: بَدَلُ غَلَطٍ أَيْ بَدَلٌ عَنِ اللَّفْظِ الَّذِي ذُكِرَ غَلَطًا، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: (أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: «الْفَرَسَ» فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ «زَيْدًا» مِنْهُ) الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ فَأَبْدَلْتَ الْإِبْدَالَ اللُّغَوِيَّ وَهُوَ التَّعْوِيضُ ، وَالْمَعْنَى: عَوَّضْتَ زَيْدًا عَنِ الْفَرَسِ الَّذِي كَانَ حَقَّ التَّرْكِيبِ الْإِتْيَانُ بِهِ بِدونِ لَفْظِ زَيْدٍ، فَلَا يُنَافِي أَنَّ الْبَدَلَ فِي الِاصْطِلَاحِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ هُوَ الْفَرَسُ لَا زَيْدٌ، فَلَا اعْتِرَاضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ بِأَنَّ الْبَدَلَ هُوَ «الْفَرَسُ» لَا «زَيْدٌ»، فَكَيْفَ يَقُولُ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ؟

وَحَاصِلُ الْجَوَابِ: أَنَّ مُرَادَهُ الإِبْدَالُ اللُّغَوِيُّ لَا الِاصْطِلَاحِيُّ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلَةُ الدَّرْسِ الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ

١) ما هو الْبَدَلُ؟

٢) اذكر مثالًا وأعربه لإبْدَالِ اسْمٍ مِنِ اسْمٍ.

٣) اذكر مثالًا وأعربه لإبْدَالِ فِعْلٍ مِنِ فِعْلٍ.

٤) ما حُكْمُ الْبَدَلِ؟

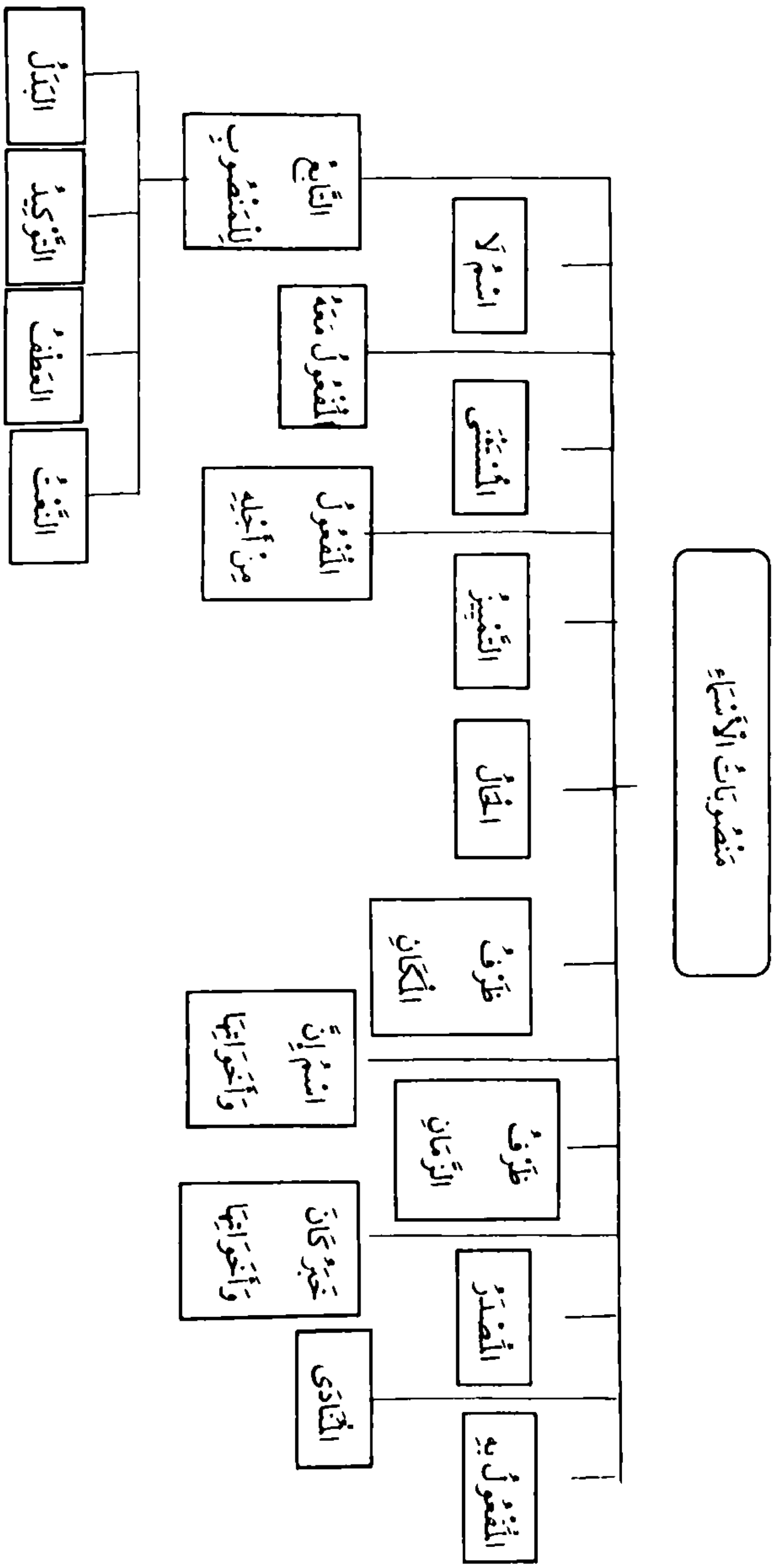
٥) ما أَقْسَامُ الْبَدَلِ؟

٦) ما هو بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٧) ما هو بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٨) ما هو بَدَلُ الاشْتِمَالِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٩) ما هو بَدَلُ الْغَلَطِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.


منصوبات الأسماء
المفعول به
المنادى
المصدر
خبر كان وأخواتها
ظرف الزمان
اسم إن وأخواتها
ظرف المكان
الحال
التمييز
المفعول من أجله
المستثنى
المفعول معه
اسم لا
التابع للمنصوب
النعت
العطف
التوكيد
البدل

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ (٢٥)

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى،

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ) نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، فَـ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ. (وَالْمَصْدَرُ) نَحْوُ: «ضَرَبْتُ ضَرْبًا»[1]، فَـ«ضَرْبًا»: مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِـ«الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ». (وَظَرْفُ الزَّمَانِ) نَحْوُ: «صُمْتُ الْيَوْمَ»، فَـ«صُمْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«الْيَوْمَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ. (وَظَرْفُ الْمَكَانِ) نَحْوُ: «جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ»، «جَلَسْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«أَمَامَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«الْكَعْبَةِ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَالْحَالُ) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»، فَـ«جَاءَ زَيْدٌ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«رَاكِبًا»: حَالٌ مِنْ «زَيْدٌ» مَنْصُوبٌ بِـ«جَاءَ». (وَالتَّمْيِيزُ) نَحْوُ: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر:١٢] فَـ«فَجَّرْنَا»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«الْأَرْضَ»: مَفْعُولٌ بِهِ، وَ«عُيُونًا»: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِـ«فَجَّرْنَا».

(وَالْمُسْتَثْنَى) نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا»، فَـ«الْقَوْمُ»: فَاعِلُ «قَامَ»،

---

(١) في (أ): (ضربْتُ زيداً ضربًا).

وَ«إِلَّا»: أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ«زَيْدًا»: مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ بِـ«إِلَّا». **(وَاسْمُ لَا)** نَحْوُ: «لَا غُلَامَ رَجُلٍ حَاضِرٌ»، فَـ«لَا»: نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«غُلَامَ»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَ«رَجُلٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ«حَاضِرٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. **(وَالْمُنَادَى)** نَحْوُ: «يَا غُلَامَ زَيْدٍ»، فَـ«يَا»: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَ«غُلَامَ»: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، لِأَنَّهُ مُنَادَى مُضَافٌ، وَ«زَيْدٌ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ).

(وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»، فَـ«كَانَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ، وَ«قَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ. (وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، فَـ«إِنَّ»: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ. (وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ) نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو»، فَـ«قَامَ زَيْدٌ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«إِجْلَالًا»: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ بِـ«قَامَ»، «لِعَمْرٍو»: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«إِجْلَالًا». (وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ) نَحْوُ: «سِرْتُ وَالنِّيلَ»، فَـ«سِرْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«النِّيلَ»: الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ، وَ«النِّيلَ»: مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ بِـ«سِرْتُ». (وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ». (وَالْعَطْفُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا». (وَالتَّوْكِيدُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ». (وَالْبَدَلُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ».

وَإِعْرَابُ الْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ.

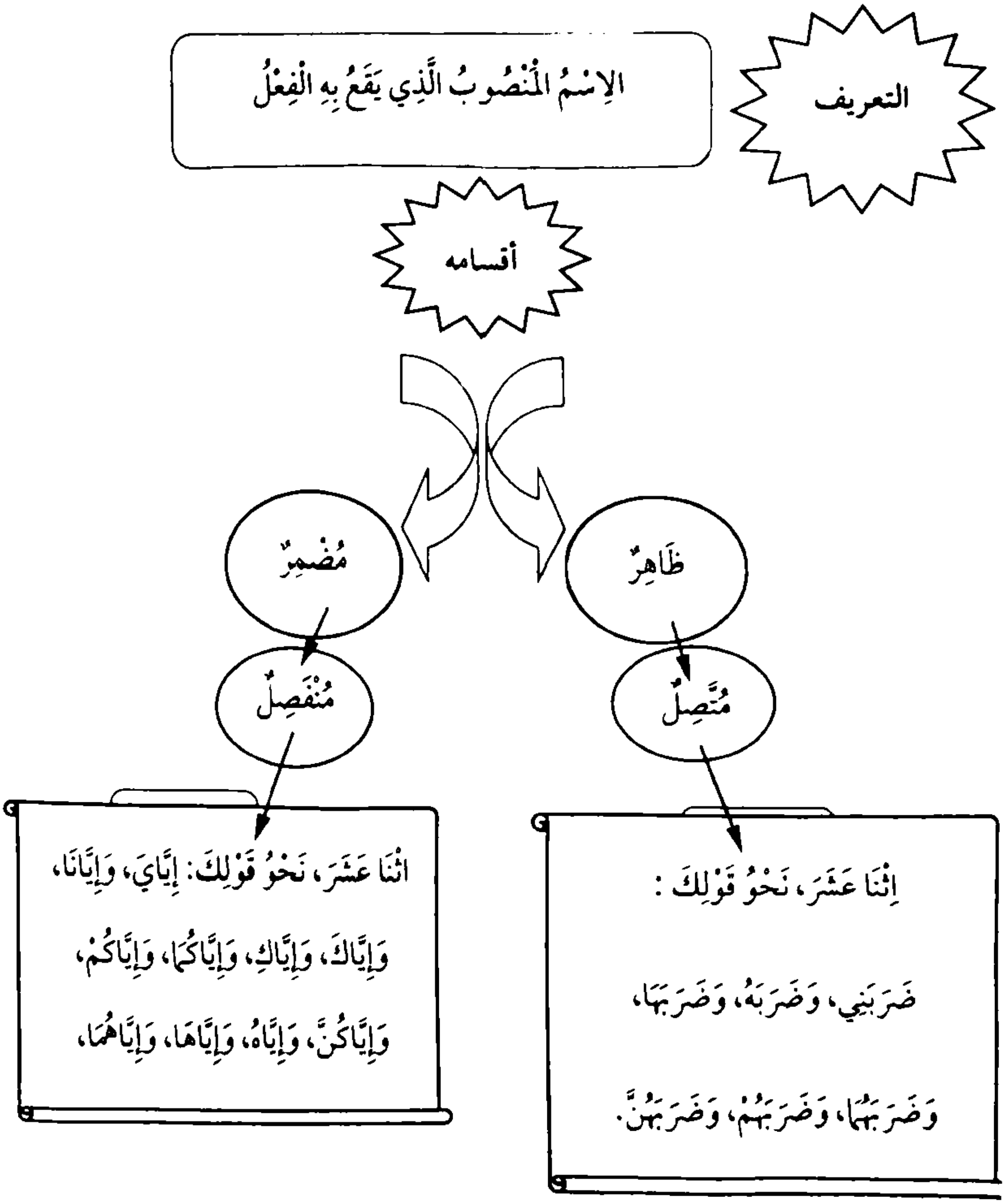
وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ

١) كم عدد مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ؟ وما هي؟

٢) أعرب الأمثلة التالية: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، «ضَرَبْتُ ضَرْبًا»، «صُمْتُ اليَوْمَ»، «جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ»، «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»، ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾، «قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا»، «لَا غُلَامَ رَجُلٍ حَاضِرٌ»، «يَا غُلَامَ زَيْدٍ»، «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو»؟، «سِرْتُ وَالنِّيلَ»، «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»، «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا»، «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ



المثال: ضَرَبْتُ زَيْدًا		
	ضَرَبْتُ	زَيْدًا
الإعراب	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل	مَفْعُولٌ بِهِ لـ «ضَرَبْتُ»

المثال	الإعراب
ضَرَبَنِي	"ضَرَبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
ضَرَبَنَا	"نَا": ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرِهِ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكَ	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكِ	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكُمَا	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلْفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
ضَرَبَكُمْ	الْكَافُ ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ

ضَرَبَكُنَّ	الْكَافُ ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالنُّونُ عَلاَمَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ
ضَرَبَهُ	الْهَاءُ ضَمِيرُ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَهَا	"هَا": ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَهُمَا	الْهَاءُ ضَمِيرُ الْمُثَنَّى الْغَائِبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلْفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
ضَرَبَهُمْ	الْهَاءُ ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكورِ الْغَائِبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ عَلاَمَةُ الْجَمْعِ
ضَرَبَهُنَّ	الْهَاءُ ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالنُّونُ عَلاَمَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ (٢٦)

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ»؛ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ؛ فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ).

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَنْصُوبَاتِ إِجْمَالًا شَرَعَ يَذْكُرُهَا تَفْصِيلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّفْصِيلِ خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّوَابِعَ، لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ؛ وَبَدَأَ بِذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ حِسِّيًّا، كَـ «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، أَوْ مَعْنَوِيًّا، كَـ «تَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ»، فَإِنَّ الضَّرْبَ حِسِّيٌّ، وَالتَّعَلُّمَ مَعْنَوِيٌّ؛ وَفِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ مَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ) يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ فِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ: الْاسْمُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ. (نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ») فَـ «زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ «ضَرَبْتُ»، وَ«الْفَرَسَ»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ «رَكِبْتُ»، وَمَثَّلَ بِمِثَالَيْنِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ كَالْفَرَسِ. (وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ) كَمَا أَنَّ الْفَاعِلَ - أَيْضًا - ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. (فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) وَهُوَ زَيْدٌ، وَالْفَرَسُ الْمُتَقَدِّمَانِ فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ. (وَالْمُضْمَرُ

قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ) وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ، نَحْوُ: الْكَافِ مِنْ: «رَأَيْتُكَ»، إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: مَا رَأَيْتُ إِلَّاكَ، وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الِاخْتِيَارِ، وَهُوَ ضَرُورَةُ الشِّعْرِ[1]. (وَمُنْفَصِلٌ)، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَيَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ نَحْوُ: مَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٤٩.

(فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ).

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

(فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَنِي») وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ: لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (وَضَرَبَنَا) - بِفَتْحِ الْبَاءِ - فَـ«نَا»: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. (وَضَرَبَكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - فَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

(وَضَرَبَكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

(وَضَرَبَكُمَا) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ: حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. (وَضَرَبَكُمْ) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ. (وَضَرَبَكُنَّ) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ،

وَالنُّـونُ: عَلامَـةُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ.

(وَضَرَبَـهُ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ الْمُذَكَّـرِ الْغَائِـبِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ مَفْعُـولٌ بِـهِ. (وَضَرَبَهَـا) فَـ«الْهَـا»: ضَمِـيرُ الْمُؤَنَّثَـةِ الْغَائِبَـةِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ مَفْعُـولٌ بِـهِ. (وَضَرَبَهُـمَا) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ الْمُثَنَّـى الْغَائِبَيْنِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالْمِيـمُ: حَـرْفُ عِـمَادٍ، وَالْأَلِـفُ: حَـرْفٌ دَالٌّ عَـلَى التَّثْنِيَـةِ. (وَضَرَبَهُـمْ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ جَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالْمِيـمُ: عَلامَـةُ الْجَمْعِ. (وَضَرَبَهُـنَّ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ جَمْـعِ الْإِنَـاثِ [الْغَائِبَـاتِ] مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالنُّـونُ: عَلامَـةُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ.

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ)، فَإِذَا قُلْتَ: «مَا أَكْرَمْتَ إِلَّا إِيَّايَ» تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «مَا»: نَافِيَةٌ، وَ«أَكْرَمْتَ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«إِلَّا»: أَدَاةُ حَصْرٍ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «إِلَّا»: حَرْفٌ لِإِيجَابِ النَّفْيِ، أَوْ«إِلا» أَدَاةُ اِسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةٍ لَا عَمَلَ لَهَا، وَ«إِيا»: ضَمِيرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ لـ «أَكْرَمْتَ»، وَالْيَاءُ الْأَخِيرَةُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ. (وَإِيَّانَا) لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَإِيَّاكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبِ. (وَإِيَّاكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبَةِ.

(وَإِيَّاكُمَا) لِلْمُخَاطَبَيْنِ، (وَإِيَّاكُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. (وَإِيَّاكُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ.

فـ «إِيَّا» فِي الْجَمِيعِ هِيَ الضَّمِيرُ؛ وَكُلُّهَا يُقَالُ فِيهَا: ضَمِيرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ؛ وَالْيَاءُ فِي الْأَوَّلِ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ؛ وَ«نَا» فِي الثَّانِي حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَه غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ؛ وَالْكَافُ فِيمَا بَعْدَهُ لِلْمُخَاطَبِ أَوِ الْمُخَاطَبَةِ أَوِ الْمُخَاطَبَيْنِ أَوِ الْمُخَاطَبِينَ أَوِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَالْمِيمُ فِي «إِيَّاكُمَا» حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ؛ وَالْمِيمُ فِي «إِيَّاكُمْ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى جَمْعِ الْمُخَاطَبِينَ؛ وَالنُّونُ فِي «إِيَّاكُنَّ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى جَمْعِ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ.

(وَإِيَّـاهُ) لِلْمُفْـرَدِ الْمُذَكَّـرِ الْغَائِـبِ، وَالْهَـاءُ: حَـرْفٌ دَالٌّ عَـلَى الْغَيْبَـةِ. (وَإِيَّاهَـا) لِلْمُفْـرَدَةِ الْغَائِبَـةِ. (وَإِيَّاهُمَـا) لِلْمُثَنَّـى الْغَائِبَـيْنِ. (وَإِيَّاهُـمْ) لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ. (وَإِيَّاهُـنَّ) لِجَمْـعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـاتِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ

١) ما الْمَفْعُولُ بِهِ فِي اللُّغَةِ، وَفِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٢) إلى كم قسم ينقسم الْمَفْعُولُ بِهِ؟

٣) اذكر مثالين للمَفْعُولِ بِهِ الظَّاهِرِ ثم أعربهما.

٤) هل هناكَ فَرْقٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ؟

٥) الْمَفْعُولُ بِهِ الْمُضْمَرُ قِسْمَانِ، ما هما مع تعريف كل منهما؟

٦) ما أَلْفَاظُ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُتَّصِلِ؟ مع إعراب كل منها.

٧) ما أَلْفَاظُ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنْفَصِلِ؟ مع إعراب كل منها.

بَابُ الْمَصْدَرِ

التعريف: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ

أقسامه

- لَفْظِيٌّ: مَا وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ
نَحْوُ قَوْلِكَ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا
- مَعْنَوِيٌّ: مَا وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ
نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا

المثال	ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا		
الكلمة	ضَرَبَ	زَيْدٌ	ضَرْبًا
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على الفتحة	فَاعِلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ «ضَرَبَ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِـ «ضَرَبَ»

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٧)

بَابُ الْمَصْدَرِ

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا»).

(وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَتَلْتُهُ قَتْلًا»، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وُقُوفًا»، ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَيُسَمَّى الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ[١]؛ (وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا») **يَعْنِي أَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ: الِاسْمُ، أَيْ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ**[٢]**، أَيْ: تَغْيِيرِهِ مِنْ صِيغَةٍ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى، نَحْوُ:** («ضَرَبَ، يَضْرِبُ،

---

(١) التعبير بالمفعول المطلق أولى، فإن بالمفعول المطلق قد لا يكون مصدرا، والمصدر قد لا يكون منصوبا. (شرح الرملي ٢٢٣).

(٢) وَإِنَّمَا يذكر المصدر مَعَ فعله لأحد ثَلَاثَة أَشْيَاء وَهِي: توكيد الْفِعْل، وَبَيَان النَّوْع، وَعدد المرات، نقُول فِي التوكيد: «قُمْت قيَامًا»، وَ«قعدت قعُودًا»، وَتقول فِي التَّبْيِين: «قُمْت قيَامًا حسنًا»، وَ«جلست جُلُوسًا طَويلًا»، وَتقول فِي عدد المرات: «قُمْت قَوْمَتَيْنِ»، وَ«قعدت قعدتين»، وَ«ضربت ثَلَاث ضربات». (اللمع في العربية ٤٨، همع الهوامع ٥٤).

ضَرْبًا»)، فَقَدْ تَغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الْمَاضِي، إِلَى صِيغَةِ الْمُضَارِعِ إِلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ، وَجَاءَ الْمَاضِي أَوَّلاً وَالْمُضَارِعُ ثَانِياً، وَالْمَصْدَرُ ثَالِثًا[١].

فَإِذَا قُلْتَ: «ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا»، فَـ«زَيْدٌ» فَاعِلٌ، وَ«ضَرْبًا»: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ«ضَرَبَ»، وَإِنَّ شِئْتَ قُلْتَ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِـ«ضَرَبَ».

(وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَتَلْتُهُ قَتْلًا»، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وُقُوفًا») فَإِنَّ الْجُلُوسَ وَالْقُعُودَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، كَمَا أَنَّ الْقِيَامَ وَالْوُقُوفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَكُلٌّ مِنْ: «قُعُودًا»، وَ«وُقُوفًا» مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَيَكْفِي اتِّفَاقُهُمَا فِي الْمَعْنَى وَإِنِ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ[٢].

وَقِيلَ: يُقَدَّرُ لَهُمَا فِعْلٌ مُوَافِقٌ فِي اللَّفْظِ[٣]؛ فَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ: «جَلَسْتُ وَقَعَدْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وَوَقَفْتُ وُقُوفًا[٤]»؛ وَذَلِكَ تَكَلُّفٌ لاَ حَاجَةَ إِلَيْهِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٥٦.

(٢) عزاه الشهاب الرملي لأبي عثمان المازني. (شرح الرملي ٢٢٤).

(٣) عزاه الشهاب الرملي للجمهور. (شرح الرملي ٢٢٤).

(٤) شرح الكفراوي ٢٥٦.

أَسئلةُ الدَّرسِ السَّابِعِ والعِشرِين

١) ما الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ أو الْمَصْدَرُ؟

٢) أعرب: «ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا».

٣) الْمَصْدَرُ قِسْمَانِ. ما هما؟ مع ذكر مثال لكل منهما ثم أعربه.

بابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ

التعريف: "هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي

الأمثلة

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

المثال	أَزُورُكَ غُدْوَةً	
الكلمة	أَزُورُكَ	غُدْوَةً
الإعراب	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُه: «أَنَا»، وَالْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ بِـ «أَزُورُ»

المثال	لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا		
الكلمة	لَا	أُكَلِّمُ	أَبَدًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: «أَنَا»	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ

المثال	قَرَأْتُ حِينًا	
الكلمة	قَرَأْتُ	حِينًا
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ

ظَرْفُ الْمَكَانِ

التعريف

هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي"

الأمثلة

أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

المثال	جَلَسْتُ أَمَامَ الشَّيْخِ		
الكلمة	جَلَسْتُ	أَمَامَ	الشَّيْخِ
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ بـ «جَلَسْتُ"	مُضَافٌ إِلَيْهِ
المثال	جَلَسْتُ هُنَا		
الكلمة	جَلَسْتُ	هُنَا	
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ	
المثال	جَلَسْتُ ثَمَّ		
الكلمة	جَلَسْتُ	ثَمَّ	
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ	

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ (٢٨)

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

(ظَـرْفُ الزَّمَـانِ: هُـوَ اسْـمُ الزَّمَـانِ الْمَنْصُـوبُ بِتَقْديـرِ «فِي»، نَحْـوُ: «الْيَـوْمَ»، وَ«اللَّيْلَـةَ»، وَ«غُـدْوَةً»، وَ«بُكْـرَةً»، وَ«سَـحَرًا»، وَ«غَـدًا»، وَ«عَتَمَـةً»، وَ«صَبَاحًـا»، وَ«مَسَـاءً»، وَ«أَبَـدًا»، وَ«أَمَـدًا»، وَ«حِينًـا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

(ظَـرْفُ الزَّمَـانِ) فِي اصْطِـلَاحِ النُّحَـاةِ: (هُـوَ اسْـمُ الزَّمَـانِ) الَّـذِي يَقَـعُ الْحَـدَثُ فِيـهِ، (الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»)، فَـإِذَا قُلْـتَ: «صُمْـتُ يَـوْمَ الْخَمِيسِ» كَانَ التَّقْديـرُ: صُمْـتُ فِي يَـوْمِ الْخَمِيـسِ، فَالْيَـوْمُ وَقَـعَ الصَّـوْمُ فِيـهِ، (نَحْـوُ: «الْيَـوْمَ»[١]) فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «صُمْـتُ الْيَـوْمَ»، فَـ«الْيَـوْمَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ بِـ«صَمْـتُ»، وَمِثْلُـه: «صُمْـتُ يَـوْمَ الجمعـةِ، أَوْ يَـوْمَ الْخَمِيـسِ». (وَ«اللَّيْلَـةَ»[٢]) نَحْـوُ: «اعْتَكَفْـتُ اللَّيْلَـةَ أَوْ لَيْلَـةً أَوْ لَيْلَـةَ الْجُمُعَـةِ»، فَالْـكُلُّ مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ بِالْفِعْـلِ الَّـذِي قَبْلَـهُ. (وَ«غُـدْوَةً»[٣]) نَحْـوُ: «أَزُورُكَ غُـدْوَةً»، فَـ«أَزُورُكَ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ، وَفَاعِلُـهُ مُسْـتَتِرٌ فِيـهِ

---

(١) مـن طلـوع الفجـر إلى غـروب الشـمس، وقيـل مـن طلـوه الشـمس إلى غروبهـا. (شرح الكفـراوي ٢٥٨).

(٢) من غروب الشمس إلى طلوع الفجر. (شرح الرملي ٢٢٨، نور السجية ٢٢٢).

(٣) مـن صـلاة الصبـح إلى طلـوع الشـمس. (شرح الرمـلي ٢٢٩، نـور السـجية ٢٢٢، شرح الكفـراوي ٢٥٨).

وُجُوبًا تَقْدِيرُه: «أَنَا»، وَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَفعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَ«غُدْوَةً»: مَنصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ بِـ«أَزُورُ».

(وَ«بُكْرَةً»[١]) نَحْوُ: «أَزُورُكَ بُكْرَةً». (وَ«سَحَرًا»[٢]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ سَحَرًا».

(وَ«غَدًا»[٣]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ غَدًا». (وَ«عَتَمَةً»[٤]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ عَتَمَةً». (وَ«صَبَاحًا»[٥]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ صَبَاحًا». (وَ«مَسَاءً»[٦]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ مَسَاءً»؛ وَالْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ مِمَّا قَبْلَهُ. (وَ«أَبَدًا») نَحْوُ: «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا»، وَإِعْرَابُهُ: «لَا»: نَافِيَةٌ، وَ«أُكَلِّمُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ [ضَمِيرٌ] مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: «أَنَا»، وَ«أَبَدًا»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ.

وَالْأَبَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ[٧].

(وَ«أَمَدًا») نَحْوُ: «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَمَدًا»؛ وَالْأَمَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ[٨].

(وَ«حِينًا») تَقُولُ: «قَرَأْتُ حِينًا»، فـ«قَرَأْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«حِينًا»:

---

(١) أول النهار من الفجر أو من طلوع الشمس. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٢، شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٢) آخر الليل، قبيل الفجر. (شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٣) اسم اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه. (شرح الكفراوي ٢٥٩).

(٤) ثلث الليل الأول. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣، شرح الكفراوي ٢٥٩).

(٥) أول النهار. (شرح الرملي ٢٢٩)، وقيل: من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال. (شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٦) من الظهر إلى آخر النهار. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣).

(٧) شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣، شرح الكفراوي ٢٥٩.

(٨) المرجع السابق.

مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ.

وَالْحَيْنُ: الزَّمَانُ الْمُبْهَمُ(١).

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) نَحْوُ: «وَقْتَ»، وَ«سَاعَةً»، وَ«ضَحْوَةً»(٢).

(١) المرجع السابق.

(٢) وأوانـا، وضُحـى، وغُـدوا، وعَشـيا، ولحظـة وبرهـة. (شرح الرمـلي ٢٢٩، نـور السـجية ٢٢٣، شرح الكفـراوي ٢٥٩، تشـويق الخـلان ١٧٩، التحفـة السـنية ٢٢٥).

(وَظَـرْفُ الْمَـكَانِ: هُـوَ اسْـمُ الْمَـكَانِ الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»، نَحْـوَ: «أَمَـامَ»، وَ«خَلْـفَ»، وَ«قُـدَّامَ»، وَ«وَرَاءَ»، وَ«فَـوْقَ»، وَ«تَحْـتَ»، وَ«عِنْـدَ»، وَ«مَـعَ»، وَ«إِزَاءَ»، وَ«حِـذَاءَ»، وَ«تِلْقَـاءَ»، وَ«ثَـمَّ»، وَ«هُنَـا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَظَـرْفُ الْمَـكَانِ: هُـوَ اسْـمُ الْمَـكَانِ) الَّـذِي يَقَـعُ فِيـهِ الْحَـدَثُ، (الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»، نَحْـوُ: «أَمَـامَ[١]») تَقُـولُ: «جَلَسْـتُ أَمَـامَ الشَّـيْخِ»، فـ«جَلَسْـتُ»: فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَ«أَمَـامَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ بـ«جَلَسْـتُ»، وَ«الشَّـيْخِ»: مُضَافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«خَلْـفَ[٢]») نَحْوُ: «جَلَسْـتُ خَلْفَهُ». (وَ«قُـدَّامَ») بِمَعْنَـى الْأَمَـامِ[٣]. (وَ«وَرَاءَ») بِمُعْنَـى الْخَلْـفِ[٤]. (وَ«فَـوْقَ[٥]») نَحْـوُ «جَلَسْـتُ فَـوْقَ السَّـطْحِ»، فـ«فَـوْقَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«السَّـطْحِ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«تَحْـتَ[٦]») نَحْـوُ: «جَلَسْـتُ تَحْـتَ السَّـقْفِ»، فـ«تَحْـتَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«السَّـقْفِ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«عِنْـدَ[٧]») بِمَعْنَـى الْمَـكَانِ الْقَرِيـبِ، نَحْـوُ: «جَلَسْـتُ عِنْـدَ زَيْـدٍ»، فـ«عِنْـدَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«زَيْـدٍ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«مَـعَ») بِمَعْنَـى

---

(١) بمعنى «قدام»، ضد خلف. (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٢) ضد «قدام». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٣) (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٤) وهو من الأضداد فقد يأتي بمعنى «قدام». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤).

(٥) للمكان العالي. (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤).

(٦) ضد «فوق». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٧) بمعنى المكان القريب. (نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

مَكَانِ الِاجْتِمَاعِ وَالْمُصَاحِبَةِ[1]، نَحْوُ: «رَكِبْتُ مَعَ زَيْدٍ»، فـ«مَعَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«إِزَاءَ») بِمَعْنَى «مُقَابِلَ»[2]، نَحْوُ: «جَلَسْتُ إِزَاءَ زَيْدٍ»، فـ«إِزَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«حِذَاءَ») بِمَعْنَى الْمَكَانِ الْقَرِيبِ[3]، نَحْوُ: «جَلَسْتُ حِذَاءَ زَيْدٍ»، فَـ«حِذَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«تِلْقَاءَ») بِمَعْنَى «مُقَابِلَ»، نَحْوُ: «جَلَسْتُ تِلْقَاءَ زَيْدٍ»، فـ«تِلْقَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«هُنَا») اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ[4]، فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ هُنَا»، فـ«هُنَا»: مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ. (وَ«ثَمَّ») اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ[5]، فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ ثَمَّ»، فـ«ثَمَّ»: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ. (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) مِنْ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ الْمُبْهَمَةِ، نَحْوُ: «يَمِينَ»، وَ«شِمَالَ»، وَ«بَرِيدَ»، وَ«فَرْسَخَ»، وَ«مِيلَ»[6].

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٢) (شرح الرملي ٢٣٠، شرح الكفراوي ٢٦١).

(٣) (شرح الكفراوي ٢٦١).

(٤) (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٥، شرح الكفراوي ٢٦١).

(٥) المراجع السابقة.

(٦) وجانب، وناحية، ولدى، ومجلس، ومقعد، ومَرْمى، ومسعى، أعلى، وأسفل، وتجاه. (اللمحة في شرح الملحة ٤٤٥، شرح الرملي ٢٣٠، شرح الكفراوي ٢٦١، تشويق الخلان ١٨٠).

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ

١) ما ظَرْفُ الزَّمَانِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٢) اذكر عشرة من ألفاظِ ظَرْفِ الزَّمَانِ.

٣) أعرب الأمثلة التالية:

«اعْتَكَفْتُ اللَّيْلَةَ أَوْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ»، «أَزُورُكَ غُدْوَةً»، «أَجِيئُكَ سَحَرًا»، «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا»، «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَمَدًا»، «قَرَأْتُ حِينًا».

٤) ما معنى كل من: الْأَبَدِ – الْأَمَدِ – الْحِيْنِ.

٥) ما ظَرْفُ الْمَكَانِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٦) اذكر خمسة عشر لفظًا من ألفاظِ ظَرْفِ الْمَكَانِ.

٧) أعرب الأمثلة التالية:

«جَلَسْتُ أَمَامَ الشَّيْخِ»، «جَلَسْتُ خَلْفَهُ»، «جَلَسْتُ فَوْقَ السَّطْحِ»، «جَلَسْتُ عِنْدَ زَيْدٍ»، «رَكِبْتُ مَعَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ إِزَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ حِذَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ تِلْقَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ هُنَا»، «جَلَسْتُ ثَمَّ».

٨) ما معنى كل من: قُدَّامَ، وَرَاءَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ، حِذَاءَ، تِلْقَاءَ، هُنَا، ثَمَّ.

بَابُ الْحَالِ

التعريف

هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ

الأمثلة

"جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا"

"رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا"

شروط الحال

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً

المثال	جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا		
الكلمة	جَاءَ	زَيْدٌ	رَاكِبًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	حَالٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ
المثال	رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا		
الكلمة	رَكِبْتُ	الْفَرَسَ	غُلَامًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ	حَالٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا	
الكلمة	عَبْدَ اللهِ	رَاكِبًا
الإعراب	مَفْعُولٌ	يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ التَّاءِ وَهِيَ الْفَاعِلُ، أَوْ مِنْ «عَبْدَ اللهِ» وَهُوَ الْمَفْعُولُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ «أَكْرَمُ»

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٩)

بَابُ الْحَالِ

(الْحَـالُ: هُـوَ الِاسْـمُ الْمَنْصُـوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَـمَ مِـنَ الْهَيْئَـاتِ؛ نَحْـوُ قَوْلِـكَ: «جَـاءَ زَيْـدٌ رَاكِبًـا»، وَ«رَكِبْـتُ الْفَـرَسَ مُسْرَجًـا»، وَ«لَقِيـتُ عَبْـدَ اللهِ رَاكِبًـا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَلَا يَكُـونَ الْحَـالُ إِلَّا نَكِـرَةً، وَلَا يَكُـونُ إِلَّا بَعْـدَ تَمَـامِ الْـكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَـا إِلَّا مَعْرِفَةً).

بَابُ الْحَالِ

(الْحَـالُ: هُـوَ الِاسْـمُ الْمَنْصُـوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَـمَ[1] مِـنَ الْهَيْئَـاتِ) **يَعْنِـي أَنَّ الْحَـالَ هُـوَ: الِاسْـمُ الْمَنْصُـوبُ الْمُفَسِّرُ لِهَيْئَـةِ صَاحِبِـهِ عِنْـدَ حُصُـولِ مَعْنَـى عَامِلِـهِ، فَهُـوَ وَصْـفٌ فِي الْمَعْنَـى لِصَاحِبِـهِ، قَيْـدٌ لِعَامِلِـهِ**[2]. (نَحْـوُ: "جَـاءَ زَيْـدٌ رَاكِبًـا") **فَـ"زَيْـدٌ": فَاعِـلُ "جَـاءَ"، وَ"رَاكِبًـا": حَـالٌ مِنْـهُ حَصَـلَ بِهَـا بَيَـانُ هَيْئَتِـهِ عِنْـدَ الْمَجِـيءِ، فَهِـيَ حَـالٌ مِـنَ الْفَاعِـلِ، وَنَاصِبُـهُ الْفِعْـلُ الْمَذْكُـورُ قَبْلَـهُ.**

وَقَـدْ تَـأْتِي الْحَـالُ مِـنَ الْمَفْعُـولِ كَـمَا ذَكَـرَهُ بِقَوْلِـهِ: (وَ"رَكِبْـتُ الْفَـرَسَ مُسْرَجًـا") **فَـ"الْفَـرَسَ": مَفْعُـولُ "رَكِبْـتُ"، وَ"مُسْرَجًـا": حَـالٌ مِـنَ الْفَـرَسِ،**

---

(١) قيل: «استبهم» أفضل في الاستعمال من «انبهم». (شرح الرملي ٢٣٣).

(٢) وقيل: هو ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظًا أو معنى. (اللمع ٦٢، أسرار العربية ١٥٠، التعريفات ٨١).

فَهُوَ حَالٌ مِنَ الْمَفعُولِ، وَنَاصِبُهَا الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.

(وَ"لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا") فـ"عَبْدَ اللهِ": مَفْعُولُ "لَقِيتُ"، وَ"رَاكِبًا": يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ التَّاءِ وَهِيَ الْفَاعِلُ، أَوْ مِنْ "عَبْدَ اللهِ" وَهُوَ الْمَفْعُولُ(١).

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) مِنْ أَمْثِلَةِ الْحَالِ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ"، فَالْوَاوُ وَاوُ الْحَالِ، "وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ": مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٌ مِنْ "زَيْدٌ"، وَهِيَ فِي قُوَّةِ قَوْلِكَ: "جَاءَ زَيْدٌ مُقَارِنًا طُلُوعَ الشَّمْسِ"(٢).

(وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً) يَعْنِي أَنَّ الْحَالَ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ تَأْتِي مَعْرِفَةً فَتُؤَوَّلُ بِنَكِرَةٍ، نَحْوُ: "ادْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ"(٣)، أَيْ: مُرَتَّبِينَ(٤)، وَ"اجْتَهِدْ وَحْدَكَ" أَيْ: مُنْفَرِدًا(٥). (وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ) كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، كَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: "كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ"، وَإِعْرَابُهُ: "كَيْفَ": اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنْ

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٦٤).

(٢) (شرح الكفراوي ٢٦٤).

(٣) كذا في الأصل وفي نور السجية ٢٣١، شرح الكفراوي ٢٦٨، وورد: «أي: مترتبين». (أوضح المسالك ٢/ ٢٥٧).

(٤) (المقتضب ٣/ ٢٧١، شرح قطر الندى ٢٣٥، توضيح المقاصد ٢/ ٦٩٥).

(٥) (أوضح المسالك ٢/ ٢٥٦، نور السجية ٢٣١، شرح الكفراوي ٢٦٨).

"زَيْدٍ"، وَ"جَاءَ زَيْدٌ" فِعْلٌ وَفَاعِلٌ[١]. (وَلاَ يَكُونَ صَاحِبُهَا إلاّ مَعْرِفَةً) كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ تَأْتِي مِنَ النَّكِرَةِ سَمَاعًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا"[٢]، فـ"قِيَامًا": حَالٌ مِنْ "رِجَالٌ" وَهُوَ نَكِرَةٌ، وَهُوَ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ[٣]؛ وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُهَا نَكِرَةً قِيَاسًا بِمُسَوِّغٍ مِنَ الْمُسَوِّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

وَاللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – أَعْلَمُ.

أَسئلَةُ الدَّرْسِ التَّاسِعِ وَالعِشرِينَ

١) مَا هُوَ الْحَالُ؟

٢) اذكر مثالا لَحَالٍ مِنَ الْمَفْعُولِ. مع إعرابه.

٣) اذكر مثالا لَحَالٍ مِنَ الْفَاعِلِ. مع إعرابه.

٤) اذكر مثالا لَحَالٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالاً مِنَ الْفَاعِلِ أو مِنَ الْمَفْعُولِ. مع إعرابه.

٥) اذكر مثالا لَحَالٍ جُمْلَةٍ. مع إعرابه.

٦) مَا شُرُوطُ الْحَالِ؟

٧) مَتى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ؟ اذكر مثالا مع إعرابه.

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٧٠).

(٢) في صحيح الإمام البخاري وغيره بلفظ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جالسًا وصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا».

(٣) (نور السجية ٢٣٢، شرح الكفراوي ٢٧٠).

بابُ التَّمْيِيزِ

التعريف

هُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ

الأمثلة

"تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"

"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا"

"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا"

"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا"

"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً"

شروط التَّمْيِيز

- أن يَكُونَ نَكِرَةً
- يَكُونُ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

المثال	تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا		
الكلمة	تَصَبَّبَ	زَيْدٌ	عَرَقًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ

المثال	اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا		
الكلمة	اشْتَرَيْتُ	عِشْرِينَ	غُلَامًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا					
الكلمة	زَيْدٌ	أَكْرَمُ	مِنْكَ	أَبًا	وَأَجْمَلُ	وَجْهًا
الإعراب	مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بـ "أَكْرَمُ"	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بـ "أَكْرَمُ"	مَعْطُوفٌ عَلَى "أَكْرَمُ"	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ (٣٠)

بَابُ التَّمْيِيزِ

(التَّمْيِيزُ: هُوَ الاِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"، وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا"، وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا"، وَ"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا"، وَ"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً"، وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا"، وَ"أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا"؛ (وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ).

بَابُ التَّمْيِيزِ

(التَّمْيِيزُ: هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ) **وَنَاصِبُهُ مَا قَبْلَهُ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ عَدَدٍ، أَوْ مِقْدَارٍ كَمَا سَيَظْهَرُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ؛ وَقَدْ يَكُونُ مُبَيِّنًا لِمَا خَفِيَ مِنَ النِّسَبِ؛ كَمَا سَيَتَّضِحُ بِالْأَمْثِلَةِ أَيْضًا.** (نَحْوُ قَوْلِكَ: "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا") **فَـ"تَصَبَّبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ، وَ"عَرَقًا": تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ، وَهُوَ مُبِينٌ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ النِّسْبَةِ، فَإِنَّ نِسْبَةَ التَّصَبُّبِ إِلَى زَيْدٍ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْعَرَقِ أَوْ غَيْرِهِ**[1]**. وَكَذَا قَوْلُهُ:** (وَ"تَفَقَّأَ[2] بَكْرٌ شَحْمًا"، وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا") **كُلٌّ مِنَ التَّمْيِيزَيْنِ فِيهِمَا مُبَيِّنٌ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ النِّسْبَةِ، وَكُلٌّ مِنَ التَّرْكِيبَيْنِ فِعْلٌ**

---

(١) (شرح الرملي ٢٣٩، نور السجية ٢٣٤، شرح الكفراوي ٢٧٤).

(٢) بمعنى: امتلأ أو تشقق. (شرح الرملي ٢٣٩، تشويق الخلان ١٨٤، حاشية الحامدي على شرح الكفراوي ٢٧٤).

وَفَاعِلٌ، وَ"شَحْمًا" فِي الْأَوَّلِ: تَمْيِيزٌ، وَكَذَا "نَفْسًا" فِي الثَّانِي[١]. (وَ"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا") اشْتَرَيْتُ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "عِشْرِينَ": مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَ"غُلَامًا": تَمْيِيزٌ لِـ"عِشْرِينَ"، لِإِبْهَامِهَا، لِصَلَاحِيَّتِهَا لِكُلِّ مَعْدُودٍ، وَنَاصِبُ التَّمْيِيزِ "عِشْرِينَ". (وَ"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً") "مَلَكْتُ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "تِسْعِينَ": مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ [السَّالِمِ]، وَ"نَعْجَةً": تَمْيِيزٌ لِـ "تِسْعِينَ" مَنْصُوبٌ بِهِ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي عِشْرِينَ -. (وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا") "زَيْدٌ": مُبْتَدَأٌ، وَ"أَكْرَمُ": خَبَرُهُ، وَ"مِنْكَ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ"أَكْرَمُ"، وَ"أَبًا": تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِـ"أَكْرَمُ" مُحَوَّلٌ عَنِ الْمُبْتَدَإِ، وَالْأَصْلُ: "أَبُو زَيْدٍ أَكْرَمُ مِنْكَ" فَحُوِّلَ التَّرْكِيبُ، وَقِيلَ: "زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ"، فَحَصَلَ إِبْهَامٌ فِي نِسْبَةِ الْأَكْرَمِيَّةِ[٢] إِلَيْهِ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ، فَجِيءَ بِالتَّمْيِيزِ لِبَيَانِ ذَلِكَ الْإِبْهَامِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ: ("وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا") فَـ"أَجْمَلُ": مَعْطُوفٌ عَلَى "أَكْرَمُ" الْوَاقِعِ خَبَرًا عَنْ "زَيْدٍ"، وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْخَبَرِ خَبَرٌ، وَالتَّقْدِيرُ: زَيْدٌ أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا، فَـ"زَيْدٌ": مُبْتَدَأٌ، وَ"أَجْمَلُ": خَبَرُهُ، وَ"مِنْكَ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ"أَجْمَلُ"، وَ"وَجْهًا": تَمْيِيزٌ مُحَوَّلٌ عَنِ الْمُبْتَدَإِ، لِإِبْهَامِ نِسْبَةِ الْأَجْمَلِيَّةِ إِلَيْهِ، وَالْأَصْلُ: "وَجْهُ زَيْدٍ أَجْمَلُ مِنْكَ"، فَفُعِلَ بِهِ مَا تَقَدَّمَ.

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً) يَعْنِي أَنَّ التَّمْيِيزَ كَالْحَالِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، كَمَا

---

(١) (شرح الرملي ٢٣٩، نور السجية ٢٣٤، شرح الكفراوي ٢٧٤).

(٢) في الأصل، (أ): (الإكرامية).

تَقَدَّمَ فِي الْأَمْثِلَةِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو[١]"، فـ"الْ" فِيهِ زَائِدَةٌ. (وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْثِلَةِ - أَيْضًا -؛ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ مُتَصَرِّفًا، كَقَوْلِهِ: "وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلَا[٢]"، فـ"شَيْبًا": تَمْيِيزٌ مُقَدَّمٌ عَلَى عَامِلِهِ وَهُوَ "اشْتَعَلَ".

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلَةُ الدَّرْسِ الثَّلَاثِينَ

١) مَا هُوَ التَّمْيِيزُ؟

٢) أعرب ما يلي: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)، (مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

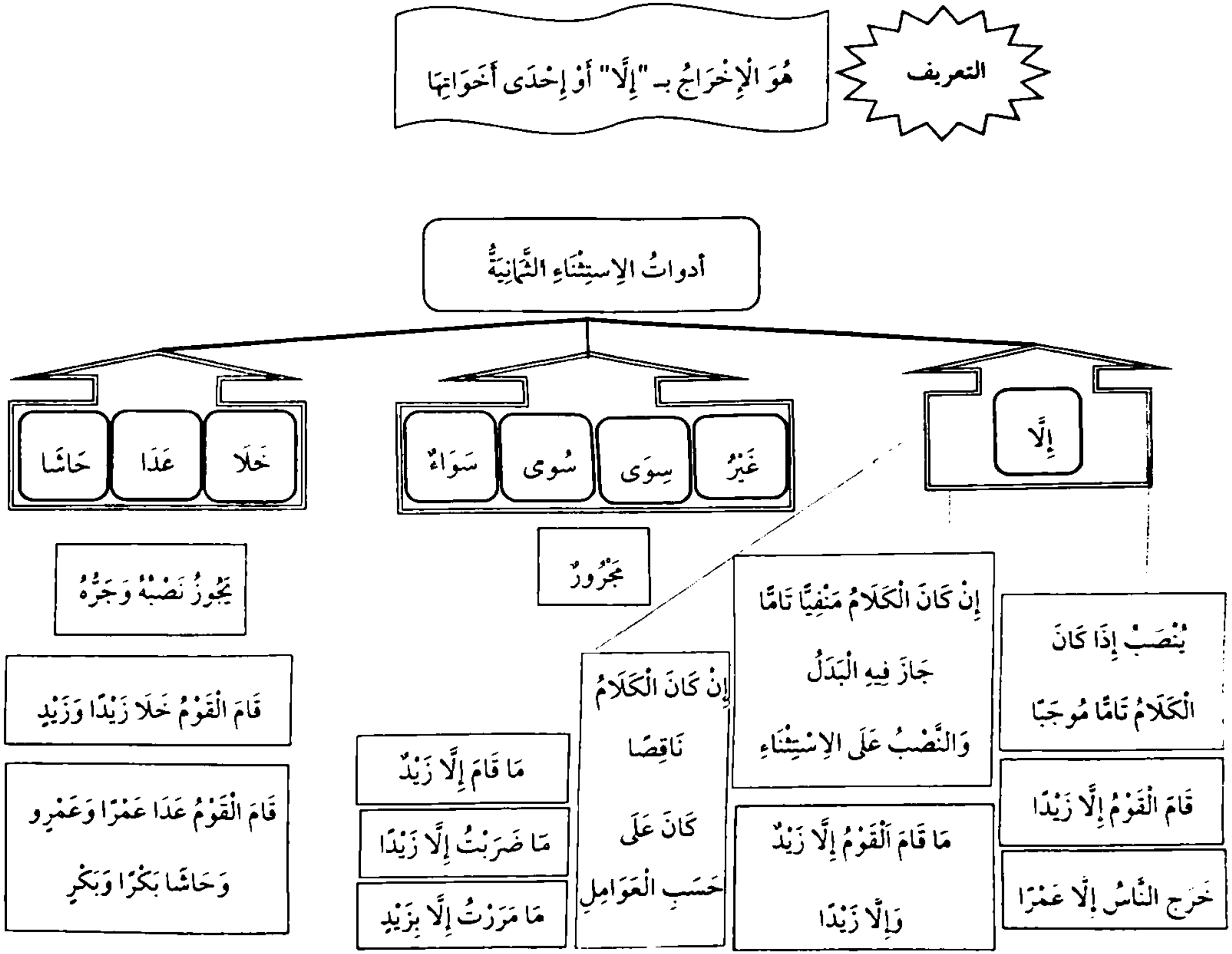
٣) ما شرطا التَّمييزِ؟

---

(١) البيت منسوب لرشيد اليشكري:
رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو. (شرح التصريح على التوضيح ١/ ٦١٦).

(٢) ضَيَّعْتُ حَزْمي فِي إِبْعادِي الْأَمَلَا ... وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا.

بَابُ الاستِثْنَاءِ



المثال	مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا					
الكلمة	مَا	قَامَ	الْقَوْمُ	إِلَّا	زَيْدٌ	زَيْدًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ ماض مبني	فَاعِلٌ	أَدَاةُ اِسْتِثْنَاءٍ	بَدَلٌ مِنَ "الْقَوْمُ" بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَالْعَائِدُ مُقَدَّرٌ، أَيْ: مِنْهُمْ	بِالنَّصْبِ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ

المثال	مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ	
الكلمة	إِلَّا	زَيْدٌ
الإعراب	أَدَاةُ اِسْتِثْنَاءٍ مُلْغاةٍ لَا عَمَلَ لَهَا، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا يَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا	فَاعِلٌ

المثال	مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا	
الكلمة	إِلَّا	زَيْدًا
الإعراب	مُلْغَاةٌ لا عَمَلَ لَهَا	مَفْعُولُ "ضَرَبْتُ"

المثال	مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ	
الكلمة	بِزَيْدٍ	
الإعراب	مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِـ "مَرَرْتُ"	
المثال	مَا قَامَ الْقَوْمُ غيرُ زَيْدٍ	
الكلمة	غَيْرُ	زَيْدٍ
الإعراب	بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ، وَنَصبِهَا عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ	
المثال	قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا	
الكلمة	خَلَا	زَيْدًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"	مَفْعُولٌ بِهِ
المثال	قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ	
الكلمة	زَيْدٍ	
الإعراب	بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّ "خَلَا" حَرْفُ جَرٍّ	

الدَّرْسُ الحَادي وَالثَّلَاثُونَ (٣١)

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

(وَحُـرُوفُ الِاسْـتِثْنَاءِ ثَمَانِيَـةٌ، وَهِـيَ: "إِلَّا"، وَ"غَـيْرُ"، وَ"سِـوَى"، وَ"سُـوَى"، وَ"سَـوَاءٌ"، وَ"خَـلَا"، وَ"عَـدَا"، وَ"حَاشَـا").

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

هُوَ: الْإِخْرَاجُ بِـ"إِلَّا" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا[١].

(وَحُـرُوفُ[٢] الِاسْـتِثْنَاءِ ثَمَانِيَـةٌ، وَهِـيَ: "إِلاَّ"[٣]) **نَحْـوُ: "قَـامَ الْقَـوْمُ إِلَّا زَيْـدًا"، فَـ"قَـامَ الْقَـوْمُ": فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْـتِثْنَاءٍ، وَ"زَيْـدًا": مَنْصُـوبٌ بِـ"إِلَّا" عَـلَى الْاِسْتِثْنَاءِ.** (وَ"غَـيْرُ"[٤]) **نَحْـوُ: "قَـامَ الْقَـوْمُ غَيْـرَ زَيْـدٍ"، فَـ"غَيْـرَ": مَنْصُـوبٌ عَـلَى الْاِسْـتِثْنَاءِ، وَ"زَيْـدٍ": مُضَـافٌ إِلَيْـهِ.** (وَ"سِـوَى"، وَ"سُـوَى"، وَ"سَـوَاءٌ"[٥]) **نَحْـوُ: "قَـامَ الْقَـوْمُ سِـوَى زَيْـدٍ"، فَـ"سِـوَى": مَنْصُوبٌ**

---

(١) وزاد بعضهم في آخر التعريف: تحقيقًا أو تقديرًا. (توضيح المقاصد ٢/ ٦٦٩، شرح الرملي ٢٤٤)، وقيل: هو إخراج بعضٍ من كل بمعنى إلا. (رسالة الحدود للرماني ٧٠، أسرار العربية ١٥٦).

(٢) سمى الأدوات حروفًا تغليبا. (شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٣٩، شرح الكفراوي ٢٧٩).

(٣) وهي حرف باتفاق. (أوضح المسالك ٢/ ٢٢٠، شرح السنهوري ٦١٧، شرح الرملي ٢٤٤، شرح الكفراوي ٢٨٠).

(٤) وهي اسم باتفاق. (المراجع السابقة).

(٥) وهي أسماء باتفاق. (المراجع السابقة).

عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، وَ"زَيْدٍ": مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(وَ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"(١)) نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلاَ زَيْدًا، وَعَدَا عَمْرًا، وَحَاشَا بَكْرًا"، فـ"خَلَا": فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"، وَ"زَيْدًا": مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بـ"خَلَا"، وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ فِي الْمَعْنَى، أي: إِذَا جَاوَزَ الْقَائِمُ زَيْدًا، أَيْ: خَالَفَهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، وَمِثْلُهُ: "عَدَا عَمْرًا، وَحَاشَا بَكْرًا".

---

(١) مختلف فيها بين كونها أسماء أو حروف. (المراجع السابقة).

(فَالْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوَ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا")

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ، وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاء، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ"، وَ"إِلَّا زَيْدًا")

(فَالْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا) التَّامُّ: هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ؛ وَالْمُوجَبُ: هُوَ الْمُثْبَتُ، أَيْ: الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ نَفْيٌ وَلَا نَهْيٌ وَلَا اسْتِفْهَامٌ[١].

(نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا") فـ"قَامَ الْقَوْمُ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ"زَيْدًا": مَنْصُوبٌ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بـ"إِلَّا". (وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا") هُوَ مِثْلُهُ فِي الْإِعْرَابِ؛ وَكُلٌّ مِنَ الْمِثَالَيْنِ تَامٌّ مُوجَبٌ يَجِبُ فِيهِ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى[٢].

فَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنى مِنْهُ يُسَمَّى الْاِسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلاً كَالْمِثَالَيْنِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ يُسَمَّى مُنْقَطِعًا، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا"[٣].

---

(١) (أوضح المسالك ٢/ ٢٢٢، شرح السنهوري ٦١٧، شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٤٠).

(٢) (شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٤٠).

(٣) (المراجع السابقة).

(وَإِنْ كَانَ الْـكَلَامُ مَنْفِيًّـا تَامًّـا جَـازَ فِيـهِ الْبَـدَلُ وَالنَّصْـبُ عَـلَى الِاسْـتِثْنَاءِ) يَعْنِـي أَنَّ الْـكَلَامَ التَّـامَّ إِذَا تَقَدَّمَـهُ نَفْـيٌ، وَمِثْلُـهُ شِـبْهُ النَّفْـيِ كَالنَّهْـيِ وَالِاسْـتِفْهَامِ جَـازَ فِي الْمُسْـتَثْنَى النَّصْـبُ عَـلَى الِاسْـتِثْنَاءِ، وَالْإِتْبَـاعُ عَـلَى الْبَدَلِيَّـةِ وَهُـوَ الْمُخْتَـارُ، فَالنَّفْـيُ. (نَحْـوُ: "مَـا قَـامَ الْقَـوْمُ إِلَّا زَيْـدٌ") بِالرَّفْـعِ بَـدَلٌ مِـنَ "الْقَوْمُ": بَـدَلُ بَعْـضٍ مِـنْ كُلٍّ، وَالْعَائِـدُ مُقَـدَّرٌ، أَيْ: مِنْهُـمْ، (وَ"إِلَّا زَيْـدًا") بِالنَّصْـبِ عَـلَى الِاسْـتِثْنَاءِ.

وَمِثَالُ النَّهْيِ: "لَا يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا".

وَمِثَالُ الِاسْتِفْهَامِ: "هَلْ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا".

وَمَحَلُّ جَـوَازِ الْأَمْرَيْـنِ إِذَا كَانَ الِاسْـتِثْنَاءُ مُتَّصِـلًا؛ فَـإِنْ كَانَ مُنْقَطِعًـا وَجَبَ النَّصْـبُ، وَإِنْ تَقَدَّمَـهُ نَفْـيٌ أَوْ شِـبْهُهُ، نَحْـوُ: "مَـا قَـامَ الْقَـوْمُ إِلَّا حِمَـارًا"، وَلَا يَجُـوزُ "إِلَّا حِمَـارٌ" بِالرَّفْـعِ، هَـذَا مَذْهَـبُ جُمْهُـورِ الْعَـرَبِ، وَأَجَـازَ بَنُـو تَمِيـمٍ فِيـهِ الْإِبْـدَالَ - أَيْضًـا -.

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوَ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ"، وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ").

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"غَيْرِ"، وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٍ"، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ).

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ"، وَ"عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو"، وَ"حَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ").

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ) يَعْنِي إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا بِعَدَمِ ذِكْرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كَانَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ الَّتِي قَبْلَهُ. (نَحْوُ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ") فَـ"مَا": نَافِيَةٌ، وَ"قَامَ": فِعْلٌ [مَاضٍ] يَطْلُبُ فَاعِلًا، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةٍ لَا عَمَلَ لَهَا، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا يَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ. (وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا") فَـ"زَيْدًا" مَفْعُولُ "ضَرَبْتُ"، وَ"إِلَّا": مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا. (وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ") فَـ"زَيْدٍ": مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ"إِلَّا": مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِـ"مَرَرْتُ".

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"غَيْرِ"، وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٍ"، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ) يَعْنِي أَنَّ الْمُسْتَثْنَى بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ؛ وَأَمَّا هِيَ فَلَهَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" السَّابِقُ مِنْ وُجُوبِ النَّصْبِ مَعَ التَّمَامِ وَالْإِيجَابِ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ"، وَأَرْجَحِيَّةُ الْإِتْبَاعِ مَعَ التَّمَامِ وَالنَّفْيِ فِي الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيرُ زَيْدٍ"، بِرَفْعِ "غَيْرُ" عَلَى الْبَدَلِيَّةِ،

وَنَصبِهَا عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ، وَوُجُوبُ النَّصْبِ فِي الْمُنْقَطِعِ عِنْدَ غَيْرِ تَمِيمٍ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ حِمَارٍ"، وَمِنْ الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ فِي النَّاقِصِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ"، وَ"مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ"، وَ"مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ"، وَهَكَذَا حَكْمُ "سِوَى"، وَ"سُوى"، وَ"سَواءٍ" فِي الْجَمِيعِ.

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا) بِنَصْبِ "زَيْدًا" عَلَى أَنَّ "خَلَا" فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهَا مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"، وَ"زَيْدًا": مَفْعُولٌ بِهِ، (وَزَيْدٍ") بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّ "خَلَا" حَرْفُ جَرٍّ. (وَ"عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو"، وَ"حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ") بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي الْمِثَالَيْنِ نَظِيرُ الْأَوَّلِ؛ وَالْحَاصِلُ: أَنَّ الْمُسْتَثْنَى بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ يَجُوزُ نَصْبُهُ بِهَا عَلَى تَقْدِيرِهَا أَفْعَالًا، وَجَرُّهُ عَلَى تَقْدِيرِهَا حُرُوفًا.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلةُ الدّرسِ الحَادِي والثّلاثينَ

١) مَا هُوَ الاسْتِثْنَاءُ؟ ٢) اذكر حُرُوفَ الِاسْتِثْنَاءِ.

٣) أعرب ما يلي: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، "قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ سِوَى زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَعَدَا عُمَرًا، وَحَاشَا بِكْرًا"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا"، "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ"، "مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، "مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ غيرُ زَيْدٍ"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ حِمَارٍ"، "مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ"، "مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ"، "مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو"، "قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ"

٤) الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا؟ ما معنى التام؟ وما معنى الموجب؟

٥) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا؟ ٦) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى إِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا؟

٧) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ؟

٨) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا؟

بَابُ "لَا"

عملها: تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

شروط "لا":
- تباشر اسْمَهَا (تتصل به)
- اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نكِرَتَيْنِ
- أَلَّا تُكَرَّرَ فإن تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها

أنواع اسم "لا":
- الْمُضَافُ ← مَنْصُوبٌ: لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ
- شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ ← مَنْصُوبٌ: لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ، لَا طَالِعًا جَبَلًا حاضِرٌ، لَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ عِنْدَنَا
- الْمُفْرَدُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ

المثال	لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ		
الكلمة	لَا	رَجُلَ	فِي الدَّارِ
الإعراب	نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ	اسْمُ "لَا" مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خَبَرٍ تقديره موجود

المثال	لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ		
الكلمة	غُلَامَ	سَفَرٍ	حَاضِرٌ
الإعراب	اسْمُ "لَا" مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	خَبَرُ "لَا" مَرْفُوعٌ
المثال	لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ		
الكلمة	قَبِيحًا	فِعْلُهُ	مَمْدُوحٌ
الإعراب	اسْمُ "لَا" مَنْصُوبٌ، لأنه شبيه بالمضاف	مَرْفُوعٌ بِـ "قَبِيحًا" عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ	خَبَرُ "لَا" مَرْفُوعٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ (٣٢)

بَابُ "لَا"

(اعْلَمْ أَنَّ "لَا" تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، إِذَا بَاشَرَتْ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا"؛ نَحْوُ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ"؛ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجَبَ تَكْرَارُ "لَا"؛ [نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ"]؛ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةَ"، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةٌ").

بَابُ "لَا"

(اعْلَمْ أَنَّ "لَا" تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ[١] بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، إِذَا بَاشَرَتْ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا") **يَعْنِي أَنَّ "لَا" النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ[٢] تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، مِثْلُ "إِنَّ"، لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ بِالنَّكِرَاتِ؛ فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ؛ وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُبَاشِرَ النَّكِرَةَ وَلَا تُكَرَّرَ؛ فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا، وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ[٣].** (نَحْوُ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ") **فَـ"لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ "إِنَّ" تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ"رَجُلَ": اِسْمُهَا مَبْنِيٌّ عَلَى**

---

(١) تنصب وجوبًا لفظًا أو تقديرًا. (شرح الرملي ٢٥١).

(٢) تسمى «لا» التبرئة، لتبرئة المتكلم، وتنزيه الجنس عن الخبر. (شرح الرملي ٢٥١، نور السجية ٢٤٨، حاشية الحامدي ٢٨٩، تشويق الخلان ١٩٠).

(٣) أو ما ينوب عن الفتح، نحو: «لا رَجُلَيْنِ»، «لا مُسْلِماتِ». (شرح السنهوري ٦٣٦، شرح الرملي ٢٥١، نور السجية ٢٤٨، حاشية الحامدي ٢٨٩، تشويق الخلان ١٩٠).

الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَ"فِي الدَّارِ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ.

وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ، وَلَا يُبْنَى، نَحْوُ: "لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ"، وَ"لَا طَالِعًا جَبَلًا مَوْجُودٌ".

وَإِعْرَابُ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ: "لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ"غُلَامَ": اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ"سَفَرٍ": مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ"حَاضِرٌ": خَبَرُهَا.

وَإِعْرَابُ الْمِثَالِ الثَّانِي: "لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ"طَالِعًا": اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ"جَبَلًا": مَنْصُوبٌ بِـ"طَالِعًا" عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُهُ لِأَنَّهُ اِسْمُ فَاعِلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، وَ"مَوْجُودٌ": خَبَرُهَا.

وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَيْ اِتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ مَرْفُوعًا كَانَ، نَحْوُ: "لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدوحٌ"، فَـ"فِعْلُهُ": مَرْفُوعٌ بِـ"قَبِيحًا" عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ، أَوْ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: "لَا طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرٌ"، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: "لَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ عِنْدَنَا"، فَـ"مِنْ زَيْدٍ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ"خَيْرًا".

(فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ[1]، وَوَجَبَ تَكْرَارُ "لَا"، نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ") فَـ"لَا" نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا، وَ"فِي الدَّارِ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَ"رَجُلٌ": مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ"امْرَأَةٌ": مَعْطُوفٌ عَلَى "رَجُلٌ".

(فَإِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا) يَعْنِي إذا دَخَلَتْ عَلَى نَكِرَةٍ وَبَاشَرَتْهَا وَتَكَرَّرَتْ "لَا"، جَازَ إِعْمَالُهَا عَمَلَ "إِنَّ" وَإِلْغَاؤُهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا

---

(١) على الابتداء. (شرح الرملي ٢٥١).

مُبْتَـدَأً وَخَـبَرًا. (فَإِنْ شِـئْتَ قُلْـتَ: "لَا رَجُـلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْـرَأَةَ") بِفَتْـحِ "رَجُلَ"، "وَامْـرَأَةَ" عَلَى إِعْـمَالِ "لَا"، وَجَعْلِ كُلٍّ مِنْهُمَا اسْـمًا لَهَا. (وَإِنْ شِـئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلٌ فِي الـدَّارِ وَلَا امْـرَأَةٌ") بِرَفْـعِ "رَجُـلٌ"، "وَامْـرَأَةٌ" عَـلَى إِلْغَائِهَـا، وَجَعْـلِ مَـا بَعْدَهَـا مُبْتَـدَأً؛ وَفِي هَذَيْـنِ الْمِثَالَـيْنِ أَوْجُـهٌ كَثِـيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي الْمُطَـوَّلَاتِ(١).

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلَةُ الدَّرْسِ الثَّانِي والثَّلاثين

١) مَا الذي تفعله "لا" النافية للجنس؟

٢) ما شروط وجوب عمل "لا" النافية للجنس؟

٣) ما حكم "لا" إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ؟

٤) ما حكم "لا" إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ؟

٥) أعرب ما يلي:

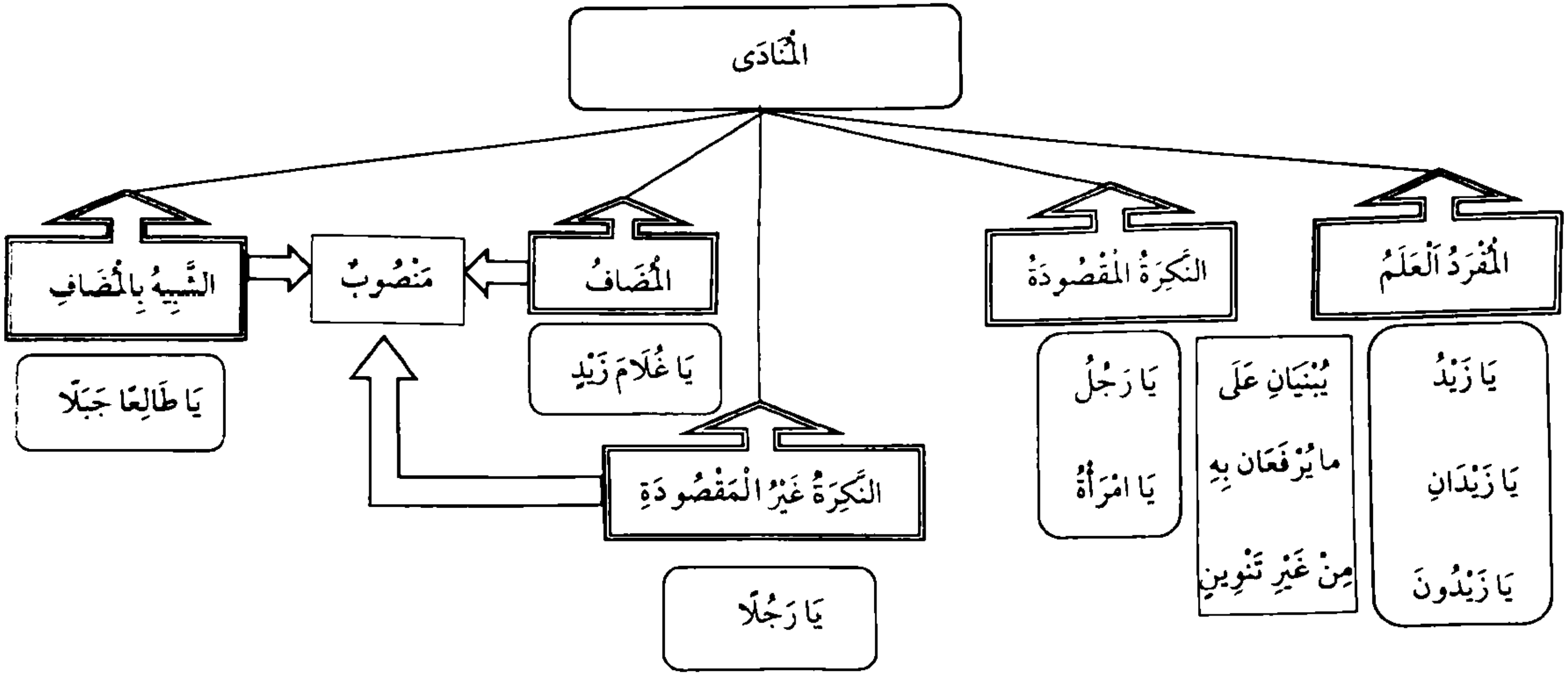
"لَا رَجُـلَ فِي الـدَّارِ"، "لَا غُـلَامَ سَـفَرٍ حَـاضِرٌ"، "لَا طَالِعًـا جَبَـلًا مَوْجُـودٌ"، "لَا قَبِيحًـا فِعْلُـهُ مَمْـدوحٌ"، "لَا طَالِعًـا جَبَـلًا حـاضِرٌ"، "لَا خَـيْرًا مِـنْ زَيْـدٍ عِنْدَنَا"، "لَا فِي الـدَّارِ رَجُـلٌ وَلَا امْرَأَةٌ"

٦) ما الحكم إذا فصل بين "لا" واسمها فاصل فلَمْ تُبَاشِرْه؟

٧) ما حكم "لا" إِنْ تَكَرَّرَتْ؟

---

(١) (اللمع في العربية ٤٤، اللمحة في شرح الملحة ١/ ٤٩١، توضيح المقاصد ١/ ٥٤٧).


المُنَادَى
المُفْرَدُ العَلَمُ
يَا زَيْدُ
يَا زَيْدَانِ
يَا زَيْدُونَ
يُبْنَيَانِ عَلَى
مَا يُرْفَعَانِ بِهِ
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ
يَا رَجُلُ
يَا امْرَأَةُ
النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ
يَا رَجُلًا
المُضَافُ
يَا غُلَامَ زَيْدٍ
مَنْصُوبٌ
الشَّبِيهُ بِالمُضَافِ
يَا طَالِعًا جَبَلًا

المثال	يَا زَيْدُ		يَا زَيْدَانِ	يَا زَيْدُونَ
الكلمة	يَا	زَيْدُ	زَيْدَانِ	زَيْدُونَ
الإعراب	حَرْفُ نِدَاءٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

المثال	يَا غُلَامَ زَيْدٍ		يَا طَالِعًا جَبَلًا	
الإعراب	غُلَامَ: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرةِ	زَيْدٍ: مُضَافٌ	طَالِعًا: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرةِ	جَبَلًا: مَفْعُولٌ لـ "طَالِعًا"

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٣)

بَابُ الْمُنَادَى

(الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ).

(فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: "يَا زَيْدُ"، وَ"يَا رَجُلُ").

(وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ).

بَابُ الْمُنَادَى

(الْمُنَادَى[1] خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ) **يَعْنِي أَنَّ الْمُنَادَى يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ**[2]:

(الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ) **وَالْمُرَادُ مِنْهُ: مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ**[3]،

(١) هو المطلوب اقباله بحرف مقدر أو موجود قائم مقام «ادعو». (التعريفات للشريف الجرجاني ٢٣١، شرح السنهوري ٦٤٥).

(٢) وحروف النداء: «الهمزة»، و«أيْ»، و«يَا»، و«أَيا»، و«هَيَا»، و«وا»، وزاد الكوفيون: «آ»، و«آيْ». (اللمحة في شرح الملحة ٢/ ٥٩٧، شرح السنهوري ٦٤٥، شرح الرملي ٢٥٣، نور السجية ٢٥٢، تشويق الخلان ١٩١).

(٣) (شرح الكفراوي ٢٩٢)؛ ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين، وذهب الفَرَّاء من الكوفيين إلى أنه مبنيّ على الضم، وليس=

نَحْـوُ: "زَيْـدٌ"، وَ"عَمْرٌو".

(وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ) نَحْوُ: "رَجُلٌ"، وَ"امْرَأَةٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِمَا مُعَيَّنٌ.

(وَالنَّكِـرَةُ غَـيْرُ الْمَقْصُـودَةِ) نَحْـوُ: "رَجُـلٌ"، إِذَا أُرِيـدَ بِـهِ رَجُـلٌ غَـيْرُ مُعَـيَّنٍ، كَقَـوْلِ الْأَعْمَـى: "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَـدِي".

(وَالْمُضَافُ) كَـ"غُلَامِ زَيْدٍ".

(وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ) كَـ"يَا طَالِعًا جَبَلًا".

(فَأَمَّـا اَلْمُفْـرَدُ اَلْعَلَـمُ، وَالنَّكِـرَةُ الْمَقْصُـودَةُ فَيُبْنَيَـانِ عَـلَى الضَّـمِّ مِـنْ غَـيْرِ تَنْوِيـنٍ، نَحْـوُ: "يَـا زَيْـدُ"، وَ"يَـا رَجُـلُ") فَـ"يَـا": حَـرْفُ نِـدَاءٍ، وَ"زَيْـدُ": مُنَادَى مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ، وَمِثْلُـهُ: "يَـا رَجُـلُ".

وَالْمُثَنَّـى يُبْنَـى عَـلَى الْأَلِـفِ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ يُبْنَـى عَـلَى الْـوَاوِ، نَحْـوُ: "يَـا زَيْـدَانِ"، وَ"يَـا زَيْـدُونَ".

وَالْحَاصِلُ: أَنَّ كُلًّا يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

(وَالثَّلَاثَـةُ الْبَاقِيَـةُ مَنْصُوبَـةٌ لَا غَـيْرُ) نَحْـوُ: "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَـدِي"، وَ"يَـا غُـلَامَ زَيْـدٍ"، وَ"يَـا طَالِعًـا جَبَـلًا"، فَـكُلٌّ مِنْهَـا مُنَـادَى مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ"زَيْـدٍ": مُضَـافٌ لِـ"غُـلَامَ"، وَ"جَبَـلًا": مَفْعُـولٌ لِـ"طَالِعًـا".

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

=بفاعـل ولا مفعـول. وذهـب البصريـون إلى أنـه مبنـي عـلى الضـم، وموضعـه النصـب؛ لأنـه مفعـول. (الإنصـاف في مسـائل الخـلاف ١/ ٢٦٤).

أسئلة الدرس الثالث والثلاثين

١) مَا أَنْوَاعُ الْمُنَادَى؟ واذكر مثالا لكل نوع منها.

٢) ما حُكْمُ المنادى اَلْمُفْرَدِ اَلْعَلَمِ، وَالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ؟

٣) ما حُكْمُ المنادى النَّكِرَةِ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافِ، وَالشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ؟

٤) أعرب ما يلي:

"يَا زَيْدُ"، "يَا رَجُلُ"، "يَا زَيْدَانِ"، "يَا زَيْدُونَ"، "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي"، "يَا غُلَامَ زَيْدٍ"، "يَا طَالِعًا جَبَلًا".

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

التعريف

هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ

الأمثلة

قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو
قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

المثال	قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو		
الكلمة	قَامَ	زَيْدٌ	إِجْلَالًا
الإعراب	فِعْلٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ
المثال	قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ		
الكلمة	قَصَدْتُكَ	ابْتِغَاءَ	مَعْرُوفِكَ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ	"مَعْرُوفِ": مُضَافٌ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ (٣٤)

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، وَ"قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ").

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ[1]

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو") فـ"قَامَ زَيْدٌ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "إِجْلَالًا": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ، لِأَنَّهُ ذُكِرَ لِبَيَانِ عِلَّةِ وُقُوعِ الْقِيَامِ. (وَ"قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ") فـ"قَصَدْتُكَ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ، وَ"ابْتِغَاءَ": مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ، وَ"مَعْرُوفِ": مُضَافٌ، وَالْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَلِلمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) ويسمى -أيضًا- المفعول له. (شرح السنهوري ٦٨٣، شرح الرملي ٢٥٣، نور السجية ٢٥٨، شرح الكفراوي ٢٩٥).

أَسئلَة الدَّرسِ الرَّابِعِ والثَّلاثينَ

١) مَا الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ؟

٢) أعرب ما يلي:

"قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، "قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

التعريف

الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ

الأمثلة

"جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"

"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ"

المثال	جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ		
الكلمة	جَاءَ	الْأَمِيرُ	وَالْجَيْشَ
الإعراب	فعل	فَاعِلٌ	الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ "الْجَيْشَ": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ (٣٥)

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ").

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ) **يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ مَعَهُ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ الذَّاتِ الَّتِي فُعِلَ الْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهَا.**

وَيُشْتَرَطُ لَهُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ مُفِيدَةٍ لِلمَعِيَّةِ نَصًّا[1].

(نَحْوُ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ") **فَـ"جَاءَ الْأَمِيرُ": فعل وَفَاعِلٌ، "وَالْجَيْشَ": الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ، "وَالْجَيْشَ": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.**

(وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ") **وَإِعْرَابُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ.**

وَالِاسْتِوَاءُ: مَعْنَاهُ الِارْتِفَاعُ، وَالْمَعْنَى: ارْتَفَعَ الْمَاءُ حَتَّى حَاذَى الْخَشَبَةَ[2].

وَ"الْخَشَبَةُ": مِقْيَاسٌ يُعْرَفُ بِهَا قَدْرُ ارْتِفَاعِ الْمَاءِ[3].

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٩٩).

(٢) (المرجع السابق).

(٣) (المرجع السابق).

(وَأَمَّا خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا، واسْمُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا - فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ -، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ - فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ -).

(وَأَمَّا خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا) **نَحْوُ: "كَانَ زَيْدٌ قائمًا"**. (وَاسْمُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا) **نَحْوُ: "إِنَّ زَيْدًا قائمٌ"**.

(فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ) **وَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَةِ ذَلِكَ هُنَا.**

(وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ) **وَهِيَ: النَّعْتُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَالِمَ"، وَالْعَطْفُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا"، وَالتَّوْكِيدُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ"، وَالْبَدَلُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ".**

(فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ) **فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهَا هُنَا.**

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

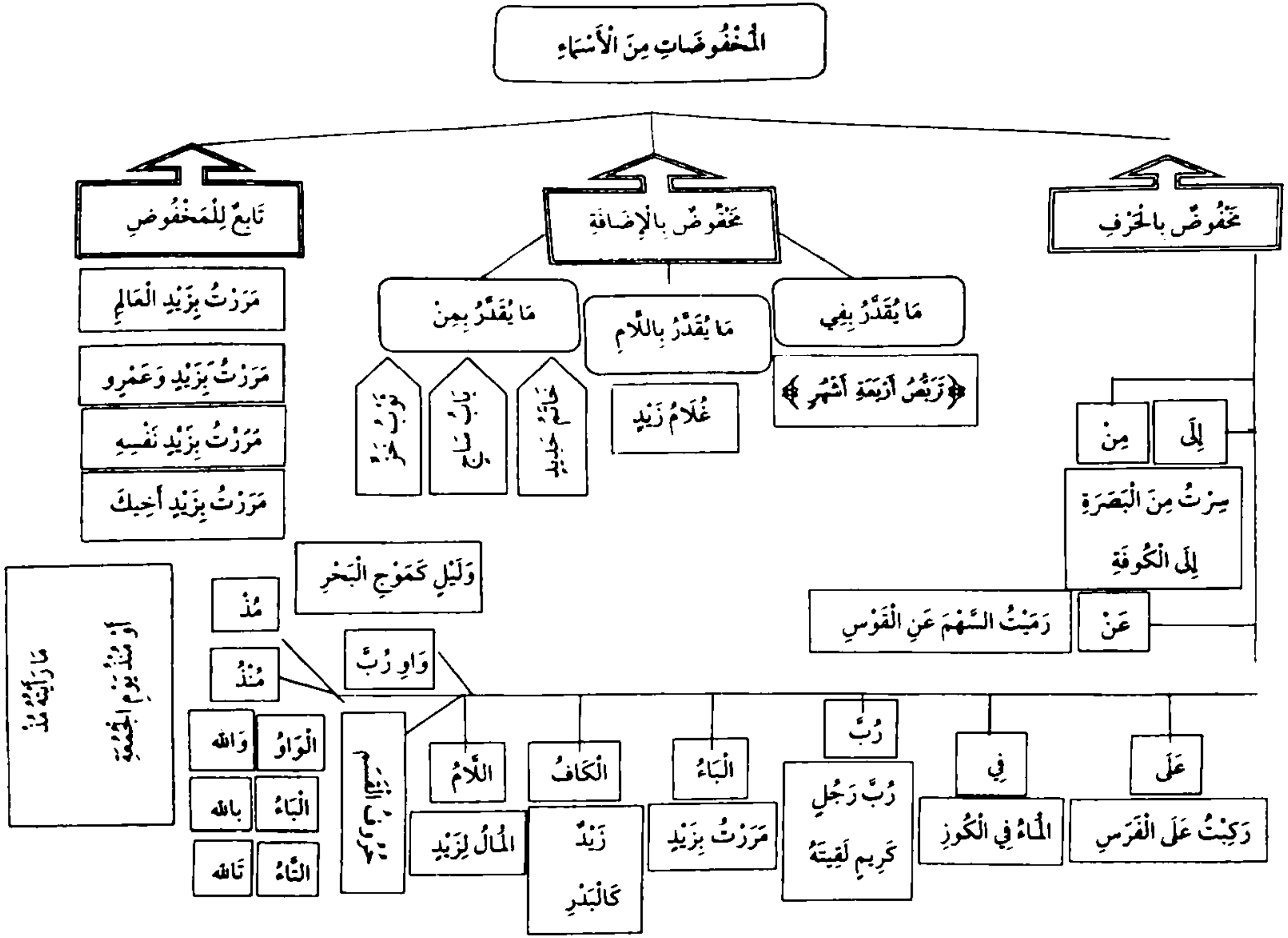
أسئلة الدرس الخامس والثلاثين

١) مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ؟

٢) مَا شرطُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ؟

٣) أعرب ما يلي:

"جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، "اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ"


الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ
مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ
تَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ
مَا يُقَدَّرُ بِفِي
﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ
غُلَامُ زَيْدٍ
مَا يُقَدَّرُ بِمِنْ
خَاتَمُ حَدِيدٍ
بَابُ سَاجٍ
ثَوْبُ خَزٍّ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَالِمِ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ
إِلَى
مِنْ
سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
عَنْ
رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ
عَلَى
رَكِبْتُ عَلَى الْفَرَسِ
فِي
الْمَاءُ فِي الْكُوزِ
رُبَّ
رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ
الْبَاءُ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
الْكَافُ
زَيْدٌ كَالْبَدْرِ
اللَّامُ
الْمَالُ لِزَيْدٍ
وَاوُ رُبَّ
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
حُرُوفُ الْقَسَمِ
الْوَاوُ
وَاللهِ
الْبَاءُ
بِاللهِ
التَّاءُ
تَاللهِ
مُذْ
مُنْذُ
مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

الكلمة	مَا	رَأَيْتُهُ	مُذْ (أَوْ مُنْذُ)	يَوْم	الْجُمْعَة
المثال	مَا رَأَيْتُهُ مُذْ (أَوْ مُنْذُ) يَوْمِ الْجُمُعَةِ				
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ	حَرْفَا جَرٍّ	مَجْرُورٌ بِـ "مُذْ"، أَوْ "مُنْذُ"	مُضَافٌ إِلَيْهِ

المثال	جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ		
الكلمة	جَاءَ	غُلَامُ	زَيْدٍ
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٦)

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ [أَنْوَاعٍ]: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ؛ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: "الْوَاوُ"، وَ"الْبَاءُ"، وَ"التَّاءُ"،

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ[١]: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ[٢]) نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ". (وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ) نَحْوُ: "جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ". (وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ) نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَالِمِ، وَبِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَبِزَيْدٍ نَفْسِهِ، وَبِزَيْدٍ أَخِيكَ".

وَكَلَامُهُ يُوهِمُ أَنَّ التَّابِعَ مَخْفُوضٌ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَخْفُوضٌ بِمَا جَرَّ الْمَتْبُوعَ إِلَّا الْبَدَلَ فَعَلَى نِيَّةِ تَكْرَارِ الْعَامِلِ، فَلَمْ يَخْرُجِ الْخَفْضُ عَنِ الْخَفْضِ بِالْحَرْفِ أَوْ بِالْمُضَافِ.

(فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى) نَحْوُ: "سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ". (وَعَنْ) نَحْوُ: "رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ". (وَعَلَى) نَحْوُ: "رَكِبْتُ عَلَى الْفَرَسِ". (وَفِي) نَحْوُ: "الْمَاءُ فِي الْكُوزِ". (وَرُبَّ) نَحْوُ:

---

(١) وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة. (نور السجية ٢٦٥، شرح البيجوري ١٥١).

(٢) وهو الأصل فلذلك قدمه. (شرح الكفراوي ٣٠٢).

"رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتَهُ". (وَالْبَاءِ) نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ". (وَالْكَافِ) نَحْوُ: "زَيْدٌ كَالْبَدْرِ". (وَاللَّامِ) نَحْوُ: "الْمَالُ لِزَيْدٍ". (وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: "الْوَاوُ"، وَ"الْبَاءُ"، وَ"التَّاءُ")، نَحْوُ: "وَاللهِ"، وَ"بِاللهِ"، وَ"تَاللهِ".

وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِـمُذْ، وَمُنْذُ).

(وَأَمَّـا مَـا يُخْفَـضُ بِالْإِضَافَـةِ، فَنَحْـوُ قَوْلِـكَ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ"، وَهُـوَ عَـلَى قِسْـمَيْنِ: مَـا يُقَـدَّرُ بِـ"الـلَّامِ"، وَمَـا يُقَـدَّرُ بِمِـنْ؛ فَالَّـذِي يُقَـدَّرُ بِالـلَّامِ، نَحْـوُ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ"؛ وَالَّـذِي يُقَـدَّرُ بِـ"مِـنْ"، نَحْـوُ: "ثَـوْبُ خَـزٍّ"، وَ"بَـابُ سَـاجٍ"، وَ"خَاتَـمُ حَدِيـدٍ").

(وَبِـمُذْ، وَمُنْـذُ) نَحْـوُ: "مَـا رَأَيْتُـهُ مُـذْ، أَوْ مُنْـذُ يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ"، فَـ"مَـا": نَافِيَـةٌ، وَ"رَأَيْتُـهُ": فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ وَمَفْعُـولٌ، وَ"مُـذْ"، وَ"مُنْـذُ": حَرْفَـا جَـرٍّ، وَ"يَـوْمِ": مَجْـرُورٌ بِـ"مُـذْ"، أَوْ "مُنْـذُ"، وَ"الْجُمُعَـةِ": مُضَـافٌ إِلَيْـهِ.

(وَأَمَّـا مَـا يُخْفَـضُ بِالْإِضَافَـةِ، فَنَحْـوُ قَوْلِـكَ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ") فَـإِذَا قُلْـتَ مَثَلًا: "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"، فَـ"جَـاءَ": فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ"غُـلَامُ": فَاعِـلٌ، وَ"زَيْـدٍ": مُضَـافٌ إِلَيْـهِ، وَهُـوَ مَجْـرُورٌ بِالْمُضَـافِ وَهُـوَ "غُـلَامُ"؛ وَكَلَامُـهُ يُوهِـمُ أَنَّـهُ مَجْـرُورٌ بِالْإِضَافَـةِ وَهَـذَا قَـوْلٌ ضَعِيـفٌ، وَالصَّحِيـحُ أَنَّـهُ مَجْـرُورٌ بِالْمُضَـافِ. (وَهُـوَ عَـلَى قِسْـمَيْنِ) يَعْنِـي أَنَّ الْإِضَافَـةَ تَنْقَسِـمُ إِلَى قِسْـمَيْنِ: تَـارَةً تَكُـونُ عَـلَى مَعْنَـى "الَّـلَامِ"، وَتَـارَةً تَكُـونُ عَـلَى مَعْنَـى "مِـنْ"؛ وَأَشَـارَ إِلَيْهِـمَا بِقَوْلِـهِ: (مَـا يُقَـدَّرُ بِـ"الـلَّامِ"، نَحْـوُ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ") أَيْ: غُـلَامٌ لِزَيْـدٍ. (وَمَـا يُقَـدَّرُ بِـ"مِـنْ"، نَحْـوُ: "ثَـوْبُ خَـزٍّ"[1]، وَ"بَـابُ سَـاجٍ"[2]، وَ"خَاتَـمُ حَدِيـدٍ")، أَيْ: ثَـوْبٌ مِـنْ

---

(١) الخز: نسيج من حرير خالص أو من صوف وحرير. (معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٦٣٧).

(٢) الساج: خشب من الهند. (تهذيب اللغة ١١/ ٩٨، مجمل اللغة ١/ ٤٨٧).

خَـزٌّ، وَبَـابٌ مِـنْ سَـاجٍ، وَخَاتَـمٌ مِـنْ حَدِيـدٍ. (**وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ**) مِـنْ أَمْثِلَـةِ الْقِسْـمَيْنِ؛ وَضَابِـطُ الْإِضَافَـةِ الَّتِـي تَكُـونُ عَـلَى مَعْنَـى "مِـنْ": أَنْ يَكُـونَ الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ جِنْسًـا لِلْمُضَـافِ، فتكـون "مِـنْ" لِبَيَـانِ الْجِنْـسِ.

وَبَقِـيَ قِسْـمٌ ثَالِـثٌ: تَكُـونُ الْإِضَافَـةُ فِيـهِ عَـلَى مَعْنَـى "فِي"، وَهُـوَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ ظَرْفًـا لِلْمُضَـافِ، نَحْـوُ: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقـرة: ٢٢٦]، أَيْ: تَرَبُّـصُ فِي أَرْبَعَـةِ أَشْـهُرٍ.

فَـإِذَا لَمْ يَكُـنِ الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ جِنْسًـا لِلْمُضَـافِ، وَلَا ظَرْفًـا لَـهُ، فَهِـيَ عَـلَى مَعْنَـى "الَّـلَامِ"، كَـمَا قَـالَ ابْـنُ مَالِـكٍ[1]:

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ "مِنْ" أَوْ "فِي" إِذَا *** لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا ذَاكَ وَ"اللَّامَ" خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) (ألفية الإمام ابن مالك).

أسئلة الدرس السادس والثلاثين

١) مَـا أَنْـوَاعُ الْمَخْفُوضَـاتِ؟ ٢) مَـا الْمَخْفُـوضُ بِالْحَـرْفِ؟ ٣) مَـا الْمَخْفُـوضُ بِالْإِضَافَـةِ؟

٤) إِلَى كَمْ قِسمٍ تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ؟ مع ذكر أمثلة.

٥) ما ضَابِطُ الْإِضَافَةِ الَّتِي تكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ"؟

٦) مَتَى تكُونُ الْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى "فِي"؟

٧) أعـرب مـا يـلي: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"، "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ الْعَـالِمِ، وَبِزَيْـدٍ وَعَمْـرٍو، وَبِزَيْـدٍ نَفْسِـهِ، وَبِزَيْـدٍ أَخِيـكَ"، "سِرْتُ مِـنَ الْبَـصْرَةِ إِلَى الْكُوفَـةِ"، "رَمَيْـتُ السَّـهْمَ عَـنِ الْقَـوْسِ"، "رَكِبْـتُ عَـلَى الْفَـرَسِ"، "الْمَـاءُ فِي الْكُـوزِ"، "رُبَّ رَجُـلٍ كَرِيـمٍ لَقِيتَـهُ"، "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، "زَيْـدٌ كَالْبَـدْرِ"، "الْمَـالُ لِزَيْـدٍ"، "مَـا رَأَيْتَـهُ مُـذْ أَوْ مُنْـذُ يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ"، "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"

قَالَ مُؤَلِّفُ هَذَا الشَّرْحِ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:

هَـذَا آخِـرُ مَـا يَـسَرَهُ اللهُ تُعَـالَى عَـلَى مَتْـنِ الْآجُرُّومِيـةِ لِلْإِمَـامِ الصِّنْهَاجِـيِّ -رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى- بِقَلَـمِ الْفَقِـيرِ كَثِـيرِ الذُّنُـوبِ وَالْآثَـامِ، خَـادِمِ طَلَبَـةِ الْعِلْـمِ بِالْمَسْـجِدِ الطَّائِفِـيِّ، وَالْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ، الْمُرْتَجِي مِـنْ رَبِّـهِ الْغُفْـرَانَ، أَحْمَـدَ بْـنِ زَيْنِـي دَحْـلَانَ -غَفَـرَ اللهُ لَـهُ وَلِوالِدَيْـهِ وَمَشَـايِخِهِ وَلِسَـائِرِ الْمُسْـلِمِينَ-.

آمِينَ

كَتَبْتُ ذَلِـكَ مَـعَ زَمَـنٍ يَسِـيرٍ فِي الطَّائِـفِ، عِنْـدَ مَسْـجِدِ سَـيِّدِنَا عَبْـدِ اللهِ بْنِ عَبَّـاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُـمَا- وَكَانَ وَقْـتُ فَرَاغِهِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَـنَةَ إِحْدَى وَتِسْـعِينَ وَمِئَتِـينِ بَعْـدَ الْأَلْفِ مِـنَ الْهِجْـرَةِ النَّبَوِيَّةِ -عَـلَى صَاحِبِهَـا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّـلَامِ-.

وَأَسْـأَلُ اللهَ تَعَـالَى أَنْ يَنْفَـعَ بِـهِ كُلَّ طَالِـبٍ غَـيْرَ حَاسِـدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَـهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمِ، بِجَـاهِ النَّبِـيِّ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ الْكِـرَامِ.

وَكَذَلِـكَ أَسْـأَلُ كُلَّ مَـنْ وَقَـفَ عَـلَى ذَلِـكَ أَوِ انْتَفَـعَ بِـهِ أَنْ يَسْـتُرَ مَـا فِيـهِ مِـنَ الْخَلَـلِ، وَأَنْ يُنَبِّـهَ عَـلَى مَـا وَقَـعَ فِيـهِ بِالـرَّدِّ الصَّرِيـحِ بَعْـدَ التَّأَمُّـلِ، فَإِنَّـه قَـلَّ أَنْ يَخْلُـوَ مُؤَلَّـفٌ عَـنْ هَفْـوَةٍ، أَوْ يَنْجُـوَ مُصَنِّـفٌ مِـنْ عَثْـرَةٍ.

أَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَأَنْ يَهْدِيَنَا سُبُلَ السَّلَامِ

وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقٍ

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

آمِينَ

دليل أجوبة التدريبات

أجوبة تدريبات الدّرس الأوّل

١) الكلامُ عندَ النّحويّينَ هُوَ اللفظُ المركَّبُ المفيدُ بالوضعِ.

٢) اللّفظُ هُوَ الصّوتُ المُشتملُ على بعضِ الحروفِ الهجائيّةِ.

٣) لأنّهُ صوتٌ لا يشتملُ على بعضِ الحروفِ.

٤) المفيدُ ما أفادَ فائدةً يحسنُ السّكوتُ عليها مِنَ المتكلّمِ والسّامعِ، كـ"قامَ زيدٌ" و"زيدٌ قائمٌ".

٥) فسَّرَهُ بعضُهم بالقَصدِ، فخرجَ غيرُ المقصودِ ككلامِ النّائمِ والسّاهي، وبعضُهُم فسَّرَهُ بـ "الوضعِ العربيّ" فخرجَ كلامُ العجمِ كالتّركِ والبربر.

٦) (قامَ زيدٌ)

"قامَ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحةِ الظّاهرةِ على آخرِهِ.

"زيدٌ" فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

(زيدٌ قائمٌ) "زيدٌ" مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداءِ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

"قائمٌ" خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظَّاهرَةُ على آخرِهِ.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّاني

١) كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًـى فِي نَفْسِـهَا، وَلَمْ تَقْـتَرِنْ بِزَمَـنٍ وَضْعًـا كـ "زَيْـدٍ"، وَ"أَنَـا"، وَ"هَـذَا".

٢) كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًـى فِي نَفْسِـهَا، واقْتَرَنَـتْ بِزَمَـنٍ وَضْعًـا، وينقسم إلى ثلاثـة أقسـام :مَـاضٍ نَحْـوُ: "قَـامَ" ومُضَـارِعٌ، نَحْـوُ: "يَقُـومُ"، وأمـرٌ، نَحْـوُ: "قُـمْ".

٣) الفعـلُ المُضـارعُ: وهـو كلمـةٌ دلَّـتْ عـلى زَمَـنٍ يحتمـلُ الحـالَ والاسـتِقْبالَ نَحْـوُ (يقـومُ).

والفعلُ الماضي: هو كلمةٌ دَلّتْ على زَمَنٍ ماضٍ نحوُ (قامَ).

وفعلُ الأمر: هو كلمةٌ دَلّتْ على طَلَبِ شيءٍ في المستقبلِ نحو (قُمْ).

٤) الْحَـرْفُ: وَهُـوَ كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًـى فِي غَيْرِهَـا، نَحْـوُ: "إِلَى"، وَ"هَـلْ"، وَ"لَمْ".

اسم	فعل	حرف
زيد ــ هذا ــ أنا	قام ــ درس	هل ــ إلى

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثّالثِ

١)علامـاتُ الاسـمِ أربعـةٌ: الخفـضُ والتّنويـنُ ودخـولُ الألـفِ والـلامِ ودخـولُ حـرفٍ مـن حـروفِ الخفـضِ.

٢)التّنوينُ : نونٌ ساكنةٌ تلحقُ الأخِرَ لفظًا لا خطًّا.

الاسم	السّبب
زيد	الخفض
المدرسةُ	دخول الألف واللّام
البيتِ	دخول الألف واللّام ـ ودخول حرف الخفض

أجوبة تدريبات الدّرسِ الرّابعِ

١) علامـاتُ الفعـلِ أربعـةٌ: دخـولُ (قـد) عليـه والسّـينِ وسـوفَ وتـاءِ التّأنيـثِ السّـاكنةِ.

٢) العلامةُ الّتي تختصُّ بالفعلِ الماضي هي (تاءُ التّأنيثِ السّاكنة).

٣) العلامتان المختصّتان بالفعلِ المضارِعِ (السّينُ) و(سوفَ).

٤) العلامة الّتي تشتركُ بين الماضي والمضارع هي (قد).

٥) ميّزةُ الحرفِ عَدَمُ قبولِ العَلاماتِ التي للاسم والفعل (علامتُهُ عدميّةٌ)

نظـيرُ ذلـك: الجيـمُ والخـاءُ والحـاءُ، فـ"الجيـمُ" علامتُهـا نقطـة مـن

أسفلها وَ"الخاءُ" علامتها نقطة من أعلاها، وَ"الحاءُ" علامَتُها عَدَمُ وجودِ نقطة من أسفلها وأعلاها.

٦)

الماضي	المضارع
ذهبْتُ ــ قمْتُ	سأكتبُ ــ سأحافظُ

أجوبة تدريبات الدّرس الخامس

١) الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا.

٢) يكـونُ الإعـرابُ تقديريًّـا في الاسـمِ الَّـذي آخـرُهُ ألـفٌ، كـ"الفتـى، أو يـاءٌ كـ"القـاضي".

مـا آخـرُهُ ألـفٌ يتعـذَّرُ إظهـارُهُ وإعرابُـهُ رَفعـاً ونصبـاً وجـرًّا ومثالُـهُ: جاءَ الفتى ــ ورأيْـتُ الفتى ــ ومـررْتُ بالفَتَى.

ومـا آخـرِهُ يـاءٌ لا يتعـذَّرُ ولكنَّـهُ يُسـتثقلُ رفعـاً وجـرًّا، ومثالُـهُ: جـاءَ القـاضي ــ مـررْتُ بالقـاضي.

٣) وتظهرُ الفتحةُ على الياءِ في حالةِ النَّصبِ للخِفَّةِ، نحو: "رأيْتُ القاضيَ".

٤) فِي الْإِعْـرَابِ اللَّفْظِـيِّ تَظْهَـرُ الْحَـرَكَاتُ عَـلى أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ بِسَـبَبِ

دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَـرًّا ، نَحْـوُ: جَـاءَ زَيْـدٌ ـــ رَأَيْـتُ زَيْـدًا ـــ مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ .

أَمَّـا فِي الْإِعْـرَابِ التَّقْدِيـرِيِّ فَتُقَـدَّرُ الْحَـرَكَاتُ عَـلَى أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ بِسَبَبِ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَـرًّا،

وَيَكُـونُ ذَلِـكَ (تَعَـذُّرًا) فِي الِاسْـمِ الَّـذِي آخِـرُهُ أَلِـفٌ نَحْـوُ: جَـاءَ الْفَتَـى ـــ رَأَيْـتُ الْفَتَى ـــ مَـرَرْتُ بِالْفَتَى .

وَ(ثِقَـلًا) رَفْعًـا وَجَـرًّا ، وَذَلِـكَ فِي الِاسْـمِ الَّـذِي آخِـرُهُ يَـاءٌ ، نَحْـوُ: جَـاءَ الْقَـاضِي ـــ وَمَـرَرْتُ بِالْقَاضِي .

أجوبة تدريبات الدّرس السّادس

١) أَقْسامُ الإعرابِ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ.

٢) يَخْتَصُّ الِاسْمُ بِالْخَفْضِ.

٣) يَخْتَصُّ الفِعْلُ بِالجَزْمِ.

٤) يَشْتَرِكُ الِاسْمُ والفِعْلُ بِالرَّفْعِ والنَّصْبِ.

٥) وَ"لَـنْ": تُسَـمَّى حَـرْفَ نَفْـيٍ وَنَصْـبٍ وَاسْـتِقْبَالٍ، لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الْفِعْـلَ وَتَنْصِبُـهُ وَتُصَـيِّرُهُ مُسْـتَقْبَلًا، وَ"لَمْ": تُسَـمَّى حَـرْفَ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الفِعْـلَ وَتَجْزِمُـهُ وَتَقْلِـبُ مَعْنَـاهُ فَيَصِـيرُ مَاضِيًـا.

أجوبة تدريبات الدّرس السَّابع

١)عَلَامَاتُ الرَّفعِ أَرْبَعَةٌ: الضَّمَّةُ والوَاوُ والأَلِفُ والنُّونُ.

٢) تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: في الِاسْمِ المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسيرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

٣) يُرْفَعُ الِاسْمُ المُفْرَدُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ إذا كان آخرُهُ أَلِفٌ، نحو: "الفتى" أو يَاءٌ نحو: "القَاضي".

وَمِثَالُهُ : جَاءَ الفَتَى (التَّقديرُ للتَّعَذّرِ) ـــ جَاءَ القاضي (التَّقديرُ للثِّقَلِ).

٤) جَمْعِ التَّكْسِيرِ: وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ عَنْ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ: الرِّجَالُ ـ الأُسَارَى

وَمِثَالُهُ :"جَاءَ الرِّجَالُ وَالأُسَارَى".

٥) جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيْدَتَيْنِ، نَحْوُ: "الْهِنْدَاتُ".

وَمِثَالُهُ :"جَاءَتِ الهِنْدَاتُ".

٦)يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نَحْوُ: يَضْرِبُ ـــ يَخْشَى ـــ يَرْمِي.

٧)يَخْشَى (مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ للتَّعَذُّرِ) وَيَرْمِي (مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ للثِّقَلِ)

٨)وَيُرْفَعُ المُضَارِعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، نَحْوُ: "يَضْرِبَانِ وَتَضْرِبَانِ" أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، نحْوُ: "يَضْرِبُونَ" وَ"تَضْرِبُونَ" أَوْ يَاءُ

الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: "تَضْرِبِينَ".

٩) يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ عَلى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوكِيدِ الْخَفِيفَةُ أَوِ الثَّقِيلَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾؛ وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّامن

١) تَكُونُ الواوُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

٢) وَالْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: "جَاءَ الزَّيْدُونَ"، وَ"رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ"، وَ"مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ".

٣) الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

٤) تَكُونُ الألفُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

٥) الْمُثَنَّى: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ؛ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ، نَحْوُ: "جَاءَ الزَّيْدَانِ"، وَ"رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ"، وَ"مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ".

٦) وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ، أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْمُثَنَّى مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ مَا بَعْدَهَا، وَفِي الْجَمْعِ مَكْسُورٌ مَا

قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا بَعْدَهَا، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ فِي كُلٍّ مِنَ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ.

٧) وَهِيَ كُلُّ مُضارعٍ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ نَحْوُ: يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ (أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ) نَحْوُ: يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ (أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ) نَحْوُ: تَفْعَلِينَ، وَالنُّونُ الَّتِي فِي آخِرِهَا عَلَامَةٌ عَلَى رَفْعِهَا.

أجوبة تدريبات الدّرسِ التّاسعِ

١) عَلَامَاتُ النَّصْبِ خَمْسٌ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: (الْفَتْحَةُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا"، وَأَرْبَعَةٌ نَائِبَةٌ عَنْهَا، وَهِيَ: (الْأَلِفُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ"، (وَالْكَسْرَةُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ"، (وَالْيَاءُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ"، (وَحَذْفُ النُّونِ)، نَحْوُ: "لَنْ يَضْرِبُوا".

٢) تَكُونُ الفتحةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا"، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ: "رَأَيْتُ الرِّجَالَ"، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ نَحْوُ: "لَنْ أَضْرِبَ".

٣) وَتَكُونُ الألفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ".

٤) وَتَكُونُ الكسرةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [العنكبوت: ٤٤].

٥) تَكُونُ الياءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ"، فَالْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً

عَـنِ الْفَتْحَـةِ، وَالثَّـانِي مَنْصُوبٌ بِالْيَـاءِ الْمَكْسُـورُ مَا قَبْلَهَـا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَـا نِيَابَةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ - أَيْضًـا -، وَالنُّونُ عِـوَضٌ عَنِ التَّنْوِيـنِ فِيهِمَا.

٦) حَـذفُ النُّـونِ عَلَامَـةٌ لِلنَّصْـبِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ فِي الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ الَّتِـي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ، نَحْـوُ: "لَـنْ يَفْعَـلَا"، وَ"لَـنْ تَفْعَـلَا"، وَ"لَـنْ يَفْعَلُوا"، وَ"لَـنْ تَفْعَلُـوا"، وَ"لَـنْ تَفْعَـلِي".

أجوبة تدريبات الدّرس العاشر

١) عَلَامَـاتُ الْخَفْـضِ ثَـلَاثٌ، وَاحِـدَةٌ مِنْهَـا أَصْلِيَّـةٌ، وَهِـيَ: (الْكَسْرَةُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، وَاثْنَـانِ نَائِبَـانِ عَنْهَـا، وَهِـيَ: (الْيَـاءُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِأَخِيـكَ وَالزَّيْدَيْـنِ وَالزَّيْدِيـنَ"، (وَالْفَتْحَـةُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِإِبْرَاهِيـمَ".

٢) تَكُـونُ الكَسـرةُ عَلَامَـةً عـلى خفـضِ الاسـمِ فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْإِسْـمِ الْمُفْـرَدِ الْمُنْـصَرِفِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ وَالْفَتَـى"، وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ الْمُنْـصَرِفِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالرِّجَـالِ وَالْأُسَـارَى وَالْهُنُـودِ"، وَجَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالْهِنْـدَاتِ".

٣) وَتَكُـونُ الْفَتْحَـةُ عَلَامَـةً لِلْخَفْـضِ فِي الِاسْـمِ الَّـذِي لَا يَنْـصَرِفُ، وَمَعْنَـى "اسْـمٌ لَا يَنْـصَرِفُ" أَيْ: لَا يُنَـوَّنُ، لِأَنَّ الـصَّرْفَ هُـوَ التَّنْوِيـنُ.

٤) تَكُـونُ اليَـاءُ عَلَامَـةً لِلْخَفْـضِ فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِأَبِيـكَ"، وَفِي التَّثْنِيَـةِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالزَّيْدَيْـنِ"، وَالْجَمْـعِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالزَّيْدِيـنَ".

٥) الفتحةُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لا يَنْصَرِفُ، نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ، وَإِبْرَاهِيمَ".

أجوبة تدريبات الدّرس الحادي عَشَر

١) لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ، فَالسُّكُونُ عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَذْفُ يَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ.

٢) يَكُونُ السُّكونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ، نَحْوُ: "لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ".

٣) يَكُونُ الحذفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، نَحْوُ: "لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ" وَ"لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ" وَ"لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ"، وَفِي الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ، نَحْوُ: "لَمْ يَضْرِبَا، وَ"لَمْ تَضْرِبَا" وَ"لَمْ يَضْرِبُوا"، وَ"لَمْ تَضْرِبُوا"، وَ"لَمْ تَضْرِبِي".

٤) يخشى ـ يرمي ـ يذهب ـ يدنو ـ يدرس ـ يكتب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثّاني عَشَر

١) تَنْقَسِمُ الْمُعْرَبَاتُ إلى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ يُعْرَبُ بِالحَرَكاتِ، وَقِسْمٍ يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ.

٢) الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ،

وَجَمْـعُ التَكْسِـيرِ، وَجَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، وَالفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَـا تُرْفَـعُ بِالضَّمَّـةِ، وَتُنْصَـبُ بِالْفَتْحَـةِ، وتُخْفَـضُ بِالْكَـسْرَةِ، وَتُجْـزَمُ بِالسُّـكُونِ.

٣) يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ بِالْكَسْرَةِ نَحْوُ: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

٤) وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ".

٥) وَالْفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الْمُعْتَـلُّ الآخِـرِ يُجْـزَمُ بِحَـذْفِ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: "لَمْ يَخْشَ"، وَ"لَمْ يَـدْعُ"، وَ"لَمْ يَـرْمِ"، فَـالْأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِحَـذْفِ الْأَلِـفِ، وَالثَّـانِي بِحَـذْفِ الْـوَاوِ، وَالثَّالِـثُ بِحَـذْفِ الْيَـاءِ.

٦) الْمُعْرَبَـاتُ الَّتِـي تُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ، وَالْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ.

٧) فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٨) وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٩) وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

١٠) وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

اجوبة تدريبات الدّرس الثّالث عشر

١) يَنْقَسِمُ الفِعْلُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: ماضٍ ومضارِعٍ وأمرٍ.

٢) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَضَى وَانقَضَى.

٣) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقْبَلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ.

٤) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

٥) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: "ضَرَبَ"، تَقُولُ فِيهِ: "ضَرَبَتْ".

٦) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةَ وَيَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ، نَحْوُ: "اضْرِبْ"، تَقُولُ فِيهِ: "اضْرِبِي".

٧) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ "السِّينَ"، وَ"سَوْفَ"، وَ"لَمْ"، نَحْوُ: "يَضْرِبُ"، تَقُولُ فِيهِ: "سَيَضْرِبُ"، وَ"سَوْفَ يَضْرِبُ"، وَ "لَمْ يَضْرِبْ".

٨) يُبْنَى الفِعْلُ المَاضِي عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ:

١ـ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالأَلِفِ نَحْوُ: "رَمَى".

٢ـ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: "ضَرَبْتُ"، وَ"ضَرَبْنَا".

٣ـ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الضَّمِيرِ، نَحْوُ: "ضَرَبُوا".

٩) أـ لِلتَّعَذُّرِ، نَحْوُ: "رَمَى".

ب ـ كَرَاهَةَ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوُ: "ضَرَبْتُ"، وَ"ضَرَبْنَا".

ج ـ لِلْمُنَاسَبَةِ نَحْوُ: "ضَرَبُوا" لِأَنَّ الْوَاوَ يُنَاسِبُهَا ضَمُّ مَا قَبْلَهَا، فَضَمَّةُ الْمُنَاسَبَةِ تَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِ الْفَتْحِ.

١٠) يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا كَانَ مُسْنَدًا إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ،

أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَـةِ، أَوْ يَـاءِ الْمُؤَنَّثَـةِ الْمُخَاطَبَـةِ، نَحْـوُ: "اضْرِبَـا"، وَ"اضْرِبُـوا"، وَ"اضْرِبِي"، وَالْأَلِـفُ فَاعِـلٌ، وَكَـذَا الْـوَاوُ، وَالْيَـاءُ.

١١) يُبْنَـى فِعْـلُ الأَمْـرِ عَـلَى حَـذْفِ حَـرْفِ العِلَّـةِ إِذَا كَانَ مُعْتَـلَّ الآخِـرِ بِالْأَلِـفِ أَوِ الْـوَاوِ أَوِ الْيَـاءِ نَحْـوُ: "اخْـشَ"، وَ"ادْعُ"، وَ"ارْمِ".

١٢) الفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ مَرْفُـوعٌ أَبَـدًا، حَتَّـى يَدْخُـلَ عَلَيْـهِ نَاصِـبٌ أَوْ جَـازِمٌ، وَعَامِـلُ رَفْعِـهِ تَجَـرُّدُهُ مِـنَ النَّاصِـبِ وَالْجَـازِمِ، وَهُـوَ عَامِـلٌ مَعْنَـوِيٌّ لَا لَفْظِـيٌّ.

أجوبة تدريبات الدّرس الرَّابعَ عَشَر

١) الأَدَواتُ الَّتِي تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا هِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ.

٢) وَسُمِّيَتْ "أَنْ" حَرْفًا مَصْدَرِيًّا لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ.

٣) وَسُـمِّيَتْ "حَـرْفَ جَـوَابٍ" لِوُقُوعِهَـا فِي الجَـوَابِ، وَ"جَـزَاءٍ" لِأَنَّ مَـا بَعْدَهَـا جَـزَاءٌ لِمَـا قَبْلَهَـا.

٤) وَتَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً جَوازًا بَعْدَ (لام كي) نحو: (جِئْتُ لِأَقْرَأَ).

٥) تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً وجوبًا بَعدَ:

أ ــ لامِ الجُحُـودِ نَحْـوُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ وَ ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾.

ب ــ بَعْدَ حَتَّى؛ سَوَاءٌ كَانَتْ بِمَعْنَى "إِلَى" نَحْوُ: ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾.

أَوْ بِمَعْنَى "لَامِ التَّعْلِيلِ" نَحْوَ قَوْلِكَ لِلْكَافِرِ: أَسْلِمْ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ، أَي "لِتَدْخُلَ". فَـ "يَرْجِعَ" وَ "تَدْخُلَ" كُلٌّ مِنْهُمَا مَنْصُوبٌ بِـ "أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ حَتَّى.

ج ـ بَعْدَ "فَاءِ السَّبَبِيَّةِ" وَ"وَاوِ المَعِيَّةِ" الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَوَاب.

وَالْمُرَادُ مِنْ وقُوعِهِمَا فِي الْجَوَابِ وُقُوعُهُمَا فِي الْمَوَاضِعِ التِّسْعَةِ المَشْهُورَةِ.

الأَوَّلُ مِنْهَا الْأَمْرُ، الثَّانِي النَّهْيُ، الثَّالِثُ الدُّعَاءُ، الرَّابِعُ الِاسْتِفْهَامُ، الْخَامِسُ الْعَرْضُ، السَّادِسُ التَّحْضِيضُ، وَالسَّابِعُ التَّمَنِّي، وَالثَّامِنُ التَّرَجِّي، وَالتَّاسِعُ النَّفْيُ.

الأمثلة على التَّرتيبِ: أقبلْ فَأُحسِنَ إليك - أقبلْ وأُحْسِنَ إليكَ / لَا تَضْرِبْ زَيْدًا فَيَغْضَبَ - لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَيَغْضَبَ ... الخ.

د ـ بَعْدَ (أو) الَّتي بِمَعْنَى (إِلَّا) أو (إِلَى) نَحْوُ: لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ، أَيْ "إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ" وَنَحْوُ: لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي، أَيْ: إِلَى أَنْ تَقْضِيَنِي حَقِّي.

٦) وَضَابِطُهَا أَنْ يَسْبِقَهَا "كَانَ" المَنْفِيَّةُ بِـ "مَا" أَوْ "يَكُنْ" الْمَنْفِيَّةُ بِـ "لَمْ" نَحْوُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ وَ ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾.

فَـ "يُعَذِّبَ" وَ"يَغْفِرَ" مَنْصُوبَانِ بِـ "أَنْ" مُضْمَرَةٍ وُجُوبًا بَعْدَ "لَامِ الجُحُودِ".

اجوبة تدريبات الدّرس الخامس عشر

١) تَنْقَسِمُ الأَدَواتُ الجَازِمَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَقِسْمٍ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ.

٢) وَهِـيَ: (لَمْ) نَحْـوُ: لَمْ يَـضْرِبْ زَيْـدٌ، (وَلَمَّـا) نَحْـوُ: ﴿لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾. وَ(أَلَمْ) نَحْـوُ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾، وَ(أَلَمَّـا) نَحْـوُ: (أَلَمَّـا أُحْسِـنْ إِلَيْـكَ)، (وَلَامُ الْأَمْـرِ) نَحْـوُ: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ ﴾. (والدُّعَـاءِ) لَامُ الدُّعَـاءِ هِـيَ "لَامُ الْأَمْـرِ" إِلَّا أَنَّهَـا مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى، فَتُسَـمَّى "لَامَ الدُّعَـاءِ" تَأَدُّبًـا، نَحْـوُ :﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾، (وَ"لَا" فِي النَّهْـيِ) نَحْـوُ: لَا تَخَـفْ (وَالدُّعَـاءِ) "لَا" الدُّعَائِيَّـةُ هِـيَ "لَا" النَّاهِيَـةُ إِلَّا أَنَّهَـا مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى، نَحْـوُ:﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ ﴾.

٣) (إِنْ) نَحْوُ: "إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو". (وَمَا) نَحْوُ: مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

(وَمَنْ) نَحْوُ: مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ. (وَمَهْمَا) نَحْوُ: مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

(وَإِذْمَا) نَحْوُ: إِذْمَا يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو. (وَأَيٌّ) نَحْوُ: أَيًّا تَضْرِبْ أَضْرِبْ.

(وَأَيَّانَ) نَحْوُ: أَيَّانَ مَا تَعْدِلْ أَعْدِلْ. (وَأَيْنَ) نَحْوُ: أَيْنَمَا تَنْزِلْ أَنْزِلْ.

(وَأَنَّى) نَحْوُ: أَنَّى تَسْتَقِمْ تَرْبَحْ. (وَحَيْثُمَا) نَحْوُ: حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحًا.

(وَكَيْفَـمَا) الجَـزْمُ بِهَـا قَالَـهُ الكُوفِيُّـونَ وَمَنَعَـهُ البَصْرِيُّـونَ، مِثَالُـهُ: كَيْفَـمَا تَجْلِـسْ أَجْلِـسْ.

٤) وَسُـمِّيَتْ "حَـرْفَ نَفْـيٍ" لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الْفِعْـلَ الْمُضَـارِعَ، وَ"جَـزْمٍ" لِأَنَّهَا تَجْزِمُـهُ، وَ"قَلْـبٍ" لِأَنَّهَـا تَقْلِـبُ مَعْنَـاهُ وَتُصَـيِّرُهُ مَاضِيًـا.

٥) سُـمِعَ الْجَـزْمُ بِـ"إِذَا" فِي الشِّـعْرِ لَا فِي النَّثْـرِ، كَقَـوْلِ الشَّـاعِرِ: [وَإِذَا تُصِبْـكَ خَصَاصَـةٌ فَتَجَمَّـلِ]

فـ "تُصِبْ" فِعْلُ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةُ "تَجَمَّل" جَوَابُهُ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ السَّادِسَ عَشَر

١) يَكونُ الِاسْمُ مرفُوعًا في سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:

المَوْضِعُ الأَوَّل: إِذَا جَاءَ فاعِلًا

والمَوْضِعُ الثَّاني: إِذَا جَاءَ نائِبَ فاعِلٍ (المفعولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ).

المَوْضِعُ الثَّالِثُ: إِذَا جاءَ مُبْتَدَأً. المَوْضِعُ الرَّابِعُ: إِذَا جَاءَ خَبَرًا.

المَوْضِعُ الخَامِسُ: إِذَا كَانَ اسْمًا لِكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

المَوْضِعُ السَّادِسُ: إِذَا كَانَ خَبَرًا لِإِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

وَالمَوْضِعُ السَّابِعُ إِذا كانَ تابِعًا لِمَرْفُوعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعتُ وَالعَطْفُ والتَّوكِيدُ والبَدَلُ.

٢) التَّابِعُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ الْفَاضِلُ"؛ وَالْعَطْفُ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ"، وَعَمْرٌو"؛ (وَالتَّوْكِيدُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ"؛ (وَالْبَدَلُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ".

٣) مِثَالُ اسمِ كَانَ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا".

مِثَالُ خَبَرِ إِنَّ: "إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ".

مِثَالُ الْفَاعِلِ: "جَاءَ زَيْدٌ"، وَالْفَتَى، وَالْقَاضِي، وَغُلَامِي".

مِثَالُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: "ضُرِبَ زَيْدٌ"، وَ"يُضْرَبُ عَمْرٌو".

٤) الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ؛ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ عَمْرٌو.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

ظَاهِرٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَيْدٍ، كَـ"زَيْدٌ"، وَ"رَجُلٌ".

وَمُضْمَرٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَو غَائِبٍ كَـ "أَنَا"، وَ"أَنْتَ"، وَ"هُوَ".

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، فَـ "قَامَ": فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَالْمُضْمَرُ، نَحْوُ: قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ) بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ "ضَرَبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"التَّاءُ" ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

٥) وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا، سَبْعَةٌ لِلْحَاضِرِ، وَخَمْسَةٌ لِلغَائِبِ.

(ضَرَبْتُ) لِلْمُتَكَلِّمِ، (وَضَرَبْنَا) لِلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ، (وَضَرَبْتَ) لِلْمُخَاطَبِ، (وَضَرَبْتِ) لِلْمُخَاطَبَةِ، (وَضَرَبْتُمَا) لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، (وَضَرَبْتُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، (وَضَرَبْتُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا أَمْثِلَةُ الْحَاضِرِ.

وَأَمْثِلَةُ الْغَائِبِ: (ضَرَبَ) أَيْ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: زَيْدٌ ضَرَبَ، وَإِعْرَابُهُ:

"زَيْـدٌ": مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ"ضَرَبَ": فِعْـلٌ مَـاضٍ، والْفَاعِـلُ ضَمِـيرٌ مُسْـتَتِرٌ جَـوَازًا، تَقْدِيـرُهُ "هُـوَ" يَعُـودُ عَـلَى "زَيْـدٍ"، والْجُمْلَـةُ مِـنَ الْفِعْـلِ والْفَاعِـلِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعِ خَـبَرِ الْمُبْتَـدَأِ

(وَضَرَبَـتْ) بِسـكُونِ "التَّـاءِ" لِلْغَائِبَـةِ، (وَضَرَبَـا) لِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُذَكَّرِ، وَلِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُؤَنَّـثِ "ضَرَبَتَـا"، (وَضَرَبُـوا) لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، (وَضَرَبْـنَ) لِجَمْـعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـات.

أجوبة تدريبات الدّرسِ السَّابعَ عَشَر

١) هُـوَ الِاسْـمُ الْمَرْفُـوعُ الَّـذِي لَمْ يُذْكَـرْ مَعَـهُ فَاعِلُـهُ، يَعْنِـي هُـوَ الْمَفْعُـولُ الَّـذِي يَقُـومُ مَقَـامَ فَاعِلِـهِ فِي جَمِيـعِ أَحْكَامِـهِ بَعْـدَ حَـذْفِ الْفَاعِـلِ لِغَـرَضٍ مِـنَ الْأَغْـرَاضِ، كَقَوْلِـهِ تَعَـالَى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴾.

٢) إِنْ كَانَ الْفِعْـلُ مَاضِيًـا ضُـمَّ أَوَّلُـهُ وَكُـسِرَ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴾، وَإِنْ كَانَ الْفِعْـلُ مُضَارِعًـا ضُـمَّ أَوَّلُـهُ وَفُتِـحَ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: "يُـضْرَبُ زَيْـدٌ".

٣) يَنقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضُرِبَ زَيْدٌ"، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ.

وَالْمُضْمَرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا.

٤) يُطْلَبُ الْعِلْمُ، فُهِمَتِ الْمَسْأَلَةُ.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّامن عشر

١) الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

والْخَبَرُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ.

٢) المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٣) عامل الرفع في المبتدأ هو الابْتِدَاءُ، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ.

عامل الرفع في الخَبَرِ هو الْمُبْتَدَأُ.

٤) المثال: الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٥) المثال: الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٦) الْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

٧) معنى الظاهر الذي يقع مبتدأ: هُوَ مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ.

المثال: "زَيْدٌ": يَدُلُّ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْضُوعِ لَهَا بِلَا قَرِينَةٍ.

٨) معنى الْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الْخِطَابِ أَوِ الغَيْبَةِ.

وهو يَنْقَسِمُ إِلَى: مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.

المُتَّصِلُ: هُوَ مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ.

وَتَقَدَّمَتْ أَمْثِلَتُهُ فِي بَابِ الفَاعِلِ، فِي قَوْلِهِ: "ضَرَبْتُ"، وَ "ضَرَبْنَا".

المُنْفَصِلُ: مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ.

٩) ألفاظ المبتدأ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(أَنَا) الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ. المثال: "أَنَا قَائِمٌ". إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

(نَحْنُ) الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. المثال: "نَحْنُ قَائِمُونَ".

(أَنْتَ) بِفَتْحِ "التَّاءِ" الدَّالِّ عَلَى الْمُخَاطَبِ. المثال: "أَنْتَ قَائِمٌ".

(أَنْتِ) ـ بِكَسْرِ التَّاءِ ـ لِلْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ. المثال: "أَنْتِ قَائِمَةٌ".

(أَنْتُمَا) لِلْمُثَنَّى سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا. المثال: "أَنْتُمَا قَائِمَانِ".

(أَنْتُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. المثال: "أَنْتُمْ قَائِمُونَ".

(أَنْتُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ. المثال: أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ.

(هُوَ) لِلْمُفْرَدِ الغَائِبِ. المثال: هُوَ قَائِمٌ.

(هِيَ) لِلْمُفْرَدَةِ الغَائِبَةِ. المثال: هِيَ قَائِمَةٌ.

(هُمَا) لِلْمُثَنَّى الغَائِبِ، سَواءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا. المثال: هُما قَائِمَانِ.

(هُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ. المثال: هُمْ قَائِمُونَ.

(هُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ. المثال: هُنَّ قَائِمَاتٌ.

١٠) الْمُرَادُ بالخبر الْمُفْرَدِ: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا، وَلَوْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا.

المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

المثال: الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

المثال: الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

والمُرَادُ بالخبر غَيْرِ الْمُفْرَدِ: الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا.

١١) تتركب الجملة الفعلية مِنْ: فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.

المثال: قَامَ زَيْدٌ. الإعراب: انظر جداول الإعراب.

١٢) تتركب الجملة الاسمية مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ. المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٣) شِبْهُ الجُمْلَةِ: الظَّرْفُ، وَالجَارُّ والمَجْرُور.

١٤) الخبر غَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ، لِأَنَّ شِبْهَ الْجُمْلَةِ شَيْئَانِ: الظَّرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ.

وَالْجُمْلَةُ شَيْئَانِ: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَالْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ.

١٥) المثال: زَيْدٌ فِي الدَّارِ. ١٦) المثال: زَيْدٌ عِنْدَكَ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٧) الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ شَبِيهَانِ بِالْجُمْلَةِ، لِأَنَّهُ مَنْ قَدَّرَ الْمَحْذُوفَ فِعْلًا، نَحْوُ: اسْتَقَرَّ، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ، وَإِنْ قَدَّرَهُ اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: كَائِنٌ، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الإِخْبَارِ بِالْمُفْرَدِ فَكَأَنَّهُمَا أَخَذَا طَرَفًا مِنَ الْمُفْرَدِ، وَطَرَفًا مِنَ الْجُمْلَةِ، فَلِذَا كَانَا شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ وَشَبِيهَيْنِ بِالْمُفْرَدِ فَحُذِفَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِم مِنْ بَابِ الاكْتِفَاءِ، مِثْلُ:

﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ أَيْ: وَالبَرْدَ.

١٨) المثال: زَيْدٌ قَامَ أَبوهُ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٩) المثال: زَيْدٌ جَارِيَتَهُ ذَاهِبَةٌ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ التَّاسِعَ عَشَر

١) الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، هِيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.

٢) كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الاسْمَ الَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا خَبَرَهَا.

٣) سميت أَفْعَالًا نَاقِصَةً، لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِالْمَرْفُوعِ بَلْ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِالْمَنصُوبِ.

٤) (كَانَ)، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(أَمْسَى): "أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا". (أَصْبَحَ): "أَصْبَحَ البَرْدُ شَدِيْدًا". (أَضْحَى): "أَضْحَى الفَقِيْهُ وَرِعًا".

(وَظَلَّ): "ظَلَّ زَيْدٌ صَامِتًا". (وَبَاتَ): "بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا". (وَصَارَ): "صَارَ السِّعْرُ رَخِيصًا". (وَلَيْسَ): "لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا". (وَمَا زَالَ): "مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا".

(وَمَا انْفَكَّ): "مَا انْفَكَّ عَمْرٌو جَالِسًا". (وَمَا فَتِئَ): مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِنًا".

(وَمَا بَرِحَ): "مَا بَرِحَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا".

(وَمَا دَامَ): "لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ".

٥) سُمِّيَتْ "مَا" هَذِهِ ظَرْفِيَّةً، لِنِيَابَتِهَا عَنْ ظَرْفٍ، وَمَصْدَرِيَّةً لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، إِذِ التَّقْدِيرُ: مُدَّةَ دَوَامِ زَيْدٍ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ.

٦) إِعْرَابُه: انظر جدول الإعراب.

٧) ذَهَبَ البَعْضُ إِلَى أَنَّ "لَيْسَ" حَرْفُ نَفْيٍ وَلَيْسَتْ فِعْلًا، لِأَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَةِ المَاضِي لَيْسَ لَهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ، وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ لِأَنَّهَا تَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: لَيْسَتْ هِنْدٌ جَالِسَةً.

٨) إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا: تَنْصِبُ الاسْمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ الَّذِي كَانَ مَرْفُوعًا بِالْمُبْتَدَأِ

٩) إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. قَامَ الْقَومُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ. كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ.

لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ. لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ.

١٠) مَعْنَى إِنَّ، وَأَنَّ: لِلتَّوْكِيدِ، أَيْ تَوْكِيدُ النِّسْبَةِ، أَعْنِي قِيَامَ زَيْدٍ مَثَلًا فِي قَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، فَيَرْتَفِعُ الْكَذِبُ واحْتِمَالُ الْمَجَازِ.

١١) مَعْنَى لَكِنَّ: لِلاسْتِدْرَاكِ. ١٢) مَعْنَى كَأَنَّ: لِلتَّشْبِيهِ.

١٣) مَعْنَى لَيْتَ: لِلتَّمَنِّي. ١٤) مَعْنَى لَعَلَّ: لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

١٥) الاسْتِدْرَاكِ: تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ.

التَّشْبِيهِ: مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنًى بَيْنَهُمَا.

التَّمَنِّي: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ.

١٦) ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا: تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

١٧) (ظَنَنْتُ)، نَحْوُ: "ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(حَسِبْتُ)، نَحْوُ: "حَسِبْتُ الْحَبِيبَ قَادِمًا".

(خِلْتُ)، نَحْوُ: "خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحًا".

(زَعَمْتُ)، نَحْوُ: "زَعَمْتُ بَكْرًا صَدِيْقًا".

(رَأَيْتُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا".

(عَلِمْتُ)، نَحْوُ: "عَلِمْتُ الْجُودَ مَحْبُوبًا".

(وَجَدْتُ)، نَحْوُ: "وَجَدْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا".

(اتَّخَذْتُ)، نَحْوُ: "اتَّخَذْتُ بَكْرًا صَدِيقًا".

(جَعَلْتُ)، نَحْوُ: "جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا".

سَمِعْتُ، نَحْوُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، فَسَمِعْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "وَالنَّبِيَّ" مَفْعُولٌ أَوَّلُ، وَيَقُولُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا، والجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ ثَانٍ؛ وَالرَّاجِحُ أَنَّ سَمِعَ فِي نَحْوِ هَذَا الْمِثَالِ تَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا حَالٌ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ العشرين

١) النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

٢) قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٣) رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ.

٤) مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.

٥) جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ.

٦) رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا.

٧) مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الحادي والعشرين

١) المَعْرِفَةُ: مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ.

٢) الَّذِي ذَكَرَهُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ: الاسْمُ الْمُضْمَرُ، الاسْمُ الْعَلَمُ، الاسْمُ الْمُبْهَمُ، الاسْمُ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ، مَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ.

٣) مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ.

٤) عَلَمٌ يَعْقِلُ: "زَيْدٌ"؛ عَلَمٌ لَا يَعْقِلُ: "مَكَّةَ".

٥) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ، نَحْوُ: "هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ"؛ وَالأَسْمَاءَ المَوْصُولَةِ،

نَحْـوُ: "الَّـذِي، وَالَّتِـي، وَالَّذِينَ".

٦) يَحْصُـلُ التَّعْيِـينُ فِي أَسْـمَاءِ الإِشَـارَةِ بِالإِشَـارَةِ الْحِسِّـيَّةِ؛ وَفِي الأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ بِالصِّلَـةِ، نَحْـوُ: "جَـاءَ الَّـذِي قَـامَ أَبُـوهُ".

٧) الرَّجُلُ، والغُلَامُ.

٨) مثال مَا أُضِيفَ إِلَى الاسْمِ الْمُضْمَرِ: "غُلَامِي".

مثال مَا أُضِيفَ إِلَى الاسْمِ الْعَلَمِ: "غلَامُ زَيْدٍ".

مثال مَا أُضِيفَ إِلَى الاسْمِ الْمُبْهَمِ: "غُلَامُ هَذَا"، "غُلَامُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ".

مثال مَا أُضِيفَ إِلَى الاسْمِ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ: "غُلَامُ الرَّجُلِ".

٩) النَّكِرَةُ: كَلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

أو هِـيَ: الاسْـمُ الْمَوضُـوعُ لِفَـرْدٍ غَـيْرِ مُعَـيَّنٍ. أو هـي: كُلُّ مَـا صَلَـحَ دُخُـولُ الأَلِـفِ والـلَّامِ عَلَيْـهِ.

١٠) علامة النكرة: قَبُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ.

١١) رَجُلٌ، فَرَسٌ، غُلَامٌ.

أجوبة تدريبات الدّرس الثاني والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

٢) حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ.

٣) (الْوَاوُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو". إِعْرَابِهِ: انظر جدول الإعراب.

(وَالفَاءُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو".

(وَثُمَّ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو".

(وَأَوْ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو".

(وَأَمْ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرٌو".

(وَإِمَّا) نَحْوُ: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾.

(وَبَل) نَحْوُ: "مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو".

(وَلَا) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو".

(وَلَكِن) نَحْوُ: "مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو".

(وَحَتَّى) إذا كَانَ مَا بَعْدَهَا بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا، نَحْوُ: "أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا".

٤) إِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

٥) (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو).

٦) (رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا).

٧) (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو).

٨) (زَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ).

٩) (زَيْدٌ لَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ).

١٠) (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ).

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثالث والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ لِلاحْتِمَالِ.

٢) تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ

٣) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي نَصْبِهِ) نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ.

٥) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي خَفْضِهِ) نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ.

٦) وَلَمْ يَقُلْ وَتَنْكِيرِهِ، لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ مَعَارِفُ فَلَا تَتْبَعُ النَّكِرَةَ، وَأَجَازَ ذَلِكَ الكُوفِيُّونَ نَحْوُ: صُمْتُ شَهْرًا كُلَّهُ، فَجَعَلُوا كُلَّهُ تَوكِيدَ الشَّهْرِ وَلَمْ يُوجِبُوا مُطَابَقَتَهُ فِي التَّنْكِيرِ.

٧) أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ، هِيَ: (النَّفْسُ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(الْعَيْنُ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ.

(كُلٌّ) جَاءَ القَومُ كُلُّهُمْ.

(أَجْمَعُ) نَحْوُ: جَاءَ القَوْمُ أَجْمَعُ.

(تَوَابِـعُ أَجْمَـعُ، وَهِـيَ: أَكْتَـعُ، وَأَبْتَـعُ، وأَبْصَـعُ)، نَحْـوُ: جَـاءَ القَـوْمُ أَجْمَعُـونَ، أَكْتَعُـونَ، أَبْتَعُـونَ، أَبْصَعُـونَ.

٨) لِزِيَادَةِ التَّوكِيدِ والْمُبَالَغَةِ فِيهِ.

٩) كُلُّهَا بِمَعْنَى أَجْمَعُونَ

لِأَنَّ أَكْتَـعَ مَأْخُـوذٌ مِـنْ قَوْلِهِـمْ: تَكَتَّـعَ الْجِلْـدُ إِذَا اجْتَمَـعَ، وَأَبْتَـعَ مِـنَ البَتْـعِ وَهُـوَ طُـولُ الْعُنُـقِ، والْقَـومُ إِذَا كَانُـوا مُجْتَمِعِـينَ طَالَـتْ أَعْنَاقُهُـمْ، فَجَعَلُـوهُ كِنَايَةً عَـنِ الاجْتِـمَاعِ، وَأَبْصَـعُ مَأْخُـوذٌ مِـنَ الْبَصْـعِ وَهُـوَ الْعَـرَقُ الْمُجْتَمِـعُ فَيَكُـونُ بِمَعْنَـى أَجْمَـعَ.

١٠) لأَنَّهَا لَا يُؤْتَى بِهَا غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعَ.

١١) إعرابه: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس الرابع والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ.

٢) (إِبْدَالُ اسْمٍ مِنِ اسْمٍ)، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ".

٣) (إِبْدَالُ فِعْلٍ مِنْ فِعْلٍ)، نَحْوُ: "إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ للهِ يَرْحَمْكَ".

٤) يَتْبَعُ المبدل منه فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَخَفْضًا، وَجَزْمًا.

٥) أَرْبَعَـةٌ: بَـدَلُ الـشَّيءِ مِـنَ الـشَّيءِ، وَبَـدَلُ الْبَعْـضِ مِـنَ الْـكُلِّ، وَبَـدَلُ الاشْـتِمَالِ، وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ.

٦) بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ، وَيُقَالُ لَهُ: بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَيُسَمَّى: الْبَدَلَ الْمُطَابِقَ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ عَيْنَ الأَوَّلِ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٦) بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَعْضًا مِنَ الأَوَّلِ، نَحْوُ: "أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ".

٨) بَدَلُ الاشْتِمَالِ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، نَحْوُ: "نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ".

٩) بَدَلُ الْغَلَطِ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ".

أجوبة تدريبات الدّرس الخامس والعشرين

١) مَنْصُوبَاتُ الأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، والبَدَلُ.

٢) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس السادس والعشرين

١) الْمَفْعُولُ بِهِ فِي اللُّغَةِ هُوَ: مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ حِسِّيًّا، كَـ "ضَرَبْتُ زَيْدًا"، أَوْ مَعْنَوِيًّا، كَـ "تَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ"، فَإِنَّ الضَّرْبَ حِسِّيٌّ، وَالتَّعَلُّمَ مَعْنَوِيٌّ.

وَفِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

٢) ينقسم إلى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

٣) "ضَرَبْتُ زَيْدًا". "رَكِبْتُ الْفَرَسَ". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ كَالْفَرَسِ.

٥) الْمَفْعُولُ بِهِ الْمُضْمَرُ قِسْمَانِ:

مُتَّصِلٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ.

وَمُنْفَصِلٌ: وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ.

٦) اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبَنِي). إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(وَضَرَبَنَا) - بِفَتْحِ الْبَاءِ -، (وَضَرَبَكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ -، (وَضَرَبَكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ -، (وَضَرَبَكُمَا)، (وَضَرَبَكُمْ)، (وَضَرَبَكُنَّ)، (وَضَرَبَهُ)، (وَضَرَبَهَا)، (وَضَرَبَهُمَا)، (وَضَرَبَهُمْ)، (وَضَرَبَهُنَّ).

٧) اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (إِيَّايَ) لِلْمُتَكَلِّمِ. (وَإِيَّانَا) لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَإِيَّاكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبِ. (وَإِيَّاكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبَةِ.

(وَإِيَّاكُمَا) لِلْمُخَاطَبَيْنِ. (وَإِيَّاكُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. (وَإِيَّاكُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطِبَاتِ. (وَإِيَّاهُ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ. (وَإِيَّاهَا) لِلْمُفْرَدَةِ الْغَائِبَةِ. (وَإِيَّاهُمَا) لِلْمُثَنَّى الْغَائِبَيْنِ. (وَإِيَّاهُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ. (وَإِيَّاهُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ.

أجوبة تدريبات الدّرس السابع والعشرين

١) هُوَ: اسْمُ الْحَدَثِ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ.

٢) "ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٣) قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ؛ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَتَلْتُهُ قَتْلًا"؛ وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: "جَلَسْتُ قُعُودًا"، وَ"قُمْتُ وُقُوفًا".

أجوبة تدريبات الدّرس الثّامن والعشرين

١) هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ، الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي".

٢) اللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَقْتَ، وَسَاعَةً، وَضَحْوَةً.

٣) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) الْأَبَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ. الْأَمَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ.

الْحِيْنُ: الزَّمَانُ الْمُبْهَمُ.

٥) ظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي".

٦) نَحْوَ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَيَمِينَ، وَشِمَالَ، وَبَرِيدَ، وَفَرْسَخَ، وَمِيْلَ.

٧) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٨) (قُدَّامَ) بِمَعْنَى الأَمَامِ. (وَرَاءَ) بِمُعَنَّى الْخَلْفِ. (عِنْدَ) بِمَعْنَى الْمَكَانِ الْقَرِيبِ. (مَعَ) بِمَعْنَى مَكَانِ الْاِجْتِمَاعِ وَالْمُصَاحَبَةِ. (إِزَاءَ) بِمَعْنَى مُقَابِلَ. (حِذَاءَ) بِمَعْنَى الْمَكَانِ الْقَرِيبِ. (تِلْقَاءَ) بِمَعْنَى "مُقَابِلَ". (هُنَا) اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ. (ثَمَّ) اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ التَّاسِعِ والعشرين

١) الْحَالُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

٢) (رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا). إعرابه: انظر جدول الإعراب.

٣) (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا).

٤) (لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا).

٥) "جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ".

٦) شُرُوطُ الْحَالِ:

لَا يَكُـونُ إِلَّا نَكِـرَةً، وَلَا يَكُـونُ إِلَّا بَعْـدَ تَمَـامِ الْـكَلَامِ، وَلَا يَكُـونُ صَاحِبُهَـا إِلَّا مَعْرِفَـةً.

٧) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، كَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ.

مثال: "كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ".

أجوبة تدريبات الدّرس الثلاثين

١) التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

٢) انظر جدول الإعراب.

٣) شرطا التَّمِييزِ: لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

أجوبة تدريبات الدّرس الحادي والثلاثين

١) الاسْتِثْنَاءُ: هُوَ الْإِخْرَاجُ بِـ "إِلَّا" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

٢) حُـرُوفُ الِاسْـتِثْنَاءِ ثَمَانِيَـةٌ، وَهِـيَ: إِلَّا، وَغَـيْرُ، وَسِـوَى، وَسُـوَى، وَسَـوَاءٌ، وَخَـلَا، وَعَـدَا، وَحَاشَـا.

٣) انظر جدول الإعراب.

٤) الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا.

التَّامُّ: هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

الْمُوجَبُ: هُوَ الْمُثْبَتُ، أَيْ: الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ نَفيٌ وَلَا نَهْيٌ وَلَا اسْتِفْهامٌ.

٥) إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

٦) إِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا بِعَدَمِ ذِكْرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كَانَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ الَّتِي قَبْلَهُ.

٧) حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ: يَجِبُ جَرُّهُ بِإضافَتِهَا إِلَيْهِ.

٨) الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا: يَجُوزُ نَصْبُهُ بِهَا عَلَى تَقْدِيرِهَا أَفْعَالًا وَجَرُّهُ عَلَى تَقْدِيرِهَا حُرُوفًا.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّاني والثلاثين

١)"لا" النافية للجنس تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، يَعْنِي تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، مِثْلُ "إِنَّ" لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ بِالنَّكِرَاتِ، فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ.

٢) شروط وجوب عمل "لا" النافية للجنس: أَنْ تُبَاشِرَ النَّكِرَةَ وَلَا تُكَرَّرَ.

٣) إِنَّ دَخَلَتْ "لا" عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.

٤) إِنَّ دَخَلَتْ "لا" عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ وَلَا يُبْنَى.

٥) انظر جدول الإعراب.

٦) الحكم إذا فصل بين "لا" واسمها فاصل فلَمْ تُباشِرْه وُجوبُ الرَّفْعُ وَتكْرَارُ "لَا".

٧) إِنْ تكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا عَمَلَ "إِنَّ" وَإلْغَاؤُهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا.

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ" وَإِنَّ شِئْتِ قُلْتَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةٌ.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّالث والثلاثين

١) الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.

الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ: نَحْوُ: "زَيْدٌ"، وَ"عَمْرٌو".

النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: نَحْوُ: "رَجُلٌ"، وَ"امْرَأَةٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِمَا مُعَيَّنٌ.

النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: نَحْوُ: "رَجُلٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِ رَجُلٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ، كَقَوْلِ الْأَعْمَى: "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي".

الْمُضَافُ: كَـ"غُلَامِ زَيْدٍ".

الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: كَـ"يَا طَالِعًا جَبَلًا".

٢) حُكْـمُ المنـادى اَلْمُفْـرَدِ اَلْعَلَـمِ، وَالنَّكِـرَةِ الْمَقْصُـودَةِ يُبْنَيَـانِ عَـلَى مَـا يُرْفَعَـانِ بِـهِ.

٣) حُكْمُ الثَّلَاثَةِ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

٤) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس الرّابع والثلاثين

١) هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

٢) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الخَامِسِ والثلاثين

١) الْمَفْعُـولُ مَعَـهُ: هُـوَ الِاسْـمُ الْمَنْصُـوبُ، الَّـذِي يُذْكَـرُ لِبَيَـانِ مَـنْ فُعِـلَ مَعَـهُ الْفِعْـلُ.

٢) شرطُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ مُفِيدَةٍ لِلْمَعِيَّةِ نَصًّا.

٣) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ السَّادسِ والثلاثين

١) الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

٢) هُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، نَحْوُ: "وَاللهِ"، وَ"بِاللهِ"، وَ"تَاللهِ"، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ.

٣) الْمَخْفُوضُ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ".

٤) تَارَةً تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "اللَّامِ"، نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ"، أَيْ: غُلَامٌ لِزَيْدٍ.

وَتَارَةً تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ"، نَحْوُ: "ثَوْبُ خَزٍّ"، وَ"بَابُ سَاجٍ"، وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ"، أَيْ: ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ، وَبَابٌ مِنْ سَاجٍ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

٥) ضَابِطُ الْإِضَافَةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ": أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسًا لِلْمُضَافِ، فتكون "مِنْ" لِبَيَانِ الْجِنْسِ.

٦) تَكُونُ الْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى "فِي" إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمُضَافِ، نَحْوُ: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾، أَيْ: تَرَبُّصٍ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُضَافُ جِنْسًا لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَلَا ظَرْفًا لَهُ، فَهِيَ عَلَى مَعْنَى "اللَّامِ".

٧) انظر جدول الإعراب.

المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم

٢) صحيح الإمام البخاري، المحقق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٣) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤) تفسير الإمام الطبري، تحقيق: د عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر د عبد السند حسن يمامة، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥) معاني القرآن للفراء، المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة الأولى.

٦) غريب القرآن لابن قتيبة، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية ١٣٩٨هـ.

٧) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ.

٨) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

٩) البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت ١٤٢٠هـ.

١٠) اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص ابن عادل الحنبلي (ت: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

١١) الدر المصون، لأبي العباس أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٢) شذرات الذهب، لأبي الفلاح ابن العماد العَكَري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٣) علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، المحقق: محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

١٤) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

١٥) شرح تسهيل الفوائد، لأبي عبد الله ابن مالك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٦) اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٧) الحدود في علم النحو، شهاب الدين الأُبَّذيّ البجائي الأندلسي (ت:

٨٦٠هـ)، المحقق: نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١١٢ السنة ٣٣ - ١٤٢١هـ.

١٨) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

١٩) المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

٢٠) كتاب الأفعال، لأبي القاسم ابن القَطَّاع علي بن جعفر السعدي الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.

٢١) المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسيّ (ت: ٣٧٧ هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم دمشق - دار المنارة للطباعة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٢) المغني

٢٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة ١٩٨٥م.

٢٤) الكتاب، لأبي بشر سيبويه عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

٢٥) العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٦) المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٢٧) الصحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

٢٨) لسان العرب، لأبي الفضل ابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري الرويفعى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

٢٩) التصريح بمضمون التوضيح، خالد الأزهري بن عبد الله الجرجاويّ المصري (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٣٠) الكافية في علم النحو، لجمال الدين ابن الحاجب المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، المحقق: د صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة.

٣١) ألفية الإمام ابن مالك، لأبي عبد الله ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

٣٢) الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري ابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.

٣٤) المقتضب، لأبي العباس المبرد محمد بن يزيد (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب / بيروت.

٣٥) شرح قطر الندى، لأبي محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت:

٧٦١هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.

٣٦) رسالة الحدود، لأبي الحسن الرماني علي بن عيسى المعتزلي (ت: ٣٨٤هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر - عمان.

٣٧) أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٣٨) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٣٩) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لأبي محمد ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٠) حاشية الحامدي على شرح الكفراوي.

٤١) اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية / الكويت.

٤٢) التعريفات: للشريف علي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية / بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٤٣) اللمحة في شرح الملحة: لأبي عبد الله ابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٤٤) شرح السنهوري، للشيخ علي السنهوري المصري المالكي (ت: ٨٨٩هـ)، المحقق: د محمد خليل عبد العزيز، دار السلام الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٤٥) شرح الرملي، للشيخ أحمد بن علي الرملي، المحقق: د علي موسى، دار أمية.

٤٦) المشكاة الفتحية على الشمعة المضية: للشيخ محمد البديري الدمياطي (ت: ١١٤٠هـ)، علق عليه: د يحيى مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٤٧) تشويق الخلان.

٤٨) شرح البيجوري، فتح رب البرية الدرة البهية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

٤٩) تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي / بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٥٠) مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة / بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٥١) نفحة الرحمن في مناقب شيخنا سيدي أحمد دحلان.

٥٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: للشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار (ت: ١٣٣٥هـ)، حققه: محمد بهجة البيطار، دار صادر / بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٥٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: للشيخ عبد الحي الحسني

(ت: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٥٤) فهرس الفهارس والأثبات: للشيخ عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي / بيروت، الطبعة ٢، ١٩٨٢م.

٥٥) الأعلام: خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥/ ٢٠٠٢م.

٥٦) معجم المؤلفين: عمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى / بيروت، دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٥٧) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر ابن مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للجلال السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية / صيدا.

٥٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت.

٦٠) كشف الظنون، حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد ١٩٤١م.

٦١) هدية العارفين، إسماعيل الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف استانبول ١٩٥١م.

٦٢) درّة الحجال فى أسماء الرّجال، لأحمد بن محمّد ابن القاضى، المحقق: د محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث (القاهرة) - المكتبة العتيقة (تونس)،

الطبعـة الأولى، ١٣٩١هـ.

٦٣) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، "كاتب جلبي"، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول ٢٠١٠م.

٦٤) حاشيةُ العَلّامةِ أبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن الحاج على شرح الشيخ خالد الأزهري ـــ المطبعة المحموديّة بمصر المحميّة سنة ١٣١٦هـ.

٦٥) حاشية القليوبيّ أحمدُ بن أحمدُ بن سلامةُ القيلوبيُّ على شرح الشيخ خالد الأزهري ـــ الطبعة الأولى دار ابن حزم بيروت ـــ مكتبة أمير كركوك العراق.

٦٦) شرح العلامة الشيخ حسن الكفراوي على الآجروميّة ـــ يطلب من مكاتب سليمان مرعي.

٦٧) نور السّجيّة في حلِّ ألفاظ الآجروميّة، شمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّربينيّ ـــ دار المنهاج الطّبعة الثّانية ١٤٣٤هـ.

٦٨) شرح الآجّروميّة للبِجَائي أحمد بن علي ـــ مركز الكتاب الأكاديمي عمّان ـــ الأردن.

٦٩) شرح العلّامة عبد الرّحمن المكودي على المقدّمة الآجّروميّة ـــ المكتبة العصريّة ـ صيدا الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

٧٠) التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجّروميّة، محمّد محي الدّين عبد الحميد ـــ مكتبة سيدا للطباعة والنّشر والتّوزيع ديار بكر تركيا.

٧١) الكليات، لأبي البقاء الحسيني الكفوي ـ مؤسّسة الرّسالة ـــ بيروت.

٧٢) شرح الشّواهد الشعريّة في أمّات الكتب النحوية، لمحمد بن محمد

حسـن شراب ـــ مؤسّسـة الرّسـالة بـيروت ـــ الطّبعـة الأولى.

٣٧) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ــ دار الفكر.

٧٤) شرح خالـد الأزهـري عـلى متـن الآجرّوميّـة، دار الظّاهريّـة ـــ الكويـت، الطّبعـة الأولى ١٤٣٨هـ.

٧٥) النهايـة في غريب الحديث والأثر، لأبي السـعادات ابـن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦هــ)، المكتبة العلمية بـيروت ١٣٩٩هـ، تحقيق: طاهر الـزاوى ومحمود الطناحي.

٧٦) معجـم اللغـة العربيـة المعـاصرة، د أحمـد مختـار عبـد الحميـد، عـالم الكتـب، الطبعـة الأولى ١٤٢٩هــ.

٧٧) الآجرومية: تحقيق: حايف النبهان، دار الظاهرية الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ.

٧٨) الجامـع لأخـلاق الـراوي، لأبي بكـر الخطيـب البغـدادي (ت: ٤٦٣هــ)، المحقـق: د. محمـود الطحـان، مكتبـة المعـارف - الريـاض

٧٩) التمثيـل والمحـاضرة، لأبي منصـور الثعالبـي (ت: ٤٢٩هــ)، المحقـق: عبـد الفتـاح الحلـو، الـدار العربيـة للكتـاب، الطبعـة الثانيـة ١٤٠١ هــ.

٨٠) أسرار البلاغـة، لأبي بكـر عبـد القاهـر بـن عبـد الرحمـن الجرجـاني (ت: ٤٧١هــ)، علـق عليه: محمـود محمد شـاكر، مطبعة المـدني بالقاهـرة، دار المـدني بجدة.

٨١) تلخيـص المتشـابه في الرسـم، لأبي بكـر الخطيـب البغـدادي (ت: ٤٦٣هــ)، تحقيـق: سُـكينة الشـهابي، طـلاس للدراسـات والترجمـة والنـشر، دمشـق، الطبعـة: الأولى، ١٩٨٥م.

٨٢) تلبيـس إبليـس، لأبي الفـرج عبـد الرحمـن بـن عـلي ابـن الجـوزي (ت:

٥٩٧هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٨٣) التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: د سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

٨٤) مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٨٥) جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٨٦) غرر الخصائص الواضحة، لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم بالوطواط (ت: ٧١٨هـ)، ضبطه: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٧) العقد الفريد، لابن عبد ربه (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية / بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٨٨) تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ.

٨٩) وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

٩٠) قواعد الأحكام، لأبي محمد عبد العزيز ابن عبد السلام (ت: ٦٦٠هـ)، راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.

٩١) التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، لمجير الدين العليمي المقدسي (ت: ٩٢٨ هـ)، تحقيق: لجنة من المحققين، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

فهرس الموضوعات